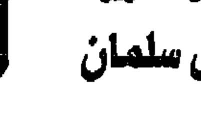
السفير على الميكروفيلم ١٩٧٤/٣/٢٦

المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس LE 21484 / ص.ب ٣٥/٨٨٢ / هاتف ٨٠٢٤٤٤/٨٠٢٥٢٠)

رئيس التحرير
طلال سلمان

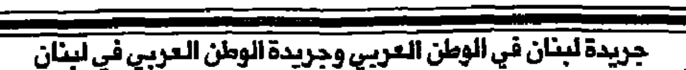


السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة



السبت ٢٠ ايار ١٩٩٥ – الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٤١٥ هـ – العدد ٧٠٨٥ – السنة الثانية والعشرون



جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 20, 1995 - N°7085 - The 22nd year

الأكثرية تؤيد إعادة تكليف الحريري .. وكرامي وفرنجية يرشحان أمين الحافظ

مشروع من ٢٤ وزيراً من السياسيين والتكنوقراط وميل إلى استبعاد «المعارضين»

بعد سنتين وستة أشهر و١٩ يوما في الحكم، استقال الرئيس رفيق الحريري رسميا، وضمن كتاب استقالة حكومته، الخطي، الذي تسلمه ووافق عليه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، إشارات عدة إلى عودته القريبة.

وقد جاءت هذه الاستقالة لتضع حداً، وإن مؤقتا، لصراع دام حوالى الشهر، حول تعديل دستوري باتجاه التمديد الفوري للرئيس الياس الهراوي، أو باتجاه انتخاب قائد الجيش العماد إميل لحود للرئاسة الأولى.

ترك ذلك الصراع آثارا مؤلمة في البنية المالية وتسبب بخسائر باهظة أصابت احتياطي المصرف المركزي من العملة الصعبة، وآخرها كان مبلغ ثمانين مليون دولار، بين الحادية عشرة والثانية عشرة، من صباح أمس، لحظة إعلان الاستقالة.

وكان المصرف المركزي قد تدخل خلال الأسبوع الماضي، بائعا حوالى ٢٥٠ مليون دولار أميركي ليقفل أمس على ١٦٢٦.٥٠ مؤكدا لجمعية المصارف أنه سيستمر في الدفاع عن سعر صرف الليرة.

وقد تبلغت جمعية المصارف ضرورة التقيد بسقوف التسليفات بالعملات الأجنبية ومنع أي عمليات مكشوفة على الليرة اللبنانية، فيما علمت «السفير» أن مصرف لبنان قد يلجأ في الأسبوع المقبل إلى تشديد سياسته النقدية في ما خص الفوائد لا سيما مقابل التسليفات على سندات الخزينة، للحد من حجم السيولة بالليرة، المواجهة إلى سوق القطع، مع تدخله في سوق القطع بائعا الدولار. (راجع صفحة ٥).

وفيما جاء موعد إعلان الاستقالة بعد إقفال السوق المالية، مما حال دون ارتباك كبير، يرجح أن تعلن نتائج الاستشارات النيابية، التي تستمر اليوم وغدا، مساء غد، ومفادها، إعادة تكليف الرئيس الحريري بتشكيل الحكومة الجديدة.

ومن المتوقع أن يصل عدد مؤيدي إعادة تكليف الحريري إلى حوالى واحد وثمانين نائبا فيما قررت كتلتا الرئيس عمر كرامي وسليمان فرنجية ترشيح الرئيس أمين الحافظ، وتمهل آخرون في إعلان مواقفهم.

يذكر أن ثلاثة وثمانين نائبا كانوا قد رشحوا الحريري لتولي الحكومة في تشرين الأول من العام ١٩٩٢ ونالت حكومته ثقة مائة وأربعة نواب في المجلس النيابي.

وعلى أي حال، وفي انتظار نتائج تلك المشاورات الإلزامية، التي يتوقع أن يقاطعها العديد من النواب، ومنهم، على الأرجح الرئيس كرامي والوزير فرنجية، ويشارك فيها الرئيس حسين الحسيني، أمكن للمراقبين حصر الاستنتاجات التالية:

١ – وفق البيان الصادر عن رئاسة الجمهورية، تبدأ الاستشارات عند الساعة العاشرة بزيارة الرئيس نبيه بري، وتنتهي عند السادسة من مساء غد الأحد.

٢ – من المتوقع أن يؤيد إعادة تكليف الحريري: كتلة التحرير، كتلة الوفاء للمقاومة، كتلة الحزب القومي، كتلة نواب المتن – جبيل، كتلة نواب الأرمن، كتلة الإنقاذ والتغيير، كتلة نواب كسروان، كتلة نواب جبهة النضال، كتلة نواب الجبل، الكتلة الشعبية، كتلة حزب الوعد، نواب البقاع، الجماعة الاسلامية وبعض النواب.

٣ – يجتمع الرئيس الهراوي والرئيس بري بعد الاستشارات، مساء الأحد، وبعدها يعلن إعادة تكليف الرئيس الحريري.

٤ – يبدأ الرئيس الحريري زياراته التقليدية لرؤساء الحكومات السابقين ويعلن برنامجه للقاء النواب في المجلس النيابي، الاثنين أو صباح الثلاثاء.

٥ – ينتهي الحريري من مشاوراته النيابية مساء الأربعاء فيزور الرئيس الهراوي لإطلاعه على مشروع تركيبة الحكومة العتيدة التي قد تعلن ليل الأربعاء أو صباح الخميس.

٦ – يزور الحريري بري للتشاور والاتفاق حول موعد الجلسة العامة، حيث تمثل الحكومة العتيدة أمام المجلس النيابي، مع بيانها الوزاري، لطلب الثقة، وربما حصل ذلك يوم الجمعة أو السبت.

الحكومة

لا شيء واضحا حتى الآن بشأن التركيبة المنتظرة للحكومة الجديدة، والمعلومات المتداولة حول الموضوع ترتكز الى استنتاجات منها:

١ – يريد الحريري تشكيل حكومة «متجانسة» كما يقول مقربون منه، وذلك يعني إبعاد الوزراء «المشاكسين».

٢ – يريد الحريري من حكومته الجديدة أن تكون نواة لحكومة العهد الجديد، ولذا فإن التركيبة الجديدة لن تضم مرشحين للرئاسة الأولى، منافسين لمرشح الحريري.

٣ – تتوقع المعلومات أن تضم التركيبة الجديدة ٢٤ وزيرا منهم إضافة إلى الحريري: وليد جنبلاط، مروان حمادة، محسن دلول، عبد الله الأمين، محمود أبو حمدان، بهيج طبارة، فؤاد السنيورة، فارس بويز، إيلي حبيقة، شاهي برصوميان، ميشال المر، أسعد رزق.

٤ – يتوقع أن تطعّم التشكيلة ببعض السياسيين مثل: عبد الرحيم مراد، تمام سلام، أسعد حردان، أحد نواب «حزب الله»، شوقي فاخوري، فريد مكاري، نايلة معوض وباسم السبع، إضافة إلى بعض الوجوه الاقتصادية والمالية.

في هذا الاطار، لا يبدو الحريري في عجلة من أمره، وهو يقول لسائليه «لننتظر نتائج الاستشارات النيابية، أليس الأمر متعلقا بإرادة نواب الأمة؟».

(التتمة ص ١٥)

الرئيسان الهراوي والحريري بعد استقالة الحكومة (عباس سلمان)

إسرائيل تستخدم «الفيتو» الأميركي لمصادرة أراضٍ في الضفة

القمة العربية المصغرة قد تعقد في ٢٧ أيار في المغرب

ظهرت امس اولى «ثمار» الفيتو الاميركي في مجلس الامن ضد قرار إلغاء مصادرة الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية، فأعلنت الحكومة الاسرائيلية بعد اقل من ٤٨ ساعة على الفيتو نيتها مصادرة مئات الهكتارات من اراضي الضفة الغربية لإقامة شبكة طرق تربط المستوطنات اليهودية.

وفي مواجهة ذلك تسارعت التحركات للتعجيل بعقد قمة عربية مصغرة للبحث بمسألة مصادرة الاراضي في القدس.. حيث اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا بنظيره السوري حافظ الاسد. واوفد الملك المغربي مبعوثين الى عواصم عربية عدة لإجراء مشاورات حول القمة التي قالت مصادر الجامعة العربية انها قد تعقد في المغرب قبل نهاية الشهر الحالي.

فقد ذكرت صحيفة «هآرتس» ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين اعطى الضوء الاخضر للجيش لمصادرة مئات الهكتارات من اراضي الفلسطينيين في الضفة الغربية من اجل شق شبكة من الطرق بطول ١٣٠ كلم.

وقالت الصحيفة ان الجيش يعتبر ان اعادة الانتشار في الضفة التي تتعثر المفاوضات حولها لن تتم قبل انجاز شبكة الطرق التي ستحيط بالمناطق الفلسطينية وفي مهلة ثمانية شهور على الاقل.

وستستخدم الطرق الجديدة لتنقل حوالى ١٥٠ الف مستوطن يقيمون في حوالى ١٢٥ مستوطنة في الضفة.

يشار الى ان اسرائيل تماطل في تنفيذ اعادة الانتشار التي كان يفترض الانتهاء منها في تموز الماضي. وبحث اسرائيل اكثر من مرة الى انها لا تريد سحب الجيش من الضفة الغربية.

واعتبر رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات خلال افتتاح مشروع سكني للشرطة في غزة خطة مصادرة الاراضي «جريمة جديدة يرتكبها الاسرائيليون». وقال انها «انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة واتفاقات اوسلو».

وكان المتحدث باسم عرفات نبيل ابو ردينة قد اعلن ان هذا الامر يشكل «خرقا جديدا وتحديا جديدا للعملية السلمية». مشيرا الى ان هذا الموقف «جاء نتيجة للتشجيع الاميركي باستخدام الفيتو».

وكانت واشنطن استخدمت الاربعاء حق الفيتو في مجلس الامن الدولي للمرة الاولى منذ خمس سنوات لمنع تبني قرار يطلب من اسرائيل إلغاء قرارها مصادرة ٥٣ هكتارا من الاراضي في القدس الشرقية. وقد دعمت الدول الـ١٤ الاخرى في مجلس الامن هذا القرار.

وكررت اسرائيل امس رفض اقتراح فلسطيني ببدء مفاوضات فورية حول الوضع النهائي للقدس.

وقال وزير خارجية اسرائيل شيمون بيريز: «ما ينبغي فعله الآن هو تنفيذ ما اتفقنا عليه».

وحسب اتفاق اوسلو فإن وضع القدس سيبحث في مفاوضات القضايا النهائية التي لن تبدأ قبل ايار ١٩٩٦.

وقال بيريز: «انظر عدد الصعوبات التي نواجهها في تنفيذ الاتفاقية المؤقتة. فهل اذا انتقلنا الى الاتفاقية الدائمة ستقل الصعوبات».

ودعا الفلسطينيين الى الاتصال مباشرة باسرائيل لا الذهاب الى الجامعة العربية ومجلس الامن.

وسار حوالى ٤٠٠ فلسطيني في تظاهرة احتجاج في القدس الشرقية ضد قرار مصادرة الاراضي. وشارك في المسيرة ثلاثة «وزراء» من السلطة الفلسطينية ومفتي القدس وممثل عن بطريرك اللاتين، وامين سر اللجنة التنظيمية لحركة فتح في الضفة مروان البرغوثي.

(التتمة ص ١٥)

البابا يوحنا بولس الثاني مستقبلا الوزير فاروق الشرع (أ ف ب)

الفاتيكان بعد لقاء البابا والشرع:
قلق لمصادرة إسرائيل أراضي القدس

أبدى الفاتيكان امس بعد لقاء بين البابا يوحنا بولس الثاني ووزير الخارجية السورية فاروق الشرع قلقه ازاء مصادرة اسرائيل اراضي الفلسطينيين في القدس المحتلة.

وكان البابا قد استقبل الوزير السوري في الفاتيكان امس. وقال بيان للفاتيكان بعد اللقاء، انه كان هناك «تبادل للآراء بشأن السلام في الشرق الاوسط والتعايش بين الشعوب واتباع الديانات المختلفة».

اضاف البيان ان الاهتمام تركز بوجه خاص على مشكلة القدس في محادثات منفصلة اجريت بين الشرع ووزير الشؤون الخارجية في الفاتيكان جان لويس توران.

واشار البيان الى «التطورات المقلقة للوضع» في المدينة المقدسة. ونقل عن توران تأكيده «تمسك الفاتيكان العميق باحترام القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة بشأن القدس».

وقالت الوكالة السورية للانباء (سانا) ان الحديث خلال اللقاء دار «حول العلاقات الثنائية بين سوريا والفاتيكان، كما تطرق الى عملية السلام وقضية القدس».

وذكرت الوكالة ان المحادثات بين الشرع وتوران تناولت سبل تعزيز العلاقات

(التتمة ص ١٥)

تل أبيب تتراجع عن اتفاق معلن مع المنظمة:
لا إعادة انتشار في الضفة بحلول تموز

كررت الحكومة الاسرائيلية امس التشكيك بامكان الالتزام بموعد الاول من تموز الذي حدد سابقاً للتوصل الى اتفاق حول تنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الذاتي، وارسلت المزيد من الاشارات التي تؤكد رفضها تنفيذ اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وقال مدير مكتب الصحافة الحكومي اوري دروسي «اننا نتقدم في المفاوضات حول الانتخابات بشكل اسرع من تقدمنا في المفاوضات حول اعادة الانتشار». واضاف «لن افاجأ اذا ما توصلنا فقط الى اتفاق مصغر حول الانتخابات بحلول تموز يتبعه حتى ايلول اتفاق حول اعادة الانتشار».

وتحدث رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين امس الاول امام المكتب السياسي لحزب «العمل» فقال «لا استطيع ان اؤكد بان الاتفاق سيكون جاهزاً بحلول تموز».

وكان رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز قد اتفقا في آذار الماضي على الانتهاء من المفاوضات بحلول الاول من تموز المقبل.

ولم يحقق الفلسطينيون والاسرائيليون اي تقدم في مفاوضات انتخابات مجلس الحكم الذاتي، ومفاوضات اعادة الانتشار التي تجري بشكل سري.

وترفض اسرائيل اعادة نشر قواتها في الضفة كخطوة تسبق اجراء الانتخابات، كما ترفض السماح لفلسطينيي القدس الشرقية بترشيح انفسهم في الانتخابات.

واكد المتحدث باسم عرفات مروان كنفاني ان «الاسرائيليين يشككون بمبدأ اعادة الانتشار نفسه». واضاف ان الاسرائيليين «ينظرون الى اعادة الانتشار كاجراء مؤقت للسماح للفلسطينيين بتنظيم الانتخابات على ان يعود الجيش الاسرائيلي بعدها الى مواقعه».

ويبدي جنرالات الجيش الاسرائيلي تحفظاً على اعادة الانتشار. وقالت صحيفة «هآرتس» ان الجيش يعتبر ان اعادة الانتشار يجب ان تتأجل حتى يتم بناء طرق جديدة للمستوطنين تمكنهم من تفادي التجمعات السكنية الفلسطينية الامر الذي يحتاج الى ثمانية اشهر على الاقل.

وقال مفاوض اسرائيلي كبير ان «الفلسطينيين يريدون انسحاباً كاملا ونهاية للاحتلال». واضاف «نحن نريد اعادة انتشار تمكن الجيش الاسرائيلي من التحكم بالامن. الجيش الاسرائيلي سيبقى موجوداً في الضفة الغربية».

وكانت اسرائيل قد عرضت على الفلسطينيين اجراء انتخابات قبل

(التتمة ص ١٥)

واشنطن تعلن «دبلوماسية تجارية» لدعم التسوية ومواجهة المتطرفين!

حدد وزير التجارة الاميركية رون براون خطط ادارة الرئيس بيل كلينتون لتحويل دول منطقة الشرق الاوسط الى «شركاء اقتصاديين» للمساهمة في تعزيز التنمية وبالتالي – حسب رأيه – مواجهة «المتطرفين» ودعم عملية التسوية.

وقال براون في كلمة امام مجلس العلاقات الخارجية في نيويورك امس الاول ان استراتيجية الادارة الاميركية المتمثلة «بالدبلوماسية التجارية» تهدف الى تشجيع ثقافة السوق الحرة التي ستربط دول المنطقة كشركاء اقتصاديين، وانه يجب مكافأة الدول التي تشارك في عملية السلام مع اسرائيل.

اضاف ان «الناس يتوقعون – ولهم الحق – بأن القيام بمخاطر من اجل السلام سيجلب فرصا وتنمية اقتصادية».

ورأى براون ان «التجارة تشجع التفاعل السلمي، بمساعدة الناس على ان يروا بعضهم كزبائن وشركاء وليس كأعداء، ويجب ان يكون للسلام والاستقرار اساس قوي من الامن الاقتصادي».

وقال ان الهدف النهائي للادارة الاميركية، هو تشجيع اقامة قطاع خاص قوي ونام يقود الى توسيع الرفاهية الاقتصادية في المنطقة، مشيرا الى ثلاث مبادرات اميركية توفر الحماية لاستراتيجية «الدبلوماسية التجارية»:

- مساعدة الحكومات على القيام بتغييرات دائمة ومنظمة، لدعم نمو القطاع الخاص.
- التعاون مع المؤسسات الخاصة والمنظمات غير الحكومية وهيئات التنمية المتعددة الجوانب لدعم تقدم اوسع للتنوع الاقتصادي والموارد البشرية.
- مساعدة ارباب العمل والمؤسسات

(التتمة ص ١٥)

على الطريق

١٩٩٥/٥/٢٠

عن الخسائر والأرباح في حرب التمديد ..

هل تمّت التضحية بالتمديد لرئيس الجمهورية نتيجة التسرّع والارتجال والخطأ في الحساب وفي التوقيت؟!

أم أن المناداة بالتعديل «المدني» كانت، منذ البداية، مناورة من أجل إلغاء احتمال التعديل «العسكري» وإخراج قائد الجيش من حلبة المعركة الرئاسية؟

هل كان رئيس الحكومة يعمل حقاً لتمديد ولاية الياس الهراوي، أم أنه كان يعمل للمرشح الثالث الذي قد لا يعرف اسمه، لكنه يفترض أنه قد يمكّن من معرفته قبل دقائق من إعلان النتيجة، فيبدو وكأنه قد عقد الرهان الصحيح؟!

وهل كان رئيس المجلس النيابي يرد، بهجومه المضاد، على المناورة بمثلها، مستهدفاً كشف أوراق صديقيه اللدودين، وإثبات أهمية موقعه كمركز للدائرة والتأكيد أنه – هو لا غيره – المؤتمن على السر، وضمن السر إسم ذلك الرئيس العتيد، وسواء أكان الياس الهراوي نفسه أم العماد لحود أم الثالث المحظوظ؟!

لقد عمل رفيق الحريري بلا كلل أو ملل، وطوال شهور، من أجل التمديد للرئيس الياس الهراوي فانتهى به الأمر إلى أن يقنع بالتمديد لنفسه في رئاسة الحكومة، مع تحسين الشروط بانتقاص عدد المنغصين والمنغصات.

وسعى النواب، بقيادة نبيه بري، لاستنقاذ حقهم في ممارسة تلك المتعة التاريخية (ولو شكلاً): أن تضع في الصندوقة السحرية ورقة فيخرج منها رئيس للجمهورية، فانتهوا إلى «التعادل» مع الحكومة التي تثقل عليهم ويثقلون عليها، فمنعوا عنها الفوز لكنهم لم يربحوا «كأس البطولة»...

ممنوع الفوز بالضربة القاضية، وممنوع الخروج من الملعب، وممنوع التوقف عن الركض في اتجاه المرمى، ولو لم تكن ثمة طابة.

يمكن تعيين «الخصم»، ويمكن تبادل الأدوار بين «الخصم» و«الحليف»، ويمكن أيضاً التغاضي مؤقتاً عن بعض الضربات تحت الحزام، لتحتسب في اللحظة الأخيرة وتوظف في تبرير النتائج... المفاجئة.

لا ربح بالمطلق، لا خسارة تنتهي بإشهار الإفلاس، ولكل دوره في تحجيم الآخر، متوهماً أن تلك أقصر الطرق لتضخيم حجمه هو، لكن النتيجة الفعلية تظهر لاحقاً حيث يكتشف الجميع أن أحداً منهم لم يكبر، وإن كان قد تأذى، وأن صاحب القرار لم يكن بحاجة إلى «تضحياتهم» تلك من أجل اتخاذ القرار، ولا حتى من أجل تبريره!

كيف يطالب بحقه في تسمية رئيس جمهورية، وفي هذه المرحلة بالذات، من يخاف من تمكين «جمهوره» من انتخاب رئيس بلدية في مدينته أو مختار في ضيعته الفقيرة؟!

وكيف يتنطّح من سعى طويلاً وصبر حتى ظفر بقيد اسمه على باب النادي السياسي، لمهمة خطيرة مثل «صناعة الرؤساء»، وهي امتياز لمن استحقته عبر تاريخ طويل من مقارعة القوى العظمى ومواجهة الأساطيل والصمود في وجه الغطرسة الإسرائيلية المعززة بتأييد دولي غير مسبوق؟!

السياسة لعبة الكبار فقط، أما الرئاسة فصناعة لا يتقنها إلا كبار القادة الذين اقتحموا التاريخ ونقشوا أسماءهم فوق عتبته.

ولأن اللاعبين من أركان النظام تناسوا أحجامهم وتجاوزوا حدودهم فها هو البلد مهدد بأن يدفع الثمن نقداً وعيناً: تفسخت «الدولة»، الهشة التكوين أصلاً، وانقسمت «مؤسساتها» الضعيفة البنية إلى جبهات متصارعة بغير قوانين أو ضوابط، فإذا الحكومة «تتحدى» المجلس، وإذا رئيس الجمهورية في مواجهة قائد جيشه، وإذا الادارة بلا رأس، خصوصاً وقد تكشفت كاريكاتورية المناصب المفخمة الألقاب والمواكب.

إنها الحرب من أجل رئاسة في جمهورية تكاد تتلاشى وتندثر.

الكل في ثياب الميدان، والكل يخوضها بمنطق «إما قاتل وإما مقتول».

لا قائد ولا قيادة، لا مرجع ولا مرجعية.

الأدهى أن لا جهة محايدة ومؤهلة للعب دور «الوسيط».

فحروب «الحلفاء» لم تبق أحداً خارجها، ولم يسلم أحد بالتالي من نيرانها أو من شظاياها.

وحدهم «خصوم العهد» برمته ظلوا سالمين. صحيح أنهم لم يصبحوا أقوى، لاستحالة مادية، لكن من كان يواجههم حقيقة أو نفاقاً بات الآن أضعف.

ووحدها دمشق مضطرة أن تتغاضى عن هؤلاء الذين يسحبون من رصيدها، في حين كان مبرر تقديمهم وتكريمهم بالمناصب أن يحاولوا أن يضيفوا إلى رصيدها، أو الحفاظ عليه، وهذا أضعف الإيمان.

ودمشق أقوى الآن من أن يكون لها خصوم في لبنان.

لكن العديد من «حلفائها» يذهبون خلف أغراضهم أو أحقادهم بحيث يتحولون إلى أعباء مكلفة أكثر من أعتى الخصوم.

والخصومة مع دمشق أثقل من أن يتحملها أي طرف سياسي مع لبنان، لأنها تحمل شبهة للخط السياسي القائل بها.

لكن أولئك «الحلفاء» الضعفاء يضخمون حجم «الخصوم»، ويخترعون لهم في بعض الحالات أحجاماً ليست لهم، فقط لكي يبرروا وجودهم كخط دفاع أول، في حين أنهم في حالات كثيرة تحولوا إلى «ثغرات» أو إلى نقاط ضعف يسهل اختراقها، والبعض يقول إلى أحصنة طروادة.

الآن في بيروت يحصي كل طرف في «حرب التمديد» قيمة جائزة الترضية التي نالها، بعد إخفاقه في تمرير «مشروعه» الوهمي.

وليس عدلاً أن تتحمّل دمشق الخسائر، ثم التعويض على الذين تسببوا في وقوعها.

أما اللبنانيون فقد «احترفوا» الخسارة حتى الإدمان!

طلال سلمان

الوفد الكندي يزور الهراوي:
استغراب للموقف الأميركي من الجنوب


الرئيس الهراوي مع الوفد الكندي (دالاتي ونهرا)

واصل الوفد النيابي الكندي جولاته على المسؤولين، فزار امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا واستعرض معه التطورات والعلاقات الثنائية.

وضم الوفد نائب رئيس مجلس الشيوخ الكندي السيناتور جيرار اوتن هايمر والسيناتور مارسيل برودوم الذي جدد دعم بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥ شاجبا الاعمال التي تقوم بها اسرائيل عبر احتلالها اراضي لا تخصها، ومستغربا الموقف الاميركي الذي يصر على وضع الفيتو على كل مشروع يدعو الى انسحاب اسرائيل من الجنوب.

ووجه برودوم تحية للجالية اللبنانية في كندا معتبرا ان لبنان رسالة في المنطقة وهو بمثابة «هونغ كونغ» بالنسبة للصين، داعيا الشباب اللبناني الى الإيمان بلبنان مبديا سروره لعودة افتتاح سفارة بلاده في لبنان ومعلنا الدعم لسيادة لبنان.

وقال هايمر انه اطلع على اوضاع لبنان من الرئيس الهراوي وتمنى التوصل الى السلام وحلول الازدهار في البلد..

تفضلوا يا شباب

كتب فداء عيتاني:

«مبروك.. دولة الرئيس».

وكان الحريري يرد مبتسماً. يستقبل «المهنئين» في حديقة منزله. يتلقى المكالمات الهاتفية. يقهقه. يتمشى مع وزير تارة، مع صحافي، مع نائب، ثم يعود إلى كرسيه.

في الخارج. كان العديد من الصحافيين ينتظرون. وبخلاف المرات السابقة، لم يكن المرافقون منزعجين. كانوا على علم بأن استقالته هذه المرة «لمصلحة دولته». فلطالما أعرب عن أمله في التخلص من عبء هذه الحكومة.

ماذا الآن دولة الرئيس؟ فيجيب «ماذا الآن؟ الطقس جميل والأمور عادية وطبيعية. وعلينا أن ننتظر نتائج الاستشارات».

ألا تعتقد أنها ستكون لمصلحتك؟

يبتسم «ولماذا نستبق الأمور. إن مجلس النواب سيد نفسه، والنواب سيعطون آراءهم في الاستشارات الملزمة. وبعدها نرى».

وماذا لو جاءت الاستشارات لمصلحتك دولة الرئيس؟ «ساعتها لكل حادث حديث».

أليس في ذهنك صورة للحكومة الجديدة؟ «قد تأتي نتائج الاستشارات لمصلحة غيري وهناك الكثير من أصحاب الكفاءة. وعندها وبعد الاستشارات النيابية يسمى الرئيس العتيد ويبدأ مشاوراته، وفي ضوء تلك المشاورات تتوضح صورة الحكومة الجديدة».

هل ما يقلق بالك الآن؟

«لا، الحمد لله».

شكراً دولة الرئيس.. «أهلاً.. لا تنشر أي شيء عن لساني».

ويلتفت الرئيس الحريري إلى معاونيه قائلاً «ليحضروا الغداء إلى الجنينة.. تفضلوا يا شباب».

الهراوي يستعد للرحيل ومعارضو الحريري يتحضّرون لمواجهته في ما بعد تشرين
مواصفات الحكومة الجديدة تؤشر لآفاق الاستحقاق الرئاسي!

هل اقفل التوافق على تأجيل الاستحقاق الرئاسي الى تشرين، وتشكيل حكومة جديدة، باب التكهنات المفتوح حول هذا الاستحقاق واحتمالاته، أم انه أضاف إليها جرعة جديدة من التكهنات ينتظر أن تواكب الشهور القليلة المقبلة وصولا الى موعد الانتخابات؟

بهذا السؤال، انشغلت الأوساط السياسية المحلية، أمس، في محاولة لرصد ما انتهت إليه المشاورات اللبنانية ـ السورية بشأن الاستحقاق المذكور، وما إذا كان تأجيل هذا الاستحقاق الى تشرين قد ألغى بصورة نهائية احتمال تعديل المادة ٤٩ من الدستور، كما أعلن رئيس الحكومة رفيق الحريري، أم انه ارجأ هذا التعديل، في وقت ما زال فيه بعض مؤيدي التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي يتحدث، «ويجزم» أحيانا، عن قرار متخذ في شأن التمديد، ولكن ثمة إرجاء لإعلانه، بينما يعرب بعض مؤيدي انتخاب قائد الجيش العماد إميل لحود عن اعتقاده بأن الجولة الأولى (أيار) قطعت الطريق على التمديد، وأن الجولة الثانية (في تشرين) ستفتح الباب واسعا أمام تعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور لمصلحة قائد الجيش.

لكن أجواء قصر بعبدا توحي وكأن الرئيس الهراوي اتخذ قرارا نهائيا لا رجوع عنه، يقضي برفض التمديد له في تشرين، ولو عن طريق مادة وحيدة، أي الفقرة الثانية من المادة ٤٩. لا بل ينقل عنه المقربون منه أنه أبلغ فريق عمله المحيط به في القصر خلال الساعات القليلة الماضية، انه ليس في وارد القبول بالتمديد أيا كانت الاعتبارات والظروف، وقد عبّر أحد المقربين بصورة رمزية عن هذا الموقف بالقول: «بدأنا نضبضب أغراضنا استعدادا للرحيل».

ويؤكد البعض أن الرئيس الهراوي أوصى بمجموعة إشارات من هذا النوع قبل لقاء الرئيس الحريري مع الرئيس السوري حافظ الأسد، وتحديدا بعد اللقاء الصاخب بين الرؤساء الثلاثة، الأربعاء الفائت، عندما ابلغ فريق المقربين منه: «إبحثوا عن رئيس آخر.. وشوفوا شو بدكم تعملوا.. أنا لست في وارد الموافقة على التمديد لا الآن ولا في تشرين».

ويبدو أن هذا الكلام يعكس قلقا بدأ يتنامى لدى رئيس الجمهورية في الأيام القليلة الماضية حيال نقطتين أساسيتين: الأولى شعوره بأن ثمة تشويشا في الصور التي تنقل إليه لم يعكس اتجاهات واضحة، خصوصا وسط محاولات استمرت حتى يوم الأربعاء الفائت من أجل إقناعه بالقبول بتعديل مزدوج في أيار، وإن كانت مقرونة بتطمينات عن أن هذا التعديل سوف يكون لمصلحته في تشرين.

أما النقطة الثانية والأهم فتتعلق بقراءة شاملة أجراها رئيس الجمهورية مع عدد من مقربيه كانت خلاصتها أن التمديد له لفترة إضافية في الحكم سوف تشوبه مخاطر وعقبات شتى قد تحوله الى «أضعف رئيس» تولى سدة الرئاسة الأولى، خصوصا إذا ما تواصلت الحملات المعارضة له على الطريقة التي أضعفت رئيس الحكومة رفيق الحريري من قبله.

لذلك تخوف الرئيس الهراوي، بناء لنصائح عديدة في هذا الخصوص، من مضاعفات التمديد سواء بالنسبة إليه أو بالنسبة إلى وضع البلاد عموما، مفضلا الخروج من سدة الحكم «قويا» بدلا من الخروج ضعيفا، خصوصا أن شيئا لن يتغير في حال التمديد على حد قوله: «ففي الحالين ستتحول الى «رئيس سابق» سواء بعد بضعة أشهر أو بعد بضع سنوات، من دون أي زيادة أو نقصان».

لكن يبقى السؤال: هل تنسحب الأجواء «الهادئة» التي سادت البلاد بعد المشاورات اللبنانية ـ السورية حول الاستحقاق، على عملية تشكيل الحكومة التي أعلن رئيسها استقالتها أمس؟ وما هي أبرز الاحتمالات في شأن التشكيلة الحكومية، أو علاقة هذه التشكيلة بآفاق الاستحقاق الرئاسي؟

تؤكد أوساط وزارية مطلعة ان ما تم التوافق حوله بين الرؤساء الثلاثة حتى الآن هو مجرد تغيير الحكومة الحالية وتشكيل حكومة جديدة، أما شكل هذه الحكومة أو أسماء أعضائها فلم يتم التطرق إليها بالتفصيل، وإن كان البعض يتحدث عن «مرونة» يظهرها رئيس مجلس النواب حيال أية تشكيلة حكومية يمكن أن يتفق عليها رئيسا الجمهورية والحكومة. لكن أوساطا أخرى معارضة لرئيسي الجمهورية والحكومة تطرح جملة أسئلة في هذا الشأن أبرزها: هل يمكن أن يغض الرئيس بري النظر عن تشكيلة حكومية قد تخل بالتوازن السياسي المطلوب، أو تفتح الباب أمام إقرار مشاريع طالما قطع المعارضون الطريق أمامها.

وتلفت هذه الأوساط النظر الى مجموعة من المشاريع التي تخشى من «تمريرها» اذا ما أقصي الرئيس الحريري معارضيه من الحكومة، أبرزها: مشروع ردم البحر في المتن الشمالي، تثبيت مجلس إدارة تلفزيون لبنان وفصله عن وزارة الإعلام، تحويل الاذاعة اللبنانية الى مصلحة مستقلة وتعيين مجلس إدارة لها، إصدار مراسيم تنظيمية لتطبيق قانون الإعلام المرئي والمسموع بناء لدراسات أعدها فريق رئيس الحكومة، تغيير المجلس الأعلى للإعلام المرئي والمسموع، تطبيق فوري لقانون الإعلام بمراسيمه وإقفال التلفزيونات والاذاعات الخاصة باستثناء أربعة منها (في كل قطاع) تختارها الحكومة، إقرار مشروع «إليسار» للضاحية الجنوبية، وفصل الاتصالات السلكية واللاسلكية عن وزارة البريد وتحويلها الى مصلحة مستقلة.

وتبدي الأوساط هذه المخاوف وسط معلومات يبدو أنها أصبحت مؤكدة، مفادها ان عددا كبيرا من معارضي رئيس الحكومة سوف تتم الإطاحة بهم في الحكومة المقبلة، وقد بدأ بعضهم الاستعداد للتخلي عن مقعده الوزاري منذ يوم امس. أما الوزير سليمان فرنجية فتتفق هذه الأوساط مع أوساط أخرى مقربة من الرئيس الحريري، على أن احتمال إقصائه عن الحكومة المقبلة صعب الى حد كبير، لكن الوزير فرنجية الذي اتصل شخصيا، صباح أمس، بحلفائه في الحكومة لإبلاغهم بأن التشكيلة الحكومية المقبلة لن تشملهم، اكد لهم أن موقفه في شأن المشاركة في الحكومة سيعلقه بانتظار معرفة أجواء التشكيلة، فإذا تبين انه سيبقى المعارض الوحيد في الحكومة فهو لن يقبل وسيبلغ المعنيين بالأمر عدم موافقته على المشاركة.

أما الأسماء المتداولة المرشحة لتولي منصب وزاري، فلم تكتمل صورتها بعد باستثناء بعض الأسماء المحتملة، كالنواب: فريد مكاري وأسعد حردان وطلال المرعبي والوزير السابق شوقي فاخوري، ونائب رئيس المجلس الماروني وديع الخازن.

لكن في أي حال، يبدو أن حجم الموالاة لرئيس الحكومة لم يحسم بعد، تماما كحجم المعارضين أيضا، وسط تكهنات متضاربة في هذا الشأن: بين احتمال أن تكون مصغرة مع نسبة عالية للوزراء الموالين لرئيسي الجمهورية والحكومة، أو ان تكون موسعة تضم أكثرية موالية وأقلية معارضة، أو احتمال ثالث عنوانه صياغة توازن جديد بين الموالاة والمعارضة داخل الحكومة.

لكن ثمة إجماعا في الأوساط السياسية على الاعتقاد بأن مواصفات الحكومة الجديدة لا بد من أن تؤشر على آفاق الاستحقاق الرئاسي في تشرين، سواء كان المطلوب إجراء تعديل للمادة ٤٩ من الدستور أو فتح الباب أمام مرشح ثالث، ذلك أن تعديل المادة المذكورة لهذه الناحية أو تلك، يحتاج الى موافقة ثلثي أعضاء الحكومة، أما انتخاب مرشح ثالث فيتطلب هو الآخر توازنات معينة داخل الحكومة العتيدة.

جورج بكاسيني

الحريري يقدم استقالة حكومته والهراوي يقبلها
الاستشارات النيابية اليوم وغداً لتكليف رئيس للحكومة




ويتمشى في حديقة منزله مع الوزير عبد الله الأمين (عاصم شمس)

يخرج من سيارته


وفود شعبية في قريطم تأييدا الرئيس الحريري (علي علوش)

قدم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري امس، استقالة حكومته الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الذي قبلها على الفور. وأصدرت دوائر القصر الجمهوري بياناً حددت فيه مواعيد الكتل النيابية والنواب المستقلين للاستشارات التي سيجريها الرئيس الهراوي اليوم وغداً، يسمي بعدها رئيساً جديداً يكلف بتشكيل حكومة جديدة.

وجاءت استقالة الحكومة في سياقها الطبيعي ـ حسب تعبير احد الوزراء المقربين من الحريري ـ لتضع نهاية لمرحلة الخلاف والتشنج في المواقف التي سادت في الاسابيع الماضية بسبب المواقف من قضية تعديل الدستور وانتخابات رئاسة الجمهورية، ولتؤسس لمرحلة سياسية جديدة قد تتسم بالبرودة او السخونة تبعاً لطبيعة العلاقة التي ستقوم بين اهل الحكم، حتى انتهاء ولاية رئيس الجمهورية في ٢٤ تشرين الثاني المقبل، حيث تقع معركة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في سياق هذه المرحلة.

وكان الرئيس الحريري قد اجتمع في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر مع رئيس الجمهورية مدة نصف ساعة، خرج بعدها وقرأ على الصحافيين نص كتاب استقالته.

وسئل: هل قبل الرئيس استقالتكم؟
فاجاب: نعم.

ورفض الإجابة على سؤال حول ما اذا كان يتوقع تكليفه مجدداً بتشكيل حكومة جديدة. كما رفض الاجابة على اي سؤال آخر.

بيان رئاسة الجمهورية:

ثم صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

«قدم دولة رئيس مجلس الوزراء السيد رفيق الحريري صباح اليوم الجمعة الواقع فيه ١٩ ـ ٥ ـ ١٩٩٥، استقالة الحكومة التي يرأسها، الى فخامة رئيس الجمهورية السيد الياس الهراوي، وقد قبل فخامة الرئيس استقالة الحكومة شاكراً لرئيسها وللسادة الوزراء تعاونهم والعمل الذي قاموا به من اجل متابعة مسيرة الوفاق الوطني والانماء والإعمار.

وطلب فخامة الرئيس من الحكومة الاستمرار في تصريف الاعمال ريثما تشكل الحكومة الجديدة.

تم اصدرت المديرية العامة للرئاسة في السادسة الا ربعاً بياناً تضمن مواعيد الاستشارات النيابية التي ستتم اليوم وغداً لتسمية رئيس جديد للحكومة.


الحريري يحمل كتاب الاستقالة لإعلانه (عباس سلمان)

استقبالات الحريري

واستقبل الرئيس الحريري بعد عودته من قصر بعبدا الى منزله من قريطم، عدداً كبيراً من الوزراء ووفوداً شعبية ونواباً.

ومن الوزراء: عبد الله الامين، محمد غزيري، اسعد رزق، بهيج طبارة، ايلي حبيقة، سمير مقبل، مروان حمادة، فؤاد السنيورة.

واعتبر الأمين ان الاستقالة كانت امراً طبيعياً، وقال: «هناك مرحلة جديدة ستبدأ، وهناك استعداد للمرحلة الجديدة. لذلك أعتقد بأن الخيار الانسب هو هذا الخيار».

ورأى طبارة ان الحكومة دخلت في مرحلة تصريف الأعمال. وأمل ان تسير الاستشارات النيابية التي سيقوم بها الرئيس الهراوي بشكل طبيعي وعادي وديموقراطي حسب الدستور، وان يكون لدينا رئيس حكومة مكلف وحكومة جديدة في وقت قريب». وقال انه مقتنع بأسباب استقالة الحريري.

واستقبل الرئيس الحريري النواب: محمود عواد، منصور غانم البون، باسم السبع، فريد مكاري وبهية الحريري ونبيل البستاني، ورئيس المركز الاسلامي محمد امين الداعوق ووفداً من آل سرحال.

نص كتاب استقالة حكومة الحريري

أذاع الرئيس رفيق الحريري امام الصحافيين في القصر الجمهوري، كتاب استقالته الذي سلمه الى رئيس الجمهورية. واستعرض فيه انجازات الحكومة خلال سنتين ونصف السنة، واعتبر انه يعطي عبر الاستقالة «دفعا إيجابيا للحياة السياسية اللبنانية» وللمكتسبات الاقتصادية والوطنية والإنمائية.

وقال: ان الظروف اصبحت مواتية الآن لتحقيق الانتقال الى وضع حكومي جديد ومتماسك يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون بين المؤسسات، ويمنع التخريب بمسار الاستقرار السياسي والاقتصادي والوطني.

وهنا نص كتاب الاستقالة:

«ان سنتين ونصف السنة من عمر الحكومة، التي كان لي شرف ترؤسها، تختصر المسار السياسي والإنمائي الكبير، الذي قطعته البلاد طوال تلك الفترة. كما تختصر الثقة التي ترسخت لدى اللبنانيين والعرب والدول الصديقة بلبنان ودولته ومستقبله ومسيرة الانماء والاعمار فيه.

لقد تمكنا من مواجهة المصاعب السياسية والتحديات الإقليمية، من ضمن مسؤولياتنا الوطنية، وبالتعاون الدائم مع فخامتكم ومع المجلس النيابي الكريم وسائر المؤسسات التي يتشكل منها مجتمعنا الوطني. وان الموضوعية تقتضي منا ان نسجل الانجازات التي حققتها الحكومة على صعيد عودة المهجرين والاستقرار النقدي وكذلك على الصعيد الأمني والانمائي والاقتصادي والوطني. ولا سيما التزام الحكومة بحقوقنا الوطنية والقومية إزاء الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا في الجنوب والبقاع الغربي، والمقاومة التي تعبر عن ارادة شعبنا في التصدي للاحتلال، وإزاء دور لبنان في مسار السلام، والتزامها التنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا.

بناء عليه، وكما سبق ان عبرت في فترات ماضية، عن رغبتي في الاستقالة لإعطاء دفع إيجابي للحياة السياسية اللبنانية وللمكتسبات الاقتصادية والوطنية والانمائية التي تحققت، فإنني اعتقد ان الظروف قد اصبحت مواتية، الآن، لتحقيق الانتقال الى وضع حكومي جديد ومتماسك، يؤسس لمرحلة جديدة من التعاون بين المؤسسات، ويمنع التخريب بمسار الاستقرار السياسي والاقتصادي والوطني.

فخامة الرئيس، انني اذ اجدد الشكر لتعاونكم التام معي ومع مجلس الوزراء، كما اجدد الشكر للمجلس النيابي الكريم ولرئيسه وللإخوة الوزراء، اتقدم من فخامتكم باستقالة حكومتي، متمنيا لكم التوفيق بمهماتكم في قيادة البلاد وتثبيت دعائم حياتنا الديمقراطية، معاهدا الله والوطن ان أبقى حريصا على المصلحة الوطنية العليا.

عشتم وعاش لبنان».

من ترشحون؟

أجرت «السفير» اتصالات، امس، مع عدد من النواب لمعرفة آرائهم في تسمية الرئيس الجديد للحكومة خلال الاستشارات النيابية. وأيّد بعضهم إعادة تكليف الحريري، فيما تريث البعض الآخر للتشاور مع كتله وحلفائه وتحديد الموقف. وأعلن الرئيس الدكتور سليم الحص انه غير مرشح وهنا ملخص المواقف:

- ● كتلة نواب كسروان: ستجتمع اليوم لتحديد موقف، والاتجاه لتسمية الحريري.
- ● كتلة جبهة النضال: تسمية الحريري.
- ● كتلة نواب الأرمن: تسمية الحريري.
- ● نسيب لحود: تريث.
- ● محمود عواد: الحريري.
- ● نجاح واكيم: لا مرشح لديه.
- ● كتلة نواب طرابلس والتكتل المستقل سيرشحون الرئيس أمين الحافظ.
- ● تكتل التحرير: مع الحريري...
- ● فريد مكاري: الحريري.
- ● حبيب صادق: يحدد قراره صباح الأحد.
- ● كتلة نواب الحزب القومي: ستجتمع اليوم، والاتجاه لتسمية الحريري.
- ● عمر مسقاوي: الحريري.
- ● فؤاد السعد: تريث.
- ● ميشال سماحة: يعلن موقفه في القصر الجمهوري.
- ● وجيه البعريني: الحريري.
- ● تحالف نواب البقاع (خليل الهراوي، سامي الخطيب، محسن دلول، الياس سكاف، علي ميتا، فيصل الداود، روبير غانم) مع تسمية الحريري.
- ● محمود طبو: سيرشح نفسه.
- ● كتلة الإنقاذ والتغيير: ستحدد موقفها اليوم.
- ● كتلة الوفاء للمقاومة: تريث في اتخاذ القرار.
- ● كتلة حزب «الوعد»: الحريري.
- ● يوسف المعلوف: الحريري.
- ● مخايل الضاهر: تريث.
- ● مروان أبو فاضل: تريث بانتظار التشاور بين نواب عاليه.
- ● كتلة الجماعة الإسلامية: تعذر الاتصال بأعضائها.

القصر الجمهوري يحدد مواعيد الاستشارات النيابية

أصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية بياناً، أمس، حددت فيه مواعيد الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الذي سيكلف تشكيل حكومة جديدة ابتداء من صباح اليوم السبت وحتى عصر غد الأحد.

وهنا برنامج الاستشارات يوم السبت:

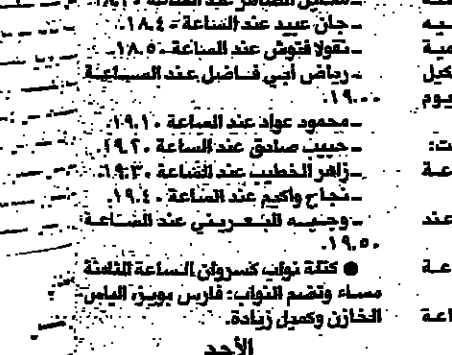
- ـ الرئيس نبيه بري عند الساعة ١٠.٣٠.
- ـ الرئيس حسين الحسيني عند الساعة ١١.٠٠.
- ـ الرئيس أمين الحافظ عند الساعة ١١.١٥.
- ـ الرئيس رشيد الصلح عند الساعة ١١.٣٠.
- ـ الرئيس سليم الحص مع نواب كتلة الانقاذ والتغيير عند الساعة ١١.٤٥.
- ـ الرئيس عمر كرامي عند الساعة ١٢.٠٠.
- ـ النائب إيلي فرزلي (نائب رئيس مجلس النواب) عند الساعة ١٢.١٥.
- ● كتلة التحرير الساعة ١٢.٣٠ وتضم النواب: عبد الله الأمين، محمد بيضون، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، نديم سالم، محمود أبو حمدان، بهية الحريري، سعيد الأسعد، أيوب حميد، ميشال موسى، سمير عازار، سليمان كنعان، حسن علوية، عماد جابر، أحمد سويد، أحمد عجمي، علي عسيران.
- ● كتلة نواب المتن ـ جبيل الساعة ١٢.٤٥ وتضم النواب: ميشال المر، أوغست باخوس، حبيب حكيم، ميشال الخوري، مهى الخوري أسعد.
- ● كتلة نواب جبهة النضال الوطني: الساعة ١٣.٠٠ وتضم النواب: وليد جنبلاط، مروان حمادة، أكرم شهيب، أيمن شقير، نبيل البستاني، جورج ديب نعمة، خليل عبد النور، سمير عون، علاء الدين ترو.
- ● كتلة النواب الأرمن: الساعة ١٣.١٥ وتضم النواب: خاتشيك بابكيان، شاهي برسوميان، سورين خان أميريان، آغوب جوخادريان، يغيا حاجي جيرجيان، نوريجان دمرجيان.
- ● تحالف نواب البقاع الساعة ١٣.٣٠، ويضم النواب: سامي الخطيب، خليل الهراوي، روبير غانم، فيصل الدود، ايلي سكاف، علي ميتا ومحسن دلول.
- ●فؤاد السعد.
- ● الكتلة القومية الاجتماعية الساعة ١٣.٤٥ وتضم النواب: أسعد حردان، سليم سعادة، غسان مطر، غسان الأشقر، حسن عز الدين، أنطوان خليل.
- ● كتلة نواب حزب الوعد الساعة ١٤.٠٠ وتضم الثنائيين: الياس حبيقة وجان غانم.
- ●النواب:
- ـ ميشال سماحة عند الساعة ١٦.١٠.
- ـ عمر مسقاوي عند الساعة ١٦.٢٠.
- ـ مروان أبو فاضل عند الساعة ١٦.٤٠.
- ـ مصطفى سعد المصري عند الساعة ١٦.٥٠.
- ـ نسيب لحود عند الساعة ١٧.٠٠.
- ـ منصور البون عند الساعة ١٧.١٠.
- ـ باسم السبع عند الساعة ١٧.٢٠.
- ـ رشيد الخازن عند الساعة ١٧.٣٠.
- ـ بيار حلو عند الساعة ١٧.٤٠.
- ـ عدنان طرابلسي عند الساعة ١٧.٥٠.
- ـ يوسف المعلوف عند الساعة ١٨.٠٠.
- ـ جورج قصارجي عند الساعة ١٨.١٠.
- ـ طلال المرعبي عند الساعة ١٨.٢٠.
- ـ مخايل الضاهر عند الساعة ١٨.٣٠.
- ـ جان عبيد عند الساعة ١٨.٤٠.
- ـ نقولا فتوش عند الساعة ١٨.٥٠.
- ـ رياض أبي فاضل عند الساعة ١٩.٠٠.
- ـ محمود عواد عند الساعة ١٩.١٠.
- ـ حبيب صادق عند الساعة ١٩.٢٠.
- ـ زاهر الخطيب عند الساعة ١٩.٣٠.
- ـ نجاح واكيم عند الساعة ١٩.٤٠.
- ـ وجيه البعريني عند الساعة ١٩.٥٠.
- ● كتلة نواب كسروان الساعة الثامنة مساء وتضم النواب: فارس بويز، الياس الخازن وكميل زيادة.

الأحد

وفي برنامج يوم الأحد، المواعيد الآتية:

- ● كتلة نواب الجماعة الإسلامية الساعة ٩ صباحا تضم النواب: فتحي يكن، اسعد هرموش وزهير العبيدي.
- ـ النائب قبلان عيسى الخوري والنائب حبيب كيروز عند الساعة ٩.١٥.
- ـ النائب سليم حبيب والنائب محمد كبارة عند الساعة ٩.٢٥.
- ـ النائب فريد مكاري عند الساعة ٩.٣٥.
- ـ النائب صالح الخير عند الساعة ٩.٤٥.
- ـ النائب عبد الرحمن عبد الرحمن عند الساعة ٩.٥٥.
- ـ النائب محمود طبو عند الساعة ١٠.٠٥.
- ـ النائب نائلة معوض عند الساعة ١٠.١٥.
- ● النواب: سليمان فرنجية، اسطفان الدويهي، سايد عقل، علي عيد، قيصر غصن، مانويل يونس، كريم الراسي الساعة ١٠.٢٥.
- ● كتلة الوفاء للمقاومة الساعة ١٧.٠٠ وتضم النواب: إبراهيم امين السيد، علي طه، خضر طليس، محمد ياغي، محمد فنيش، محمد رعد وعلي عمار، محمد برجاوي.
- ● النواب: إبراهيم بيان، منير الحجيري، سعود روفايل، ربيعة كيروز الساعة ١٧.١٥.








المواقف من الاستقالة تختلف في تحليلها وأسبابها
مطلوب حكومة تنتشل البلاد من الركود

عكست ردود الفعل على استقالة حكومة الرئيس رفيق الحريري، مواقف متباينة اختلفت في تحليل هذا الحدث وتعليل اسبابه، لكنها جميعاً لم تخف ارتياحاً على اساس ان المجيء بحكومة جديدة من شأنه ان يحدث نقلة ما في ركود الحياة السياسية اللبنانية، وبالتالي الخروج من ازمة الخلاف بين المؤسسات الثلاث من موضوع الاستحقاق الرئاسي.

دلول

ورأى وزير الدفاع محسن دلول ان استقالة الحكومة جاءت في وقتها. وهي مناسبة لتفعيل اي حكومة ننوي تشكيلها حتى تنطلق لتواجه الازمات الداخلية وتواجه التحدي الخارجي الذي يشكله الاحتلال الاسرائيلي للجنوب.

واعتبر ان مجيء حكومة جديدة، بالحد الادنى من التضامن الوزاري، هو امر ضروري، لانه لا يعقل ابداً ان ندخل في متاهات وزير ومعارض في الوقت نفسه، لان هذا مخالف للاصول الديموقراطية.

وأكد ان المرحلة المقبلة تتطلب وزارة متفاهمة على القضايا الرئيسية والمصيرية، ودعا الى تجاوز «سياسة الزاروب والشارع التي يتلهى بها البعض». وقال: «من المعيب على رجال السياسة ان ينظروا الى الوضع من خلال مصالحهم الشخصية».

واعتبر ان حكومة الرئيس الحريري قامت بانجازات كبيرة لا بد من ذكرها في الوقت المناسب، وكان في امكانها ان تقوم باعمال اكثر بكثير لولا «المشاكسات» من داخلها، حيث لم يكن لدى هؤلاء «المشاكسين» اي هدف، سوى قضايا ذاتية ومحاولة احراز مكاسب رخيصة على حساب المصلحة العامة».

ابو حمدان

ورأى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ان الاوضاع سائرة نحو الهدوء والاستقرار، خصوصاً وان المرحلة المقبلة بحاجة الى الوحدة الوطنية، مبدياً امله بان يتفرغ الجميع الى الاهتمام بمصالح المواطنين والتحلي بروح المسؤولية.

وقال «ان الهاجس الاساسي يجب ان يكون موضوع الاستحقاق على مستوى الوطن». مؤكداً ان العنصر الاساسي لبقائنا في موقعنا هو في تحرير ارضنا».

مسقاوي

ورأى وزير النقل عمر مسقاوي ان العمل الحكومي اصبح متعثراً جداً، وكرر قوله ان الحكومة تحتاج الى اعادة صياغة.

ولاحظ ان عملية لجم الدولار لا تعتمد فقط على مجرد تأليف حكومة، بل الى موقف وطني، وأمل ان تكون هناك خطة عمل مستقبلية تعتمد على هذا الاساس.

وقال: «ربما يكون الحريري هو الذي سيلجم الدولار مستقبلاً».

نواب

□ وتمنى النائب سعيد الاسعد على الرؤساء الثلاثة التوافق من اجل انقاذ لبنان ورفع الضائقة الاقتصادية والمعيشية، وشدد على وجوب الحفاظ على الاستقرار السياسي، لافتاً النظر الى انه لا يمكن ان يوجد في لبنان استقرار اقتصادي ما لم يعم الاستقرار السياسي.

□ ورأى رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية النائب فتحي يكن ان مشكلة لبنان تكمن في تخلف الاداء التشريعي والسياسي والاداري، وفي حرص الطوائف على التشبث بالمكتسبات على حساب الكيان.

وقال ان ما نشهده من تجاذب وشد حبال وصراع بين مؤسسات الدولة ليس الا نتيجة لهذا الخلل الكبير الكامن في الرؤوس وفي النفوس.

وتساءل: «هل يمثل ذلك تواجه الاستحقاقات الرئاسية وغير الرئاسية».

□ ونقل النائب وجيه البعريني عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي تأكيده على ان ما اثير حول الاستحقاق الرئاسي كان زوبعة في فنجان لم ولن يزحزحنا عن اصالتنا وحرصنا على اتمام ما بدأناه خلال السنوات الماضية».

واعتبر الهراوي، ان تناقض المواقف بين الرئاستين الثانية والثالثة هو من صلب الديموقراطية، ولكن ابرازه اعلامياً زاد قلق المواطنين مما انعكس سلباً على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

□ وتساءل النائب اسطفان الدويهي عما اذا كانت استقالة الحكومة، مؤشراً على ازمة حكم ام مجرد تغيير حكومي، ودعا الجميع الى الترفع عن الخلافات الشخصية والمنازعات الفئوية والعمل بمسؤولية وطنية من اجل تجاوز المحنة وتفادي ازمة حكم مرتقبة.

وشدد على ان تلتزم الحكومة الجديدة باخراج البلاد من الازمة الاقتصادية، وتوفير اجواء ديموقراطية للوصول الى الاستحقاق الدستوري في تشرين، والمحافظة على التنسيق مع سوريا.

حلو

وقال الرئيس السابق شارل حلو: «اذا كانت استقالة الرئيس الحريري هي للاستقالة والراحة فانني اخالفه، لان الظروف الحاضرة لا تسمح بتعديل اي مشروع من مشاريع الحكومة، خصوصاً مشروع الحفاظ على العملة الوطنية. اما اذا كانت هذه الاستقالة تهدف الى العودة بحكومة صغيرة متجانسة، فليس لنا اي اعتراض، واتمنى في هذا المجال تقليص العدد بحيث لا يتعدى عدد الاعضاء ١٨، ولا اظن ان الرئيس الحريري شخصياً يجند في اعماله ومشاريعه الخاصة اكثر من عشرة اشخاص يديرون هذه الاعمال.

سعاده

ورأى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعاده ان استقالة الحكومة جاءت متأخرة، وكان من المفروض ان تتم عندما ظهر عجزها على مختلف المستويات.

وقال ان الاستقالة اتت عندما بدا لها انها عاجزة عن التحكم في الاستحقاق الرئاسي ومعركة رئاسة الجمهورية، وأوضح ان ما يهمنا ليس تغيير هذا الشخص او ذاك وإنما مواجهة التحديات الكثيرة التي تنتظرنا.

واشار الى ان اشتراك الحزب في الحكومة الجديدة امر يقرره المكتب السياسي الذي هو حاضر لاتخاذ القرار المناسب واعلانه عندما تصل الامور الى ذلك، ولاحظ كثرة من المؤهلين لتولي رئاسة الحكومة الجديدة و«البلد لم يعدم وجود مثل هؤلاء لتولي هذه المسؤولية».

مواقف

ونقل رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم عن الرئيس الحريري قوله ان الاجواء اصبحت مريحة وانه ليس هناك من شرخ، والامور في ما يختص بالاستحقاق الرئاسي ستستمر لغاية تشرين. (وأشار الى ان الرئيس الحريري سيحاول تحريك العملية الاقتصادية).

ونفى ان يكون لديه مرشحون لدخول الحكومة الجديدة، مؤكداً ان الرابطة من دعاة الوفاق الوطني الحقيقي.

□ ورأت رابطة الروم الكاثوليك وجوب اختصار السجال حول الاستحقاق الرئاسي، وبت هذا الموضوع من خلال المؤسسات الدستورية، وليس بالتحديات الاعلامية.

□ واعتبرت «جبهة الشعب اللبناني» ان معمعة الاستحقاق الرئاسي والجدل القائم حول التعديل وعدمه ادخلا البلاد في متاهات يصعب التكهن بابعادها. ورأت ان مسؤولية التردي الاقتصادي لا تتحمله الحكومة بقدر ما تقع المسؤولية على عاتق المجلس النيابي القيم على حسن سير العمل الحكومي.

□ ورأى المسؤول الاعلامي لحركة «امل» في الجنوب ملحم قانصو ان زج السلطة الاجرائية نفسها في موضوع الاستحقاق يشكل خرقاً للدستور ولمبدأ فصل السلطات. واعتبر ان حفظ الحياة السياسية يكون باعطاء المؤسسات دورها الفعلي.

□ ولفتت قيادة حزب «المؤتمر» النظر الى ان فتح المعركة الرئاسية باكراً لن يخدم الا اركان الحكم، التي تساعدهم على التستر خلف الاستحقاق من اجل طمس الملفات الحياتية.

□ وطالب عضو قيادة المؤتمر الشعبي سمير الطرابلسي استكمال استقالة الحكومة بحل المجلس النيابي وانتخاب رئيس للجمهورية من الشعب.

نشاط عادي لرئيس المجلس

خلا أمس نشاط رئيس مجلس النواب نبيه بري من اي تحرك سياسي لافت، واقتصرت استقبالاته على لقاءات شعبية لوفود زارته منها وفد الاوزاعي الذي شكره على مواقفه من مسألة العقار الذي تسبب بمشكلة اخيرا.

واستقبل الرئيس بري على التوالي كلا من: النائب احمد سويد ومدير فرع مخابرات الجيش في الجنوب العقيد ماهر الطفيلي والمدعي العام المالي احمد تقي الدين ورئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم ومحافظ النبطية غازي زعيتر ومدير الادارة في قوى الأمن الداخلي العميد حسن دكروب ورئيس ديوان المحاسبة القاضي حسين حمدان وشخصيات عسكرية وادارية وديبلوماسية.

رشيد الصلح قرب الهاتف
«من يقبل ترؤس حكومة حالياً؟»

لا يبتعد الرئيس رشيد الصلح كثيراً عن الهاتف، واذا رن بقوة التفت اليه بحسرة يصعب عليه تجاوزها، وهو المرشح الدائم والاوفر حظاً لترؤس حكومات تصريف الاعمال او الانتقالية الى استحقاق اكبر.. لكنه هذه المرة يقول انه غير معني بهذا الأمر: «من يقبل بان يأتي رئيساً في هذه المرحلة؟».

والحاج رشيد المنشغل باستقبال المهنئين بعودته من الحج، يقول: «الظاهر ان الرئيس الحريري سيكلف من جديد. لكن بمن سيأتي هذه المرة؟» ولا ينسى ايضا الغمز من قناة الآخرين: «على كل حال. ليس هناك ما تفعله اي حكومة في هذه المرحلة».

ويضحك الرئيس الصلح عند الحديث عن موازين القوى وطريقة تشكيل الحكومة. ويروي اخباراً غير بعيدة التاريخ عن كيفية صنع الرؤساء، سابقاً على مستوى رئاسة الجمهورية، وحالياً على مستوى رئاسة الحكومة.

«ذات مرة، يوم بشارة الخوري، اتذكرون، كان اميل اده على رأس اللائحة القوية. وكان بشارة الخوري آتياً «بطلوع الروح» ولما قرر «الفرنساوي».. بدأ النواب يهربون من منزل اميل.

«كان عدد النواب يفوق الستين، يملأون منزل بشارة الخوري في عاليه، من الصالون الى الدرج حتى الطريق. ويوم حصلت القصة وجاءت «الإخبارية» انتقلوا الى «الاقرب»، الى منزل حميد فرنجية. لكن الرأي استقر على كميل شمعون. فكانوا جميعاً عنده»!

يوم طارت حكومة عمر كرامي. كنت جالساً في البيت، جاءني زائر يقول ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يدعوني الى العشاء تلك الليلة في منزله في دمشق. كنت مدعواً الى لقاء انا وزوجتي في منزل صديقنا، السفير الجزائري السابق، قلت لها: اذهبي وحدك واعتذري باسمي، ساعود لاحقاً..

وصلنا دمشق تلك الليلة بعد العاشرة، وبقينا اكثر من ساعة ونصف الساعة. ولم ناكل.. طارت دعوة العشاء لكن حملني كلاماً افضل.

احسن من العشاء؟

- لا. عدت بعد منتصف الليل. وتعرفون الكهرباء مقطوعة، و«الموتور» لا يعمل لهذه الساعة، صعدت الطوابق التسعة، وأيقظت زوجتي وقلت لها: حضري العشاء.. بدنا ناكل لقمة! لكنني لم اخبرها بما حصل معي!

صباح اليوم التالي، زرت نصري المعلوف وقلت له انك ستصبح وزيراً في حكومة انا رئيسها..

قال لي: بلا هالحكي.. شو قصتك.

قلت: اتراهن.

بعدها بساعات، تبلغ المعلوف الاخبار.. عدت الى المنزل، وكان البلد يضج بالخبر.. يا الله.. هكذا يأتي الخبر!

كتلة المتن - جبيل تحدد موقفها اليوم

تعقد كتلة نواب المتن - جبيل اجتماعا اليوم في مكتب نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر للتوافق على موقف موحد من الاستشارات النيابية التي ستجري اعتبارا من اليوم.

وكانت كتلة نواب المتن - جبيل انعقدت بعد ظهر امس، في مكتب النائب اوغست باخوس الذي قال اثر الاجتماع: ان البحث تركز على الاعتمادات المخصصة للنواب، وطريقة توزيعها والزامية ارسال مندوبين الى القرى لمعرفة الحاجات وتحديد الطرق التي يلزمها صيانة، ثم الطريقة الواجب اعتمادها لإنفاذ إنفاق الاعتمادات تلافيا للوقوع في مشكلة تدوير الاعتمادات المخصصة للمناطق كما حدث في العام الماضي.

أضاف: تدارسنا الوضع السياسي الراهن ووضعنا دولة الرئيس ميشال المر في الأجواء المتوافرة لديه، وأبلغنا موعد استقبال الرئيس الهراوي لكتلة نواب المتن - جبيل في إطار المشاورات التي ستبدأ، وتوافقنا على أن نجتمع عند الرئيس المر للتوافق على صيغة موحدة قبل لقاء فخامة الرئيس عند الساعة ١٢.٤٥.

وردا على سؤال حول موضوع صيادي الأسماك وما يمكن عمله لحل مشكلتهم؟ قال باخوس: صيادو صور وصيدا استلموا تعويضاتهم عن الأضرار اللاحقة بهم، أما صيادو باقي المناطق خصوصا ما يسمى «الجاروفة» فقد تعطلت أعمالهم بسبب النقابات والردميات. ومن المفترض التعويض عليهم ونعتقد ان دولة الرئيس ميشال المر سيتولى أمرهم وساعدتهم في حل قضيتهم.

دبلوماسي بريطاني في بيروت قريباً
الحسن يلتقي السفراء العرب اليوم

يزور بيروت في غضون الأيام القليلة المقبلة أحد معاوني وزير الخارجية البريطانية (برتبة أمين عام) في إطار جولة له في المنطقة لرصد المستجدات المحيطة بعملية السلام، والاطلاع على سير الأوضاع في لبنان.

وكان الأمين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن قد تبلغ امس بموعد هذه الزيارة والغاية منها من السفيرة البريطانية لدى لبنان مايف جيرالدين فورت، وتحفظ المصدران حول اسم الدبلوماسي البريطاني والموعد النهائي لوصوله.

وكان الحسن قد التقى سفير هنغاريا لدى لبنان، بالاج بوكور وتناول البحث برنامج زيارته الى هنغاريا في السابع والثامن من حزيران المقبل.

على صعيد آخر، يلتقي الحسن عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم سفراء الدول العربية المعتمدين في بيروت للتشاور معهم في عدد من المواضيع المدرجة على جدول مؤتمر باريس للدول المانحة والمنظمات الدولية لمكافحة المخدرات في العالم والذي سيعقد في باريس في الرابع والعشرين من حزيران المقبل. ومن المتوقع أن يشارك في الاجتماع أيضا وزير الزراعة المستقيل عادل القرطاس.

وكان نائب الأمين العام للأمم المتحدة، مدير برنامج مكافحة المخدرات في العالم جورجيو جاكوميلي قد زار بيروت قبل أسبوعين تحضيرا لهذا المؤتمر.

صفير يلتقي الخازن ويتشاور وقباني

عرض البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير مع النائب رشيد الخازن، امس، الاوضاع العامة في البلاد والتطورات على الصعيد الحكومي.

واوضح الخازن انه لا يجوز استعمال هذا الشعب متراسا تطلق النار منه وعليه. وتمنى على المسؤولين الا يتلهوا بالتعديل، وقال: «هناك دستور وعليهم ان يسيروا وفق مقتضاه».

وتلقى صفير اتصالا هاتفيا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني وتشاورا في الاوضاع.

واستقبل صفير ايضا الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت.

مشروع بتعديل أحكام قانون الاستملاك يعالج نواقص وثغرات القانون ٥٨ / ٩١

أحال وزير العدل بهيج طبارة امس مشروع قانون الى مجلس الوزراء، يقضي بتعديل قانون الاستملاك الرقم ٥٨ تاريخ ٢٩/٥/١٩٩١.

ويمكن التعديل اصحاب العقارات المستملكة من قبض كامل قيمة التعويض المودع على الرغم من وجود استئناف عالق من قبل الادارة. ويلغي الرسم النسبي عند استئناف قرارات لجان الاستملاك البدائية والاكتفاء بالرسم المقطوع. إضافة لعدد من الثغرات الواجب معالجتها والنواقص التي لا بد من استكمالها. فقانون الاستملاك السابق كان يلحظ الاستملاك المستعجل، والذي اغفله القانون ٥٨/ ٩١، ومشروع القانون يبقي عليه..

نص مشروع القانون

وفي ما يأتي نص مشروع القانون:

المادة الاولى:

تلغى الفقرة الاولى من المادة الاولى وتستبدل بالنص التالي: تستملك العقارات أو اقسامها وتنشأ عليها حقوق ارتفاق لمصلحة الادارة كما يجوز ان يستملك ما لمالك العقار من حقوق في الفضاء الذي يعلوه وفي الباطن الذي هو تحت سطحه، كما تستملك الحقوق العينية العقارية، كل ذلك لاجل منفعة عامة ولقاء تعويض عادل.

المادة الثانية:

تضاف الى المادة الثالثة الفقرة التالية: اذا انقضت هذه المدة ولم تقرر الادارة المعنية المباشرة بتنفيذ الاستملاك وفقاً لاحكام المادة الثامنة من هذا القانون، اعتبر مرسوم اعلان المنفعة العامة كأنه لم يكن وبدون اي مفعول ووجب على امين السجل العقاري ترقين القيود الناتجة عنه.

المادة الثالثة:

تلغى الفقرة الاولى من المادة الثالثة عشرة وتستبدل بالنص التالي: تمثل الادارة امام اللجان البدائية والاستئنافية بموظف من الفئة الثالثة على الاقل ينتدب بقرار صادر عن المدير العام او رئيس الوحدة الادارية المرتبطة مباشرة بالوزير اذا كان الاستملاك لصالح الادارات العامة.

المادة الرابعة:

يلغى البند ٥ من المادة الخامسة عشرة ويستبدل بالنص التالي: لا تقبل قرارات اللجنة البدائية من طرق المراجعة العادية سوى الاستئناف مهما كانت قيمة المدعى به وذلك وفقاً للاصول المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة الخامسة:

تلغى الفقرات ١ و٢ و٦ من المادة السادسة عشرة وتستبدل بالنص التالي: ١ ـ لكل من الفرقاء ان يستأنف قرارات اللجنة البدائية امام اللجنة الاستئنافية التي يقع العقار في نطاق صلاحيتها وذلك خلال مهلة ثلاثين يوماً تلي تبلغ القرار. تستأنف القرارات كل على حدة ولا يجوز ان يتناول الاستئناف اكثر من قرار بدائي واحد الا في حال التلازم.

٢ ـ يخضع الاستئناف لرسم الطابع والرسم المقطوع والتأمين الاستئنافي وتعفى الادارات والمؤسسات العامة والبلديات من هذين الرسمين ومن هذا التأمين.

٣ ـ لا يوقف الاستئناف سير معاملات الاستملاك.

المادة السادسة:

تلغى المادة العشرون وتستبدل بالنص التالي: لا تقبل قرارات لجان الاستملاك الاستئنافية من طرق المراجعة سوى الاعتراض واعتراض الغير واعادة المحاكمة وذلك ضمن المهل والاسباب ووفقاً للاصول المنصوص عليها في قانون اصول المحاكمات المدنية.

المادة السابعة:

يلغى البند (٥) من المادة الحادية والعشرين ويستبدل بالنص التالي: ٥ ـ في حال وجود خلاف جدي بين المالكين واصحاب الحقوق او بين هؤلاء يتعلق بهذه الحقوق او بالحقوق العينية على العقار، تقدر اللجنة مبلغ التعويض وتقرر توقيف دفعه حتى انتهاء النزاع باتفاق الفرقاء او بحكم قطعي من المحكمة المختصة.

المادة الثامنة:

تلغى الفقرة الثانية من البند /١/ من المادة الثانية والعشرين وتستبدل بالنص التالي: واذا استؤنف قرار لجنة الاستملاك البدائية او كانت القضية قد استؤنفت سابقاً وهي لا تزال عالقة امام لجنة الاستملاك الاستئنافية او اللجنة العليا وكانت الادارة قد استصدرت قراراً بوضع اليد اثر ايداع التعويض المحدد بداية، فيجري تحديد التعويض بالاسعار الرائجة بتاريخ صدور القرار البدائي. اما اذا كان قد مر اكثر من ستة اشهر بين تاريخ صدور القرار البدائي وتاريخ قرار وضع اليد، فيجري تحديد التعويض بالاسعار الرائجة بتاريخ صدور قرار وضع اليد. اما اذا لم يكن الايداع قد تم وبالتالي لم يصدر قرار وضع اليد فيجري تحديد التعويض بالاسعار الرائجة بتاريخ صدور القرار الاستئنافي.

في ما يتعلق بمعاملات الاستملاك التي لا تزال عالقة امام لجان الاستملاك ولم تقترن بقرار قطعي قبل صدور القانون رقم ٥٨/ ٩١، يجب ان تحسم عند تحديد التعويض نسبة ما تمثل القيمة المودعة منه من اصل ثمن العقار المستملك.

المادة التاسعة:

تلغى المادة السابعة والعشرون وتستبدل بالنص التالي: ان المباني التي تقرر استملاك جزء منها تؤخذ بكاملها اذا كان الجزء الباقي غير صالح لاستثماره وفقاً للغاية المعد لها على ان يطلب الاستملاك الكامل جميع مالكي العقار او القسم المفرز من العقار بموجب استدعاء يقدم الى لجنة الاستملاك البدائية، تحت طائلة سقوط الحق، اثناء النظر بتقدير قيمة التعويض عن الاستملاك الجزئي.

وتتبع الطريقة عينها في ما يختص بكل قطعة ارض لا يبقى منها اثر التجزئة سوى مساحة غير صالحة للانتفاع بها وفقاً لما كانت معدة له اصلا شرط ان لا يكون لصاحبها قطعة ارض ملاصقة يمكن ضمها اليها.

المادة العاشرة:

تلغى الفقرة الاخيرة من المادة الخامسة والثلاثون وتستبدل بالنص الآتي: يبقى مرسوم التخطيط ساري المفعول اعتباراً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية ولمدة عشر سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

اذا انقضت هذه المدة ولم تقرر الادارة المعنية المباشرة بتنفيذ الاستملاك الناجم عن التخطيط وفقاً لاحكام المادة الثامنة من هذا القانون، اعتبر مرسوم تصديق التخطيط كأنه لم يكن وبدون أي مفعول ووجب على امين السجل العقاري ترقين القيود الناتجة عنه.

المادة الحادية عشرة:

تلغى الفقرة الاولى من المادة التاسعة والعشرون وتستبدل بالنص التالي: على الادارة فور تبلغها قرار اللجنة البدائية ان تقوم بايداع كامل قيمة التعويض المقرر وتعلم صاحب التعويض بذلك، ثم تستصدر قراراً بوضع اليد على العقار المستملك.

المادة الثانية عشرة:

يصحح الخطأ المادي في العبارة الواردة تحت عنوان الباب الثاني باستبدال عبارة «احكام عامة» بعبارة «أحكام خاصة».

المادة الثالثة عشرة:

تلغى المادة الثانية والخمسون وتستبدل بالنص التالي: تتمثل دائرة ضريبة التحسين امام لجان الاستملاك البدائية والاستئنافية بموظف من الفئة الثالثة على الاقل يكلف بقرار من مدير عام وزارة المالية.

المادة الرابعة عشرة:

يضاف الى الباب الثاني من القانون رقم ٥٨/ ٩١ فقرة خامسة ومادة ثامنة وخمسون مكررة كما يلي:

٥ ـ الاستملاك المستعجل.

المادة الثامنة والخمسون مكررة:

عند التصريح بمرسوم يصدر في مجلس الوزراء باعطاء الاستملاك الصفة المستعجلة، يخضع الاستملاك للاصول والاجراءات التالية:

١ ـ يرفق بمرسوم اعلان المنفعة العامة الخريطة التفصيلية واللائحة المنصوص عليهما في الفقرتين ٢ و٣ من المادة الرابعة من هذا القانون.

٢ ـ يبلغ مرسوم اعلان المنفعة العامة بطريقة النشر في الجريدة الرسمية وفي جريدتين محليتين وتلصق نسخ عنه في ساحة البلدة العامة وعلى مدخل مركز البلدية الرئيسي او في مركز المختار في القرى التي لا بلدية فيها.

٣ ـ يمكن تعيين لجان استملاك اضافية، بدائية واستئنافية، وفق الاصول والشروط المحددة في قانون الاستملاك للنظر في الاستملاكات المستعجلة.

٤ ـ تتبع لجان الاستملاك البدائية الناظرة في الاستملاكات المستعجلة الاصول التالية:

أ) تجري اللجنة فور وضع يدها على ملف الاستملاك كشفاً على العقارات المقرر استملاكها. وعلى اللجنة ان تصف كل عقار وصفاً دقيقاً شاملا جميع محتوياته، وتأخذ له صوراً فوتوغرافية عند الاقتضاء ثم تخمن قيمته وقيمة كل حق محتمل وجوده لغير مالكه وتنظم محضراً بكل ذلك.

ب) اذا كان العقار المستملك ارضاً خالية من المنشآت والاغراس والمزروعات، يقدم رئيس اللجنة المحضر الى الادارة طالبة الاستملاك والى وزير الاشغال العامة فيتخذ قراراً بوضع اليد على العقار فوراً بعد ايداع التعويض المحدد.

ج) اما اذا كان العقار يحتوي على منشآت او اغراس او مزروعات ولم يكن مالكوه وذوو الحقوق الآخرون حاضرين عند اجراء الكشف فان رئيس اللجنة يدعو المالكين واصحاب الحقوق المعروفين للاطلاع على المحضر السابق ذكره بالطرق الادارية. ويجب ان تتضمن ورقة الدعوة باحرف بارزة تنبيه المالكين الى وجوب اعلام اللجنة عن اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء الاشغال والبدلات التي يدفعونها.

د) يحق للادارة والمالكين واصحاب الحقوق ان يقدموا ملاحظاتهم على المحضر في مهلة أسبوع من تبلغهم الدعوة.

هـ) للجنة، بعد تقديم هذه الملاحظات، ان تجري كشفاً جديداً عند الاقتضاء ثم تبت بهذه الملاحظات وتصدر قرارها. ولها حق تعديل قيمة التعويض زيادة او نقصاناً استناداً لعناصر التقدير التي تستخلصها من محضر الكشف وغيره.

و) تبلغ قرارات اللجنة البدائية وفقاً للاصول المحددة في البند (٢) اعلاه باستثناء النشر في الجريدة الرسمية.

ز) يحق للادارة ان تودع التعويض وان تستصدر قراراً لوضع اليد على العقار بالاستناد لقرار اللجنة.

ح) تتابع المعاملات في ما عدا ذلك وفقاً لاصول الاستملاك العادي.

الأسباب الموجبة

بعد العمل بقانون الاستملاك الصادر عام ١٩٩١ تبين وجود ثغرات في بعض احكامه يقتضي معالجتها، كما تبين بان ثمة نواقص لا بد من استكمالها فضلا عن بعض الاخطاء التي ينبغي تصحيحها.

ان اهم التعديلات التي يدخلها مشروع القانون المرفق على قانون الاستملاك هي:

ـ تمكين اصحاب العقارات المستملكة من قبض كامل قيمة التعويض المودع على الرغم من وجود استئناف عالق من قبل الادارة.

ـ الغاء الرسم النسبي عند استئناف قرارات لجان الاستملاك البدائية والاكتفاء بالرسم المقطوع.

ـ اعتبار ان البت في الخلافات الجدية يخرج عن صلاحية لجان الاستملاك.

ـ امكان تمثيل الادارة امام لجان الاستملاك بموظف من الفئة الثالثة دون اشتراط حيازته اجازة في الحقوق.

ـ اعتماد تاريخ قرار وضع اليد مبدئياً لتخمين العقار المستملك، وفي حال عدم وجود قرار وضع يد يتم التخمين على اساس الاسعار الرائجة بتاريخ القرار الاستئنافي.

ـ تحديد مهلة قصوى لسريان مراسيم التخطيط.

هذا بالاضافة الى اعادة العمل بالاصول التي كانت ملحوظة سابقاً للاستملاك المستعجل.

وارفق مشروع القانون بجدول مقارنة يتضمن الاسباب الموجبة لكل تعديل مقترح.

الوضع المالي اللبناني: حقائق وتوقعات

حسن أحمد الخليل*

اظهرت النشرة المالية للمصرف المركزي نصف الشهرية التي صدرت مؤخرا هبوطا في احتياط النقد الاجنبي بلغ ٢٣٧ مليون دولار. وقد اظهرت النشرة ان الاحتياطي «الاجمالي» وصل الى ٣.٣١٦ مليار دولار بعد ان كان ٣.٥٥٣ مليار دولار في آخر نيسان ١٩٩٥.

وكان المصرف المركزي صريحا في هذا الهبوط الذي عزاه الى التدخل في سوق القطع للمحافظة على سعر صرف الليرة اللبنانية تجاه العملات الاجنبية.

ولكن هناك اسئلة عدة بدأ الخبراء يتداولونها ومنها:

ـ هل الارقام المعلنة تعكس فعلا وضع الاحتياط بالنقد الاجنبي؟

ـ وهل سياسة المحافظة على سعر صرف الليرة اعطت ثمارا حتى الآن ام انها اصبحت نفقا يصعب الخروج منه؟

الحقيقة ان الضغوط تزداد على الحكومة والخزينة في ضوء ارتفاع المديونية العامة والتي بلغت حوالى ٨٥٠ مليون دولار دين خارجي وحوالى ٧ مليارات دولار دين عام يشمل في اكثره الديون في سندات الخزينة بالليرة اللبنانية. هذا الدين يثقل كاهل الخزينة من جهة خدمته اذ ان خدمة الدين تستنفد حوالى ٤٠ ـ ٤٥ ٪ من الايرادات بينما تصرف المبالغ المتبقية في اكثرها على الرواتب والاجور والمصاريف العامة. وبالتالي من الصعب استعمال الموارد للانفاق العام على الخدمات الضرورية للمواطن.

والمأزق هنا انه اذا استلفت الدولة فستزيد الديون على الخزينة واذا لم تستلف اشتكى المواطنون من قلة الخدمات، فما هو المخرج؟

قبل الاجابة على هذا السؤال يجب مراجعة الامر والعودة الى العوامل النفسية للواقع المالي. هنا يجب الاعتراف بأن خيبة الامل هي بمقدار الآمال التي وضعها المسؤولون لانفسهم وللمواطنين.

يجب الاعتراف بانه كان هناك خطأ في رسم الصورة الحقيقية للمواطن من قبل المسؤولين وبأن المواطن اللبناني في طبيعته غير صبور، يطلب اكثر مما يعطي ويتوقع اكثر مما يمكن. لقد وقعت الحكومة اللبنانية في خطأ ايهام المواطن بأن الرخاء وراء الباب مما جعل هذا المواطن غير مسؤول.

هذه الخلفية النفسية اذا فهمت تساعد في دراسة القرارات المالية.

هذه السياسة جعلت المصرف المركزي يدخل في نفق البقاء فيه مزعج والخروج منه مكلف. اذ ان اي هبوط لسعر الليرة اليوم ولو رمزي يفسر بانه مأساوي وبأن الهجمة على الليرة قد بدأت كما طالعتنا الصحف الاجنبية مؤخرا. ولكن الحقيقة انه يجب ان لا يكون هناك خوف فعلي على الليرة لعدة اسباب منها:

١ ـ اكثر الودائع المصرفية بالليرة اللبنانية موجودة في المصرف المركزي وتمثل حوالى ٣٠٪ من اجمالي الودائع العامة، اي انه ليست هناك سيولة في السوق بالحجم الذي يهدد الاحتياط الاجنبي للمصرف المركزي.

٢ ـ سندات الخزينة بالليرة اللبنانية من الصعب الخروج منها وبيعها قبل الاستحقاق الا اذا حسمتها البنوك التجارية او المصرف المركزي وبالتالي ستكون عملية مكلفة نتيجة سعر الحسم.

٣ ـ ليست هناك سوق ثانوية بين المصارف تخلق سيولة في التداول ان كان في العملات أو اوراق الفوائد (Interbank Money- Markets).

كان من الافضل في ظل الجو الايجابي العام منذ عامين ان يترك هامش تذبذب لليرة اللبنانية يكون صعودا او هبوطا حسب العرض والطلب ما بين ١٠ الى ١٥٪. وبالتالي لا يتدخل المصرف المركزي الا في اوضاع تهدد الاقتصاد الوطني. اما اليوم فهبوط ١٠ ـ ٢٠ ليرة فسعر الصرف تتحدث عنه الصحف بأنه بداية الانهيار. وهنا يجب عدم رمي المسؤولية على المصرف المركزي فقط وانما على المصارف التجارية ايضا لانها وضمن جمعية المصارف كان وما زال عليها ان تؤسس اسواقا ثانوية فيما بينها تخفف العبء عن المصرف المركزي.

لبنان ليس دولة نفطية ولو هو في وضع افضل من الارجنتين او البرازيل او حتى اسبانيا وايطاليا. فسعر صرف الليرة يمكن ان يكون مشابها لاسعار صرف العملات الاوروبية فيما بينها اي ان يسمح للسعر بالتارجح ضمن هامش معين حوالى ١٠ ـ ١٥٪.

واذا استقر الوضع ضمن هذا الهامش كان به. والا تدخل البنك المركزي لوضع هامش جديد ايجابا ام سلبا كما حصل في اوروبا منذ اربع سنوات عندما انخفض الجنيه الإسترليني حوالى ١٥٪ ولحقه الليرا الايطالي والبيزا الاسبانية. وكل ما قيل عن سعر الصرف ينطبق على الفوائد. فتخفيض الفائدة من ٢٥٪ الى ١٣٪ كان ايجابيا جدا ولكن يجب السماح للفوائد بالارتفاع حسب الطلب كما هو في الهبوط خصوصا في ضوء ارتفاع الفوائد على الدولار من ٣٪ الى ٦٪ في سنة واحدة.

اذن ما هو الحل في ضوء كل تلك المشكلات؟

قد لا يكون احد منا صادقا لو ادعى بأن هناك حلولا فورية. وهنا النقد البناء. فقد كان من الاجدى مواجهة هذه الحقائق منذ البداية.

ولكن هناك اقتراحات قد تنفع في المدى القريب ولكنها ليست الحلول. يذكر منها:

١ ـ إلغاء الوكالات التجارية وفتح باب الإستيراد من غير حماية جمركية. وهناك امثلة بديهية عن بضائع يشتريها المواطنون محليا يمكن لهم استيرادها مباشرة بأسعار ارخص.

٢ ـ ضخ السيولة في العجلة الإقتصادية ولو كان الثمن الفوري تضخما معقولا وهبوطا في سعر الصرف نتيجة لذلك.

٣ ـ خلق ادوات مالية بالتعاون مع المصارف الاجنبية تشجع على الاستثمار المحلي. وهنا يمكن للمصارف الوطنية ان تمضي قدما في هذا الموضوع.

٤ ـ وضع حوافز للمصارف التجارية لخلق اسواق في ما بينها توفر السيولة في التداول.

٥ ـ ايجاد آلية فعالة لبعث السيولة في تداول سندات الخزينة بأن يكون هناك سعر بيع وشراء معا (Bid- Offer).

٦ ـ تفعيل البورصة فورا وانهاء الالتباس بينها وبين السوق الثانوية. فالبورصات العالمية تنمو فيما لبنان يتخبط في صراع سوقين تغيب عنهما اوراق التداول.

ـ اخيرا وليس آخرا الإستفادة من موضوع الذهب.

طالما انه ليس هناك ثقة بين افرقاء الحكم، يصدر مجلس النواب تشريعا بموافقة مجلس الوزراء يسيل الذهب الى سندات حكومية اوروبية واميركية ضمن سلة عملات اجنبية يمكن ان تدر على الخزينة اللبنانية حوالى ٣٠٠ مليون دولار سنويا (٨٪ على ٣.٧٠٠ مليون دولار) هي بأمس الحاجة لها. وللاطمئنان يبقى مال الذهب اي الرأسمال مع مؤسسات دولية لا يستطيع اي مسؤول التصرف به.

خلاصة الامر ليست هناك حلول سريعة ولا يمكن لاحد ان يدعي عكس ذلك فالمصرف المركزي قوي ويجب دعمه بكل الوسائل لانه ضمانة العملة الوطنية، ولكن عليه اتباع سياسة لينة متحركة.

ولكي يعود لبنان الى عافيته في المدى الطويل، لا بد من:

١ ـ نفض وتفعيل الادارات والمؤسسات الحكومية وعزلها عن المحسوبيات السياسية.

٢ ـ وضع السياسة المالية بتحديد الاولويات بعد اتمام البنية التحتية الضرورية لاعادة ضخ الحياة في الطبقة المتوسطة والتي هي العمود الفقري للمجتمع والاقتصاد.

* خبير مالي مقيم في لندن.

نقابة خبراء المحاسبة تكرّم الحريري





الحريري بين السنيورة الى اليسار وأبو شقرا الى اليمين (عباس سلمان)

أقامت نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان، مساء أمس، حفلا تكريميا لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حضره وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب أنور الخليل، الرئيس سليم الحص، المدير العام لوزارة المالية ورئيس اللجنة التأسيسية لنقابة خبراء المحاسبة حبيب ابو صقر، رئيس النقابة وائل أبو شقرا، رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، النائب الثاني لحاكم مصرف لبنان فهيم معضاد، وعدد من المختصين في شؤون المال والاقتصاد والمحاسبة.

الحريري

الرئيس الحريري حيا النقابة بكلمة ترحيبية وذكر انه منذ بداية العام ٦٥ والى العام ٦٧ مارس مهنة المحاسبة. وتبين ان هذه المهنة من أهم المؤسسات التي يقوم عليها النظام الاقتصادي الحر.

أضاف ان أهمية تنظيم وإصدار قرار تنظيم المهنة ستظهر إيجابياته خلال السنوات القادمة لأنه وضع مهنة المحاسبة في إطارها السليم، وبالتالي فإن المواطن المساهم في شركات لديها إشراف مباشر من هذه النقابة فإن بمقدوره الاطمئنان نظرا للمشاكل التي كان يتعرض إليها في السابق.

أبو صقر

وكان أبو صقر ألقى كلمة باسم النقابة توجه فيها بالشكر الى الرؤساء الثلاثة والوزراء المختصين وأعضاء لجنتي المال والموازنة والادارة والعدل النيابيتين لاعطاء توجيهاتهم وإرشاداتهم التي أدت إلى إصدار قانون تنظيم المهنة وإعادة صياغته على أسس متقدمة والعمل على إقراره.

وعدّد أبو صقر خصائص التنظيم الجديد لمهنة خبراء المحاسبة القائمة على قواعد أربعة علمية ومختصة، لتترافق وورشة الاعمار التي تشهدها البلاد، لاعطاء المعلومات الدقيقة للمساهمين والمستثمرين والدوائر المالية والضريبية، لجذب الرساميل والامكانيات اللازمة لتمويل البنى التحتية التي تحتاجها البلاد، في ظل محدودية الإقتراض من المصرف الدولي الذي لم تتجاوز نسبة إقراضه للبلدان النامية ٥ في المئة، ومحدودية مصادر التمويل الخارجية.

الحريري أثناء إلقاء كلمته

مؤتمر في لندن حول الاقتصاد اللبناني

يعقد في لندن يوم الاربعاء المقبل مؤتمر حول الوضع الاقتصادي اللبناني، بدعوة من غرفة التجارة العربية ـ البريطانية ومجلس اتحاد الصناعات البريطانية.

يحضر المؤتمر: وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، النائب الاول لحاكم مصرف لبنان الدكتور ناصر السعيدي، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، رئيس مجلس ادارة شركة سوليدير الدكتور ناصر الشماع ونائب رئيس بورصة بيروت نعيم المنلا.

وقد دعت مؤسسة ومصرف دياري باه الى غداء يوم الخميس المقبل يقدم خلاله الدكتور شماع تقريراً حول اوضاع شركة سوليدير.

خط «الميدل ايست» إلى ساو باولو بين الخليل وفاخوري

زار امس رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط عبد الحميد فاخوري، وزير الدولة لشؤون مجلس النواب انور الخليل وعرض له اوضاع الشركة والمشاريع التي تقدمت بها على صعيد زيادة رأسمالها التحديث اسطولها وبنيتها التحتية.

واوضح فاخوري اثر اللقاء انه «تطرق الى موضوع خط البرازيل وأكد على ان الشركة تريد وبعد دراسة الجدوى الاقتصادية ان تبدأ بتسيير رحلات الى البرازيل عن طريق ابيدجان».

جيرالدين فورت تتفقد منطقة الهرمل

الهرمل ـ «السفير»

أكدت سفيرة بريطانيا في لبنان مايف جيرالدين فورت ان بريطانيا ستستمر في دعم برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية في بعلبك ـ الهرمل.

جاء ذلك خلال جولة ميدانية قامت بها السفيرة جيرالدين فورت في منطقة الهرمل، يرافقها وزير الزراعة عادل قرطاس والنواب ابراهيم الامين السيد، علي طه، ابراهيم بيان، ربيعة كيروز، سعود روفايل، وعدد من العاملين في البرنامج والرسميين.

بدأت الجولة بالإطلاع على اوضاع مستشفى الهرمل الحكومي، ثم انتقل الوفد الى منطقة نهر العاصي، وتحدث النائب الامين السيد فطالب بان تنقل الصورة الصحيحة عن الوضع.

وقال الوزير قرطاس ان الابقار المخصصة للبرنامج ستصل الى مربي المواشي في شهر آب.

واكدت السفيرة البريطانية تقديرها لظروف المنطقة وقالت ان اتلاف المخدرات كان قراراً صعباً، لكنه كان قراراً صحيحاً. وحكومتي دعمت البرنامج وستستمر في دعمه، وان كان لا يفي بكل حاجاتكم، ولكن البداية جيدة.

تجمع مزارعي الجنوب

عقد «تجمع مزارعي الجنوب» اجتماعاً انتخب خلاله الهيئة الادارية، التي تألفت من: وضاح فخري (رئيساً)، عبد المحسن الحسيني (نائباً للرئيس)، حسن عسيران (اميناً للسر). كمال فتوني (اميناً للصندوق)، مسيح وهبي (للعلاقات العامة)، محمد الزين (اميناً لشؤون الثروة الحيوانية والخضار المحمية)، حسين حايك (اميناً لشؤون زراعة التبغ)، سمير سليم (اميناً لشؤون التفاحيات والزراعات الجبلية). عبد الحليم قصيحة (اميناً لشؤون الزراعات البعلية)، علي ابو خليل وسمير قطب امينين لشؤون زراعة الحمضيات. وسعد غندور (مستشاراً للشؤون المالية).

«الأبحاث الزراعية» تنظم يوماً حقلياً لمزارعين





من الجولة الميدانية للمشاركين في اليوم الحقلي (سامي الحسيني)

شتورة ـ «السفير»

نظمت مصلحة الابحاث العلمية الزراعية في تل عمارة يوماً حقلياً للمزارعين، للاطلاع على تقنيات زراعة الحبوب وتطوير المراعي الجافة والزراعات العلفية، وذلك بالتعاون مع وزارة الزراعة، مركز «ايكاردا»، كليات الزراعة في الجامعات اللبنانية، الاميركية واليسوعية والكسليك.

وقام المشاركون بجولة في قرى وبلدات البقاع الاوسط، واطلعوا على سير الابحاث الجارية في مناطق البقاع والمحطات التابعة لمصلحة الابحاث.

في نهاية الجولة ادلى مدير عام المصلحة الدكتور خليل خزاقة بتصريح لـ «السفير» قال فيه «الغاية من هذه الورشة تبادل الآراء في كيفية تطوير هذه الابحاث لتتلاءم مع حاجات زراعة الحبوب وتطوير المراعي الجافة. ولقد اطلع المزارعون على عملية تحسين وتأصيل اصناف الحبوب في محطتي تل عمارة وتربل، وجرى تبادل للمعلومات ووجهات النظر وعرض للمشكلات التي تواجه المزارع في هذا الخصوص».

تأهيل طريق القاسمية ـ صور

قام بعض المتعهدين، لقاء المبلغ المرقوم وقدره كذا وكذا، بتأهيل القسم الجنوبي من طريق الجنوب، وهو القسم الممتد تحديداً من جسر القاسمية الى البص شمالي صور.

لكن هؤلاء المتعهدين تركوا فتحات صرف المياه (الريغارات) نافرة بأسقفتها بحيث تشكل خطراً على السائقين. وكان بالوسع اصلاح شأنها بحيث ينعدم النتوء فيها فتتساوى الطريق ويستعاض عن القاعدة الحجرية فيها بغطاء معدني لا يسبب ارتطام السيارات بها، او اضطرار السائق الى تجنبها وهو في سرعة بالغة، مما يؤدي الى اصطدام سيارته بسيارة اخرى، فتكون الكارثة. وهو ما حدث لأحد المواطنين ويدعى محمد عاصي، وهو، ابو ثلاثة اطفال حيث لقي نحبه اثر حادث سير على هذه الطريق، سببها تجنب هذه النتوءات!

ان المتعهدين الذين انفقوا مالاً كثيراً (من جيب المواطن طبعاً) لاصلاح شأن الطريق كان بوسعهم بذل قليل من المال لازالة هذه النتوءات الحجرية على الطريق... ولوفروا على الناس مزيداً من المصائب. لو استلهموا الله في ما يفعلون. وفي النتيجة فان أي مبلغ سيكون ضئيلاً ازاء روح كائن بشري يلقى حتفه ويكون نصيب ابنائه اليتم وزوجته الترمل، وأبويه الفجيعة!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٥/٥/١٨	٩٥/٨/١٧	١٣٣٨	١٦.٤٦	١٧.١٦	٩٥٩٠.٠٠
٦	٩٥/٥/١٨	٩٥/١١/١٦	١٣٣٨	١٧.٠٠	١٨.٥٧	٩١٥٣.٠٠
١٢	٩٥/٥/١٨	٩٦/٥/١٦	١٣٣٨	١٧.١٥	٢٠.٦٩	٨٢٩٠.٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٥/١٨	٩٧/٥/١٥	١٣٣٨	١٨.٧٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٥/١١/١٦	٩٣٥
١٩٩٦/٥/١٦	٩٣٥
١٩٩٦/١١/١٤	٩٣٥
١٩٩٧/٥/١٥	٩٣٥

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٩.٢٠	٩٥٢٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٣	٩٤٤٧.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٤٨	٩٠٢٩.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٩.٣٧	٨٧٢٧.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٩.١٦	٨٠٩٠.٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢٢.٥٧ ٪ للمكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الايام المتبقية من عمر السند / الفائدة	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣١٢.٧٢	٥٦٥٢.٥٣	٥٦٩١.٤٧	٥٧٢٦.٤٦
٢٣.٦٠	٥٢٩١.٤٢	٥٦٠٩.٨٣	٥٦٣٠.٦١	٥٦٤٩.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٠.١٢	٥٥٦٧.١٤	٥٥٦٩.٧٧	٥٥٧٢.١٢
٢١.٨٠	١٠٤٩٧.٦٦	١١٠٤٨.٩١	١١٠١٧.٨٤	١٠٩٨٩.٩٢
٢٠.٩٠	١٠٤٥٥.٠٧	١٠٩٦٣.٥٢	١٠٨٩٦.١٤	١٠٨٣٥.٥٨
٢٠.٤٠	١٠٤٣١.٤٠	١٠٩١٦.٠٨	١٠٨٢٨.٥٢	١٠٧٤٩.٨٤
١٩.٩٠	١٠٤٠٧.٧٤	١٠٨٦٨.٦٥	١٠٧٦٠.٩١	١٠٦٦٤.١٠
١٩.٤٠	١٠٣٨٤.٠٧	١٠٨٢١.٢١	١٠٦٩٣.٣٠	١٠٥٧٨.٣٦
١٩.١٥	١٠٣٧١	١٠٧٩٧	١٠٦٥٩	١٠٥٣٥
١٨.٢٤	١٠٣٢٨	١٠٧١٠	١٠٥٣٥	١٠٣٧٨
١٧.٧٤	١٠٣٠٥	١٠٦٦٣	١٠٤٦٨	١٠٢٩٣
١٦.٥٠	١٠٢٤٦	١٠٥٤٥	١٠٣٠٠	١٠٠٨٠
١٦.٠٠	١٠٢٢٢	١٠٤٩٨	١٠٢٣٣	٩٩٩٤
١٥.٧٠	١٠٢٠٨	١٠٤٦٩	١٠١٩٢	٩٩٤٣

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوماً	١٢.٠٧
شهادات ايداع	٢٥.٠٠

ـ ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٠٠٠٠
لشهر واحد	٦.٦٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦.٦٨٧٥٠
لسنة واحدة	٦.٧٥٠٠٠
لسنة ونصف	
السنة	٦.٨٧٥٠٠
لسنتين	٧.٠٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه يمكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى وجوب عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

ارتفع سعر سهم سوليدير في السوق الثانوية، أمس، التي لم تتفاعل مع إستقالة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بعامل الوقت إذ ان سعر تثبيت السوق يتم العاشرة قبل الظهر أي قبل إعلان الاستقالة. فثبت سعر سهم (فئة أ) على ٨/٣ ١٢٢ دولارا أميركيا وسعر سهم (فئة ب) على ١٢٣ دولارا مقابل ٤/٨ ١٢١ و١٢٢ دولارا سعر تثبيت أمس الأول.

تراجع الطلب على سهم (فئة أ) وزاد على سهم (فئة ب). بلغ حجم الأسهم المتداولة ٤٠٤٦ سهما من بينها ٢٦٧٤ سهما من (فئة أ)

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الأسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٩٥٢	٩١٧٩	٢٦٧٤	١٢٢ ٣/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٧٩٥٢	٩١٧٩	٢٦٧٤	١٢٢ ٣/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	١٤٥٦٩	٨٠٥٠	١٣٧٢	١٢٣.٠٠
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	١٤٥٦٩	٨٠٥٠	١٣٧٢	١٢٣.٠٠
المجموع العام	٢٢٥٢١	١٧٢٢٩	٤٠٤٦	

المصدر: شركة لبنان المالية.

مجلس جمعية شركات الضمان يبحث مشروع تعديل القانون والبوالص

تبلغ مجلس ادارة جمعية شركات الضمان في لبنان تسلم لجنة الإدارة والعدل النيابية مشروع تعديل احكام قانون هيئات الضمان ووضعه على جدول اعمال الجلسة المقبلة.

عقد مجلس ادارة جمعية شركات الضمان جلسة امس برئاسة جوزف زخور واصدر على الاثر بيانا مما جاء فيه:

ابدى المجلس ارتياحه الى بلوغ المشروع هذه المرحلة وان كان ذلك استغرق اكثر من سنتين وتمنى مجلس الادارة على لجنة الإدارة والعدل رئيساً واعضاء ان تعطي المشروع الاهتمام الذي يستحق، بحيث يصبح قانونا ويعمل به في وقت قريب، وقبل ان يفقد جدواه وملاءمته للظروف والتطورات الجارية في اسواق التامين في لبنان والخارج.

من جهة اخرى، اطلع المجلس على كتاب تسلمته الجمعية من وزير الشؤون البلدية والقروية سليمان فرنجية يتضمن تأكيدا من الوزير على ان وزارته عازمة على تعزيز امكانات فرق الاطفاء والدفاع المدني في المحافظات كافة وعلى تفعيل معداتها واجهزتها بحيث يمكنها التعامل مع حوادث الحريق بفاعلية اكبر، والتخفيف بالتالي من الاضرار التي تتحملها شركات الضمان من جراء تلك الحوادث.

واذ رحب المجلس بكتاب الوزير فرنجية اعرب عن امله، في ان يجد مضمون الكتاب طريقة الى التنفيذ، لافتا الى ان شركات التامين تقتطع من بوالص التامين رسما بلديا لمصلحة الصندوق البلدي المشترك يزيد عن ٧ ملايين دولار سنويا.

كما رحب المجلس بكتاب تسلمته الجمعية من وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق، يتضمن قرار الوزير رزق انشاء لجان فنية لوضع مواصفات جديدة لسلامة البناء والمنشآت الصناعية في لبنان.

اثر الاجتماع، تحدث رئيس الجمعية جوزف زخور عن المفاوضات التي اجرتها الجمعية مع شركة الوساطة البريطانية المولجة شراء غطاءات التامين لحساب شركة «سوليدير» والمقاولين العاملين في بناء الوسط التجاري، فقال: ان شركة الوساطة البريطانية نجحت في اقصاء شركات التامين اللبنانية وابعادها عن تامينات «سوليدير» من خلال فرض شروط تعجيزية وبنود تشكل استحالات في عالم التامين، وقد تعمدت الشركة البريطانية ابعادنا عن اعمال سوليدير بحيث تطلق يدها للتعامل مباشرة مع اسواق التامين الاجنبية ومقابل عمولات مرتفعة، واضاف ان القانون يمنع على شركات الوساطة الاجنبية تعاطي التامين في لبنان ما لم يرخص لها من وزارة الاقتصاد والتجارة.

والشركة البريطانية التي اوكلت اليها عملية تامين اخطار البنى التحتية في الوسط التجاري لا تحمل ترخيصا ولا تدفع ضرائب لخزينة الدولة على العمولات التي تحققها في لبنان. وقال ان تجاوز شركات التامين اللبنانية يشكل في نظرنا امتهانا لقطاع التامين في لبنان. وهناك تجاوزات مماثلة يقوم بها رجال الاعمال الاجانب على حساب قطاعات لبنانية اخرى.

وقال زخور «ان قطاع التامين في لبنان يضم ٩٠ شركة تامين وعشرات شركات الوساطة اللبنانية فلماذا يؤتى بوسطاء اجانب لرعاية مصالح «سوليدير» وهل ان التعاطي معنا يحتاج الى ترجمان؟».

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣١ باخرة عاملة منها ١٤ باخرة جديدة حملت ٢٥٠٢٦ طناً فيما غادرت ١٠ بواخر وينتظر وصول ٦ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:

الباخرة	الرصيف	الحمولة	الوكيل
هليبوليس ويند	١١	٧٨٢ (مختلفا)	ليدر شيبينغ
برنس ـ ك	١٢	٤٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
شيرينا	١٤	٨٥٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
ستافكو ستايكوف	١٢	١٠٠٠ (مختلفا)	الجزائري
ايرونريدر	١٢	٢١١٧ (مختلفا)	يونايتد نافيغايشن
ريما	٧	٢٣٥٠ (ذرة)	س. شعر
بدر ـ٢	٦	١٢٤ (ماشية)	سبيريدون
زاهر ـ٢	١٤	٢٥٠ (ماشية)	تمارا
نوتيكامكسيكو	١٠	١٢٢٥ (مختلفا)	سي لاين
بول برايد	١٣	١٢٠٠ (مختلفا)	جيفو ماريتيم
ابراهيم	٧	٢٥٠٤ (ذرة)	ب.ك.م.ا
نهزات كالكفان	٨	٩٥٠٧ (قمحا)	ب.ك.م.ا
ستيجرنيوغ	١٤	٨٦٧ (مختلفا)	هـ ميلد
اوسيان تريدر	٩	١٨٠٠ (مختلفا)	هـ ميلد

● البواخر التي غادرت: هليبوليس ويند، جيفو ـ٢، بابلو ميتز، كيركلاريلي، ادرياتيك ستار، فيدر ـ ب، سنتيا، انترمودال ليفانت، سيتي اوف سوشي، ناصر السلام.

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
محمود ـ١	يوزني	٢٠٠ (ماشية)	بيدل ليست
ساشكين	مرسين	١٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي
كيليا	كوبر	٣٧٦ (مختلفا)	ر. فرعون واولاده
دومات	كوبر	١١٠٠ (موادا غذائية)	أ. الجارودي
بلاكينزي	دمياط	١٥٠٠ (مختلفا)	ر. سعاده
فاست تريدر	برشلونة	٤٣٨ (مختلفا)	فاست

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
فولغوبالت ٢٣٤	روسيا	(حديدا)	ترانس صايغ
ريما (ج)	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة العامة
بافالو	مصر	(خشبا)	احمد حسين
دكتور رامي	رومانيا	(اسمدة)	لوتراكو
ميتا	البرتغال	(خشبا)	مارينا
اكرم (٥)	بيروت	للشحن (خردة)	برنار
يوري غريمول	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
ليدي ليلى	سوريا	للشحن (خردة)	برنار
كريم (١)	تركيا	(زيوتا)	الشدياق
علي أس	كوبا	(سكرا خاما)	عبدالله غندور

● البواخر المنتظرة:

الباخرة	آتية من	الحمولة	الوكيل
اسماعيل طوميول	تركيا	للشحن (خردة)	سيستار
شيرنيت	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
ايفان كورتيف	ايطاليا	(حاويات)	سيستار

● البواخر المغادرة: شيبيسكي.

حركة المطار

حركة مطار الاحد ٢١/٥/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية	٨.٤٥	روما	الفرنسية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية	١١.٠٠	روما	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA	٩.٤٥	عمان	القبرصية
١١.٤٥	ابوظبي ـ دبي	MEA	٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان	١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات	١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية	١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية	١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٤.٣٠	دوحة ـ بحرين	طيران الخليج	١٥.٢٠	ابوظبي ـ الشارقة	الجزائرية
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية	١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١٥.١٠	باريس	MEA	١١.١٥	اسطنبول	MEA
١٥.٥٠	اسطنبول	MEA	٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية	٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٧.١٥	لندن	MEA	١٧.١٥	دبي/سنغافورة/سدني	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA	١٢.٣٠	لندن	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية	١٨.٣٠	باريس	MEA
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية	١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك	٢٠.٤٥	الرياض	MEA
١٦.٦٠	نيس/جنيف	MEA	٩.٣٠	لاغوس ـ اكرا	MEA
١١.٣٥	جدة	MEA	٢٠.٠٠	عمان	MEA

حركة مطار الاثنين ٢٢/٥/١٩٩٥

وصول: الوقت	البلد	الشركة	إقلاع: الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	براغ	التشيكية	٤.٣٥	براغ	التشيكية
٥.١٠	دمشق	اولمبيك	١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	عمان	الاردنية	١٣.٤٥	باريس	MEA
١٠.٠٠	الرياض	MEA	١٢.٠٠	كويت	MEA
١٠.٢٥	عمان	MEA	١٣.١٥	القاهرة	MEA
١١.٣٥	جده	MEA	١٤.٣٠	كييف	اوكرانيا
١٣.٣٠	كييف	اوكرانيا	١٥.٣٠	بحرين/شارقة/مسقط	طيران الخليج
١٤.٣٠	مسقط ـ ابوظبي	طيران الخليج	١٧.٠٥	دمشق	الفرنسية
١٦.١٠	باريس	طيران الخليج	٢٠.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٦.١٥	القاهرة	الفرنسية	١٠.٠٠	دبي ـ ابوظبي	MEA
١٨.٤٥	الكويت	MEA	١٢.٤٥	جنيف ـ مدريد	MEA
١٥.١٠	باريس	MEA	١٨.٤٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	دبي ـ ابوظبي	MEA			
٢٠.٠٥	بودابست	القبرصية			
١٧.٤٥	لندن	MEA			
١٧.٤٥	اثينا	MEA			
٢١.٣٠	اكرا ـ لاغوس	MEA			
٢٠.٤٥	القاهرة	MEA			

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

أسواق العملات خلال أسبوع

السياسة حركت العوامل النقدية سلباً ضد الليرة
الدولار يتماسك خارجياً في غياب المقومات الاقتصادية

عصام الجردي

اتسمت المبادلات في سوق القطع في بيروت بالعصبية خلال الاسبوع، كان ذروتها يوم امس الجمعة، بالرغم من اعلان استقالة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قرابة الثانية عشرة والنصف، اي بعد اقفال السوق التي لم تختبر عملياً نبأ الاستقالة. في الوقت الذي ابلغ فيه حاكم مصرف لبنان رياض سلامة المصارف (في مكان آخر من الصفحة) عزم المصرف على التدخل بقوة في السوق لدعم الليرة. وذهبت بعض المصادر المصرفية الى حد الاعتقاد باحتمال حدوث مفاجأة لمصلحة الليرة في حال اعادة تكليف الرئيس الحريري تأليف الحكومة الجديدة الى جانب تدخل مصرف لبنان في السوق بائعاً الدولار الاميركي.

وقد قاربت كلفة تدخل مصرف لبنان خلال الاسبوع حوالي ٢٥٠ مليون دولار اميركي كانت حصة امس منها حوالى ٨٠ مليون دولار. ولعبت عوامل نقدية عدة في تأجيج الطلب على الدولار الاميركي، بيد ان محركها الاساسي كان التوتر في الاجواء السياسية، المرتبط باستحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية.

اقفل الدولار الاميركي امس على ١٦٢٦.٥٠ ليرة بالمقارنة مع ١٦٢٨ ليرة متوسط اقفال الثلاثاء ٩ أيار يوم العمل الاخير في الاسبوع الماضي بتراجع نسبته ٠.٠٩ في المائة (الجدول ١). وتحسن سعر صرف الليرة بالنسبة نفسها.

وفي الاسواق الخارجية، كان الدولار الاميركي قوياً معظم ايام الاسبوع، متجاهلا الارقام الاقتصادية السلبية التي ظهرت في الولايات المتحدة، ودلت على تباطؤ اداء الاقتصاد. وقد تجاوب الدولار هنا مع العقوبات التجارية التي اعلنتها الولايات المتحدة ضد اليابان ويسري مفعولها في ٢٨ آيار الحالي. بينما كان المارك الالماني ضعيفاً اجمالا، حيث ترك البوندسبنك الخميس معدلات الفوائد من دون تغيير. كما ضعف الفرنك الفرنسي وسط شائعات نفيت لاحقاً بعزم الرئيس الفرنسي جاك شيراك على خفض قيمة العملة في آلية الصرف الاوروبية.

وتحسن الجنيه الاسترليني مدعوماً بضعف المارك الالماني على الدولار الاميركي والين الياباني، وبمؤشرات اقتصادية بريطانية ايجابية. بيد ان الدولار الاميركي الذي تجاوز مستوى ١٤٥ على المارك الالماني في بحر الاسبوع عاد وتراجع مع اقفال الاسواق الخارجية امس بالمقارنة عما كان عليه الاسبوع الماضي (الجدول ٢).

سوق بيروت

كان لاستقالة رئيس مجلس الوزراء امس ان تحدث مزيداً من السلبية في سوق بيروت الاسبوع المقبل لولا مسارعة الرئيس الهراوي بقبولها، وتعيينه صباح اليوم وغداً مواعيد الاستشارات النيابية، وسط احتمالات باعادة تكليف الرئيس المستقيل مجدداً. وقد اوحى نسق تطور الاحداث، بأن اتفاقاً ما تم على تأليف الحكومة في اسرع وقت ممكن، بعد ان تم توقيت الاستقالة في عطلة سوق القطع واعلانها بعد اقفال السوق تحديداً، في اشارة ضمنية، قد لا تكون بالصدفة المحض وقصد منها اجتناب الآثار النقدية.

بدأت الضغوط تتزايد على الليرة مع استئناف عمل سوق القطع الاثنين الماضي، في اثر اجازة طويلة امتدت اياماً خمسة، وتجمع خلالها الطلب على انواعه: المضارب والتجاري، والمصرفي البحت، بينما كان بلغ التوتر السياسي ذو الصلة بانتخابات رئاسة الجمهورية وما اليها، من تعديل المادة ٤٩ من الدستور حداً عالياً، ناهيك عن مهاترات السياسيين البلديين بودافع المصالح الشخصية، والمنافع، وكل ذلك باقل قدر ممكن من الرصانة والحس بالمسؤولية.

هذه الاجواء، ايقظت الطلب على الدولار الاميركي انما بوتيرة مرتفعة، وحركت سيولة نقدية واسعة، في اثر عجوزات سندات الخزينة، توجهت نحو الدولار الاميركي والعملات الاجنبية الاخرى، واجهها مصرف لبنان بائعاً العملة الاميركية من دون تردد.

توزع الطلب على الدولار الاميركي محاور اربعة رئيسية:

١ ـ تغطية مراكز مكشوفة من الدولار الاميركي لمصلحة مضاربين في السوق، مقابل شراء الليرة اللبنانية في الاسابيع التي سبقت اشتداد الطلب على الدولار الاميركي. واصحاب هذه المراكز الذين افادوا من تسليفات مكشوفة ومن تحسن سعر صرف الليرة من جهة، وارتفاع معدلات الفوائد عليها من جهة ثانية تحولوا نحو الدولار الاميركي بسرعة، خشية الابقاء على الكشوفات واضطرارهم الى تغطيتها باسعار عالية لاحقاً.

وهذا الفريق، لا بد انه حصل على تسهيلات مصرفية لا تتيسر بسهولة، الا لاصحاب المال والنفوذ والعلاقات المصرفية المتينة. وليس شرطاً، ان تكون تلك العمليات مكشوفة تماماً، بل مقابل فتح حسابات دائنة موازية بالليرة اللبنانية.

٢ ـ ان عدداً من المصارف لجأ الى تغطية ٦٠ في المائة من رأسماله بالعملة الاجنبية، وهي حصة يسمح للمصارف بحملها في رأس المال. وكانت متروكة، طالما كان يمكن شراء

الدولار الاميركي او غيره من العملات الاجنبية بسعر صرف ادنى. لكن بعض المصارف وجد الفرصة سانحة للقيام بحمل حصته على اسعار الصرف الحالية. وكان البعض بدأ في التغطية قبل الاسبوع الحالي ايضاً.

٣ ـ تغطية اعتمادات مستندية كانت مؤجلة، مقابل حسابات بالليرة اللبنانية لعملاء المصارف التجاريين، وجدوا من مصلحتهم اقفالها تحوطاً.

٤ ـ عمليات مضاربة مختلفة الاشكال والانواع احترفها المضاربون جيداً في السنوات الاخيرة وتحتاج الى عين الرقيب ويد الحسيب.

العوامل تلك، انبعثت على قاعدة نقدية غير متوازنة خفف من اختلالها خزين الاحتياطي من القطع الاجنبي لدى مصرف لبنان ووضع حداً لها ولو بكلفة غالية.

فميزات المدفوعات انهى نيسان ايضاً على عجز لم تعلن ارقامه رسمياً بعد، ويعتقد انه في حدود ٧٧ مليون دولار اميركي، وهو عجز قد يكون وليد اسباب بالضرورة، كان تستمر وتيرة الاستيراد التي تسبب عجزاً تقليدياً في الميزان التجاري، ولا تقابلها تحويلات ترسملية من الخارج تستوعب عادة العجز التجاري، وتحول الحساب الاشمل في ميزان المدفوعات فائضاً.

قد يكون العجز وفقاً للسيناريو الثاني انتقائياً، كان تخرج رساميل وودائع من العملات الاجنبية الى خارج الجهاز المصرفي اللبناني. وهذا ما قد يظهر بشفافية ولو نسبية، لدى الاعلان عن العجز رسمياً وتوزعه حصصه بين مصرف لبنان وبين المصارف التجارية.

ومما لا شك فيه، بأن الاجور المدفوعة للعمال الاجانب في لبنان هي من الاعباء السلبية الثابتة في ميزان المدفوعات بالنظر لما تمثله من ضغط مستمر وخروج للرساميل.

بالرغم من تلك الوقائع السلبية، ما زالت احتمالات اعادة تصويب سوق القطع في اتجاه الليرة مسألة متاحة بسهولة. هكذا قالت لـ«السفير» مصادر مرجعية في مصرف لبنان، شرط تسوية الخلافات السياسية، وتأليف حكومة منسجمة بسرعة، مع بقاء مصرف لبنان في السوق لمنع تراجع سعر صرف الليرة والحؤول دون الافساح في المجال للمضاربين لتحقيق ارباحهم.

وتأمل المصادر نفسها بأن يكون شهر حزيران وهو شهر التحويلات الموسمية من الخارج ايجابياً. فإذا ما تضافرت العوامل السياسية المرتقبة ايجابياً، مع العوامل النقدية الايجابية في ميزان المدفوعات فإن مصرف لبنان سيعود الى السوق بسرعة شارياً الدولار الاميركي مقابل الليرة اللبنانية.

وتقرر المصادر استحقاقات سندات الخزينة المتبقية خلال العام ١٩٩٥ بأنها «لن تزيد عما يوازي ١٠٠ مليون دولار شهرياً حتى لو تحولت جميعها الى سوق القطع. وهذا امر مشكوك فيه في اي حال. وخلافاً لما كانت عليه الاستحقاقات في مطلع ايار التي تجمعت واثرت سلباً على السوق».

الاسواق الخارجية

انتعش الدولار الاميركي في الاسواق الخارجية لا سيما الثلاثاء الماضي حين اعلان الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور رسوماً جمركية عقابية بواقع ١٠٠ في المائة على سيارات يابانية مختارة لا حيلة للولايات المتحدة في وقف زحفها الى اسواقها. التي تعتل بعجز تجاري سنوي مع اليابان يبلغ ٦٦ مليار دولار من اصل عجز اجمالي في حدود ١٦٠ ملياراً.

وقد اعلن الخميس ان العجز التجاري الاميركي تراجع في آذار ١٩٩٥ الى ٩.١٢ مليارات دولار مقابل ٩.١٥ مليارات في شباط بثمن زهيد ٠.٤ في المائة. الا ان العجز مع اليابان بلغ من اصل الرقم الاجمالي ٦.١٤ مليارات دولار بزيادة ٣٠ في المائة.

واعتقدت الاسواق بأن العقوبات الاميركية من شأنها تخفيف حجم الفائض التجاري الياباني، او ارغام اليابان على اقتفاء شروط ايسر مع التجارة الاميركية. فحصلت بيوعات من الين مقابل الدولار شارك فيها هذه المرة مصدرون يابانيون، كانوا دائماً عامل ضغط رئيسياً على الدولار الاميركي يعرضونه بسخاء مقابل عملتهم وعملات اخرى.

ولم يكن في الواقع من اسباب وجيهة تسوغ ارتفاع سعر صرف الدولار الاميركي حتى في حال نجاح الاجراءات العقابية الاميركية والتي لن تكلف اليابان حسب ما قاله كانتور في الذات اكثر من ٥.٩ مليارات دولار.

فمؤشرات تراجع الاقتصاد الاميركي ما زالت تظهر باستمرار. من بينها تراجع مؤشر طاقة تشغيل المصانع في نيسان بواقع ٠.٦ في المائة الى ٨٤.١ في المائة. الرقم الادنى منذ تموز ١٩٩٤. وهذا يعني مع ارقام اخرى سلبية ان مجلس الاحتياطي الفدرالي لن يقدم على زيادة الفائدة.

عنصر التشويق الاساسي حالياً بالنسبة للعملة الاميركية ويمكن القول ان الاسواق كانت تفتش بعد مسار تراجعي طويل للدولار عن اي سبب لاحداث تصحيح تقني في اسعار الصرف، تيسر لها من خلال العقوبات الاميركية، وضعف المارك الالماني لا سيما بعد تصريح لعضو في البوندسبنك الاربعاء، اعتبر فيه احتمال خفض الفائدة الالمانية امراً وارداً.

وسجل الجنيه الاسترليني خلال الاسبوع ٢.٢٧ على المارك الالماني وهو عتبة نفسية للاخير. وافاد الاسترليني من ارتفاع مؤشر اسعار المنتجين في نيسان بواقع ٠.٤ في المائة وهو رقم يحفز على زيادة الفوائد البريطانية التي يؤيدها بقوة محافظ مصرف انكلترة ايدي جورج ويعطي الاخير حجة لمواجهة وزير الخزانة كينيث كلارك الذي يعارض الخطوة ولا يرى فيها جدوى اقتصادية. الا ان الاخير قد يتكىء في موقفه على رقم مؤشر اسعار التجزئة الذي تراجع في نيسان بواقع ٠.٢ في المائة مما يعني ان التضخم ليس في الطريق القلق. كما تراجع مؤشر البطالة في بريطانيا الى ٨.٣ مقابل ٨.٤ في المائة في آذار.

لكن الفرنك الفرنسي الذي تحسن بقوة بعد فوز شيراك بانتخابات الرئاسة الفرنسية عاد وتراجع خلال الاسبوع ولدى تسلم الاخير سلطاته من سلفه الرئيس فرنسوا ميتران. وقد تأثر الفرنك الخميس عندما اجتمع الرئيس شيراك بالمستشار الالماني هلموت كول حيث راجت شائعات نفيت رسمياً ومفادها ان البحث تناول في اللقاء خفض قيمة العملة الفرنسية داخل آلية الصرف الاوروبية.

(الجدول ١)
سوق بيروت

	٩٥/٥/١٩	٩٥/٥/٥١	(٪)
الدولار الاميركي	١٦٢٦.٥٠	١٦٢٨٢.٠٠	ـ٠.٠٩
المارك الالماني	١١٢٧.٦٣	١١٨٧.٥٤	ـ٥.٠٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٥٦.٠٤	٢٦٠٣.٠١	ـ١.٨٠
الفرنك السويسري	١٣٥١.٩٢	١٤٤٠.٢٠	ـ٦.١٣
الين الياباني	١٨٦٣.٠٠	١٩٥٢.٠٠	ـ٤.٥٦
الفرنك الفرنسي	٣١٨.٠٠	٣٣٦.١٣	ـ٥.٣٩
الجيلدر الهولندي	١٠٠٧.٦٢	١٠٦٠.٥٢	ـ٤.٩٩
الليرة الايطالية	٩٧٩.١١	١٠٠٠.٠٠	ـ٢.٠٨
الفرنك البلجيكي	٥٤.٧٩	٥٧.٥٨	ـ٤.٨٥
الكورون السويدي	٢١٩.٩٩	٢٢٦.٢٤	ـ٢.٧٦
الدولار الكندي	١١٩٨.٢٥	١١٩٩.١٨	ـ٠.٠٧
الدولار الاوسترالي	١١٦٧.٠١	١٢٠١.٩٥	ـ٢.٩٠
الجنيه القبرصي	٣٥٦٠.٠٨	٣٧١٦.٢٤	ـ٤.٢٠
الريال السعودي	٣٣٣.٦٦	٣٣٤.٣٣	ـ٠.٢٠
الدينار الكويتي	٥٤٥٨.٠٥	٥٥٥٥.٩٣	ـ١.٧٦
الدرهم الاماراتي	٤٤٢.٨٤	٤٤٣.٥٢	ـ٠.١٥
الريال القطري	٤٤٦.٨٠	٤٤٧.٥٥	ـ٠.١٨
الدينار البحريني	٤٣١٤.٣٢	٤٣٢٠.٩٥	ـ٠.١٥
الدينار الاردني	٢٣٢٣.٥٧	٢٣٦٤.٢٠	ـ١.٧٢
الدينار العراقي	٥٣.٦٠	٥٣.٦٠	ـــ
الجنيه المصري	٤٧٥.٧٥	٤٧٦.٧٨	ـ٠.٢٢
الليرة السورية	٣٨.٢٧	٣٨.٣٥	ـ٠.٢١
اونصة الذهب	٣٨٢.٧٥	د ٣٨٩.٧٥	ـ١.٨٠
اونصة الفضة	٥.٤٠	د ٥.٩٤	ـ٩.٠٩

(الجدول ٢)
سوق نيويورك

	١٩٩٥/٥/١٩	١٩٩٥/٥/١٢	(٪)
المارك الالماني	١.٤٤٦٠	١.٤٤٦٠	ـــ
الجنيه الاسترليني	١.٥٧٠٨	١.٥٧٠٠	+٠.٠٥
الفرنك السويسري	١.٢٠١٥	١.٢٠٣٥	+٠.١٧
الين الياباني	٨٦.٩٣	٨٦.٩٥	+٠.٠٢
الفرنك الفرنسي	٥.١٢٧٠	٥.٠٥٦٠	ـ١.٤٠
الجيلدر الهولندي	١.٦١٢٢	١.٦٢٠٥	+٠.٥١
الليرة الايطالية	١.٦٦٨.٠٠	١.٦٦٤.٧٥	ـ٠.٢٠
الكورون السويدي	٧.٣٧٨٣	٧.٣٥٤٦	ـ٠.٣٢
الفرنك البلجيكي	٢٩.٦٨	٢٩.٧٠	+٠.٠٧
الدولار الكندي	١.٣٥٦٢	١.٣٥٣٣	ـ٠.٢١
أونصة الذهب	٣٨٢.٦٠	٣٨٣.٢٥	ـ٠.١٧
اونصة الفضة	٥.٣٩	٥.٢٤	+٢.٨٦

(الجدول ٣)
الفوائد *

	شهر	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	١٢ شهراً
الدولار الاميركي	٥.٨٧	٥.٩٣	٦.٠٠	٦.٠٦
المارك الالماني	٤.٣١	٤.٣١	٤.٣٧	٤.٥٠
الجنيه الاسترليني	٥.٩٣	٦.٣٧	٦.٧٥	٧.١٨
الفرنك السويسري	٣.١٢	٣.١٨	٣.٢٥	٣.٤٣
الين الياباني	١.٣٤	١.٣٤	١.٤٠	١.٤٧
الفرنك الفرنسي	٧.٢٤	٦.٨٥	٦.٦٤	٦.٦٧
الدولار الكندي	٧.٢٥	٧.١٢	٧.٠٦	٧.٠٠

* تشايز منهاتن ـ باريس

سلامة يبحث والمصارف الوضع النقدي وسقوف التسليف:
لدينا ما يكفي من قدرات للدفاع عن الليرة

بحث حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مع وفد جمعية مصارف لبنان في التطورات النقدية والمصرفية الأخيرة في ضوء الضغط الذي واجهته سوق القطع خلال الأسبوع. وطلب سلامة الى الوفد وجوب التقيد بالتعميم ١٢٧٧ المتعلق بسقوف التسليفات بالعملات الأجنبية. وأبلغه أن مصرف لبنان مستمر في السوق للدفاع عن سعر صرف الليرة. كما ناقش معهم موضوع مراقبة شركات الوساطة المالية العاملة مع بورصات أجنبية في ضوء توقف شركة «ميد ايست ترايدنغ» وهي واحدة من تلك الشركات، عن العمل بخسائر كبيرة لحقت بزبائنها.

حضر اللقاء نواب الحاكم: الأول الدكتور ناصر السعيدي، والثاني فهيم معضاد والثالث الدكتور محمد شطح (تغيب الرابع هاروتيون صموئيليان)، وعن لجنة الرقابة: رئيس اللجنة محمد بعاصيري، والأعضاء: فاروق محفوظ، جوزف سركيس وأندريه بندلي (تغيب موريس سيده بداعي السفر). وعن المصارف: رئيس جمعية المصارف الدكتور فرنسوا باسيل، الدكتور هشام البساط، فريد روفايل، فيليكس أبو جودة، طوني شويري، سمير حنا، الدكتور تنال صباح، عبدو جفي، رامي النمر وأمين عام جمعية المصارف الدكتور مكرم صادر.

عقد الاجتماع ظهراً وخيم عليه نبأ استقالة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري واحتمالاتها النقدية. فأكد حاكم مصرف لبنان أن المصرف باق على سياسته متدخلا في سوق القطع للدفاع عن الليرة، وأوحى للمجتمعين وكأن الأزمة السياسية عابرة، والوضع النقدي باق تحت السيطرة.

وتطرق البحث الى احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية فتبين انه تدنى قليلا عن المليار دولار أميركي، وأوضح سلامة أن قدرات مصرف لبنان ما تزال وسيلة قوية في السوق للحد من تقلبات سعر صرف الليرة وارتفاع سعر صرف الدولار الأميركي.

ناقش المجتمعون الإصدار بالليرة اللبنانية الذي تقرر تسويقه خارجيا، والذي يبدأ بـ ٢٥٠ مليون دولار أميركي فنفى الحاكم أن تكون هناك ضمانة بحد أدنى للفائدة. وقال إن الساعة الصفر في شأنه لم تتقرر بعد، ويبدأ الإصدار مؤجلا في انتظار استقرار الأوضاع السياسية وتأليف الحكومة الجديدة.

الداعوق

بحث المجتمعون قضية توقف شركة الوساطة «ميد إيست ترايدنغ» عن العمل، واختفاء صاحبها أحمد الداعوق بعد أن تبدى ان حجم الخسائر التي لحقت بزبائن الشركة تتراوح بين ٦٠ و٨٠ مليون دولار أميركي. وهي كناية عن حسابات وأرصدة أرباح وعمليات متراكمة لزبائن الشركة التي تولت القيام بالوساطة بينهم وبين الأسواق المالية الخارجية عبر شركة البورصة الأميركية (Bear Stearns) وموقعها في نيويورك.

وتردد أن معظم تلك العمليات كانت نتيجة مضاربات على العملات تآكلت معها الأرصدة والمقدمات النقدية المدفوعة على عمليات من طبيعة مستقبلية.

وفهم ان وفد جمعية المصارف تبلغ من حاكم مصرف لبنان بأن الخسائر على مستوى أفراد ومع صاحب الشركة والخارج. وأن مصرف لبنان طلب الى مصرفيين اثنين حمل مؤونات بقيمة حوالى ٧ ملايين دولار أميركي (بواقع ٥.٥ و١.٥ مليون دولار لكل منهما) مقابل تسليفات غير موثقة بضمانات كافية للداعوق وباتت موضوع نزاع في أحسن الأحوال.

وكانت القضية مجال تساؤل عن الجهة التي تراقب هذا النوع من شركات الوساطة العاملة مع الخارج مباشرة على عملات ومعادن نفيسة وسلع وأسهم. فرد حاكم مصرف لبنان بأن المصرف أعد منذ فترة مشروعاً أحاله الى مجلس الوزراء، لكن قانوناً لم يصدر حتى الساعة في شأنه.

يذكر أن الشركات المالية المسجلة في لبنان وتتعاطى تداول الأسهم وسندات الخزينة تخضع للرقابة قانوناً.

ولدى بحث التعميم الرقم ١٢٧٧ الذي يحدد مصرف لبنان بموجبه عدم جواز تجاوز التسليفات المصرفية بالعملات الأجنبية ٦٠ في المئة الى ودائعها بالعملات نفسها، شدد حاكم مصرف لبنان على ضرورة التقيد بالتعميم. وقال إن تعليمات صارمة أعطيت للمصارف التي تجاوزت التعميم لتسوية أوضاعها في مهلة قصيرة تحت طائلة الإحالة الى الهيئة المصرفية العليا.

هاتف من الحريري

تلقى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في خلال اجتماعه بوفد جمعية المصارف اتصالا من رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري. وحادثه من غرفة مجاورة ليبلغ المجتمعين بما مفاده ان ازمة الاستقالة عابرة وان التكليف بتأليف حكومة جديدة قريب جداً.

وفهم المجتمعون ضمناً من سلامة احتمال إعادة تكليف الرئيس الحريري تأليف الحكومة الجديدة.

الدورة ١٨ لـ «الاسكوا» تبدأ أعمالها الاثنين في فندق البريستول

تبدأ يوم الاثنين المقبل اعمال الدورة الثامنة عشرة للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الإسكوا» في فندق البريستول على مستوى الخبراء والاخصائيين: على ان تفتتح الدورة رسمياً برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي يوم الاربعاء بحيث تصبح الاجتماعات على مستوى وزراء وتُشارك وفود من ١٣ دولة هي عضو في «الاسكوا».

ويصل اليوم الى بيروت الامين العام المساعد للمنظمة الدكتور حازم البيلاوي قادماً من الاردن للمباشرة بالتحضير لانعقاد الدورة.

ويرأس الوفد السعودي وزير التخطيط محمد صالح الطفيلي، والوفد العماني وزير المالية حمود بن حلال، والوفد الفلسطيني رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي، واليمني نائب وزير التخطيط مطهر عبدالله الصعيدي.

وكانت الدورة السابعة عشرة التي عقدت في عمان العام الفائت قد اتخذت قراراً بنقل مقرها الدائم الى بيروت.

وفد الى القاهرة لتعديل لوائح الاتفاق التجاري

يغادر الى القاهرة مساء غد الاحد الوفد اللبناني الى اجتماعات الدورة الثانية للجنة المشتركة اللبنانية ـ المصرية لمتابعة المحادثات حول تعديل قوائم السلع المتبادلة بين البلدين والمعفاة من الرسوم الجمركية.

يرأس الوفد المدير العام لوزارة الاقتصاد والتجارة محمد الامين ويضم: المدير العام للصناعة ميشال ايوب، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز، عضو المجلس الاعلى للجمارك جابر سكر، مدير الدراسات والتنسيق في وزارة الزراعة رامز صدقة، رئيس مصلحة التجارة في وزارة الاقتصاد محمد هيثم بواب المستشار نبيل اللادقي والملحق الاعلامي في وزارة الاقتصاد حسين الهادي.

اتحاد موظفي المصارف يهنئ نقابة موظفي مصرف لبنان

زار امس وفد من اتحاد نقابات موظفي المصارف، المجلس الجديد لنقابة موظفي مصرف لبنان وقدم له التهاني لفوزه.

ترأس وفد الاتحاد رئيسه جوزف رزق وضم: غازي الهبري، جورج حاج ومحمد جابر، واستقبله رئيس النقابة بهاء ابو الخدود.

واوضح الهبري اثر الزيارة «ان اللقاء كان مناسبة لاطلاع نقابة موظفي مصرف لبنان على تطورات قضية عقد العمل الجماعي في القطاع المصرفي».

عضو البرلمان القبرصي في بيروت

وصل الى بيروت امس، عضو البرلمان القبرصي ونائب رئيس الاتحاد العالمي للنقابات والامين العام لاتحاد العمال في قبرص افرام انطونيو، بدعوة من مجلس ادارة تعاونيات بيروت والمناطق، للمشاركة في احتفال المجمع الاستهلاكي في خلدة.

السنيورة يجتمع بمسؤولي الجمارك

اجتمع أمس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع رئيس المجلس الأعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر ومدير عام الجمارك عبدو بجاني ومستشار الوزير للشؤون الجمركية بسام تميم وتناول البحث سير العمل في الجمارك.

اثر الاجتماع قال حيدر: اللقاء حلقة من لقاءات نعقدها مع الوزير السنيورة لبحث شؤون الجمارك وقد توقفنا في وضع النقاط على الحروف بالنسبة الى بعض القضايا التي كانت عالقة على أصعدة الإدارة والمكننة واطلاق عمليات تحديد القيمة والحمايات وتشجيع بعض السلع.

برنامج قطع التيار الكهربائي وأعمال تحويل «الفولتاج»

اصدرت أمس مؤسسة كهرباء لبنان بيانين تعلن في الاول عن اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في منطقة كسروان ـ البترون على مخرج جونيه ـ٢. وتعلن في الثاني مواعيد قطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التأهيل في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض.

جاء في البيان الاول:

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان اعمال تحويل التيار الكهربائي من ١١٠ الى ٢٢٠ فولت في منطقة كسروان ـ البترون على مخرج جونيه ٢ ستتم على الشكل الآتي:

محطة ساسين فرح ـ الثلاثاء ٢٣/٥/١٩٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

باسيل الثلاثاء ٢٣/٥/٩٥ ـ مخرج جونيه ـ٢.

قطار الثلاثاء ٢٣/٥/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

كامل الثلاثاء ٢٣/٥/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

رامح الثلاثاء ٣٠/٥/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

خياط الثلاثاء ٣٠/٥/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

اوتوستراد الثلاثاء ٣٠/٥/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

متى وحداد الثلاثاء ٦/٦/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

اركادا الثلاثاء ٦/٦/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

الميناء الجديدة الثلاثاء ٦/٦/٩٥ مخرج جونيه ـ٢.

فعليه تدعو المؤسسة جميع المشتركين في هذه المناطق والذين يتغذون من هذه المحطات الى التنبه الى ذلك حرصاً على ادواتهم ومعداتهم الكهربائية.

مع الاشارة الى ان المؤسسة ستقوم بتبليغ المشتركين المعنيين بواسطة اوراق تلصق على الشقق والابنية وغرف العدادات او الصناديق او القواطع العائدة لهم والتبليغ يشمل فقط المشتركين الذين يتغذون بالتيار الكهربائي بطريقة نظامية من المحطة المعنية.

وجاء في البيان الثاني:

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها تقوم بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التأهيل في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض على الشكل الآتي:

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: شاتيلا ـ غوش ـ شعيتو ـ٢ ـ ستوديو ـ جاشي ـ كرم ـ عليوان ـ حرير ـ حسينية الشياح.

ـ بتاريخ ٢٣/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: علاء الدين ـ٢ سامي ـ عريبي ـ٢ ـ ريزا ـ فان ديك 7A ـ حمود ـ قادر ـ قنطاري ٣ ـ اسود ـ كعكي.

ـ بتاريخ ٢٤/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: فريج نبعة ٦ ـ نبعة ٢ ـ دكران ـ 1b-1C-1D ـ عرمان ـ دياب ـ توفو.

ـ بتاريخ ٢٥/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: رامي ـ الارز ٢ ـ سباكو ـ كورنيت ـ صناعة سعادة ـ لوكاسا ـ ارنست ـ عيسى خوري.

ـ بتاريخ ٢٦/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: سليب ويل ـ وز ماستر ـ عكر سن الفيل ـ جهشان ـ جبر ١ ـ مدلفي ـ كوسميدس ـ شندلر.

ـ بتاريخ ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: مكنس ـ ومكنس ٢ ـ عسيلي بوشرية ـ حاموش.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة الدامور.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخارج الجيش والحريري والتابلاين والبرامية وحمود من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج حمادية، رأس العين وصور من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج الصغاء ومصريتي الصفا من محطة رشميا وعن مخارج المختارة ـ بقعاتا ـ دير القمر ـ المناصف ـ بعقلين من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخارج برمانا وعين الرمانة، بسوس، الكحالة من محطة الجمهور، وعن مخرجي المديرج وقب الياس من محطة كسارة وعن مخرج روسية من محطة بصاليم.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج بكفيا ـ اشقر ٢ ـ المطيلب من محطة بكفيا، وعن مخرج جونيه ٢ ـ ٣ والمستشفى من محطة المعاملتين وعن مخرجي ساحل علما وحارة صخر من محطة ساحل علما.

ـ بتاريخ ٢٢/٥/٩٥ ولغاية ٢٧/٥/٩٥ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج عشقوت ـ فاريا ـ فقرا ـ معيصرة ـ صوان ـ يحشوش وعرمون ضامن من محطة حقل الريس.

جمعية عمومية لنقابة اصحاب الفنادق

تعقد نقابة اصحاب الفنادق برئاسة خالد سليمان جمعية عمومية في العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء المقبل لعرض نشاط الجمعية خلال العام الفائت، وابراء ذمة مجلس الادارة.

فرنسبنك يفتتح فرعاً في الشمال



القصار يقطع قالب كاتو فرنسبنك مع نواب شماليين

افتتح رئيس مجلس ادارة فرنسبنك عدنان القصار الاسبوع الماضي فرعاً جديداً للمصرف في طرابلس، في حضور عدد من نواب منطقة الشمال ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس الدكتور حسن المنلا.

وخلال الحفل القى القصار كلمة اكد فيها انه «لا خيار لنا الا الثقة بمستقبلنا والعمل الحثيث لاجله». واعتبر أن «المؤسسات هي الباقية، وهي التي تكفل للاجيال القادمة حياة افضل»، وأن «بناء المؤسسات الناجحة يعني بناء وطن موحد وصلب».

قصف على النبطية و«الإقليم» والبقاع الغربي تحذير جزيني من التهجير لمصلحة التوطين

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على مناطق الجنوب والبقاع الغربي وقصفت خلال الساعات الماضية مناطق في النبطية واقليم التفاح والبقاع الغربي، وسط تحليق كثيف وشبه متواصل للطيران الحربي الذي نفذ غارات وهمية واخترق جدار الصوت في الاجواء اللبنانية. في حين حذرت فاعليات من بلدة جزين من خطورة تفريغ المنطقة من سكانها، وعمليات بيع الاراضي لأن ذلك يصب في خانة التوطين.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي ليل امس الاول بلدتي كفرتبنيت والنبطية الفوقا وثكنة الجيش المهجورة في النبطية، واطراف بلدتي كفر رمان وجرجوع وتلة سجد في اقليم التفاح.

وأدى القصف على النبطية الفوقا الى احتراق سيارة المواطن عبد الكريم حطيط الذي أصيب بحروق في يده اليمنى عندما حاول اطفاء الحريق.

كما أدى القصف الى تضرر منازل المواطنين: حسين نايف نادر، سعاد صبح، اسماعيل قعيق، علي يحيى، حسين محمد عابد والرقيب الاول في الجيش اللبناني مرعي القزي.

وصباح امس، قصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي عدداً من مناطق اقليم التفاح على ثلاث دفعات، فاستهدفت عند الساعة السادسة والربع جبل الرفيع ومحيط سجد ومرتفعات اللويزة بمدفعية الميدان من عيار ١٥٥ ملم. ثم قصفت عند الثامنة والنصف ولمدة عشر دقائق جبل الرفيع ونبع الطاسة وجددت قصفها الجبل الرفيع عند التاسعة والنصف.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي عند العاشرة والربع من قبل ظهر أمس في اجواء النبطية واقليم التفاح مخترقاً جدار الصوت على دفعتين ثم جدد تحليقه في اجواء المنطقتين عند الثالثة الا خمس دقائق، منفذاً غارات وهمية. ووصل الطيران في تحليقه عند اختراقه جدار الصوت قبل الظهر الى اجواء العاصمة.

وفي القطاعين الاوسط والغربي مشطت قوات الاحتلال، خلال ليل أمس الاول، الاودية والاحراج المحاذية لمواقعها، في ظل تحليق مكثف للطيران المروحي الذي اطلق قنابل مضيئة في اجواء القطاعين.

وتركز القصف الاسرائيلي في البقاع الغربي ليل وفجر أمس على قلعة البحري غربي عين التينة وتلال مشغرة واحراج الجبور ومحيط ميذون. حيث سجل سقوط عشرات القذائف على المناطق المذكورة من عياري ١٢٠ و١٥٥ ملم.

ترافق القصف المدفعي مع اطلاق قنابل مضيئة فوق محور الدلافة، ميذون والقطراني.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد حلّق عند ساعات مساء أمس الاول على علو منخفض فوق البقاع الغربي، في طلعات متكررة. وجوبه بنيران المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني والمقاومة الاسلامية.

المقاومة

من جهة ثانية، أعلنت حركة «امل» ان احدى مجموعاتها صدت خلال ليل أمس الاول محاولة تقدم اسرائيلية باتجاه أحراج علي الطاهر، فيما كانت مجموعة ثانية، تهاجم في الوقت نفسه مواقع الاحتلال في البرج وعلي الطاهر والدبشة، بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكت مع حامياتها لاكثر من نصف ساعة تمكنت خلالها من قتل خمسة عناصر وتدمير تحصينات ودشم هذه المواقع.

كما أعلنت «المقاومة الاسلامية» انها هاجمت خلال ليل امس الاول، موقعي سجد وبئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، واصطادت عنصراً اسرائيلياً في احد هذين الموقعين «شوهد بالعين المجردة يهوي على الارض».

واعلنت اذاعة الميليشيات ان موقع «الغزلان» (بئر كلاب) تعرض مساء امس لهجوم من جانب المقاومة. واعلنت المقاومة الاسلامية مسؤوليتها عن العملية.

الحصار البحري

على صعيد الحصار البحري الذي دخل يومه العاشر بعد المائة، عمدت زوارق العدو الحربية طيلة ليل امس الاول، الى اطلاق القنابل المضيئة على طول الخط الساحلي الممتد من الناقورة الى الصرفند. كما أطلقت نيران رشاشاتها بشكل عشوائي باتجاه شاطئ الرشيدية وراس العين.

ومن ناحية ثانية، أفرج جيش الاحتلال عن رامي محمد فرحات (من بلدة شيعا) بعد اعتقال في سجن مرجعيون لمدة ثلاثة أسابيع بتهمة نقل كمية من الهيرويين لصالح احد عناصر امن ميليشيا لحد في بلدة شبعا.

حملة اضطهاد

على صعيد آخر، افادت معلومات من الشريط الحدودي المحتل، ان قوات العدو وميليشياتها العميلة تواصل ضغوطها على اهالي المناطق المحتلة لاخضاعهم للتجنيد الاجباري. وان حصار بلدة الطيري لا يزال مستمراً مع عمليات دهم للبيوت واخضاع الاهالي الصامدين للتحقيق.

أضافت المعلومات ان قوات العدو اقدمت منذ ثلاثة ايام على تدمير عشرة منازل في البلدة.

أهالي جزين

اعرب النائب نديم سالم عن خشيته من ان تكون هناك تخطيطات لتفريغ منطقة جزين من سكانها الحقيقيين والمجيء بآخرين يحلون محلهم، موضحاً انه يعني بذلك التوطين.

وقال في تصريح له أمس: «انه ليس مطلعاً على التخطيطات لكنه أشار الى انه تبين من خلال الحرب، ان التخطيطات كانت من الخارج ولكن التنفيذ كان من الداخل.

أضاف: نحن الآن لن نقبل ان ينفذ التوطين في لبنان بأي شكل كان.

ورأى ان ما يؤدي الى الهجرة، هي البطالة، واقفال الطرق وتمنى في هذا الاطار على الدولة ان تفتح طريق كفر فالوس بين صيدا وجزين، لان ذلك يساعد كثيراً على بقاء المواطنين واعادة المهجرين الى قراهم.

بدوره أعرب سفير لبنان السابق في الولايات المتحدة سيمون كرم عن قلقه من الوضع في منطقة جزين. حيث جرت صفقات بيع تتناول مساحات عقارية واسعة جداً.

وأشار الى انه يتابع الموضوع ويحاول جلاء الغوامض المحيطة به، تمهيداً لاعلان بعض الحقائق على الرأي العام في مرحلة ثانية.

واكتفى بالتوضيح ان الاسرائيليين ضالعون بهذه الصفقات بالتنسيق مع الاوساط المتعاونة معهم في الشريط الحدودي المحتل.

وفي هذا المجال ناشدت رابطة الروم الكاثوليك المسؤولين مساعدة أهالي وشبان جزين بعد قرار التجنيد الاجباري الذي فرضه الاسرائيليون. ودعت المسؤولين لمساعدة الفارين من وجه التجنيد مادياً ومساعدة اهاليهم على تأمين سبل العيش والصمود والضغط لاعادة النازحين الى قراهم تفادياً لتفريغ المنطقة من السكان.

«شريط حدودي» في نقابة الصحافة تضامن مع الطيري المحاصرة وجزين الملاحقة


جانب من حضور اللقاء التضامني (مصطفى جمال الدين).

تحولت دار نقابة الصحافة امس الى شريط حدودي مصغر، جمع ظلال القرى المحتلة، مع فارق اساسي، وهو ان بامكانك، ساعة تشاء، الدخول اليه او الخروج منه.

اما المناسبة، فليست جديدة من حيث الشكل، ذلك ان احتفالات تضامنية كثيرة، مرت بالتأكيد على هذه القاعة، ولكن المميز في احتفال الامس انه كان تضامناً مزدوجاً، مع الطيري المحاصرة ومع جزين الملاحقة، سوية، ولئن كان الحضور البشري قد اقتصر على بعض اهالي «الاولى» الا ان هموم «الثانية» كانت حاضرة، بحيث استعادت جزين موقعها الطبيعي في الخبر كما في الوجدان والقاموس السياسي.

وهكذا، اختلطت اسماء القرى ومعاناتها، بل تماهت، فسقط الفرز غير الجائز، واصبحت جزين ويكاسين وغيرها «مرادفات» للطيري وكفرا وياطر وغيرها.

.. بعد عملية كونين الشهيرة عام ١٩٨٥ والتي اسفرت عن اسر جنديين اسرائيليين، تعرضت البلدة المذكورة لانتقام شرس، تمخض عن تهجير معظم اهاليها، وسرعان ما جاء دور الطيري المجاورة، التي تعرضت لمجزرة بشعة ذهب ضحيتها اربعة كهول، تلتها موجة تهجير شبه جماعية لشبابها، اثر محاولة فرض التجنيد الاجباري عليهم.

اليوم، وبعد سنوات من الارهاب المنظم، فان القرية الواقعة في القطاع الاوسط، اصبحت مدينة ببقائها لما بين ٦٠ و١٠٠ مسن ممن غدوا رمقها الاخير، علماً بان عدد مهجريها قسراً يبلغ قرابة الـ ٦ آلاف شخص.

والآن.. فان الارض لا تجد من يزرعها تبغاً. اما المدرسة، فأقرب الى ان تكون جثة محنطة، لا حياة فيها.

القصة لم تنته، بل بدأت هنا. والمشهد يتكرر: بعد عملية صلاح غندور الاستشهادية الاخيرة في بنت جبيل، فرض حصار قاس على «طيف» بلدة الطيري، مضى عليه حوالى الـ ٢٥ يوماً. المواد الغذائية تتناقص، والمرضى لا يجدون طبيباً او دواء يعالجهم. واكثر من ذلك، فان المسنين الباقين اقتيدوا ليلة اليوم الاول للحصار الى مركز الـ ١٧، حيث تعرضوا للاهانات، وبقي قيد الاعتقال الحاج احمد عطوي (٦٥ عاماً) وزوجته يسرى حوراني (٥٥ عاماً).. فهما «الشابان» الوحيدان في البلدة.

ويتتبع سكان الطيري المهجرين اخبار الحصار من بعيد. بعضهم في عيتيت القريبة والبعيدة في آن، وبعضهم الآخر في بيروت، وبعضهم الثالث في كل مكان. وأمس لمّت دار النقابة اجزاء من الشمل في لقاء تضامني لاثارة قضية الحصار كما للتعبير عن دعم اهالي جزين. ولكن كان على الحاضرين ان يغكوا اولاً حصاراً من نوع آخر. عناق هنا، ومصافحة هناك، وحوار مفتوح هنالك.. كان الجميع يعيد احياء ما انقطع بفعل المسافات وضغوط الحياة اليومية، ولكأن القاعة قد تقمصت للحظة ساحة البلدة حيث كانت تصب كل الاخبار، وتضرب المواعيد.

بدأ الاحتفال بكلمة لنقيب الصحافة محمد البعلبكي، دعا فيها الى عدم الاكتفاء بالمظاهر الشكلية والاحتفالية للتضامن، مطالباً المسؤولين في لبنان وجميع المواطنين بان يعملوا الفكر لانتهاج انجع السبل لاخراج فكرة التضامن من حيزها الاحتفالي الى وجهها العملي.

ثم تكلم النائب حبيب صادق الذي لاحظ ان الاستعداد لمواجهة الطبيعة العدوانية لاسرائيل هو غائب على مستوى السلطة اللبنانية وهيئات المجتمع المدني، مشدداً على ان الجنوب ليس جزيرة منفصلة عن الوطن.

والقى النائب محمد فنيش كلمة، اعتبر فيها ان كل شيء نبنيه، وكل اعمار نتوخاه، سيكون مهدداً، ما لم نحصنه بعناصر تمنع الاحتلال الصهيوني من النفاذ الى واقعنا واقتصادنا. وحيا موقف اهلنا في جزين، داعياً الى وضع خطة مدروسة على الصعيدين الاعلامي والدبلوماسي لفضح العدو.

بعد ذلك، تلا امين سر لجنة المتابعة لقضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا بياناً باسم اللقاء التضامني اكد فيه ان حصار الطيري يشكل خرقاً فاضحاً لاتفاقية جنيف حول حماية المدنيين، كما ان ما تقوم به اسرائيل وميليشياتها اللحدية من محاولات لالحاق الاذى بجزين وقضائها، وفرض التجنيد على شبابها، وحصار الشواطئ اللبنانية، يندرج في مجمل الممارسات الاسرائيلية الارهابية بحق شعبنا، محيياً ابناء جزين، ودعا الحكومة اللبنانية الى استدعاء سفراء الدول الكبرى وممارسة اقسى الضغوط من اجل انقاذ بلدة الطيري ووضع حد لكافة الممارسات بحق المناطق المحتلة والمحررة.

وختاماً، تلا موسى شعيتو بياناً باسم اهالي الطيري حث فيه الجهات الرسمية اللبنانية على القيام بواجبها تجاه بلدتنا الصامدة عبر الاتصال بالمحافل الدولية والمنظمات الانسانية والصليب الاحمر الدولي لاخذ الاجراءات المناسبة لرفع الحصار علماً بأن البلدة تعتبر ضمن اطار عمل القوات الدولية العاملة في الجنوب، هذه القوات التي اكدت شدة الحصار على البلدة عبر الناطق الرسمي باسمها «تيمور غوكسيل» في الوقت الذي لم نسمع همسة واحدة من اي جهة رسمية في هذا المجال.

ع.م

يوم الدفاع عن حرية الكلمة «معاً لمواجهة محاولي النيل منها»


جانب من المشاركين في يوم الدفاع عن حرية الكلمة (بلال قبلان)

احيت الهيئات الثقافية والاعلامية والجامعية بعد ظهر امس «يوم الدفاع عن حرية الكلمة والبحث العلمي في لبنان بحضور نواب ومثقفين واساتذة جامعيين وممثلين عن الاحزاب الوطنية والهيئات الفكرية والثقافية والاعلامية في دار نقابة الصحافة اللبنانية.

تحدث نقيب الصحافة محمد البعلبكي ومما قاله: «ان احتفالنا بذكرى شهيد الصحافة مهدي عامل يجب ان يكون حافزاً لنا للحفاظ على راية الحرية والعلم والحضارة عالية خفاقة... وما اعتماد الاتحاد الصحافي العربي ليوم السادس من ايار يوماً للشهيد الصحافي العربي الا تأكيداً لما للصحافة اللبنانية من دور واهمية في الدفاع عن حرية الكلمة... ان يوم التاسع عشر من ايار اي يوم استشهاد مهدي عامل انما يحدونا كي نكون مستعدين دائماً لافتداء الحرية بأغلى الاثمان...

ثم تحدث النائب حبيب صادق فقال: الثقافة ابداع في الحرية، وهي انحياز مطلق الى الجديد ضد القديم والى المتغير ضد الثابت «انها تملك للعالم في عملية التحويل تروض العناصر وتفتح الآفاق وتبتدع الجديد» فكيف تسلس قيادها لأمل السلطة في انظمة الجور والاستغلال والجهالة وكيف تستسلم لراحة الركود وهداة الزمن الآسن...؟! الثقافة تقف اليوم حيث يقف اساتذة الجامعة اللبنانية على خط المواجهة دفاعاً عن بقاء هذه المؤسسة الوطنية الكبرى... تقف اليوم جنباً الى جنب مع المعلمين في اضرابهم المشروع طلباً لحقهم في كرامة العيش وفي التنظيم النقابي واقامة بيتهم الموحد الآمن... ليكن هذا اليوم دعوة خالصة لقوى الديموقراطية والتغيير في لبنان...».

والقى رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية الدكتور صادر يونس كلمة قال فيها: على الرغم من توقف الحرب في لبنان، ما برحت الاخطاء تحدق بالحريات العامة والممارسة الديموقراطية. هناك محاولات حثيثة للنيل من الحريات النقابية بوسائل متنوعة: تارة عن طريق الترهيب والتفتيت وطوراً عن طريق الترغيب... ان اجتماعكم اليوم للدفاع عن حرية الكلمة والبحث العلمي يعطي الدليل القاطع على تبنيكم خيار الترفع عن مزالق الارتزاق وتخطي دور الشاهد للمشاركة الفاعلة في بناء وطن يرتكز على الحرية والديموقراطية والعدالة وتكافؤ الفرص والحق في التعليم...».

وتحدث امين عام اتحاد الكتاب اللبناني روحي البعلبكي الذي قال: ان نحتفل بيوم الانتصار لحرية الكلمة والبحث العلمي يعني اننا نحتفل باحدى اهم الركائز التي يقوم عليها لبنان. فلقد قام لبنان على اسس التوافق والتحرر والانفتاح... ان الحرية التي نذر اللبنانيون انفسهم في سبيلها لا تزال في وقتنا الراهن محركهم الاقوى وحصنهم الامتن.

وتحدثت الدكتورة دولت خنافر باسم معهد العلوم الاجتماعية معددة مآثر الراحل حسن حمدان (مهدي عامل) ومما قالته: «ان اغتيال حسن حمدان كان اغتيالاً لحرية الكلمة التي هي حق مقدس لكل انسان لذلك وبهذه المناسبة نحن مدعوون جميعاً الى الوقوف صفاً واحداً ضد كل من يحاول ان يتعرض لحرية الكلمة والرأي وان نمنع بكل الوسائل قمع الحريات وان نتصدى لكل من يحاول تكبيل عقولنا.. فالمجتمع الذي يرضى بقمع الحرية لا يستحق الحرية...».

معرض المقاومة والجهاد في بيت الدين


مقدمة الحضور في افتتاح المعرض (خلدون زين الدين)

بيت الدين ـ «السفير»

برعاية رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط افتتح في قصر الشعب في بيت الدين بعد ظهر امس معرض «المقاومة والجهاد» الذي اقامته هيئة دعم المقاومة الاسلامية.

مثل الوزير جنبلاط في الافتتاح نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي، وحضر النائبان محمد رعد ومحمد فنيش، عضو المكتب السياسي في حزب الله ابو سعيد الخنسا، وممثل قائد الجيش العقيد غازي غطاس، الشيخ علي زين الدين على رأس وفد من مشايخ مؤسسة العرفان التوحيدية، سفير باكستان، القائم بالاعمال التونسي ووفد آخر من رابطة اطباء الجبل وجمع غفير من المواطنين من مختلف القرى.

في بداية الاحتفال تحدث حسن نعمة باسم هيئة المقاومة مرحباً بالحضور «في هذا المكان الذي يجسد التاريخ ويحكي الحاضر ويبشر بالمستقبل». ودعا للمساهمة في مواجهة العدو الاسرائيلي.

والقى النائب فنيش كلمة المقاومة وقال: يكتسب هذا اللقاء في هذا المكان دلالات وابعاداً مناسبة. المعرض معرض الجهاد والمقاومة التي آلت على نفسها ان تكون الصلة مع الجميع، وهي لا تعني منطقة انما هي التعبير الحي عن ارادة هذا المجتمع وهي قامت لتدافع عن عزة الامة وعن الحق والقيم والمقدسات. فلا بد للمقاومة من حضورها في كل منطقة قاومت المحتل. ويكتسب هذا الجبل أهمية لكونه في طليعة الامة التي وقفت في المواجهة وسبق ان واجهت الاستعمار الفرنسي. ولقد علمتنا احداث التاريخ ان الوحدة في الموقف هي الكفيلة بدحر الغزاة. لذلك نؤكد باسم المقاومة اننا اصحاب مشروع استراتيجي والحرتقات التي تفصل بين منطقة واخرى لا تعنينا. فالغزو الصهيوني خطره على الجميع مسيحيين ومسلمين. والقدس هي الدليل اننا سنستمر معاً للتحرير وبناء الوطن الذي يحقق العدالة والمساواة.

بعد ذلك، القى المحامي دريد ياغي كلمة الوزير وليد جنبلاط وقال: شرفني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ان اقف بينكم في مناسبة لا اغلى ولا اعز. انها المقاومة. فمن هذا الجبل من جبل الشهيد كمال جنبلاط والشهداء المقاومين الذين سطروا بدمائهم الطريق الى الجنوب وبيروت يوم عزت الرجال ويوم ضعفت الهمم انطلقت صرخة من هنا من قصر الشعب مدوية تدعو كل المناضلين الى وقفة عز وكرامة. وعندما انطلق الاخوة للمقاومة في الجنوب اسسوا لنا وطناً حقيقياً مستقلاً بدمائهم الزكية وكتبوا لنا رسالة التاريخ الحقيقية مشرفة في تاريخ لبنان الذي حاول البعض ان يزوره فكتبناه معاً في المقاومة بدماء المقاومة وطناً عربياً انسانياً مستقلاً.

بعد ذلك قص ياغي شريط الافتتاح ثم قام الجميع بجولة في ارجاء المعرض الذي شمل لوحات وصوراً للمقاومين والشهداء ومجسمات لمواقع العدو في الدبشة وغيرها. وكذلك بعض الاسلحة والمعدات التي غنمتها المقاومة من الاحتلال الصهيوني.

ويستمر المعرض يومي السبت والاحد.

الوفد الروسي يغادر بيروت

غادر بيروت قبل ظهر امس الوفد الروسي في المجلس الفدرالي للجمعية الاتحادية برئاسة نائب رئيس المجلس رمضان عبد الطيبوف متوجهاً الى القاهرة بعد زيارة الى لبنان استمرت ثلاثة ايام التقى خلالها الوفد بعدد من كبار المسؤولين اللبنانيين في اطار جولة تشمل سوريا ولبنان ومصر وذلك للاطلاع على الوضع الراهن في المنطقة في ضوء المستجدات.

وكان الوفد قد بحث مع المسؤولين اللبنانيين العلاقات البرلمانية وسبل تطويرها بين لبنان وروسيا وقد كان في وداع الوفد في المطار النائب جاك جوخادريان ممثلاً المجلس النيابي اللبناني وسفير روسيا في لبنان غينادي ايليتشيف.

العقارات المشغولة من قوات الطوارئ

طالب النائب احمد سويد بالاسراع في انجاز حقوق اصحاب العقارات المشغولة من قبل القوات الدولية في الجنوب، وقال في تصريح له امس:

«ما زالت حقوق اصحاب هذه العقارات تتقاذفها اقدار الروتين البليد ما بين مرسوم مغلوط وآخر يصحح الغلط فيأتي بدوره مغلوطاً، وكلما سئلت مراجع وزارة المالية عن ساعة الفرج اعتذرت وتعللت بأنها ليست هي المسؤولة، بل المسؤول عن التأخير هي المراسيم المغلوطة.

الحسيني يستقبل السفير الجزائري

استقبل الرئيس حسين الحسيني السفير الجزائري محمد برغام في منزله امس، وكان لقاء تعارف بمناسبة مباشرة السفير عمله في لبنان وجرى التداول في شؤون مشتركة تهم البلدين.

جواب من الحريري لكتلة الإنقاذ حول بيانات قيد المجنسين

أجاب رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بواسطة رئاسة مجلس النواب، على سؤال كتلة الانقاذ والتغيير النيابية المتعلق باعطاء مستحقي الجنسية بيانات القيد، واوضح ان وزارة الداخلية احدثت مراكز خاصة لتلقي طلبات المستفيدين.

وجاء في الجواب:

«جانب رئاسة مجلس النواب.

الموضوع: السؤال النيابي المقدم من السادة نواب كتلة الانقاذ والتغيير حول امتناع وزارة الداخلية عن تحديد البرنامج التطبيقي لتنفيذ المرسوم رقم ٥٢٤٧ تاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤ من اجل اعطاء مستحقي الجنسية اللبنانية بيانات القيد المطلوبة.

المرجع: ايداعكم رقم ٩٩/ من تاريخ ٢٢/٢/١٩٩٥ ومرفقاته.

جواباً عن السؤال النيابي المقدم من السادة نواب كتلة الانقاذ والتغيير حول امتناع وزارة الداخلية عن تحديد البرنامج التطبيقي لتنفيذ المرسوم رقم ٥٢٤٧ تاريخ ٣٠/٦/١٩٩٤ من اجل اعطاء مستحقي الجنسية اللبنانية بيانات القيد المطلوبة، تبدي ان وزارة الداخلية احدثت مراكز خاصة لتلقي طلبات المستفيدين من مرسوم التجنيس وذلك في المناطق الآتية: بيروت، جديدة المتن، بعبدا، زحلة، بعلبك، طرابلس، القبيات، صيدا، النبطية وصور. وانها أعدت برنامجاً زمنياً لتلقي طلبات اصحاب العلاقة في المراكز القريبة لمحل إقامتهم ابتداء من ٢١/٣/١٩٩٥ ولغاية ٢٩/١٠/١٩٩٥ وذلك وفقاً لارقام صفحات الجريدة الرسمية الواردة اسماؤهم فيها بحيث يعرفون بدقة تواريخ تقديم طلباتهم.

وان المراكز المذكورة تتلقى هذه الطلبات وفق البرنامج المحدد وعلى نماذج توزع مجاناً في التمام واقلام النفوس، وهي تقوم بتدقيقها واصدار بيانات القيد العائدة لها وتعطيها لاصحاب العلاقة مباشرة وفقاً للاصول».

عملية جراحية للأسير المحرر ناصر تفجير حصى وعودة كليته للعمل

الدكتور أبو ظهر يتفحص ناصر لحظة خروجه من العملية (محمد صالح)

صيدا ـ «السفير»:

أجريت للاسير المحرر نصري محمد ناصر (٢٧ سنة من بلدة دير سريان داخل الشريط الحدودي المحتل) عملية جراحية مستعجلة أمس في مستشفى لبيب أبو ظهر في صيدا في كليته اليمنى والحالب والمثانة لتفجير واستئصال الحصى المتراكم فيها منذ فترة اعتقاله في سجن الخيام والذي سبب له توقف الكلية عن وظيفتها وانتفاخاً دائماً في المثانة.

وكان قد افرج عن ناصر قبل مدة وجيزة وبقي في بلدته داخل الشريط المحتل، بعد ان امضى في المعتقل نحو سنة.

ومنذ اشهر عدة اصبح يعاني من الم شديد في كليتيه ومن صعوبة في التبول وخضع لعملية جراحية في مستشفى مرجعيون الا انه بقي يعاني من الالم الشديد اضافة الى ضيق في التنفس، الى ان تم نقله يوم امس الاول الى مستشفى ابو ظهر في صيدا بواسطة سيارة اسعاف تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر عبر معبر كفرتبنيت للمعالجة على نفقة وزارة الصحة.

وأعلن الطبيب محمد فياض الذي اجرى العملية ان ناصر يعاني من وجود حصاة واحدة في الكلية اليمنى سببت توقفها عن اداء وظيفتها اضافة الى اثنتين في الحالب الايمن وواحدة في الحالب الايسر.

وأدت العملية الجراحية امس الى عودة الكلية الى وظيفتها. وسيخضع ناصر لعملية ثانية لتفجير ما تبقى من الحصى، وقد اعلن الدكتور لبيب ابو ظهر ان وضع ناصر الصحي مستقر وحالته لا تدعو الى القلق. وأشار الى ان الحصى وبهذه الكثرة لها علاقة بظروف السجن ونظام الطعام والمياه التي كانت تقدم له اضافة الى انعدام الحركة داخل المعتقل.

جنبلاط واسعد يهنئان شيراك

تلقى وزير شؤون المهجرين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رسالة شكر على تهنئة، من رئيس وزراء فنلندا بافو ليبونن. كما ابرق جنبلاط الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك مهنئاً بانتخابه وتسلمه مهامه الدستورية.

وبدورها أبرقت النائبة مهى الخوري اسعد الى الرئيس شيراك مهنئة بفوزه بالانتخابات.

قصارجي ومشكلات مياه الشفة في زحلة

شتورة ـ «السفير»

شكا النائب جورج قصارجي من انقطاع مياه الشفة في زحلة، وتساءل لماذا تتضاءل مياه الشفة في اول كل صيف؟ ومن يراقب هدر المياه على الطرق جراء تكسر القساطل ويقوم باصلاحها؟ ومن يراقب شركة اريكسون التي تقوم بحفريات هدفها اعادة تأهيل خطوط الهاتف لكنها تقوم بتكسير قساطل المياه دون رقيب لو حسيب؟ واين مراقبة هدر المياه على القساطل الرئيسية لتمنع ري الحدائق فلا يصل منها الا طويل العمر الى الانسان في زحلة؟ كل هذه الاسئلة واسئلة اخرى عديدة ومتعددة لا نرى لها الا جواباً واحداً هو التقصير والاهمال من مسؤولي مصلحة المياه في زحلة.

وتوجه قصارجي في بيانه الى المسؤولين والعاملين ان يتنبهوا لواجباتهم ويحاسبوا ضمائرهم امام اهلهم ومواطنيهم. وقال: لن نكتفي بالدعوة والرجاء بل سنعمد الى اساليب اخرى قد تطال كل الرؤوس في مصلحة المياه.

السفير البابوي الى جنيف

غادر بيروت السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي امس متوجهاً الى جنيف في اطار زيارة خاصة تستمر عدة ايام.

غطيمي: أميركا مستعمرة صهيونية

قال النائب السابق عبدالله غطيمي في تصريح له امس: ان الولايات المتحدة الاميركية وبقيادة «البيت الاسود» في واشنطن تتصرف ومن دون خجل كمستعمرة صهيونية ولا تخشى ردة فعل غاضبة فاعلة من الحكام العرب والمسلمين، لانها اعتادت على ان لا تتوقع منهم الا الشجب والاستنكار ببيانات كلامية ينتهي اثرها بانتهاء تلاوتها. وبات على هؤلاء الحكام ان يثبتوا عكس هذا الانطباع بالاقدام على اجراءات رادعة مؤثرة عملياً لتصيب صميم سياسة هذه المستعمرة الصهيونية المسماة: الولايات المتحدة الاميركية، مثل سحب الارصدة من بنوكها ومقاطعة منتوجات مصانعها وغير ذلك كثير.

ميداليات في الجمعية الروسية اللبنانية في الذكرى الخمسين للعلاقات


حضور الاحتفال (بلال قبلان)

وزعت الجمعية الروسية اللبنانية في حفل اقامته امس ثمانياً وثلاثين ميدالية تذكارية في الذكرى الخمسين للعلاقات بين لبنان وروسيا.

وقدمت الميداليات على التوالي لكل من البطريرك الكاردينال نصر الله بطرس صفير تسلمها بالنيابة عنه المطران بولس مطر، الرئيس حسين الحسيني، سعيد عقل (غيابياً)، رئيس جامعة البلمند الدكتور ايلي سالم، السفير فؤاد الترك تسلمها عنه سامي نمير، السفير الروسي غينادي ايليتشيف (غيابياً)، نقيب المحررين ملحم كرم، نائب رئيس جامعة الروح القدس الابلتي بولس نعمان، مستشار نقابة الصحافة جورج عارج سعادة، السفير ميشال سلامة، القنصل الفخري للسفارة الروسية جاك صراف، الدكتور اميل ابو حبيب، عبد الله شهاب، مدير تحرير لاربفودي ليبان ميشال مسك، الدكتور ديمتري بيطار عن الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس، مدير مؤسسة LBCI البير كيلو، رئيس الحركة الثقافية ـ انطلياس عصام خليفة، مدير الوكالة المركزية فيليب ابي عقل، المدير العام لـ «السفير» ياسر نعمة، د. طارق شومان عن جمعية الصداقة اللبنانية السوفياتية، امين سر تحرير جريدة الديار فؤاد ابو زيد، القنصل اغناتوف عن الجسم القنصلي في سفارة روسيا، د. احمد ضاهر عن جمعية متخرجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي، عائلة فرج الله الحلو، د. سبيرو فاخوري، انطوان مدور عن الشبيبة الموسيقية في لبنان، الرئيس السابق لجمعية الصداقة اللبنانية الروسية هاشم الحسيني (غيابياً)، الصحافي ميشال كرم عن جريدة الانوار، مديرة تحرير جريدة الحديث ميشال جورج سعلبة جورج جبر عن ابيه الراحل السفير انطوان جبر، عائلة العقيد الراحل غالب فحص، مستشار المديرية جوزف صقر، مدير وكالة ابناء نوفوستي مكسيموف، مديرة المركز الثقافي الروسي د. نويل عثمانوف، الدكتور جورج عشي الترجمان الحلق يوسف عطالله، ومؤسسة سارو لرياد السياحية.

نعمة يتسلم جائزة «السفير»

وتلى توزيع الميداليات كلمات لكل من النقيب كرم، الذي اشاد بموقف الاتحاد السوفياتي القديم الداعم للقضايا اللبنانية والعربية، الرئيس حسين الحسيني مستذكراً بعض محطات من العلاقات اللبنانية ـ السوفياتية والعربية ولا سيما الفلسطينية، وكلمة لعصام خليفة الذي شدد على اهمية العلاقة في مختلف حقباتها، واخيراً كانت كلمة رئيس الجمعية الدكتور سيمون منقر، وقدم للحفل بيار نصر الله.

حمادة يفتتح مركزين صحيين في تبنين وصور بتمويل إيطالي

افتتح وزير الصحة مروان حمادة مركزين صحيين مخصصين للرعاية الصحية الاولية في تبنين وصور، بالتعاون بين الوزارة ومنظمة اليونيسف، وبدعم وتمويل من الحكومة الايطالية.

وتوقف حمادة في مدينة صيدا، حيث استقبله محافظ الجنوب حليم فياض في حضور مدير البرامج الصحية في منظمة اليونيسيف علي الزين ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب د. عبدالله سليمان.

وقال حمادة ان الوضع الصحي في الجنوب في حالة جيدة، معتبراً ان المشكلة تكمن في الاعتداءات الاسرائيلية التي توجب بقاء حالة الاستنفار وتخصيص مستلزمات وموازنات لمشاركة أهالي الجنوب في تحمل الاعباء الوطنية والقومية.

وعن الاستحقاق الرئاسي، أشار حمادة الى انه يبدأ في ٢٤ ايلول وليس قبل ذلك، ونحن الآن في صدد الاهتمام بالقضايا الحياتية والاجتماعية للمواطنين. ونعتبر ان عملنا هو افضل تجاوب مع الاستحقاقات الحقيقية التي تهم المواطن.

وفي مستشفى صور الحكومي، افتتح حمادة مركز الرعاية الصحية، في احتفال حضره النائب احمد عجمي، السيدة رندة بري، قائمقام صور حسين قبلان، رئيس المستشفى احمد علو ومنسقة السفارة الايطالية في لبنان.

تحدث الدكتور ناصيف ابراهيم عن خدمات المستشفى خلال العام ١٩٩٤ والتي بلغت معاينة ٥٧ الف حالة، وخلال العام ١٩٩٥ حيث بلغت ١٥ الف حالة.

والقى رئيس جمعية المؤتمر الشعبي عبد المجيد صالح كلمة طالب فيها بانشاء مستشفى حكومي جديد في صور وبتعزيز المؤسسات الحكومية.

وقال مدير البرامج الصحية في اليونيسيف الزين ان افتتاح المركز هو خطة وضعناها بالتعاون مع الوزارات والجمعيات الاهلية ومجلس الجنوب لمواجهة الآثار التي خلفتها حرب تموز ١٩٩٣. وأشار الى معاناة الجنوب وحرمانه من معظم الخدمات.

والقى الوزير حمادة كلمة اكد فيها ان التقصير المزمن في المجال الصحي اثقل المواطن، معتبراً انه لولا القطاع الخاص لاصابتنا الويلات لكن ذلك لا يجب ان يغنينا عن القطاع العام.

وتحدث عن خطة للنهوض الصحي تقدر كلفتها بـ ٥٠٠ الف دولار وهي الآن امام الرئيس نبيه بري. وهذه الخطة لن تكتمل بالحجر والتجهيزات بل بالتأكيد على اهمية الموارد البشرية.

وشدد حمادة على ضرورة إلغاء الطائفية السياسية والادارية. وأعلن دعمه لزيادة الرواتب وتأهيل الاطباء بشكل مستمر، ولمطالب المعلمين. وطالب بتحسين اوضاع الجسم الطبي.

وتحدثت السيدة بري عن الوضع الصحي المرير الذي تعيشه مستشفيات لبنان الحكومية، ولفتت النظر الى وجود ثلاث ممرضات فقط في مستشفى صور.

بعد ذلك قص الوزير حمادة شريط الافتتاح وجال الجميع على اقسام المركز الذي يضم عيادات لطب الاسنان، وطب الاطفال وعيادة نسائية.

خطب الجمعة تركز على استقالة الحكومة

شمس الدين: دليل عافية وديموقراطية
فضل الله: لم تحقق الانتعاش الاقتصادي

طغت مسألة استقالة الحكومة على خطب الجمعة، أمس، حيث وجد رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين إنها دليل عافية ديموقراطية تفسح في المجال أمام تعاون مثمر بين الرئاسات الثلاث. فيما اعتبر نائب رئيس المجلس الشيخ عبد الأمير قبلان ان صيغ الحكم الاحادية والثنائية كلفت الوطن غاليا وعرضته لأخطار شتى. وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله إن الاستقالة تعود الى أن الحكومة لم تحقق للبلد الانتعاش الاقتصادي والتوازن السياسي أو الأمني.

شمس الدين

قال الشيخ شمس الدين: ان المعارضة أو الموالاة يجب الا تكونا للشخص والحزب والمجموعة، بل لمصلحة الناس وشؤونهم بحيث يوجب علينا دعم الدولة كلما قامت بعمل حسن ومعارضتها إذا اساءت النظر دائما بعين العدالة.

وتناول موضوع استقالة الحكومة فقال: «نحن نزكي كل جيد وإيجابي ونزكي الرئيس رفيق الحريري وفقا للقاعدة التي ذكرناها. والمعيار العملي هو حسن السياسة وإدارة الأمور وتحقيق الوحدة. ونقدنا أو ثناؤنا يخضع لدرجة الرضى عند الناس. وكثيرا ما أخالف رغباتهم فلا أمالئ وإذا خالفت الناس فمن باب أولى مخالفة الحكام».

وقال: «ونظرتنا الى كل مسار الحكم في رئاسة الجمهورية الرئيس الهراوي، والمجلس النيابي والرئيس بري والنواب الكرام، والحكومة والرئيس الحريري، هي نظرة عدالة فالمحسن له جزاؤه والاساءة عليها عقاب».

أضاف: «ونظرتنا لاستقالة الحكومة، إذا قبلت، تكون كنظرتنا للحكومة المقبلة وللحركة المطلبية عامة وحركة المعلمين خاصة، والبعض يتعمد إساءة الفهم أو عدم فهم الحقيقة بأنه لا يوجد حق مطلق بل حق نسبي. وأنا لا أقف خارج مطالب الشعب سواء المعلمون أو العمال أو الفلاحون وليعلم الجميع بأنني حذرت وسأحذر من تسييس أية حركة مطلبية وأطالب الجميع بمراعاة الحقوق النسبية. فالامتحانات للأطفال في الروضة وللتلامذة في المدارس والثانويات وللطلاب في الجامعات يجب أن تجرى في وقتها».

من جهة ثانية، استقبل شمس الدين وفودا مهنئة بعودته من الديار المقدسة، وزاره الوزيران عمر مسقاوي ومحمد بسام مرتضى والنواب: محمد يوسف بيضون، باسم السبع، محمد بيضون، حسن علوية وزهيري العبيدي.

قبلان

طالب الشيخ عبد الأمير قبلان اللبنانيين بالالتقاء على قاسم مشترك واحد يوظف في خدمة الوطن والمواطن ويجنب البلاد خضات هي في غنى عنها بسبب عدم مناسبة الظروف وملاءمتها للحسابات الخاصة والمصالح الشخصية. فلبنان الذي عانى ويلات عديدة من الحروب يكفيه دفع الفوائد والاستمرار في لعبة شد الحبال وتحويله سلعة للمزايدات والمتاجرات.

ودعا المسؤولين لأن يكونوا على قدر المسؤولية الوطنية وأن يتعظوا من الدروس والشواهد لتحسين الأداء والتعرف من خلالها الى كيفية الممارسة السياسية ضمن المبادئ والقواعد التي تحفظ كرامة الوطن وحقوق المواطن.

وقال: «ها نحن ندفع ثمن نتيجة تضارب المواقف واختلاف الرأي في وطن لا تحصن ركائزه بالتحديات والانفعالات بل بالتوافق والاتفاق ولا تتمتن مسيرته الانقاذية إلا بترفع المسؤولين عن الحساسيات والأحقاد.

وتساءل: لمصلحة من دفع البلد الى الاحتقان وما هو مردوده السلبي وعلى من سيكون في النهاية وهل المطلوب أن يكون هناك غالب ومغلوب في هذا البلد.

ونصح قبلان الجميع بضرورة القيام بواجباتهم بعيدا عن لعبة الأحادية أو الثنائية. فلبنان بتركيبته وخصوصيته لا يمكن أن يحكم من هذا الفريق أو ذاك.

وقال: «وما هي أهمية اختيار الرئيس تمديدا أو تجديدا أو انتخابا إذا كانت مصلحة الناس في غفلة من المسؤولين وأي استحقاق لا يأخذ في أولى أولوياته مصلحة العباد ولا يتماشى مع رغبات الناس هو خرق فاضح للارادة الوطنية ومسمار قاس في نعش الوطن».

فضل الله

تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله في خطبته عن «ملهاة متحركة متكررة شغلت الوسط الشعبي والسياسي في هذا البلد. يعرف الجميع انهم لا يملكون أمرها: تمديد أو تجديد أو استحقاق رئاسي».

وقال: إن المشكلة التي نواجهها الآن ليست مشكلة من يكون على رأس هذا البلد، أو مسألة أسماء، ولكن من يحل مشكلة البلد. حدثني بعض الاقتصاديين ان ستين في المئة من الإنتاج المحلي يراد له أن يفي بفوائد الديون التي رتبها هذا الحكم. ويبقى ٤٠ في المئة للمشاريع والخدمات والرواتب وما إلى ذلك.

وأشار فضل الله الى تصريح لمسؤولين في المصرف المركزي ان الاحتياطي النقدي للدولة انخفض أكثر من مليار دولار من أجل المحافظة على قيمة الليرة التي تهتز من خلال اللعبة السياسية حول الاستحقاق الرئاسي من جهة، ومن خلال الأجواء السياسية الموجودة في المنطقة من جهة ثانية. ومعنى ذلك ان الليرة لم تنتعش من خلال تقدم الوضع الاقتصادي، بل من خلال الاحتياطي النقدي. أي أن الحكم لم يستطع أن يحقق أي نوع من القوة الاقتصادية.

واعتبر أن البلد يحكم من دون خطة أو برنامج من خلال أشخاص يفكرون بمواقعهم ومصالحهم أكثر مما يفكرون بوطنهم ومصالح امتهم.

وأضاف: ان ملهاة الاستحقاق الرئاسي لم تتحول الى حالة اهتمام شعبي، وما حدث من استقالة الحكومة لا يلقى اهتماما شعبيا، لأن القضية ليست في أن تستقيل حكومة لتأتي حكومة مماثلة. وليست المسألة أن ينطلق شخص ليعود بعد ذلك بطريقة أخرى. ليست المسألة إخراج بعض الوزراء وإعادة آخرين. بل ان الاستقالة تعود لأن الحكومة لم تحقق للبلد الانتعاش الاقتصادي والتوازن السياسي أو الأمني. إن أي شخص مهما كانت قوته السياسية والاقتصادية والأمنية والاجتماعية ليس أكبر من وطنه.

● اعتبر الشيخ صبحي الطفيلي ان استقالة الحكومة جاءت من خلال اتفاق قد يؤدي لاعادته على رأس حكومة جديدة تكون فيها المعارضة أضعف مما هي عليه الآن. وتوقع قيام حرب ضروس حول موقع رئاسة الجمهورية، مشيرا الى ان الحريري يسعى للامساك بالسلطة.

● ووصف الشيخ زهير كنج الاستقالة بأنها مسرحية جديدة لإلهاء الشعب عن قضاياه المصيرية والمعيشية وتمييع لمطالب المعلمين وعملية استبدال الوزراء المشاغبين بوزراء مطيعين، واعتبر إعادة تكليفه بأنها مقدمة لابتلاع البلد.

● طالب الشيخ مصطفى ملص بتعديل الدستور لجهة انتخاب رئيس الجمهورية مباشرة من قبل الشعب مع إعطاء الحق لكل مواطن بالترشيح دون تمييز. وقال: لماذا تخضع مسألة زيادة أو تعديل رواتب المعلمين والعمال الى كل هذه المماطلة والتسويف.

● اعترض الشيخ نزيه مطرجي على رجال الحكم والسياسة في لبنان الذين يقفون على خشبة المسرح السياسي ويستدرجون الناس، فيحولون الخلافات السياسية والعلمية والموضوعية إلى صراعات شخصية ومهاترات.

● قال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية الشيخ نزار حلبي ان استقالة الحكومة ذكرت الفقراء والمقهورين والمظلومين بما ارتكبته هذه الحكومة. وسبق وأكدنا اننا نريد الاصلاح ولكن المشكلة أن بعض من هم حول رئيس الحكومة هم من أكلة الجبنة ولا يعكسون الصورة الحقيقية للأوضاع السائدة في البلاد والأزمة المعيشية والاقتصادية الحادة.

وأشار الى انه لا يجوز الاعتداء على العقارات الوقفية ومن غير المسموح أن تباع الى شركة «سوليدير».

مبعوث لرئيس أفريقيا الوسطى في بيروت الثلاثاء

يصل الى بيروت الثلاثاء المقبل الممثل الشخصي لرئيس جمهورية أفريقيا الوسطى حسن ديب في مهمة تهدف الى توثيق العلاقات بين البلدين.

ويحمل ديب رسائل الى رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري، والى وزير الخارجية فارس بويز تتضمن معلومات حول زيارة رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انج باتاسيه لكل من الكويت ودولة الإمارات.

وسيمكث ديب في بيروت يومين يغادر بعدها الى القاهرة للاجتماع الى الرئيس المصري حسني مبارك لتسليمه رسالة حول المشاورات الجارية لعقد قمة افريقية.

وفاة عنصر من الطاشناق في ارمينيا

صدر عن حزب الطاشناق بيان اعلن فيه عن وفاة احد اعضاء الحزب في أحد السجون الانفرادية في يريفان في ارمينيا. وأفاد البيان ان اردافاسد مانوكيان توفي بعد تعرضه لضرب مبرح وأعمال تعذيب وحشية.

وشجب الحزب الحادثة ودان اعمال التعذيب التي يتعرض لها محازبوه في سجون ارمينيا، ودعا الرأي العام اللبناني والعالمي وجميع الهيئات والجمعيات اللبنانية التي تدافع عن حقوق الانسان الى ان تطالب بوقف اعمال التعذيب وتأمين المحاكمة العادلة لهم.

هيئة إعلاميي الشمال

طرابلس ـ «السفير»

وجهت الهيئة التأسيسية لرابطة الإعلاميين في الشمال كتابا مفتوحا الى وزير الداخلية ميشال المر سألت فيه عن مصير طلبها الذي تقدمت به الى وزارة الداخلية منذ نحو سنتين لإعطائها العلم والخبر وأشارت الى المراجعات العديدة التي تمت لمعرفة مصير الطلب دون جدوى.

وتمنت الهيئة على وزير الداخلية الإيعاز الى الدائرة المعنية للافراج عن الطلب.

٢٦ نقابة في «دورة لبنان» لاتحاد المحامين العرب

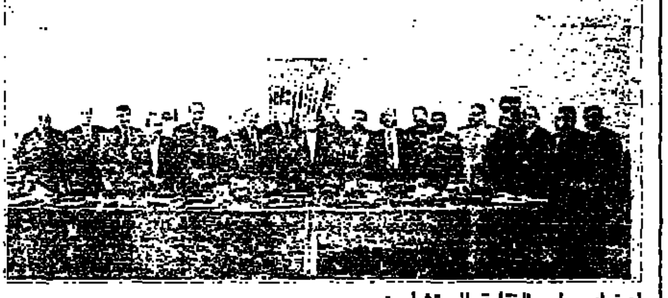
اعلن نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار ان المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب سيعقد دورته الاولى للعام ١٩٩٥ في بيروت ابتداء من ٢٢ الجاري وحتى ٢٥ منه تحت عنوان «دورة لبنان».

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة المحامين:

ان انعقاد مكتب الاتحاد هنا يفسح في المجال امام المجتمعين لمناقشة موضوع استمرار احتلال الارض اللبنانية وعدم تطبيق القرارات بالرقم ٤٢٥ وسواه الصادرة عن مجلس الأمن.

واعلن انه يحضر اجتماع المكتب الدائم ٢٦ نقيبا وممثل نقابة بالاضافة الى رئيس الاتحاد احمد الخواجه والامين العام فاروق ابو عيسى والامناء المساعدين والاعضاء المنضمين كما يحضره مراقبون من المنظمة العربية لحقوق الانسان ممثلة برئيسها اديب [illegible] العام محمد فائق.

نقابة المحررين مهتمة بالوضع المعيشي
«على الصحافة توفير المناخ للاستحقاقات»



اعضاء مجلس النقابة والمستشارون

دعا مجلس نقابة المحررين المسؤولين الى المبادرة فوراً الى معالجة الوضع المعيشي قبل ان يتفاقم، على الا يصرفهم عن ذلك اي اهتمام بأي شأن آخر، مؤكداً ضرورة إنصاف مطالب الاساتذة والمعلمين.

جاء ذلك في بيان اصدره المجلس بعد اجتماعه امس بحضور المستشارين في دار النقابة، حيث استهل النقيب ملحم كرم الاجتماع بالحديث عن الاستحقاق الرئاسي مشدداً على ان رئاسة الجمهورية تمثل وحدة البلاد وعنوان سيادتها واستقلالها الوطنيين.

وأقر المجتمعون انه، من هذا المنطلق، يجب ان تتم انتخابات رئاسة الجمهورية وسط مناخات بعيدة عن التوترات والتجاذبات. وهنا محتوم على الصحافيين ان يؤدوا، كما فعلوا دائماً، دوراً كثيف المسؤولية لتوفير مناخ معافى هو وحده الطريق المؤدي الى اجتياز الاستحقاق بصفاء يليق بالانسان اللبناني ويؤكد إعزازه للديموقراطية وهي قدس الاقداس.

وقرر المجتمعون بدء تسديد تعويضات رسوم المحروقات لمدة سنة للمحررين بنسبة ٥٠ في المئة ابتداء من الاول من تموز ١٩٩٥. كما قرروا إقامة ندوة اعلامية بعنوان: «اللبنانيون في عالم متغير: تغطية النزاعات والتعاون الدولي» بالمشاركة مع الاتحاد الدولي للصحافيين ومؤسسة «فريدريش ايبرت»، وذلك خلال الخريف المقبل في بيروت، يحاضر فيها خبراء عالميون ولبنانيون في الصحافة والإعلام. وتبلغ المجلس برنامج الندوة مفصلاً ووافق عليه وكلف الزميلين جوزف القصيفي وطانيوس دعيبس مهمة التنسيق مع سائر الفرقاء.

وأوضح مجلس النقابة ان استفادة الصحافيين من تقديمات «الانترنت» تبدأ انطلاقاً من ١ تموز المقبل للحصول على المعلومات الصحافية الدولية التي يرغبون في الحصول عليها. وذكر بحق المحررين في الافادة من العائدات الاعلانية لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة وقرر وضع مخطط جديد وعملي لتسريع توثيق الصلات بين الصحافيين اللبنانيين والهيئات الدولية لضمان سلامة وحماية الصحافيين الذين بلغ عدد من استشهد منهم ما يزيد على ١٦٢ في انحاء العالم منذ عشرة اشهر.

ولاحظ المجتمعون بقلق تفاقم المديونية العامة المترادفة مع العجز في ميزان المدفوعات، والناجمة عن سياسة الإنفاق غير المجدي. وأبدوا ارتياحهم الى الجهود الوطنية والتوحيدية المخلصة التي يقوم بها اتحاد نقابات المهن الحرة. وهنأوا النقيب ملحم كرم على انتخابه مرة ثانية رئيساً لهذا الاتحاد.

واستمع الحاضرون الى الحواجز التي توضع في وجه قيام المجلس الاقتصادي ـ الاجتماعي الذي يشكل الاطار الملائم لمعالجة التوتر الحياتي واستنكروا المماطلة والتسويف ودعوا الى التسريع في قيامه مع التقيد بالتمثيل النقابي كما اقره اتحاد نقابات المهن الحرة. وطالبوا الدولة بإقرار تحمل نفقات طوارئ المستشفيات اسوة بموقفها من عمليات القلب المفتوح وغسل الكلى.

وشدد المجتمعون على حرية التعبير والاعلام في لبنان، وعلى ان هذه الحرية لا يمكن ان تمارس في ظل اي عرقلة امام الصحافيين خلال سعيهم للوصول الى مصادر المعلومات.

معرض للطوابع في خان الافرنج

صيدا ـ «السفير»

افتتحت امس رئيسة لجنة التربية النيابية بهية الحريري معرض شفيق طالب للطوابع البريدية في «خان الافرنج» في صيدا، بحضور الوزير السابق الدكتور نزيه البزري والنائبين سمير عازار وميشال موسى، ومحافظ الجنوب حليم فياض ورئيس بلدية صيدا احمد الكلش كما شارك في الافتتاح المستشار الاول للسفارة الفرنسية جيل غوتييه ومدير المركز الثقافي في صيدا آلن ترولييه، وفاعليات ثقافية تربوية.

والقت الحريري كلمة قالت فيها: حين اطلعت للمرة الاولى على ما انجزه شفيق طالب راودني شك كبير في ان يكون هذا العمل من انجاز فرد واحد. ولكن هذا الشك سرعان ما زال ليحل مكانه اليقين بقدراته، بعد ان تسنى لي متابعة التحضيرات التي قام بها في منزله، على مدى سبعة اشهر كاملة، لانجاح المعرض.

ولكن الاكثر اهمية من الصبر، والاكثر اهمية من هذه العلاقة التاريخية بين شفيق طالب وهوايته، هي نشأته وعلاقته التربوية والاجتماعية بالتراث.

وبعد ذلك جال الحضور في ارجاء المعرض الذي يحتوي على ٢٥٠٠٠ طابع بريدي تمثل المجموعات الكاملة لاصدارات الدول العربية ولعدد من الدول الاوروبية والافريقية.

وشرح صاحب المعرض مراحل وتاريخ اصدار كل مجموعة من الطوابع.

ندوة في البترون عن الطائفية السياسية
أصوات في كيفية بحثها وإلغائها

البترون ـ «السفير»

نظمت رابطة البترون الانمائية الثقافية ندوة حول «الطائفية السياسية» في ثانوية القلبين الاقدسين ـ البترون شارك فيها كل من: النائب الدكتور محمد بيضون، رئيس الرابطة المارونية المحامي ارنست كرم، منح الصلح ورئيس الرابطة الارثوذكسية الدكتور ديمتري بيطار وحضرها النائب قبلان عيسى الخوري، المطران فرنسيس البيسري، ورئيس بلدية البترون كسرى باسيل والمحامي جورج ضو ووجوه اجتماعية وتربوية. وادار الندوة امين سر الرابطة المحامي سهيل سعد.

اول المتكلمين كان النائب بيضون الذي اعتبر «ان نظام المشاركة بين الطوائف في لبنان هو نظام هيمنة وليس نظام حكم ديمقراطي فدائما هناك اتفاق بين ثلاث طوائف على حساب الطوائف الباقية».

وتوقف عند «دور مجلس النواب المنتخب في التوازن مع السلطة التنفيذية وهذا الدور يسمح بالمراقبة والمحاسبة وضمان الحد من الممارسات الطائفية». وذكر بالاتفاق الثلاثي الذي جدول الغاء الطائفية خلال عشرين عاما وقد عارضه البعض». وتطرق الى تشكيل الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية واهميتها في تحضير مناخ ملائم لالغائها وفي توحيد المجتمع وتحديثه وفي بلورة مناخات وطنية تثبت الانصهار الوطني وتصل الى قانون انتخابي وطني غير طائفي.

ثم تكلم كرم الذي نبه الى ان الطائفية السياسية هي قضية مصيرية، لا يمكن بحثها بمعزل عن التاريخ والوقائع والديمقراطية والمحيط والوضع الحاصل في العالم.

ولاحظ ان الولاء الوطني في السنوات الاخيرة لم يعد للدولة بل لمراجعها الطائفية. وقال: نحن مع الغاء الطائفية السياسية، ولن نتهم الشيعة علما بأنه لم يعد هناك موظفون مسيحيون في الفئات الخامسة والرابعة والثالثة والثانية في الدولة.

فالموظفون المسيحيون متكفتون عن الدولة ولم يعد هناك في الدوائر الرسمية الا ١٠٪ منهم.

وحذر من خطر شراء الاراضي من طوائف معينة بأموال من الخارج وبأسماء مستعارة. ودعا الى قيام احزاب تضم مواطنين من جميع الطوائف.

وألقى الصلح كلمة، مما جاء فيها:

بعد كل ما جرى امامي من فحص للطائفية تذكرت ان هناك نوعين من المرضى، مريض يرى القريب ولا يرى البعيد ومريض يرى البعيد ولا يرى القريب، وكلاهما مريض.

اضاف: ان الطائفية وطريقة معالجتها هي مشكلة في لبنان، الكل متفق على مساوئها ولكن الخلاف هو كيف الطريق، وليس غريبا ان ترتفع الاصوات التي تنادي بالغاء الطائفية. الى تعزيز فاعلية الدولة والتدرج نحو افساح الساحة لغير الطائفية من خلال فصل النيابة عن الوزارة، وانتخاب رئيس الجمهورية من قبل الشعب وعدالة الضرائب وحسن توزيعها، وصولا الى الديموقراطية الصحيحة التي تشكل نظام سلطة صحيحا.

وقال: المصيبة ان معظم الطروحات هي سياسية، وكل فريق يقول بالطائفية اذا كان يرى ان ذلك يتوافق مع مصلحته، ويقول بعكسها اذا كان ذلك وفقا لمصلحته. وفي الحالتين لا يكون المطلوب والمطروح موضوع الوطن ولا موضوع الدين بل المطروح هو الاستمرار في الحرب بالسلاح الكلامي بعد السلاح الحربي. فإما ان تكون الطائفية بنظر البعض ولا يكون لبنان واما ان لا تكون الطائفية فيكون لبنان وطنا مستحقا للحياة.

وتطرق بالتفصيل الى مساوئ الطائفية السياسية ونتائج الحرب التي عززت الالتباس بين الطائفية والدين».

وانهى الكلام عن الطائفية السياسية رئيس الرابطة الارثوذكسية الدكتور ديمتري بيطار الذي نوه بأهمية موضوع الندوة.

واعتبر ان الطائفية السياسية هي نتيجة مباشرة لهيكلية لبنان الطائفية، ودعا الى النظر بتكوين لبنان من اجل حل مشكلة الطائفية السياسية.



الصلح، كرم، سعد، بيضون وبيطار

لجنة انماء الاوزاعي ترد على شلق

جاءنا من لجنة انماء منطقة الاوزاعي البيان الآتي:

هل حقا ما ظهر في بيان «مجلس الانماء والاعمار» المعمم على وسائل الاعلام يوم ١٧/٥/١٩٩٥ المنشور في الصحف والمقابلة التي نشرتها «السفير» مع رئيس المجلس الفضل شلق، انهما (اي المجلس ورئيسه) لا يعلمان على ماذا يدور الكلام في الاوزاعي ولا اين يقع الاوزاعي ربما؟ لانهما:

١ـ ينكران ويتجاهلان تماما الدعوة لنزع ملكية المالكين في الاوزاعي وتتم الاشارة الى قانون رقم ٢٤٦ (الذي لم يذكر بالدعوة) تاريخ ١٥/٧/١٩٩٣ (ربما للغمز من المجلس النيابي او تحضيرا لإثارة جديدة) بدل المرسوم ٧٣٨ تاريخ ٢٢/٦/١٩٨٣ الذي فجر المشكلة اليوم كما فجرها يوم اصدره الرئيس امين الجميل بعد اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مباشرة كجزء من الفاتورة الاسرائيلية الاميركية.

٢ـ وتتم الاشارة الى ٢٢ بيتا فقط بينما شملت التبليغات مئات المالكين. وكانت الادعاءات السابقة ان اهل الاوزاعي مخالفون ومقيمون على املاك الغير! حتى انجلت الحقيقة بواسطتهم دون ان يعلموا!

٣ـ يصبح الموضوع موضوع خرائط غلط تعمم قصدا وموضوع مجرد عقار، بينما يقوم عليه نصف منطقة الاوزاعي الذين يستدعون لنزع ملكياتهم وليس نسبة محددة منها، وهم لا يعلمون.

٤ـ يتناقض البيان والمقابلة في دور لجنة الاستملاك! وهما لا يعلمان!

٥ـ يقول البيان بالعمل «لتجمع مديني عصري يستفيد منه القاطنون والعابرون» ويقول شلق: «نحن لن نعمل في منطقة تواجهنا بالرفض» ويخيرنا بين «الاهمال» وقبول «المشروع الحالي (الذي) بدايته كانت في الخمسينات» اي ازالة مساكن الاوزاعي ونزع ملكيات اهلها لمصلحة قاطنين جدد يقصدهم البيان!

٦ـ ان احدا لم يتهم الفضل شلق بالتهجير الجماعي بل ان وثيقة الدعوة والمرسوم ٧٣٨ يؤكدان ذلك والتهمة ليست له.

«الأحرار» يستغرب لا مبالاة المسؤولين

استغرب المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار اسلوب اللامبالاة الذي يعتمده المسؤولون في معالجة المواضيع التي تتعلق بالشعب وحصر اهتمامهم في الاستحقاق الرئاسي وتساءل عن اسباب تأجيل دفع المساعدات لترميم وإعادة البناء في قرى الجبل مطالبا بوقف الانفاق على المشاريع غير المجدية.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه الاسبوعي في البيت المركزي للحزب برئاسة نائب الرئيس اميل مكرزل وحضور الاعضاء واطلع خلاله من اللجنة الانتخابية على الاجراءات المتخذة تحضيرا للانتخابات المقررة في ١١ـ٦ـ١٩٩٥ واتخذ بشأنها التوصيات اللازمة وسيصدر عن الامانة العامة بيان في هذا الشأن.

تسليم ٧ آبار ارتوازية في الإقليم لوزارة الموارد

وضعت هيئة انماء اقليم الخروب في مكتب وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة بحضوره وحضور النائب علاء ترو سبعة آبار ارتوازية مع تجهيزاتها بتصرف مدير عام الاستثمار المهندس بسام جابر.

مثل هيئة انماء الإقليم رئيسها كمال ابراهيم. والآبار السبعة هي: بئر جون، المغيرية، برجا الجديد، داريا، البرجين، حصروت ومزبود.

وقد قام المهندس جابر بدوره بوضع الآبار بتصرف مدير مصلحة مياه الباروك المهندس خالد القاضي.

القومي ـ الطوارئ

جاءنا من عميد الإذاعة والإعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ الطوارئ جمال فاخوري البيان الآتي:

«جدد المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي مهلة العفو الممنوح بتاريخ ٢٤/٦/١٩٩٤ لمهلة جديدة تمتد حتى السادس عشر من تشرين الثاني من العام الجاري ١٩٩٥.

وكان المجلس قد سن قانونا بالعفو عن القوميين الاجتماعيين الذين اقاموا تنظيمات منشقة عن الحزب او انخرطوا فيها انتهت مدته بتاريخ السادس عشر من تشرين الثاني من العام الفائت ١٩٩٤.

لجنة المتابعة الوطنية لحماية البيئة:
مذكرة مستعجلة بممارسات إسرائيل

واصلت لجنة المتابعة للقاء الوطني لحماية البيئة اجتماعاتها الدورية فعقدت اجتماعا في المقر المركزي لهيئة الإسعاف الشعبي حضره: المنسق العام للقاء عماد عكاوي، المسؤول الاعلامي في اللقاء د. اسامة محيو، د. محمد الخولي عن التجمع اللبناني لحماية البيئة، المحامي سعيد علامة عن تجمع محامي الضاحية الجنوبية، فضل حمدان عن المجلس الوطني للانماء، رئيس الجمعية الثقافية عدنان برجي، المحامي كلبي رزق الله عن تجمع محامي بيروت، المهندس عبد الرحمن النويري عن مؤسسة الشيخ الشهيد حسن خالد والصيدلي اكرم بركات من الإسعاف الشعبي.

واستعرض اللقاء اهم الزيارات التي تمت حتى الآن الى القيادات الروحية والسياسية كاللقاء مع البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير، شيخ عقل الطائفة الدرزية بهجت غيث، الرئيس حسين الحسيني والرئيس سليم الحص اضافة الى اللقاءات المزمع عقدها مستقبلا.

وتقرر على صعيد التوعية البيئية متابعة الندوات المتخصصة في بيروت والمحافظات الاخرى اضافة الى اقامة مهرجان شعبي كبير في اليوم العالمي للبيئة الذي يصادف في الخامس من حزيران المقبل.

وقررت اللجنة في الختام اصدار مذكرة مستعجلة حول «ممارسات اسرائيل بتلويث بيئتنا من خلال قذف الاف اطنان البراميل السامة في البحر المتوسط وتحديداً في المنطقة الواقعة ما بين الشواطئ اللبنانية وقبرص لتحملها التيارات البحرية الى شواطئنا لتحيلها الى بحر ميت كما جاء في تقرير جمعية «غرين بيس». ورفعها الى جامعة الدول العربية ووزراء البيئة العرب وبرنامج البيئة في الامم المتحدة والمنظمات المهتمة بالبيئة لبلدان حوض البحر المتوسط محذرة من ممارسات اسرائيل في تلويث بيئتنا بعد احتلال ارضنا والتآمر على وحدتنا.

مؤتمر لاتحاد جمعيات التمريض
نقابة إلزامية لرفع مستوى المهنة

عقدت رئيسة اتحاد جمعيات التمريض في لبنان سوسن الحلبي عز الدين مؤتمرا صحافيا في معهد التمريض العالي الوطني، بحضور المستشارة الاقليمية لمجلس الممرضات الدولي فدوى عقارة.

استهلت عز الدين المؤتمر بالاعلان عن اهداف الاتحاد وتتلخص بالعمل للحصول على نقابة الزامية للممرضين والممرضات في لبنان، تعريف المجتمع بمهنة التمريض، توحيد كلمة الممرضين والممرضات في لبنان، رفع مستوى المهنة، السهر على مصالح الممرضين المادية والمعنوية، اصدار مجلة تثقيفية اعلامية، تنظيم مؤتمرات لمتابعة تطور المهنة والتأثير على نظام السياسة الصحية في لبنان.

واشارت الى ان الهدف من دعوة عقارة الى لبنان هو اطلاعها على وضع التمريض في لبنان، واقتراح السبل الآيلة لمساعدة الاتحاد للنهوض بالمهنة من حال الفوضى الى التنظيم المهني بما يؤدي الى تحسين اداء المرضة.

وأكدت عقارة في كلمتها ان لبنان يصنف في مرتبة جيدة عالميا، من حيث انه يبدأ ببرامج تعليم التمريض الجامعي في مرحلة مبكرة مقارنة مع دول اخرى في المنطقة.

ورأت ان تنظيم مهنة التمريض ووضع اسس التعليم وممارسته يجب ان يتم بواسطة الجسم التمريضي نفسه، وليس من قبل سلطات اخرى خارج هذا الاطار، مشددة على وجوب اصدار تشريعات في كل دولة تجيز للمهنة ان تنظم ذاتها علما وممارسة.

الى ذلك، اقفلت مدرسة التمريض في الجامعة الاميركية في بيروت، وفرع التمريض لنادي خريجي الجامعة امس، بيوم الممرضة العالمي، في قاعة عصام فارس في كلية الطب، بحضور عدد من المسؤولين في حقل التمريض من عدد من المستشفيات والمراكز الصحية والمعاهد التمريضية في لبنان.

قدمت الاحتفال الدكتورة ليلى فرهود. وتحدثت فيه فدوى عقارة عن تطور مهنة التمريض وكيفية تفعيل دور الممرضات والممرضين.

وعقدت جمعية طلاب التمريض في الجامعة لقاء جامعيا بالمناسبة في القاعة نفسها، كما عقدت لقاء تعارف في حديقة مدرسة التمريض في الجامعة الاميركية شارك فيها طلاب من الجامعتين اللبنانية واليسوعية وجمعية المقاصد.

وكان وزير الصحة مروان حماده قد افتتح امس الاول، «الندوة الصحية» في مقرها، بحضور عدد من مديري المستشفيات وممثلي هيئات وجمعيات نسائية.

القت رئيسة الجمعية حسانة داعوق كلمة ترحيبية، ولاحظت امينة سر الجمعية هدى خنكرلي في كلمتها ان عمل المرضة في مراكز الرعاية الصحية الاولية له دور فاعل في الاكتشاف المبكر لكثير من الامراض وخصوصاً المزمنة منها.

وأعلن الوزير حماده اطلاق حملة سياسية ومهنية واعلامية مشتركة لتنظيم العلاقات وتصحيح الاوضاع وترغيب الشباب والشابات بامتهان التمريض المعافى والمصان والكريم والمنظم».

واختتمت الندوة ممثلة الصليب الاحمر اللبناني الممرضة والاستاذة في كلية الصحة العامة في الجامعة اللبنانية وحيدة غلاييني عن «دور المرضة في الإعلام الصحي».

وللمناسبة ايضاً، عقدت جمعية ممرضات الصليب الاحمر في الشمال لقاء في الرابطة الثقافية في طرابلس، بمشاركة ممرضات في مستشفيات الشمال ومستشفى اوتيل ديو في بيروت.

رحب رئيس الرابطة رشيد جمالي بالحضور. تلته مديرة العلوم التمريضية في الصليب الاحمر اللبناني في طرابلس اقبال عبد الوهاب بكلمة تمهيدية، ثم داخلت كل من مندوبة الجمعية نهاد منير، مديرة التمريض في مستشفى اوتيل ديو فرنسواز ماري بخاش والممرضتين ماريات مجدلاني وهدى ريشا حولي وفدوى عقارة حول تطلعات المرأة في لبنان واعباء العمل والعلاقة بين الممرضة والمريض.

مسابقة لصحافيي البحر المتوسط

تنظم مؤسسة «ميد نيوز» MED NEWS، للسنة الثانية على التوالي، مسابقة لنيل جائزة الصحافة المكتوبة، وذلك في اطار برنامج الاتحاد الاوروبي «ميد ميديا» MED MEDIA، الذي يشجع اشتراك المحترفين في وسائل الاعلام والمؤسسات والمنظمات الاعلامية في مشاريع بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي وبين البلدان المتوسطية غير الاعضاء.

والمسابقة المذكورة مفتوحة امام كل الصحافيين الشبان من بلدان البحر المتوسط غير الاعضاء على ان يختار من بين المشاركين ثلاثة فائزين خلال شهر تشرين الاول المقبل في احتفال يقام في الاسكندرية ـ مصر.

ماذا عن شروط الاشتراك؟

يجدر بطالب الاشتراك ان يكون متحدرا من احد الدول غير الاوروبية الواقعة على ضفاف البحر المتوسط ومقيما في المنطقة المحددة، ويعمل فيها ضمن مجال الصحافة. على ان لا يكون عمره قد تجاوز الخامسة والثلاثين في العام ١٩٩٥. وينبغي بالتالي على من استوفى الشروط أن يتقدم بموجز عن سيرته الذاتية (C.V) في ٣١ ايار ١٩٩٥ كآخر مهلة، ويضمنه تاريخ ولادته مع صورة عن بطاقته الصحافية، ومقالة له مؤلفة من ٢٠٠٠ الى ٣٠٠٠ كلمة (١٠٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ علامة) لا يعود تاريخ نشرها الى ما بعد ١ كانون الثاني ١٩٩٤ وباللغة التي يريد من اللغات المستعملة في المنطقة، كما ان عليه ان يرسل نسختين وصورتين صالحتين بقياس عادي عن المقالة الى العنوان الآتي:

«مديتر انيانز»، بواسطة لوماي، ٦ شارع ماي، ٧٥٠٠٢ باريس ـ فرنسا. (Mediterraneans, c/o Le Mail, 6 Rue du Mail, 75002, Paris- France).

سعادة: التحولات الدولية والإقليمية تهدد وجود لبنان غير المستعد

سعادة أثناء تلاوة البيان محاطا بقيادة الحزب

حذر رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة من أن لبنان مهدد في وجوده السياسي وفي معنى هذا الوجود، فضلا عن لقمة العيش لابنائه، اذا لم يتم التهيؤ لمواجهة الاحداث والتحولات الدولية والاقليمية.

عقد سعادة مؤتمرا صحافيا في البيت المركزي في الصيفي تحدث فيه عن الاسباب الموجبة للدعوة الى الحلقة الدراسية التي نظمها الحزب في ٥ و٦ و٧ ايار الجاري في دار سيدة الجبل. ونتائج الحلقات الدراسية التي تمت من خلال ثلاثة محاور جيوسياسي، واقتصادي وثقافي.

وحضر المؤتمر الصحافي نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج، الامين العام كريم بقرادوني ونائبه جوزف ابو خليل واعضاء المكتب السياسي الدكتور انطونيو خوري وبيار كرم وسمعان كرم والدكتور فكتور الكك الذي شارك في الحلقات الدراسية.

قال سعادة في بيان تلاه، ان لبنان مقبل على مواجهة ظروف دولية واقليمية لم يسبق ان عرفها او شاهد مثيلا لها في تاريخه الحديث، شأنه شأن كل بلدان العالم، ولكن مع هذا الفارق الكبير والخطير، وهو كونه اقل هذه البلدان استعدادا لها وقدرة ذاتية على مواجهتها.

اضاف: وقد يكون اللبنانيون اقل الشعوب معرفة بحقيقة ما يحدث في محيطهم الاقرب والاوسع، وبخطورة ما يحدث ايضا بالنسبة الى حاضرهم ومستقبلهم. فاضافة الى ان همومهم هي هموم معيشية في الدرجة الاولى، بحكم الضائقة الاقتصادية والاجتماعية التي فرضت عليهم، تصرفهم عما عداها من هموم، هناك ما يشبه الحرص لدى اهل السلطة والرأي والقرار على حجب الصورة عن الناس، او على تجاهل ما يحدث، او على تبسيط ما يحدث. والاكيد ان هناك ما يصح وصفه بالاستقالة الكاملة من مشقة المواكبة والتوقع والترقب، وبالتالي من القرارات ذات المدى المصيري والاستراتيجي «ان مسألة الاستقلال الوطني، او القرار السياسي المستقل، تبدأ من هذه النقطة بالذات».

وتطرق الى ما يحدث على المستوى الدولي او على المستوى الاقليمي، مشددا على ضرورة «ان نبدل من تعاملنا مع الاحداث الخارجية او الدولية. فالامر يعنينا بقدر ما يعني البلدان الكبيرة وربما اكثر». وقال:

ان التسوية السياسية للنزاع العربي الاسرائيلي لا تستهدف احقاق الحق واحلال السلام في هذه المنطقة من العالم بقدر ما تستهدف ضمان امن اسرائيل وشرعية وجودها. وهذا هو معنى النظام الاقليمي الجديد المنوي اقامته على انقاض النظام القائم منذ بدايات هذا القرن العربي الهوية، ولن يكون لبنان طبعا في منأى عن سلبيات هذه العملية. وسيكون بالتأكيد من جملة من يطلب منهم دفع اكلافها في الامن والسيادة والاقتصاد والاجتماع، او على الاقل تحمل اعبائها ومسؤولياتها. فأين نحن من ذلك؟

والى اي مدى لبنان مهيأ لهذه الاوضاع الخطيرة ومحصن ضد الاضطرابات الامنية والسياسية والاجتماعية وضد التخلف والتبعية وضد المخاطر التي تهدد وجوده السياسي، او على الاقل حضوره الاقليمي ودوره الاقتصادي والحضاري والثقافي الذي من دونه يصبح هذا الوجود بلا حماية او سبب، او على الاقل بلا سيادة وبلا استقلال.

ولاحظ ان لبنان الرسمي يبدو كما لو انه مستقيل من هذه المهمة تاركا اياها على عاتق القيادة السورية او على فعل الظروف وتفاعل الاحداث.

وقال: ان لا استقلال حقيقيا ما دام لبنان يعتبر ان القرارات الاستراتيجية الابعاد من شأن سواه او هو ليس في مستواها.

واضاف: نتيجة لما تقدم ذكره، سيجد لبنان نفسه بعد حين امام تحديات غير مهيأ لها ابدا ولا هو محضر لمواجهة سلبياتها. فالحكم اضعف من ان يتحمل ابدال حكومة ثبت فشلها وتقصيرها وسوء تصرفها بحكومة اخرى. وهو لا يعبر عن ارادة العيش معا التي انتجتها تجربة الحرب الاهلية. بل ان هذه الارادة لا ترتاح داخل المؤسسات الشرعية بقدر ما ترتاح خارجها.

وحول سياسة الاعمار والنهوض الاقتصادي اكد اهمية مشاريع اعمار البنى التحتية. لافتا الى ان ما يتخطى هذه الضرورات، من مثل الاوتوسترادات والمطارات والفنادق والقصور الفخمة وناطحات السحاب في العاصمة يأتي من ضمن سياسة لا تساعد على التأسيس لوطن بقدر ما تؤسس لعكس ذلك.

ماشية بافليه تنفق جماعياً
والتحليل يشير الى «تسمم مجهول»



ماعز واغنام مريضة (ثناء عطوي)

صور ـ ثناء عطوي

يبدو انه لن يقفل شريط النفايات والبراميل السامة والتلوث البيئي في هذا البلد: ففي كل يوم تظهر اعراض صحية خطيرة هنا، ونفايات مطمورة واخرى ظاهرة هناك.

كارثة التسمم انتقلت عدواها امس الى بلدة بافليه في قضاء صور. التي تعاني ماشيتها منذ شهرين من مرض خطير اتى على ١٣٠ رأس ماعز وغنم ولم يحدده اي طبيب مختص. في حين اظهرت النتائج الاخيرة لتشريح رأس ماعز مريض في مختبرات الفنار ان هناك حالة تسمم لدى الماشية «لم يعرف مصدرها ولم تحدد اسبابها» حسب نتيجة المختبر.

بدأت الحكاية في البلدة منذ فترة، حيث بدأت تظهر على ماشية المواطنين علي ويونس الرز اعراض مرضية واعياء تؤدي الى تحول الرأس المريض ويتطور الى اختلال في توازنه وعدم القدرة على المشي بعد حوالى عشرة ايام، وبعدها تعجز الماشية تماماً عن المشي لمدة اسبوع حتى تنفق.

وأوضح صاحب المزرعة علي الرز لـ«السفير» انه لم يبق طبيب مختص «الا وجلبناه لمداواة الماشية، لكن جهودنا باءت بالفشل فقد قال اول طبيب ان هذا المرض هو الطاعون ووصف الحقن لجميع الرؤوس، لكن حالتها ساءت، فقمنا بتبديل الطبيب الذي رأى ان نفق الرؤوس سببه داء الصفيرة، فأعطى وصفة بأدوية معينة، لكن عدد الرؤوس المريضة ازداد وماتت كل الماشية المولودة حديثا وتتراوح اعمارها بين اسبوع وشهرين».

اضاف: بعدها استدعينا مندوباً من وزارة الصحة كشف على الماشية ووعد بزيارات لاحقة ثم ارسل آخر طبيب جلبناه فوراً الى المختبر الذي حدد سبب الوباء بالتسمم دون معرفة الاسباب.

وقال الرز. ان الماشية في المناطق المجاورة تعاني من جفاف الحليب، وفي العام الماضي نفق مئة رأس في بلدة صريفا عند آل دكروب لكن الاسباب لم تعرف ايضاً.

وعن امكانية وجود براميل سامة في المنطقة اوضح ان بافليه مليئة بالاودية والمساحات التي كانت تعج بالمقاتلين والاحزاب. وكنا نرى سابقاً شاحنات تأتي وتذهب. ولا نعرف ماذا تحمل. وان الماشية ترعى في مساحة تسعمئة دونم ولا احد يعرف ماذا طمر فيها.

وأكد الرز انه يرمي الحليب كل يوم. ولم يعد يبيع اللحم «لأننا اصحاب ضمير»، وابدى اسفه للخسارة الكبيرة التي لحقت به والتي لا تقل عن خمسة عشر مليون ليرة و«الخير لقدام». فالمرض لم يعرف سببه احد. وكل يوم تموت رؤوس جديدة.

وناشد المسؤولين الالتفات الى المنطقة ككل وعدم الاستهتار بأملاك المواطنين وحتى عمرهم. كما دعا وزارة الصحة الى معاينة المواشي بشكل دوري حفاظاً على صحتها وصحة المواطنين وتقديم العلاج اللازم قبل ان يفتك المرض بالجميع.

وفي النهاية يبقى الخوف ليس على ارواح مئة رأس من الماشية فقط، بل على اربعة آلاف وخمسمئة نسمة من اهالي القرية تغذوا وما زالوا من صدور الماشية المريضة ومن لحمها. وفي وقت بدأت اعراض جلدية تظهر على عدد من المواطنين في البلدة، آخرها على طفلة من آل الزين اصيبت بطفح جلدي واحمرار وانتفاخ في الوجه، لم تعرف اسبابه.

إستقالة الحكومة تدفع المعلمين إلى تعليق الإضراب:
توصيات تؤكد على المطالب «وتربط النزاع» مع الحكومة البديلة

ادت استقالة الحكومة يوم أمس الى دفع مكتب وهيئات المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص الى اعادة تقويم الموقف مجدداً، خصوصا وان الاستمرار في الاضراب المفتوح المعلن في ظل استقالة الحكومة يؤدي عمليا الى خسائر فعلية تصيب المعلمين من دون سواهم لا سيما وان المرجعية السياسية التي يفترض ان يتوجه نحوها الضغط باتت مفقودة لجهة القدرة على البت بالمطالب واجازتها اولا تمهيدا لقوننتها لاحقا. وهو ما بدا متعذرا الى هذا الحد او ذاك مع هذا التطور الدراماتيكي سياسيا. وعليه كان قرار تعليق الاحزاب لا مفر منه في هذه اللحظة مع الاستمرار في «ربط النزاع» ووضع «خط احمر» على الصحيفة العقارية للحكومة المقبلة، بما يعيد إحياء المطالب التي صيغت سابقا والتي تتناول الحفاظ على المكتسبات والحقوق المعترف بها وايجاد الملاك الفني الموحد وشرعنة العمل النقابي في القطاع العام.

هذا التعليق الذي صدر في مواقف متلاحقة لم يعن ان «ابواب الحوار» مع المسؤولين قد علقت بانتظار قيام حكومة جديدة. اذ ان الاجتماع الذي عقده وفد مكتب المعلمين مع رئيس الحكومة المستقيل رفيق الحريري جاء عمليا ليكمل ما تم الانطلاق منه في الاجتماع الاول الذي عقد في القصر الحكومي بحضور الوزيرين ميشال المر وانور الخليل ورئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري واركان الاتحاد العمالي العام.

وقد التقى الحريري ليل أمس في قصر قريطم وفد المعلمين برئاسة فؤاد صعب، وبحضور الوزير انور الخليل، والنائبة بهية الحريري، ووفد الاتحاد العمالي العام برئاسة رئيسه الياس ابو رزق، وياسر نعمة، سليمان حمدان وعبد الامير نجدة.

وقال ابو رزق اثر اللقاء انه تم الاتصال بالرئيس الحريري بعد استقالته لتحديد موعد للبحث في موضوع مطالب المعلمين والاضراب، وبعد الاتصال بمكتب المعلمين تم الاتفاق على الموعد.

واضاف ان مكتب المعلمين وتحسسا منه بالاوضاع وبعد دراسته لوضع الاضراب في ظل الاستقالة، اصر على المبادرة الى اتخاذ القرار بتعليق الاضراب قبل الاجتماع تبيانا لحسن النوايا.

واوضح انه تم اطلاع الحريري خلال الاجتماع على هذا القرار والاتفاق معه على المستقبل في ظل اعادة تشكيل حكومة جديدة، او تكليف الحريري، وعلى ان المكتب لا زال على مواقفه.

وقال ردا على سؤال ان مكتب المعلمين واع لكل الاوضاع الحاصلة، واتى قرار تعليق الاضراب بانتظار تشكيل الحكومة الجديدة، وقد ابلغنا الحريري التزاماته في حالة اعادة تكليفه.

ثم تحدث صعب مشيرا الى قرار المكتب بتعليق الاضراب تحسسا منه بالاوضاع، ولشعوره بحالة الفراغ في السلطة.

واضاف ان مكتب المعلمين لن يتدخل بالعملية الديموقراطية التي تحكم تكليف الحكومة، إلا انه وبصرف النظر عن من سيتولى المسؤولية، فإن مطالب المعلمين تبقى هي الاساس.

وعلمت «السفير» ان الرئيس الحريري قد ثمن قرار تعليق الاضراب، خصوصا وان اتفاق الطائف ينص على تصريف الاعمال في نطاق ضيق، واكد انه وعد بمساندة المعلمين وهو ما زال على موقفه سواء داخل الحكم او من خارجه. فمن الحدود التي سبق وتناولتها. من جهته اعاد وفد المعلمين التأكيد على المطالب التي سبق واعلنها متوقفا عند بعض النقاط المهمة التي تتناول سلسلة الرواتب والملاك الفني الموحد للقطاع.

وكان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة قد التقى ظهرا وفدا من مكتب المعلمين برئاسة امين سر رابطة الاساتذة الثانويين حنا غريب.

بيان التعليق

وكان مكتب المعلمين قد اصدر أمس بيانا بعد اجتماعه اوصى فيه هيئاته بتعليق الاضراب المفتوح، آملا في تشكيل حكومة تكون قادرة على التجاوب العملي مع المطالب المشروعة.

وتضمن بيان المكتب النقاط الآتية:

اولا: أ ـ توجيه تحية اكبار وتقدير للموقف الرائع الذي وقفه المعلمون، حيث برهن نجاح الاضراب صلابة ووحدة الموقف النقابي لمكتب المعلمين واستقلاليته وحياديته واحقية مطالبه.

ب ـ توجيه تحية لجميع القوى والهيئات والشخصيات الشعبية والرسمية والاتحاد العمالي العام وهيئة التنسيق النقابية التي وقفت الى جانب مكتب المعلمين واقرت ودعمت تحركه.

ثانيا: نظرا لاستقالة الحكومة وقبولها رسميا من قبل فخامة رئيس الجمهورية.

يتمنى المكتب الاسراع بتشكيل حكومة جديدة تضع القضايا الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، وخصوصا مطالب المعلمين في سلم اولوياتها، وان تكون هذه الحكومة، قادرة على التجاوب العملي مطالب المعلمين المشروعة والتي اعترفت الحكومة المستقيلة بأحقيتها.

وعليه يوصي مكتب المعلمين هيئاته دعوة مجالس المندوبين والجمعيات العمومية لمناقشة التوصية الآتية:

١ـ تعليق الاضراب المفتوح اعتبارا من صباح الاثنين الواقع فيه ٢٢/٥/٩٥.

٢ـ تفويض مكتب المعلمين الاستمرار بالتحرك واتخاذ كل الخطوات التي يراها مناسبة بما فيها مقاطعة الامتحانات الرسمية.

٣ـ تبقى مطالب المعلمين وحدة متكاملة كما تضمنتها المذكرة والتي على اساسها نفذ المعلمون الاضراب المفتوح. وعليه يبقى استعداد المعلمين مطلوبا لمواجهة كل المستجدات.

٤ـ دعوة مجالس المندوبين والجمعيات العمومية للانعقاد غدا السبت وبعد غد الاحد لمناقشة التوصية ورفعها عبر القنوات التنظيمية لقطاعات مكتب المعلمين.

٥ـ يعقد المكتب اجتماعا استثنائيا في الرابعة بعد ظهر غد لتلقي الردود، واعلان القرار النهائي حيال الاضراب.

أمن الميليشيات ضد اضراب المعلمين

قامت عناصر من امن الميليشيات الحدودية التابعة للعدو الاسرائيلي بالتجوال على مدارس المنطقة داعية الاساتذة الى تعليق اضرابهم وذلك تحت طائلة المسؤولية، وإزاء ذلك، علقت بعض المدارس الاضراب في حين واصلت مدارس اخرى اضرابها مهما كانت النتائج.

وقد علم بأن اجتماعاً عقد لمندوبي المدارس في الشريط المحتل في ثانوية بنت جبيل تباحثوا خلاله بالمستجدات والتهديدات التي تلقاها عدد من المدرسين من قبل اجهزة امن الجنوبي.

وفدا مكتب المعلمين والاتحاد العمالي مجتمعين الى الرئيس الحريري بحضور الوزير الخليل والنائبة الحريري (علي علوش)

بدورها، عقدت الهيئة الادارية لرابطة اساتذة التعليم الثانوي الرسمي اجتماعا استثنائيا خلصت الى الآتي:

١ـ تعليق الاضراب المفتوح ابتداء من صباح يوم الاثنين المقبل.

٢ـ تفويض مكتب المعلمين الاستمرار بالتحرك واتخاذ كل الخطوات التي يراها مناسبة بما فيها مقاطعة الامتحانات الرسمية حتى تحقيق مطالب المعلمين خاصة وان استقالة الحكومة استوجبت تعليق الاضراب ولم تلغه.

٣ـ دعوة الجمعيات العمومية للانعقاد في جميع الثانويات الرسمية في لبنان ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم لمناقشة توصية تعليق الاضراب والتصويت عليها.

٤ـ دعوة مجالس المندوبين في المحافظات للانعقاد في تمام الثالثة من بعد اليوم لتسليم ردود الجمعيات العمومية وذلك في المراكز التالية:

الشمال (ثانوية الملعب)، الجنوب (ثانوية صيدا الاولى للبنات)، بيروت (ثانوية الحرج الرسمية ـ الكولا)، الجبل (ثانوية سن الفيل الرسمية)، البقاع (ثانوية زحلة للبنات).

وتعقد الهيئة اجتماعها المقبل في الثالثة بعد ظهر غد لتسلم ردود الجمعيات العمومية واتخاذ الموقف المناسب.

كما عقد المجلس التنفيذي لنقابة المعلمين اجتماعاً استثنائياً ناقش فيه التوصية ودعا الجمعيات العمومية للاجتماع اليوم لمناقشة التوصية، على ان تنعقد الجمعيات في مراكز النقابة في العاشرة صباح اليوم في كل من بيروت وجونية وطرابلس وفي مدرسة عائشة ام المؤمنين في صيدا وفي مركز التجمعات السابقة في البقاع.

من جهتها، دعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت الى عقد اجتماع لمجلس المندوبين في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مبنى كلية الآداب ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الاول وذلك من اجل مناقشة التوصية الصادرة عن مكتب المعلمين.

كما دعت رابطة المعلمين الرسميين في جبل لبنان هيئاتها كافة لعقد الجمعيات العمومية لمناقشة التوصية الصادرة عن مكتب المعلمين في العاشرة صباح اليوم في المراكز المعهودة والمحددة سابقاً.

ودعت رابطتا المعلمين الرسميين في الجنوب والجبل جميع المندوبين لعقد جمعيات عمومية لمناقشة توصية مكتب المعلمين بتعليق الاضراب على ان تنعقد الجمعيات العمومية في الجنوب ظهر السبت في المهنية الفنية العالية (النبطية) والتكميلية الثانية (صور) وكفردونين الرسمية (بنت جبيل). على ان تعقد في العاشرة من صباح الاحد في الاصلاح المتوسطة الرسمية (صيدا) ومدرسة الصرفند الرسمية (الزهراني). اما في الجبل ففي المراكز المعهودة والمحددة سابقاً.

واصدر فرع الشمال في الرابطة بياناً دعا فيه الى عقد اجتماع في مدرسة النصر الرسمية للصبيان ـ طرابلس ـ الميناء، تمام الحادية عشرة من صباح اليوم لمناقشة التوصية ايضاً.

مواقف

● استنكر اتحاد النقابات العمالية للطباعة والاعلام استمرار المسؤولين بتجاهل مطالب المعلمين، والتي هي، باعترافهم، مطالب محقة، وقد صرح اكثر من مسؤول ووزير بذلك.

واعلن الاتحاد تأييده الكامل للمعلمين، ودعا جميع العاملين في قطاع الطباعة والاعلام الى مساندتهم في اضرابهم والمشاركة في جميع التحركات التضامنية معهم.

● عقدت قيادة حزب المؤتمر اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم وتوقفت عند اضراب المعلمين داعية الى تحسين وتحصين اوضاعهم حيث سيعكس تحسيناً وتحصيناً في اوضاع الاجيال الصاعدة. واكدت على اهمية التجاوب مع مطالب المعلمين ونبهت المعلمين والاتحاد العمالي الى «ان لا يتقبلوا اي حل من شأنه ان ينعكس اثقالا على كاهل المواطنين واهالي الطلاب».

● دعت رابطة الروم الكاثوليك الى معالجة اضراب المعلمين بحكمة وروية. ورأت ان تشمل الزيادة القطاعات كافة على ان تكون الضرائب ذات طابع مفيد وعلى الكماليات.

الى ذلك، وجه مجلس نقابة المدارس الخاصة امس كتاباً مفتوحاً الى ذوي الشأن التربوي في لبنان تساءل فيه عن نهاية الاضراب محذراً من ان يكون التلميذ فيه «كبش محرقة». كما اكد ان عدم مشاركة اساتذتهم في الاضراب لم يكن عبر ضغط او اكراه بل جاء نتيجة تفاهم تام مع هيئاتهم التعليمية وبملء ارادتهم.

ورأى ان العلاج للوضع الاقتصادي المتدهور لا يكون بزيادة المعاشات بل بمحاربة الغلاء ووضع حد نهائي للفوضى الاقتصادية.

مؤتمر القلب المفتوح

يرعى رئيس المجلس النيابي نبيه بري عند التاسعة صباح اليوم افتتاح مؤتمر القلب المفتوح في فندق السمرلند.

اتفاق بين الحكومة اللبنانية و«اليونيسيف»

تم توقيع الاتفاق الاساسي للتعاون بين الحكومة اللبنانية، ممثلة بوزير الخارجية فارس بويز، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، عبر ممثلها في لبنان صباح علاوي ظهر امس، وذلك بعد مشاورات وافقت الحكومة اللبنانية على اثرها على صيغة جديدة لاتفاق سابق تم توقيعه مع اليونيسيف العام ١٩٥٦. وتعكس الصيغة الجديدة التغييرات التي حدثت في طرق العمل بين المنظمة والحكومات التي تتعاون معها وذلك بعد مرور ما يقرب من نصف قرن على تأسيس المنظمة.

تجدر الاشارة الى ان التعاون القائم حاليا بين الحكومة اللبنانية واليونيسيف في اطار يشتمل على مشاريع مشتركة مع وزارتي الصحة العامة والموارد المائية والكهربائية ووزارة الشؤون الاجتماعية في ميادين الصحة العامة ومياه الشرب «ويودنة» ملح الطعام، بالاضافة الى مشاريع مختلفة في الحقل التربوي يتم تنفيذها مع وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة في حقول اعداد المعلمين وتطوير البرامج التربوية. كما ان جهودا مشتركة تبذل مع اللجنة البرلمانية لحقوق الطفل والمجلس الاعلى للطفولة والهيئات الوطنية، لتنفيذ مضامين اتفاقية حقوق الطفل التي انضمت اليها الحكومة اللبنانية سنة ١٩٩٠.

اللجنة الوطنية لمؤتمر المرأة العالمي

ترأست السيدة منى الهراوي الاجتماع الدوري للجنة الوطنية للتحضير والمشاركة في المؤتمر العالمي الرابع للمرأة في بكين ٩٥ بحضور نائبتها السيدة رندة بري والاعضاء.

ووضع المجتمعون اللمسات الاخيرة على التقرير الوطني وتحديد مضمون وشكل الحملة الاعلانية التي يجري اعدادها وتتضمن منشورات وملصقات وافلام توثيقية سيحملها الوفد الى ورشات العمل في المنتدى الذي يسبق المؤتمر الى المؤتمر الرسمي الذي سيعقد في بكين بين ٤ و١٥ ايلول المقبل.

تكريم العالمين الحاصلين على ميدالية رمال رمال

اقامت الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، مساء امس الاول، احتفالا تكريميا حاشدا لمناسبة تقليد عميد متخرجي الجمعية، الميداليتين اللتين تحملان اسم العالم رمال رمال، الى العالمين اللذين فازا بهما وهما ميغيل فيرازورو الارجنتيني عن العام ٩٣ وجلال سنغور التركي عن العام ١٩٩٤.

شارك في الاحتفال الذي اقيم في فندق السمرلاند عدد كبير من الفاعليات الرسمية.

وشارك عن الجانب الفرنسي البروفسور تولوز والبروفسور تموز عن المركز الوطني للبحوث العلمية والدكتور فرانك لالويه ممثل الجمعية الفرنسية للفيزياء التي قدمت هذه الميداليات، بالاضافة الى ممثل للسفارة الفرنسية في بيروت الملحق الثقافي والتعاون التقني دوماريز.

وكان في استقبال المشاركين في الاحتفال التكريمي رئيس الجمعية جميل ابراهيم ونائب الرئيس علي اسماعيل والدكتور احمد عز الدين وعلي حجازي وعدد من اعضاء الهيئة الادارية ومجالس ادارات المؤسسات العاملة في اطارها.

والقى د. احمد حطيط باسم الجمعية والمؤسسات كلمة ترحيبية بالمشاركين. كما القى البروفسور تولوز كلمة شكر، وجرى تقديم العالمين سنغور وفيرازورو من قبل الدكتور راجي ابو شقرا.

ـ جاءنا من الجمعية الاسلامية للتخصص والبحث العلمي ما يلي:

ورد في الخبر المنشور في الصفحة ٩ تحت عنوان احتفال تكريمي في «العلوم» يذكر «بنيوتن وباسكال» ان فؤاد سليم الذي ألقى كلمة الجمعية في الاحتفال هو أمين الشؤون الثقافية في الهيئة الادارية للجمعية وان رئيسها هو جميل ابراهيم لذلك اقتضى التوضيح.

ندوة حول طب الاسنان في مستشفى الساحل

اقام مكتب المهن الحرة في حركة «امل» ندوة علمية حول طب الاسنان في قاعة محاضرات مستشفى الساحل برعاية رئيس الجامعة اللبنانية د. اسعد دياب ممثلا بالعميد رامز عواد وحضور نقيب اطباء الاسنان د. سامي شرتوني والامين العام المساعد لأطباء الاسنان العرب النقيب الياس معلوف، ومدير مستشفى الساحل الدكتور فخري علامة وحشد من الاطباء من مختلف الاختصاصات في العديد من الجامعات في لبنان.

وألقى شرتوني كلمة قال فيها: «من طموحاتنا ان نعمل على وضع جدول بحلقات تدريبية واعادة تأهيل الزملاء والمتنسبين تشمل تواريخ محددة مسبقاً وفي شكل دوري على جميع المناطق بمساعدة اهل العلم في كليتي الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف ومن كل الزملاء».

ثم القى البروفسور انطوان خوري من الجامعة اليسوعية محاضرة بعنوان التداخل الجراحي في حال فتح الجيب الفكي، والبروفسور ابراهيم جارودي رئيس قسم الجراحة في الجامعة اللبنانية محاضرة بعنوان «القحط ما حول الزردي».

وسام المعارف للشاعر أديب صعيبي

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الشاعر والمربي الراحل اديب صعيبي وسام المعارف البرونزي تقديراً لعطائته في الحقل التربوي.

وقد سلم الوزير جان عبيد الوسام الى عائلة الراحل خلال الحفل التكريمي الذي اقيم مساء امس في القاعة الكبرى في جامعة الروح القدس في الكسليك.

سلام في جامعة سيدة اللويزة يدعو لمجلس أعلى للتربية والتعليم

سلام والى يمينه مطر وبدا الاباتي نمر وعيد وعقل في مقدم الحضور (حسن عبدالله)

طرح رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت تمام سلام مشروعاً يتعلق بإنشاء مجلس اعلى للتربية والتعليم في لبنان وطالب المسؤولين لمعالجة مطالب المعلمين مؤكداً على احقيتها مشيراً الى ان ذلك لن يكون مجدياً الا بانشاء مجلس اعلى للتربية والتعليم يواكب المشكلات التربوية.

جاء هذا خلال لقاء نظمته جامعة سيدة اللويزة معه بعنوان «الجمهورية التي نريد» في حضور رئيس عام الرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر، رئيس الجامعة الاب فرانسوا عيد، الشاعر سعيد عقل وعدد من الشخصيات والطلاب والمهتمين.

بعد الوقوف دقيقة صمت حداداً على طالب الجامعة كريستيان حنا الذي سقط في حادث سيارة القى مدير العلاقات العامة في الجامعة سهيل مطر كلمة قدم فيها المحاور، مرحباً بالتعاون واللقاء بين جمعية المقاصد والرهبانية المارونية المريمية معتبراً «انه لقاء لبنان الرسالة والدور والمستقبل».

ـ وركز سلام في مستهل كلمته على ثوابت النظام في لبنان رافضاً «ان تكون التسويات قاعدة نبني عليها الثوابت ولا سيما عندما تكون هذه التسويات وما يقطفه اصحابها نقطة مساومة بل الهدف الاوحد في كل ما تسعى اليه وتدور في فلكه الحركة السياسية العامة...».

واعتبر ان السعي الجدي للمحافظة على الثوابت يكون من خلال فريق متماسك متضامن يتولى الادارة السياسية. معالجة المتغيرات بصيغة المؤمن والملتزم بها. ولا يكون حتماً من خلال التجاذب السياسي الذي يعيد التشنج الى البلاد ويطرح التساؤلات مشككاً بهذه الثوابت.

ورداً على سؤال حول موقفه عما يدور على الساحة اللبنانية قال: «المهم عندي وعند كل المواطنين اليوم هو بناء لبنان، وليس بناء شخص معين او جهة معينة وفي عملية بناء لبنان هناك الكثير ما زال مطلوباً من الجميع، ومن هنا لا بد لي من ان اسعى الى مناشدة كل القيادات الى ان تحزم امرها وتصب باتجاه واحد اتجاه مسؤول واع مدرك للاخطار وبالتالي تترك هذا الامر الذي يلتهون به اليوم، وعلى كل من يسعى الى لعب دوره والقيام بواجبه على اكمل وجه».

وعن الحركات الاصولية قال: «نحن لسنا مع تسخير الدين من اجل الوصول الى مأرب اوهدف او مكسب او منصب معين، بالمطلق ولسنا مع تحويل الدين الإسلامي او المسيحي الى قوالب، كل قالب منفصل لخدمة مجموعة او فئة من الناس، نحن مع دين اسلامي كما مع دين مسيحي رحب متسامح منفتح جزء منطلق لجميع الناس وليس مصنفاً لفئة من دون أخرى».

واعلن في الختام تمسكه باللامركزية الادارية في لبنان التي تساعد على توحيد لبنان مشدداً على انه لا يمكن بناء لبنان على اساس غالب ومغلوب وقاهر ومقهور داعياً المسيحيين الى عدم التشكيك بدورهم وبوجودهم في لبنان مطالباً باعطاء الاولوية للحلول الجذرية للوضعين الاجتماعي والاقتصادي معتبراً ان المشكلة «معقدة وليس سهلة».

تعاون بين زراعتي «اللبنانية» ودمشق تبادل أسبوعي للأساتذة ودورات للطلاب



العميد حمزة يطلع الوفد الزائر على بعض التجهيزات (حسن عبدالله)

عرض وفد كلية الزراعة في جامعة دمشق خلال زيارته برئاسة عميد الكلية الدكتور حامد كيال لكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية امس الخطوات التنفيذية لمشروع التعاون الذي كانت قد وضعته اللجنتان المنبثقتان عن الكليتين.

وتوزع العمل بالاضافة الى اللجنة الادارية الاساسية على لجان مؤلفة من رؤساء الاقسام التي درست المجالات المطروحة للتعاون في عدد من الاقسام التعليمية في الكليتين.

وتركز البحث الذي ترأسه عن الجانب اللبناني عميد الكلية الدكتور معين حمزة على العمل في تنسيق مشاريع البحث والدراسات العليا اذ تقرر فسح المجال امام الطلاب اللبنانيين الراغبين في متابعة الدراسات العليا بالتسجيل في جامعة دمشق بعد ان كانت مقتصرة على الطلاب السوريين فقط.

كما تقرر تبادل الاساتذة وذلك عبر ايفاد ثلاث اساتذة سوريين فيما توفد الجامعة اللبنانية استاذاً واحداً لمحدودية كادرها التعليمي وذلك لمرة في الاسبوع بهدف الاستفادة في الكفاءات والخبرات لدى الطرفين.

اما التبادل على صعيد الطلاب فهو يتركز بشكل اساسي على طلاب السنة الخامسة الكلية اللبنانية عبر مشاركتهم في المخيم التدريبي الزراعي الذي تقيمه جامعة دمشق في الصيف سنوياً لمدة شهر.

اما التكاليف المادية لكل مجالات التبادل هذه فيتوقع توفيرها قريباً اذ ليست محرجة بعد في الانظمة المالية للجامعة وتقرر ان تتحمل الدولة المضيفة معظم التكاليف.

وتجدر الاشارة ان معظم هذه المشاريع لن تنفذ قبل العام الدراسي الجامعي المقبل.

.. وتبادل للمعلومات والأساتذة والندوات بين «اقتصاد» بيروت ودمشق

قام وفد من جامعة دمشق برئاسة العميد الدكتور صافي فلوح بزيارة كلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية، في اطار تنفيذ بنود الاتفاقية اللبنانية ـ السورية للتعليم العالي.

وكان في استقبال الوفد عميد الكلية الدكتور محمد مرعشلي ومدير الفرع الاول الدكتور حسين بحران ومديرو الفروع الاخرى ورؤساء الاقسام. وقد عقد الطرفان سلسلة من الاجتماعات استمرت يومين، بحثت خلالها المواضيع الآتية:

تبادل المعلومات حول المناهج الدراسية والتخصصات المتوفرة في كل من كلية الاقتصاد في جامعة دمشق وكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية والبحث في التفاصيل المتعلقة بآفاق التعاون في المجالات التالية:

أ ـ مشاركة اساتذة من كلية الاقتصاد وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية في الاشراف على رسائل الماجستير والدكتوراه في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق وفي لجان تحكيم هذه الرسائل.

ب ـ قيام عدد لا يزيد عن خمسة من الاساتذة المختصين في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق بتدريس مقررات يتفق عليها فيما بعد في مجالات المحاسبة، الاحصاء والاقتصاد القياسي في كلية الاقتصاد وادارة الاعمال بالجامعة اللبنانية.

جـ ـ اتصال كل جانب بالجانب الآخر في الوقت المناسب للقيام ببحوث مشتركة.

د ـ امكانية استفادة الاساتذة في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق من بنك المعلومات لدى كلية الاقتصاد وادارة الاعمال بالجامعة اللبنانية.

هـ ـ العمل على اقامة ندوات علمية مشتركة يجري الاتفاق على مواعيدها والدعوة للمشاركة في اعمالها في الوقت المناسب وفي ضوء الخطط التي يضعها كل جانب بهذا الخصوص.

وقد وجه الوفد السوري دعوة الى عميد الكلية ومديري فروعها لزيارة دمشق في الاسبوع المقبل تعزيزاً للتعاون واستكمالاً للمواضيع التي تم بحثها.

وسيلبي الوفد الجامعي اللبناني الدعوة في ٢٩ ـ ٣٠ ايار الجاري.

معرض الكتاب العلمي لمؤسسة المفتي خالد

افتتح امس برعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري ممثلا بالوزير فؤاد السنيورة المعرض الأول للكتاب العلمي في قاعة مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد للتربية والثقافة وذلك في اطار سلسلة التظاهرات لاحياء الذكرى السنوية السادسة لاستشهاد المفتي الشيخ حسن خالد، حضره حشد من الشخصيات الثقافية والمهتمين.

تحدث للمناسبة رئيس المؤسسة المهندس سعد الدين خالد فرحب بالحضور مضيفا «ان لمؤسساتنا الاهلية دورا هاما في بناء وطن للجميع تختفي فيه عقد الغبن فلا نريد ان تغبن اية شريحة من شرائح المجتمع اللبناني، داعيا الجميع الى الخروج من كهوف المذهبية الضيقة والتقاتل الطائفية المنغلقة والدخول في رحاب الوطن حيث تتقدم الكفاءات وتنشاد المؤسسات.

ثم كانت كلمة للوزير السنيورة تحدث فيها عن افتقاد لبنان للشهيد المفتي حسن خالد واصفا إياه بأنه كبير الشهداء مؤكدا انه اعطى المثل في التضحية ومضيفا ان الامة التي لا تخلد شهداءها هي غير جديرة بالحياة «ونحن اليوم نستزيد من عطائه مما قدمه خلال السنوات التي عمل فيها مفتيا من امكانات الصمود ومواجهة تحديات الاحداث التي خلفتها الفترة الماضية والتي علينا ان نواجهها جميعاً بتماسك وتفاؤل».

وجال الحضور في انحاء المعرض.

مؤتمر «البكالوريا وبناء التفكير العلمي» في المعهد الانطوني:
«شهادة المصير» على مشرحة النقد والتحليل

رعى الرئيس العام للرهبانية الانطونية المارونية الاباتي يوحنا سليم افتتاح المؤتمر التربوي الثاني: «البكالوريا اللبنانية وتحديات القرن الحادي والعشرين ـ مناهج البكالوريا وعملية بناء التفكير العلمي» الذي عقد في الرابعة بعد ظهر امس في المعهد الانطوني في بعبدا بحضور حشد من الشخصيات المدنية والروحية ورجال اختصاص وفكر.

واعتبر سليم في كلمته «ان التربية والتعليم توأمان لا ينفصلان ولا حياة للواحد من دون الآخر والا اصبحت التربية مشوهة وأصبح التعليم مبتوراً».

وأكد على ان انهاض العمل التربوي الشامل سيقوم على اكتاف هذا الوطن بعد مرور ٦٦ سنة من عمر البكالوريا والمناهج المعمرة فيها تتكرر وتتلاحق على ارضنا. وعبثاً الفت لجان على مر العهود، من اجل احيائها وانتشالها من الصقيع، فالسياسات الضيقة كانت تحول دائماً دون اي انتقاص من صنميتها.. ان البكالوريا هي شهادة مصير، فكم من طالب دمره الرسوب في امتحاناتها وبدل مجرى حياته واغلقت بوجهه منافذ الرغبات والاحلام. المهم في كل ذلك ان لا يتخطانا الزمن».

وأكد رئيس المعهد الاب سمعان عطاالله في كلمته على «ان التربية هي فعل تجسيد مستمر للقيم الانسانية السامية، هي ايمان مطلق بالانسان الفرد وسعي دائم في وضع كل التقنيات والمحاولات التجديدية في خدمة نموه وتفتحه الانساني، لان الانسان يشكل في نظرنا حجر الزاوية في بناء المجتمع، ولان تربيته على المبادئ والقيم الصحيحة شرط اساسي من الشروط اللازمة لانخراطه في تنمية مجتمعه وازدهاره».

وحول اختيارهم موضوع البكالوريا اللبنانية كمحور دراسة لهذه السنة قال: ان البكالوريا تعتبر ترسيخا لنهج التفكير العلمي عند تلامذتنا وممارسته ليس فقط في المواد التعليمية التي تدرس وتدخل بالتالي ضمن اطار المنهج، انما في كل مناحي حياتهم، حيث أصبح من الضروري ان تقوم حياتنا على نهج علمي صارم يستطيع ان يميز بين ما هو من ميدان العاطفة والشعور، وبين ما هو ميدان الملاحظة والاختبار والدراسة. فيعمل العقل حيث يجب ويترك للعاطفة والشعور مداهما حيث يجب».

وبعد ذلك بدأت اعمال الجلسة الأولى التي اندرجت حول «البكالوريا اللبنانية والمناهج» وادارها الاب عطاالله وحاضر فيها كل من الدكتورين جوزف انطون وعدنان الامين.

وتمحورت الثانية حول «مناهج البكالوريا: نظرة نقدية واقتراحات» وتركز العمل فيها حول كل مادة من المواد التعليمية وذلك في حلقات خمس: الاولى حول «الفلسفة» أدارها عبده الحلو. في حين ادار الثانية مفيد جبور وتمحورت حول «الادب العربي». اما الثالثة فادارها ريمون شمالي وركزت على «الادب الفرنسي». وعالجت الرابعة موضوع «الرياضيات» وأدارها انطوان داغر وفيروز سركيس. في حين عالج في الخامسة نقولا جمال موضوع «العلوم».

«يوم الإعلام والدعوة» لتنظيم الأسرة:
شروح للخطة الدولية حتى الألفين

تنظم جمعية تنظيم الاسرة في لبنان «يوم الاعلام والدعوة» حول موضوع تنظيم الاسرة والسكان، برعاية وزير الاعلام ميشال سماحة في الحادية عشرة قبل ظهر السبت في ٣ حزيران المقبل، في نقابة الصحافة. وذلك بهدف اطلاع الاعلاميين على مفهوم «الدعوة» لتنظيم الاسرة من وجهة نظر الجمعية في اطار رؤى الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة للعام ٢٠٠٠، تحديد رؤى اعلامية حول قضية «تنظيم الاسرة والسكان»، تزويد الاعلاميين بخطة عمل السكان والتنمية وبتقرير مؤتمر كوبنهاغن والترويج لافكار الجمعية والتعريف بانشطتها.

ويتضمن برنامج «يوم الاعلام والدعوة» كلمات لكل من الوزير ميشال سماحة، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، الدكتور حيان حيدر، ومداخلتين حول «دور الاعلام ازاء قضايا السكان وتنظيم الاسرة» لكل من الزميلين جبران تويني وطلال سلمان، كما يتضمن البرنامج عرض (فيديو) لانشطة الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة والجمعية. ويختتم اللقاء في الثانية بعد الظهر بمأدبة غداء في فندق البريستول.

الى ذلك، تشارك بدعوة من «المعهد العالي للصحة العامة» التابع لجامعة الاسكندرية، في اطار مشروع تطوير وتعزيز قدرات القابلات القانونيات في لبنان، كل من مديرة المشروع رنا ابو صعب والاخصائية الصحية ايمان علاء الدين بجولة دراسية بهدف تعزيز قدارتهما على ادارة الدورات التدريبية وزيادة معرفتهما بالتقنيات الحديثة في مجال تنظيم الاسرة والصحة الانجابية والجنسية وتستمر الجولة لمدة اسبوعين في الفترة الواقعة بين ١٦ـ٣١ ايار ١٩٩٥ وتتضمن زيارة لعدد من المراكز الصحية في الاسكندرية.

كما تشارك في اطار المشاركة بالدورات التدريبية الاقليمية وبدعوة وتنظيم من اقليم العالم العربي التابع للاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة كل من منسقة منطقة الزهراني والنبطية هيبات حامد والقابلة القانونية في مركز اقليم الخروب دينا عيسى بورشة عمل تدريبية حول «المشورة والاتصال في مجال الصحة الانجابية والجنسية» في تونس ـ الحمامات ـ في الفترة ما بين ١٨ـ٢٥ ايار ١٩٩٥. وفي الاطار ذاته تشارك المنسقة الادارية للجمعية ندى الاسير بورشة عمل حول المواد والامدادات في الفترة ما بين ١٦ـ٢٣ ايار ١٩٩٥ في منطقة الحمامات ـ تونس.

اختتام دورة تدريب

اختتمت جمعية الشبان المسيحية والمؤسسة الدولية للادارة وتدريب برنامج المهارات الادارية في المراكز الصحية دورة في حلبا بتوزيع الشهادات على المتخرجين.

وقد استمرت الدورة لمدة ثلاثة ايام ألقيت خلالها عدة محاضرات عن «الاتصال والعملية الادارية والاهداف العامة».

زيارة المانية لمدرسة شنلر

يزور مدرسة يوحنا الوديعة شنلر في خربة قنافار ـ البقاع الغربي بعد ظهر الثلاثاء المقبل، نائب رئيس مجلس النواب الالماني هانس كلاين، سفير المانيا في لبنان وولفغانغ اريك والقائم باعمال القنصلية الالمانية لانك، وذلك لتفقد المدرسة والتعرف على المسؤولين فيها والاستماع الى حاجاتهم ومطالبهم للاستمرار في مساعدة الفقراء والايتام فيها.

التجمع السنوي لكشاف التربية

يفتتح كشاف التربية الوطنية ـ مفوضية لبنان الشمالي التجمع السنوي للكشاف والمرشدات في الرابعة بعد ظهر غد الاحد في ملعب المدرسة الرسمية للبنات بمشاركة الف قائد ومرشدة ينتمون الى ثلاثين وحدة كشفية في المؤسسات التعليمية الخاصة. ويقام لدى اختتام التجمع احتفال تشارك فيه وحدات رمزية من مفوضيات بيروت والبقاع والجبل ويلقي القائد العام لكشاف التربية نسيم سلكا كلمة ويوزع الاوسمة.

واعلنت مفوضة بيروت نبيلة بعيون عن تعليق الاجتماعات والنشاطات حتى الأول من تموز.

المعرض السادس للموارد التربوية:
ألعاب فكرية وسمكة تصرخ من التلوث

ليس من السهل على المشاهد استيعاب الكم المزركش من الالوان المتداخلة وفسح الاخضرار والموسيقى الكلاسيكية الهادئة المرافقة عندما يجتاز قاعة اورم غراي في الجامعة اللبنانية ـ الاميركية. اذ ان الدائرة التربوية في الجامعة في معرضها السادس للموارد التربوية ارادت للفعل التربوي ان يكون مماثلا لردة فعل المشاهد للوهلة الاولى: ادهاش الطفل وتحفيز حواسه بحيث يكون التعليم، لا تلقينا نظريا باهتا ومنفرا، بل عملية انماء مستمرة تعتمد بالدرجة الاولى على تفاعل الطفل مع محيطه وما يقدمه من ادوات.

فسمة المعرض السادس للموارد التربوية، توزعت على باقات منسقة من الالوان والصور التعبيرية الجميلة التي تتوجه بصورة مباشرة الى ذهن الطفل وتقدم اليه خطابها في بساطة لافتة: مجسمات مفبركة من استعمالات يومية تمثل استفحال التلوث في البيئة وتداخل المجارير ومياه الشفة وكيفية الافادة من النفايات واعادة استعمالها، وطفح عمق البحر بالنفايات الملوثة (سمكة صغيرة تصرخ: لم اعد اطيق عيشا؟) والعاب فكرية تربوية ولوحات تعليمية تمثل فصول السنة ونشاطات الصيف ومرحه.

جديد المعرض هذه السنة جناح مخصص لمرضى السكري والتلسيميا من الاطفال. يفترض تقديمه الى مركز الرعاية الدائمة، للتعويض عن نقص الادوات التعليمية البصرية: الوان اللوحات التعليمية ونبرتها المرحة تبعد نهائيات شبح المرض، حتى ليبدو الامر وكأنه لعبة مثيرة للاهتمام: ماذا يجب ان نستهلك من مواد غذائية مفيدة؟ متى نأخذ الابرة؟ ما هي عوارض المرض؟ كيف تستعمل فرشاة الاسنان؟ متى وكيف نتناول الدواء؟.

في الجانب الآخر من المعرض، قدمت شركة التوزيع الشرقية لنتاج اكثر من عشر من دور نشر اميركية وبريطانية، تنوعت بين الملصقات والمجلات المصورة وكتب التهجئة وتعليم اللغات، مطعمة بين الفينة والاخرى، بالقليل من الفيزياء والجبر والآداب؟؟؟.

وقد رحبت بالحضور رئيسة قسم التربية في الجامعة الدكتورة هدى عبده، مشيرة الى ان دور الجامعة لا يقتصر على تخريج الجامعيين بل يتعداه الى تقصي حاجات المجتمع والاستجابة لها، عملا على تطويره اما ممثلة رئيسة مركز الرعاية الدائمة منى الهراوي، الدكتورة بلونحين روحانا فاشادت بجهد الجامعيات «خاصة وان ما نشتريه من الخارج من ملصقات ولوحات تعليمية بصرية لا يتجاوب مع اذواق الاطفال بل يولد نوعا من الشعور بالغربة تجاهها...».

تجدر الاشارة الى ان ما تبقى من ملصقات ومجسمات المعرض سوف يتم تقديمه الى المدارس المحتاجة، على امل ان تنال المدرسة الرسمية حظا وافرا منه..

فاطمة العيساوي

السفير
السبت ٢٠/٥/١٩٩٥

أورلاندو يُخرج «شيكاغو» و«جوردان» من الدوري الأميركي بالسلة

كتب يوسف برجاوي:

دخلت مسابقة «كأس لبنان - بيبسي كولا» بكرة القدم مراحلها الحاسمة بعد تأهل فريقي حركة الشباب والهومنمن الى الدور نصف النهائي، حيث سيلتقي الاول مع الفائز من المباراة التي ستقام اليوم بين الأنصار والاخاء الاهلي عاليه، فيما سيلعب الثاني (فاز امس على البرج ٢ ـ ١ في ربع النهائي) مع الفائز من مباراة الصفاء مع الراسينغ التي ستقام غداً.

تبقى المباراة النهائية للكأس والتي ستقام الاحد في ٢٨ ايار على ملعب بلدية برج حمود، وسيتحدد طرفاها من الفرق الاربعة المشاركة في نصف النهائي. حيث سيختتم الموسم (٩٤ ـ ٩٥) رسمياً بعدها، مع وصول المدرب الجديد للمنتخب الوطني تيري يوراث الذي سيباشر عمله في اوائل حزيران لتحضير المنتخب استعداداً لتصفيات كأس الامم الاسيوية.

في كرة السلة تأهل الحكمة للقاء الكهرباء في المباراة النهائية لدورة النادي المركزي الدولية بكرة السلة.

عربياً سجل فريق الشباب الاماراتي فوزاً ملفتاً على فريق الشعب (١ ـ ٠) في بطولة دوري السوبر الاماراتي. كما فاز الشارقة على النص بنفس النتيجة.

وفي السعودية تأهل الهلال السعودي الى المباراة النهائية لمسابقة الكأس بعد فوزه على الاتحاد (١ ـ ٠) وسيلعب الهلال ضد الفائز من مباراة الرياض مع الاتفاق.

وفي سوريا حدد اتحاد كرة القدم السوري يوم ٢١ تموز المقبل لاقامة المباراة النهائية لكأس الجمهورية بين الكرامة الحمصي وحطين اللاذقي. كما حدد الفترة بين ٢١ حزيران و١٤ تموز موعداً لاقامة دورة «البلاي اوف» لتحديد بطل الدوري.

عالمياً، شهدت مباريات الدور الثاني للدوري الاميركي بكرة السلة سقوطاً مفاجئاً لشيكاغو بولز على ارضه وبين جماهيره امام ضيفه اورلاندو ماجيك بعد مباراة سريعة ومثيرة كانت بمثابة مواجهة خاصة بين نجم شيكاغو مايكل جوردان وعملاق اورلاندو شاكيل اونيل. كان الاخير الاكثر تألقاً فيها حيث نجح في قيادة فريقه الى الفوز والتأهل الى الدور نصف النهائي، فيما أخفق مايكل جوردان، واطاح بآمال جماهيره في التأهل. كما افقد نهائي البطولة رونقها، خاصة وان تأهل شيكاغو كان سينعش المباريات ويساهم في زيادة الاقبال الجماهيري عليها.

وفي المقابل، قلب فريق هيوستون روكيتس حامل اللقب كل التوقعات والحق الهزيمة بفينيكس صنز، واستطاع ان يتعادل معه في مجموع المباريات (٣ ـ ٣) بفضل تألق نجمه النيجيري حكيم العجوان الذي كان المساهم الابرز في فوزه.

وفي البطولات الاوروبية بكرة القدم يشهد استاد ويمبلي في لندن اليوم (السبت) المباراة النهائية لكأس انكلترا بكرة القدم بين مانشستر يونايتد وايفرتون. حيث يتوقع النقاد فوز يونايتد الذي يسعى لعدم التفريط بالكأس بعدما فقد لقب البطولة.

وفي ايطاليا، تشهد مدينة تورينو غداً (الاحد) لقاء قمة الدوري بين يوفنتوس المتصدر، وبارما الثاني، حيث يسعى الاول لاحراز الفوز او التعادل ليتوج على اثرها بطلاً للدوري قبل ٣ مراحل على نهاية البطولة.

وفي فرنسا، يحل فريق نانت ضيفاً على باستيا في كورسيكا ويحتاج ايضاً الى نقطة التعادل ليتوج رسمياً بطلاً للدوري الفرنسي.

اما في اسبانيا فيستقبل ريال مدريد المتصدر على ارضه في «استاد برنابيه» فريق بلد الوليد املاً في الفوز والحفاظ على فارق النقاط الست التي تفصله عن منافسه كورونا الذي سيلعب خارج ارضه مع سيلتا فيغو.

وفي «السفير الرياضي» اليوم تحقيق عن النجم الالماني يورغان كليتسمان.

(التفاصيل في الصفحات ٩ ـ ١٠ ـ ١١ ـ ١٢).



مايكل جوردان

«كأس لبنان ـ بيبسي كولا» بكرة القدم

«الهومنمن» يتخطى «البرج» (٢ - ١) ويتأهل لنصف النهائي
اليوم: «الأنصار» × «الاخاء الأهلي» ● غداً: «الصفاء» × «الراسينغ»

الكرة خلف كوركين وفيكين، وحسين رحال ومحمد السيد وكيفورك وريمون نجم وارمين يراقبون الموقف (علي علوش)

كتب عبد الوهاب السروجي

تأهل فريق الهومنمن الى الدور نصف النهائي، لمقابلة الفائز من مباراة الغد بين الصفاء والراسينغ، بعد نجاحه في تخطي عقبة البرج (٢ ـ ١) في المباراة التي جرت بين الفريقين امس على ملعب بيروت البلدي.

اتخذت المباراة منذ دقائقها الاولى طابع مباريات الكؤوس وتخللها تبادل للهجمات في البداية. سرعان ما تمكن الهومنمن من تسلم المبادرة «فدمغها» بطابعه عبر العاب سريعة وتمريرات «على الغائب» بين لاعبيه، واعتمد عبرها على مبدأ «الكرة الشاملة» والقاضي بعدم تقييد اللاعبين بمراكزهم المحددة، لذلك وجد بابكين وفيتالي اكثر من مرة في منطقة دفاعهم، في الوقت الذي تواجد فيه قلب الدفاع كيفورك والظهير الايسر كوركين عدة مرات في المنطقة البرجية المحرمة. وتمكن كيفورك من الاستفادة مرتين من تقدمه المستمر وحسن مواكبته للهجمات ونجح في تسجيل اصابتي فريقه. وتفنن لاعبو الفريق في تحويل الهجمة من اليمين الى الشمال وبالعكس عبر تمريرات متقنة من لاعب الوسط «آرمين غولباداغيان» الذي اجاد في التواجد المستمر في الامكنة الشاغرة من الملعب مسهلاً مهمة زملائه في التمرير له، للانطلاق في مشروع هجمة جديدة على مرمى حطيط. وساعده في ذلك مفتاح هجمات الهومنمن كوركين الذي اشعل الميسرة، فيما تكفل الظهير الايمن سامي قليط في الهاب الميمنة واجاد في تنفيذ مهمتيه «الدفاعية والهجومية» باتقان، مؤكداً ارتفاع مستواه واحقيته في ان يكون احد اللاعبين الاساسيين في تشكيلة فريقه كما هي الحال الان. وفيما ظهر ريمون نجم ضيفاً على المباراة واستبدل بغارو في الشوط الثاني، برز بابكين كالعادة في كل ارجاء الملعب، وتحرك «آرمين اكبتشيان» بفعالية في الشوط الاول وبداية الثاني وكان وراء معظم الهجمات المتعددة التي شنها فريقه على مرمى البرج، الا ان اداءه تراجع نسبياً في الشوط الثاني بعدما نال منه الارهاق نتيجة المجهود الكبير الذي بذله، ولم يكن فيتالي في مستواه المعروف وانعدمت خطورته نتيجة رجوعه المستمر الى خط الوسط هروباً من الرقابة التي فرضت عليه. وتحرك فيكين بمقتضى ما سمحت له الظروف ومجريات اللعبة.

ولم يختبر احمد الصقر كثيراً لقلة الكرات التي هددت مرماه لضعف حيلة الهجوم البرجي، علماً انه تكفل بابطال مفعول الكرات القليلة التي وصلته ما عدا بالطبع ضربة الجزاء التي سجلها البرجيون في الوقت بدل الضائع من الشوط الثاني، وقدم لاعبو الهومنمن لمحة لافتة عبر الضربة الحرة غير المباشرة في الدقيقة ١٧ عندما تناقلوا الكرة اكثر من مرة وبسرعة مذهلة اربكت مدافعي البرج ولم يفسد حلاوتها سوى «التسلل الدقيق» لكيفورك في نهايتها عبر قرار «سريع ودقيق» من حامل الراية الايراني محمد فناني. وفيما سعى لاعبو الهومنمن عبر غزواتهم المكثفة على مرمى حطيط، الى تسجيل اصابة تتوج مجهودهم وحلاوة ادائهم وتثبط من عزيمة البرجيين، سعى البرجيون الى شن هجمات مرتدة سريعة عبر مهاجمهم يوسف السانوسي الذي لم يكن موفقاً في المباراة، فيما ظهر المهاجم علي رحال «ضعيف الحيلة» امام مدافعين متمرسين واصحاب خبرة وباع، وفي احدى تلك الهجمات لاحت لفضل رحال فرصة العمر عندما تهيأت له الكرة في الدقيقة ٣٧ على «طبق من ذهب» فانفرد متياسراً واخذ وقته كاملاً للتسديد من دون اي مضايقة من مدافعي الهومنمن، الا انه اهدر هذه الفرصة الغالية برعونة لا توصف مفوتاً على فريقه فرصة التقدم.

وبعد هذه الفرصة البرجية، انطلق لاعبو الهومنمن نحو الهجوم مجدداً رغبة منهم في انهاء الشوط الاول في مصلحتهم، وكان لهم ما ارادوا في الدقيقة ٤٠ عندما رفع فيكين الكرة من «ضربة حرة» الى داخل المربع فينسل المدافع كيفورك بين الجميع ويسدد كرة رأسية خاطفة من دون اي مضايقة ويودع الكرة في المقص الايسر لمرمى علي حطيط الذي لم يحرك لها ساكناً (١ ـ صفر).

ولما وجد البرجيون عقم هجومه وضعف حيلة المهاجمين وثقل همتهم، عمدوا الى «المجازفة» بصحة نجمهم حسن رحال (الذي لم يكتمل شفاؤه بعد) وزجوا به في الهجوم بدلاً من اللاعب حسن حمدان (المصاب اصلاً)، وحاول «الشاطر حسن» ان يفعل شيئاً حسبما سمحت له صحته واصابته، وسدد كرتين خاطفتين ولكنهما افتقدتا الى الزخم والقوة المطلوبة الكفيلة بطرق شباك الصقر، وهو معذور على أي حال، وكان من الاجدى عدم اشراكه في المباراة طالما ان ذلك قد يشكل خطراً عليه.

وفيما ظهر شيء من الارتباك (في بعض الاحيان) على خط الظهر البرجي وتعددت اخطاؤه وكان من نتيجتها اصابة الهومنمن الثانية في الدقيقة ٦٢ عندما رفع آرمين كرة امامية الى داخل المربع وتلكأ المدافعون في تشتيتها فاستغل كيفورك المتقدم الفرصة وسجل. افتقد خط الوسط الى الكثير من الترابط والانسجام والتنسيق بين شاغليه واتسعت المسافات فيما بينهم نظراً لاصابة حسن حمدان وابتعاد عامر فرحات وبلال زراقط عن مستواهم المعروف، وتمثلت الهجمات البرجية ببعض المبادرات الفردية «الرحالية» التي سعى اليها كل من «فضل وحسن» في ظل تراجع اداء شقيقهما علي وزميلهما النيجيري السانوسي. ومن احدى تلك الهجمات، تمكن فضل رحال من اختراق المنطقة ومرر كرة خلفية ارتطمت بيد سامي قليط في الدقيقة ٩٢. فلم يتوان الحكم عن احتسابها ضربة جزاء، فانبرى لها مجدي كسلا وسجل على يسار الحارس الصقر، وتمر ثوان ويطلق بعدها حكم المباراة صفارة النهاية معلنة انتقال الهومنمن الى الدور نصف النهائي لمقابلة الفريق الفائز من مباراة الصفاء والراسينغ.

مثل الهومنمن: احمد الصقر، سامي قليط وكيفورك وفاسكين وكوركين، وبابكين وفيكين وآرمين اكبتشيان وآرمين غولباداغيان، فيتالي وريمون نجم (غارو).

مثل البرج: علي حطيط، فؤاد حجازي ومحمد اسماعيل ومجدي كسلا وجهاد كنعان، بلال زراقط (علي غنوم) وعامر فرحات وحسن حمدان (حسن رحال)، فضل رحال ويوسف السانوسي وعلي رحال.

الحكام: الدولي عمر مصطفى، وعاونه الايراني محمد فناني والاتحادي حيدر قليط.

إحصائية شاملة لبطولة لبنان «الـ ٣٥» بالأرقام

«الأنصار» أكثر الأندية تهديفاً وأثبتها دفاعاً
«الحكمة» بطل التعادلات و«السلام» صاحب أكبر نسبة من الخسائر

إعداد: ربيع أبو شقرا:

ـ كشفت البطولة الـ ٣٥ لبطولة لبنان لاندية الدرجة الاولى عن اتجاه جديد للكرة اللبنانية يتمثل بالطابع الهجومي البحت، والذي اكدته النسبة الكبيرة لعدد الاصابات المسجلة، بحيث بلغت ٤٢٧ اصابة مقابل ٣٥٤ اي بفارق ٧٣ اصابة، عن الموسم الماضي.

وهذا الامر اثبت فاعلية احتساب النقاط الثلاث بدلاً من النقطتين باعتبار ان الفرق سعت دائماً الى الفوز، وهو الامر الذي رفع عدد الاصابات المسجلة في البطولة الـ ٣٥.

كذلك فان الموسم الكروي الحافل كشف عن وجوه ناشئة جديدة، بدأت تبشر بمستقبل واعد، برز منها البعض، على صعيد التهديف او المستوى العام، واكدت بعض الاندية من خلال هذا الاتجاه عن نيتها في تهيئة عدد كبير من هؤلاء الناشئين لخوض غمار مباريات الموسم المقبل.

اضافة الى ذلك فان اللاعبين تفننوا في تسجيل اصاباتهم حتى ان البعض منهم برع في اصابة المرمى بطريقة او بأخرى.

٤٢٧ اصابة سجلت خلال بطولة لبنان الـ ٣٥ بكرة القدم في ٣٦٤ مباراة اي بمعدل ١.١٧ في المباراة الواحدة، مما يعتبر نسبة جيدة ومؤشراً ايجابياً على نظام الـ ٣ نقاط للفائز الذي اعتمده اتحاد كرة القدم للمرة الاولى بغية تفعيل اللعب الهجومي.

وقد حملت مرحلة الذهاب ٢٠٩ اصابات في ١٨٢ مباراة بينما سجلت زيادة ٩ اصابات في مرحلة الاياب اي ٢١٨ اصابة في ٨٢ مباراة، وشهد الاسبوع الخامس من البطولة تسجيل اكبر عدد من الاصابات (٢٤). وكشف ترتيب الهدافين عن تفوق الاجانب على اللبنانيين اذ احتل الصدارة مهاجم الهومنتمن الارمني فيتالي اغاسيان تلاه المهاجم السيراليوني للتضامن صور محمد كالون، وحل شعبان حمادة مهاجم حركة الشباب في طليعة الهدافين اللبنانيين برصيد ١٤ اصابة.

كما شهدت البطولة الـ ٣٥ تسجيل العديد من الاصابات الرائعة نذكر منها اصابة مهاجم الصفاء علي صبرا في مرمى الأنصار، واصابة دايفيد ناكيد لاعب وسط الأنصار في مرمى الحكمة واصابة فاسيلي كاتشوريك مهاجم الحكمة في مرمى الأنصار واصابة لاعب الهومنتمان بوغوص كالوستيان في مرمى السلام واصابة مهاجم الهومنتمان وارطان غازريان في مرمى حركة الشباب واصابة مهاجم الصفاء وليد دحروج في مرمى الهومنتمان والاصابات التي سجلها كالون وفيتالي اغاسيان والتي اكدت انهما هدافان مميزان، والائحة تطول، لتصب تلك الايجابيات مع ايجابيات عديدة اخرى خلال البطولة في مصلحة الكرة الوطنية.

وخلال البطولة الـ ٣٥ برز اكثر من لاعب في اكثر من مركز فالحارس احمد الصقر (الهومنمن) اكد انه ما زال الرقم واحد في لبنان كما برز حارس الاهلي صيدا الواعد خالد الحمصي وحارس الانصار الجديد وسام كنج وربيع حنيني حارس الحكمة، وحارس الصفاء بلال هاشم الذي بدأ يستعيد مستواه شيئاً فشيئاً. كما شهدت بعض مباريات النجمة تألق الحارس محمود طراد.

وفي الدفاع برز عصام قبيسي وبلال زغلول (الأنصار) وهشام ابراهيم وعباس شحرور (النجمة) وكيفورك وكوركين (الهومنمن) وجانجي جاكوبس (الصفاء) واسماعيل فقيه (التضامن صور).

وفي الوسط تألق لاعب وسط الأنصار دايفيد ناكيد واعطى فريقه طابعاً اوروبياً. وخورين اوهانيسيان وارمين وابراهام من الهومنتمان ومدحت رمضان لاعب حركة الشباب وخليل حمودة لاعب النجمة وبابكين وفيكين من الهومنمن ومهدي كاظم (السلام) وسواهم.

وكان فيتالي اغاسيان (الهومنمن) ومحمد كالون التضامن صور من ابرز مهاجمي البطولة الى جانب كاتشوريك (الحكمة) وشعبان حمادة (حركة الشباب) واشوت ووارطان (الهومنتمان) وماريس (الصفاء) وفادي علوش ومحمد مسلماني (الأنصار).

وفي مباريات البطولة سطع نجم اكثر من لاعب ناشئ وفتح ذلك امام الكرة الوطنية ابواب التفاؤل بمستقبل جيد وحافل باللاعبين الاكفاء، ومن الناشئين الذين ابرزتهم مباريات الدوري علي حويلا (التضامن صور)، شادي الشامي وشادي كرضيب (الصفاء)، خضر برجاوي (الأنصار) ويوسف بركات (السلام) وريمون عضيمي (الراسينغ).

وكان فريق الأنصار (بطل الدوري) صاحب اقوى خط هجوم اذ سجل مهاجموه ٤٧ اصابة في ٢٦ مباراة، وتلاه خط هجوم الهومنتمان وخط هجوم التضامن صور اذ سجل كل منهما ٣٨ اصابة في ٢٦ مباراة، وحل هجوم الهومنمن في المركز الثالث اذ سجل ٣٧ اصابة في ٢٦ مباراة، فهجوم حركة الشباب الذي سجل ٣٦ اصابة في ٢٦ مباراة ثم هجوم النجمة وهجوم الصفاء وسجل كل هجوم ٣٣ اصابة في ٢٦ مباراة.

اما اضعف خط هجوم فكان هجوم الاهلي صيدا اذ لم يسجل سوى ١٣ اصابة في ٢٦ مباراة تلاه هجوم البرج الذي سجل ٢١ اصابة في ٢٦ مباراة، ثم الاخاء والاهلي صربا اذ سجلا ٢٥ اصابة في ٢٦ مباراة.

وايضاً كان الأنصار صاحب افضل خط دفاع اذ لم يدخل مرماه سوى ١٣ اصابة في ٢٦ مباراة، تلاه خط دفاع النجمة بـ ١٦ اصابة فقط في ٢٦ مباراة، ثم دفاع الهومنتمان والهومنمن بـ ٢٢ اصابة في ٢٦ مباراة.

اما اضعف خط دفاع فكان لحركة الشباب الذي دخل مرماه ٥٥ اصابة تلاه السلام زغرتا الذي دخل مرماه ٥٤ اصابة، فالاهلي صيدا الذي دخل مرماه ٣٩ اصابة.

حقق الأنصار اكبر عدد من الانتصارات وبلغ هذا العدد ١٨ فوزاً تلاه النجمة والهومنتمان بـ ١٥ انتصاراً فالهومنمن بـ ١٢ انتصاراً فالتضامن صور بـ ١١ انتصاراً في ٢٦ مباراة.

بالمقابل لم يسجل الاهلي صيدا سوى انتصارين فقط في ٢٦ مباراة.

وكان فريق الحكمة صاحب الرقم القياسي في التعادلات اذ سجل ١٤ تعادلاً وحل بعده الصفاء بـ ١٢ تعادلاً فالهومنمن والبرج بـ ١١ تعادل والراسينغ بـ ١٠ تعادلات في ٢٦ مباراة، اما اقل الفرق المتعادلة فكان السلام الذي لم يتعادل سوى مرتين ثم التضامن الذي تعادل ٥ مرات فالاهلي صربا الذي تعادل ٦ مرات.

والأنصار حل ايضاً في طليعة الفرق على صعيد عدد الخسائر اذ لم يخسر سوى مرة واحدة امام السلام زغرتا على ملعب بلدية طرابلس، تلاه النجمة الذي لم يخسر سوى مرتين امام الأنصار على ملعب بلدية طرابلس ذهاباً واياباً، ثم الهومنتمان والهومنمن والحكمة الذين لم يخسروا سوى ٥ مرات في ٢٦ مباراة.

اما اكثر الفرق تعرضاً للخسارة فكان السلام زغرتا الذي خسر ١٨ مباراة تلاه الاهلي صيدا الذي خسر ١٥ مباراة ثم الاهلي صربا الذي خسر ١٤ مباراة من اصل ٢٦.

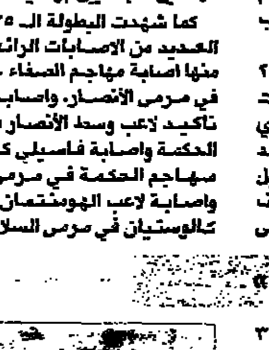


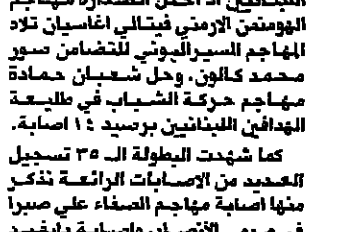
اصابات الـ«هاتريك»

سجلت خلال بطولة لبنان الـ٣٥ بكرة القدم ثلاثيتان (هاتريك) الاولى خلال مباراة الصفاء والسلام زغرتا وسجلها مهاجم الصفاء الليبيري ايمانويل هاريس في مرحلة الذهاب على ملعب بلدية طرابلس، والثانية خلال مباراة التضامن صور والاهلي صيدا وسجلها مهاجم التضامن السيراليوني محمد كالون على ملعب الاصلاح في البرج الشمالي.

يذكر ان هذا الاخير خاض مباراة دولية مع منتخب بلاده وسجل اصابة ضد توغو ودخل في موسوعة «غينيس» للارقام القياسية لانه كان يبلغ من العمر ١٦ عاماً فقط.

اما الاصابات المسجلة عن طريق الخطأ فكانت لمدافع البرج محمد ابو عبد الرشيد في مرمى فريقه اثناء المباراة مع النجمة. والمدافع النيجيري الاخير رشيدي اثناء مباراة فريقه مع التضامن صور، ومدافع السلام انطونيو فنيانوس اثناء مباراة فريقه مع البرج، ومدافع حركة الشباب وسيم الهندي اثناء مباراة فريقه مع السلام زغرتا.







الحكام الذين قادوا المباريات

شارك في قيادة مباريات البطولة الـ ٣٥ حكام اجانب اضافة الى الحكام اللبنانيين وهم:

جويل كينيو (فرنسا)، قدري عبد العظيم (مصر)، ميشال لايوس (سلوفاكيا)، دحام العقيدات (الاردن)، محمد علي فناني (ايران)، وطاقم حكام دولي من ايطاليا اضافة الى الحكمين السوريين، نزار وته واسامة الشامي.

والحكام اللبنانيون هم: طلال صالح وعصام عمار ونبيل عياد وعمر مصطفى وطالب رمضان وهاغوب اكربيان وزهير المصري وعفيف علي حسن وروبين ترزيان وحسين صالح وحيدر قليط ومحمد علي سعد ومحمد عبدالله سعد ومصباح زميتي ونبيه نادر وخالد الحاج وسالم سليمان ومصطفى طالب وعزام اسماعيل وبزبك يزبك وزكريا العبد وجمال سليم.



الأنصار

الترتيب الكامل للهدافين

١ـ فيتالي اغاسيان (الهومنمن) ١٦ اصابة.

٢ـ محمد كالون (التضامن صور) ١٥ اصابة.

٣ـ شعبان حمادة (حركة الشباب) ١٤ اصابة.

٤ـ فاسيلي كاتشوريك (الحكمة) ١٣ اصابة.

٥ـ ايمانويل هاريس (الصفاء) وفادي علوش (الانصار) واشوت برسخيان ووارطان غازريان (الهومنتمان) ١٢ اصابة.

٦ـ محمد مسلماني (الانصار) ١١ اصابة.

٧ـ دايفيد ناكيد (الانصار) وصلاح نصر (الاهلي صربا) ١٠ اصابات.

٨ـ زاهر العنداري (الاخاء الاهلي ـ عاليه) ووائل نزهة (التضامن صور) ٩ اصابات.

٩ـ كلود بو نعمة (السلام زغرتا) ومحمد صبيح (الراسينغ) ٨ اصابات.

١٠ـ حيدر حايك (النجمة) ٧ اصابات.

١١ـ علي صبرا (الصفاء) وسلمان عبد الخالق (الاخاء الاهلي ـ عاليه) ويوسف سانوسي وحسن رحال (البرج) وغسان اسعد (حركة الشباب) ومنصور اسطفان (الاهلي صربا) ٦ اصابات.

١٢ـ ارمين صناميان (الهومنتمان) وريمون نجم (الهومنمن) ومدحت رمضان (حركة الشباب) ومهدي كاظم وصباح جعير (السلام زغرتا) ٥ اصابات.

١٣ـ علي كاظم (السلام زغرتا) وفؤاد فهد (حركة الشباب) وحسين فرج وعلي عبدالله (التضامن صور) وكيفورك قره بتيان (الهومنمن) واحمد كريم (الحكمة) وحمزة هادي (الراسينغ) وحسن عبود (الاخاء الاهلي ـ عاليه) ومحمود حمود (النجمة) ٤ اصابات.

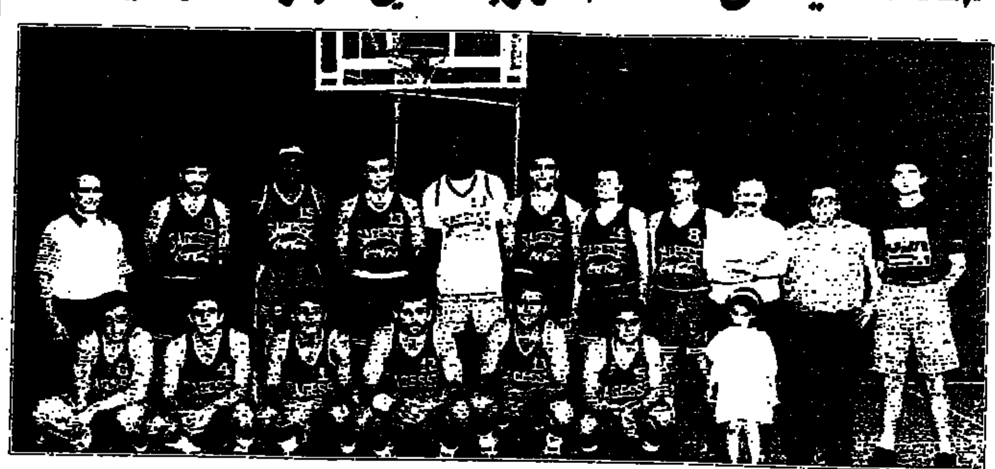
١٤ـ جمال طه وموري ابراهيم (الانصار) ورائد ابو النصر وموسى حجيج وهشام ابراهيم (النجمة) وابراهام خاشمانيان (الهومنتمان) وارمين اكيتباشيان وارمين غوليداغيان وقره بت كريكوريان «غارو» (الهومنمن) وجمال يحيى (الاخاء الاهلي ـ عاليه) ومعروف النعماني (الاهلي صيدا) وعامر فرحات (البرج) وفوزي يمين (السلام زغرتا) وجوني بطرس (الاهلي صربا) ٣ اصابات.

١٥ـ نيما كولينز وجمال الشابوري ووليد دحروج وعلي الاتات (الصفاء) وفادي حلاق وعبد الفتاح شهاب (الانصار) وايفو وعبد الحميد كركي وخليل حمودة وعباس شحرور (النجمة) ومصطفى جهير وسمير شريف وريمون عضيمي (الراسينغ) وسيرغاي الكسندروف وعماد واكد (الحكمة) وتروكيهيان (الهومنتمان) وعلي حويلا ومحمد لطوف (التضامن صور) وناجي الحسيني (حركة الشباب) وجمال شعبان واليك تشيكا (الاهلي صيدا) وايلي برخو (البرج) وفادي العمري (السلام زغرتا) وحسام دندشي وجهاد نخول (الاهلي صربا) ٢ (اصابتان).

١٦ـ ابو الصديق آدم وفادي عياد وبلال زغلول (الانصار) وشادي الشامي وعصام بلوق وعصام رضا وحكمت رضا وعلي عبدالله وحيدر حسن ودانيال الاعور (الصفاء) وفادي خشفة وزياد عيتاني وبسام شهاب وحسين خشيش (النجمة) وسعيد جريديني وايلي جريج وكلود خرما وداني ناصر (الراسينغ) وعبد الوهاب سليمان وحسن حلال وداني كرم وايلي نجار وواصف الصوفي وبسام حبيب ونعمان طيار (الحكمة) وخورين اوهانيسيان وبوغوص كالوستيان ورافي جلفاجي وكريكور خالويان (الهومنتمان) وكارلو قصباريان وفيكين ابراهميان وبينون دولتيان (الهومنمن) ومحمد حسن «المصري» وعلي حسون وفلاديمير ليبيديف (الاخاء الاهلي ـ عاليه) وجورج اوليتانو (التضامن صور) ومحمد حسن «السوداني» وعلي عيسى وشعبان سعد وبلال طيبا وحسن اسعد (حركة الشباب) وابراهيم البابا ورامي الحلبي وحسن وهبي وعلي بيطار وبكري السمورة وخالد بديع (الاهلي صيدا) وبلال زراقط وعلي رحال وفؤاد حجازي (البرج) وانطونيو فنيانوس ومصطفى كريمة وشادي الدويهي (السلام زغرتا) ومحمد حمزة وغابي سعادة (الاهلي صربا) ولكل منهم ١ (اصابة واحدة).

مهرجان النادي المركزي الدولي بكرة السلة

«الحكمة» يتأهل للقاء «الكهرباء» في المباراة النهائية غداً



فريق الحكمة

لحق فريق الحكمة (بطل لبنان) بفريق الكهرباء - الذوق الى المباراة النهائية لمهرجان النادي المركزي الدولي بكرة السلة الذي يقام في صالة المركزية المقفلة في جونيه.

وجاء تأهل الحكمة بعد المباراة التي جمعته مع النادي المنظم وفاز بها بصعوبة (٧٩-٧٦) الشوط الاول (٣٥-٣٤) للحكمة.

منذ البداية كانت الاجواء مشحونة بسبب اعتراض البطل على الحكم البلاروسي الكسندر يلروتشكي مما اثر سلبا على المستوى التحكيمي للمباراة وادى الى خسارة المركزي.

تعادلت النتيجة بعد ٥ دقائق على البداية (٦-٦) قبل ان يتقدم المركزي (١٣-١١) في منتصف الشوط الاول و(٢٤-٢٣) بعد ١٥ دقيقة وذلك قبل ان يتمكن الحكمة بخبرته من انهاء الشوط لصالحه برغم ملاحقة المركزي (٣٥-٣٤).

ومع بداية الشوط الثاني تقدم الحكمة (٣٧-٣٤) و(٣٩-٣٤) ثم (٤١-٣٦) و(٤٧-٤٢) و(٤٩-٤٧) و(٥١-٤٧) و(٥٣-٤٩) و(٥٥-٥٢) و(٦٥-٦٤) قبل ان يتقدم المركزي للمرة الاولى في هذا الشوط (٦٦-٦٥) قبل النهاية بست دقائق واشتعلت المباراة وتابع المركزي تقدمه (٧١-٧٠) و(٧٤-٧٠) وتعادلت النتيجة (٧٤-٧٤) قبل النهاية بدقيقتين واصبحت النتيجة (٧٧-٧٦) قبل النهاية بدقيقة لصلحة الحكمة وانتهت المباراة لصلحة الفريق الاخضر (٧٩-٧٦) وذلك بعدما استعجل المركزي لإدراك التعادل ففشل روجيه نصر مرتين بالتسديد من خارج القوس.

وكان لاعب المركزي الروسي كاتشريف افضل مسجل في المباراة اذ سجل ٣١ نقطة تلاه نجم الحكمة ايلي مشنتف بـ٢٩ نقطة. فالروسي مالييف لاعب المركزي بـ٢٥ نقطة.

- نقطة الحكمة: وليد دمياطي وجو كعدو وايلي نصر وايلي صفير وغازي بستاني وايلي مشنتف وباتريك تشانسي وايلي فواز.

- مثل المركزي: جورج مسيحي وبهجت الشديق والكسي كوشريف وروجيه نصر وباتريك الفا وادي ابو زخم واوليغ ماليف وموسى موسى.

- قاد المباراة الحكام: الكسندر يلروتشكي وسهيل كساب وبيار عربيان، وفوزي عشقوتي وشارل حلو.

وكان التضامن الذوق قد فاز امس الاول على سوكولوف التشيكي بفارق ١٠ نقاط (٨٩-٧٩) الشوط الاول (٤٥-٤٤).

جاءت المباراة قوية وتمكن خلالها التضامن من التقدم على خصمه طوال الوقت وكان الفارق يتراوح بين نقطة واحدة وعشر نقاط في الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني تعادلت النتيجة (٥١-٥١) ثم تقدم التضامن (٥٩-٥١) و(٦٧-٥٧) و(٧٠-٥٨) قبل ان يقلص سوكولوف الفارق ويتقدم لاول مرة على منافسه (٧٢-٧٠) قبل نهاية المباراة بست دقائق، لكن التضامن استعاد المبادرة مجددا فسجل خمس نقاط وتقدم (٧٥-٧٢) و(٧٩-٧٦) ثم (٨٧-٧٩) وانهى المباراة لصلحته بفارق نقطتين (٨٩-٧٩).

واعتبر لاعبا التضامن لطيف فالومي وابراهيم تات من نيجيريا الافضل خلال اللقاء حيث سجل كل منهما ٢٤ نقطة مقابل ٢٠ نقطة لباتريك لحود، و٢٢ نقطة لستاريات من الفريق التشيكي و١٨ نقطة لرزق الله صفير.

- مثل التضامن: باتريك لحود ومنري صباغ ورزق الله صفير وميشال حداد ولطيف فالومي وسلطان ابو مريم وابراهيم تات وابراهيم دنيا.

- مثل سوكولوف: كاني وكرومي وديديك وبيسيك وترولر وكريز وبيليك وباليك وستاريات.

- قاد المباراة الحكام: جوزف بعقليني وبيار عربيان، وسهيل كساب وشارل حلو وفرنسيس اميان.

ويلعب اليوم في السادسة مساء سوكولوف التشيكي مع ابناء نبتون، كما تقام مباراة المركز الثالث بين المركزي وابناء الخليج، اما المباراة النهائية المرتقبة بين الحكمة والكهرباء فتقام مساء غد الاحد، وذلك في صالة النادي المركزي - جونية وينتظر ان يحتشد لها جمهور غفير وتأتي قمة في المستوى نظرا لقوة الحكمة والكهرباء وصلابتهما المعروفة على الصعيد المحلي.

«التضامن صور» يحيي فريقه وجمهوره ويقدر دور الاتحاد ويهنئ «الانصار»

اجتمعت الهيئة الادارية لنادي التضامن الرياضي - صور وعقب انتهاء الجلسة اصدرت المقررات التالية:

- بمناسبة انتهاء الدوري العام للموسم الكروي ٩٤-٩٥ واحراز التضامن صور للمركز الخامس في سلم الترتيب النهائي، نوجه تحية تقدير لجمهورنا الرياضي في المناطق كافة ولا سيما الجنوبي الوفي الذي واكب الفريق بكل مثابرة واخلاص وانضباطية بفعل جهود ومتابعة روابطنا التشجيعية المنتشرة على امتداد ارض الوطن والجنوب الصامد خصوصا.

- توجيه تحية تقدير واعتزاز الى الجهاز الفني على جهوده وتفانيه وتحليه باعلى درجات المسؤولية والتفاني.

- الثناء على الدور الكبير للرئيس الفخري للنادي علي احمد الذي لم يدخر جهدا الاوبذله من اجل اعلاء مستوى فريقنا وتطوير طاقاته الرياضية، ومن اجل ان تبقى راية الجنوب الرياضية ترفرف في سماء ملاعب لبنان.

- توجيه كامل الاحترام والتقدير الى اللجنة العليا لاتحاد الكرة التي اكملت مسيرة الدوري بكل جدارة والتي نتمنى لها كل تقدم وتوفيق في اعمالها ومسؤولياتها.

- توجيه التهاني القلبية الصادقة الى فريق الانصار بمناسبة تتويجه بطلا للدوري للمرة السابعة على التوالي متمنين له ولسائر الفرق الرياضية اللبنانية كل الخير والتقدم والنجاح.

الاجتماع الأول للتداول بأمور الرياضة اللبنانية

بيان رسمي عن الجهة الداعية يدعو الى التجاوب من أجل المصالحة

جاءنا من العماد فيكتور خوري، الناطق الرسمي باسم اللجنة الداعية لإجتماع التداول بامور الرياضة، البيان الآتي:

انطلاقا من كون الرياضة عامل اساسي في التفاعل وجمع اللبنانيين ومن باب الحرص الشديد ان تنهض الرياضة من الكبوة التي ألمت بها من جراء الحرب الاهلية والانسياب الامني وغياب الدولة وحرصا على ان تواكب الرياضة الاهلية حركة الاعمار والتنشيط الذي يطال مختلف القطاعات في لبنان تنادت بعض الشخصيات الرياضية في توجيه الدعوة لجميع المعنيين بالشأن الرياضي في مستوياته المختلفة للتشاور وتبادل الافكار انطلاقا من شعار «من اجل رياضة افضل ومصالحة رياضية شاملة». ذلك لغاية الوصول الى وضع ميثاق رياضي جماعي وبرنامج اهلي لدفع عجلة الرياضة ودعم الرياضيين لرفع اسم لبنان في المجالات العربية والاقليمية والدولية (مع التأكيد على ان هذه الاجتماعات ليست موجهة ضد احد).

ومن باب القناعة ان الاختلاف في الرأي هو عامل ايجابي وعنصر جمع لا تفرقة كانت الدعوة لاجتماع حوار في مدرسة القلبين الاقدسين في بيروت حيث شارك فيه ٧٠ شخصية معنية بالشأن الرياضي العام حيث ناقشوا موضوع التنظيمات والملاعب والمعهد الوطني للرياضة بالاضافة الى الرياضة المدرسية.

ومن المعروف ان اي نهضة في اي مجال بحاجة الى دفع ومؤازرة من القطاعين العام والخاص وتطوير القوانين والمراسيم وتفعيل دور البلديات وتطبيق القوانين المرعية ووضع برامج وخطط للمعهد الوطني للرياضة ليكون المؤسسة التي تستطيع ان تحضر وتنظم الدورات والندوات والصقل المستمر، كل هذا هو بحاجة بشكل اساسي الى الخزان الكبير والى القاعدة العريضة التي تغذي كل الرياضات إلا وهي الرياضة المدرسية التي رأى المجتمعون على ضرورة دعمها ووضع الامكانيات اللازمة لها لتكون على المستوى المطلوب من ناحية ومن ناحية ثانية لتكون على تماس مع التطورات الرياضية على المستوى الوطني من جهة اخرى.

ورأى المجتمعون ان هذا اللقاء الحوار هو منبر مفيد من حيث الرأي وابداء الرأي والتشاور ونظرا لاهميته اتفق على ان تتوالى اجتماعاته بشكل دوري وكلما دعت الحاجة مؤكدين على الدعوة المفتوحة الى كل المعنيين بالرياضة من اتحادات ونواد وشخصيات رياضية للوصول الى عمل مشترك وفكر توحيدي يساهم في تعزيز الاوضاع الرياضية في لبنان وتهيئة الاجواء لاعداد ابطال وخصوصا ان في المستقبل القريب ينظم لبنان الدورة العربية الثامنة وهو استحقاق وطني مطلوب من كل واحد منا.

من هنا تأكيد جديد على الدعوة للجميع يوم الاول من حزيران لمتابعة حوارنا المفتوح للوصول الى الغايات المنشودة في نادي خريجي الجامعة الاميركية الساعة الخامسة بعد الظهر.

بطولات الجيش اللبناني بكرة القدم والسلة والكيك بوكسينغ

اذاعت مديرية التوجيه في الجيش اللبناني برنامجها الرياضي المقبل لالوية الجيش وهو على الشكل التالي:

● ٢١/٥: بطولة الجيش بكرة السلة في النادي الرياضي في المنارة بدء من السادسة ١٦.٣٠ بعد الظهر.

● ٢٢/٥: بطولة الجيش بالكيك البوكسينغ في المركز العالي للرياضة العسكرية (٨ صباحاً).

● ٢٣/٥: بطولة الجيش بكرة القدم على ارض ملعب بلدية بيروت بدء في الثامنة صباحاً حتى ١٢ ظهراً.

● ٢٣/٥: بطولة الجيش بكرة القدم على ارض ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية بدء من الثامنة صباحاً حتى ١٢ ظهراً.

● ٢٤/٥: بطولة الجيش بكرة القدم على ارض ملعب بيروت البلدي بدء من الثامنة صباحاً حتى ١٢ ظهراً.

● ٢٥/٥: بطولة الجيش بكرة القدم على ارض ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية بدء من الثامنة صباحاً حتى ١٢ ظهراً.

نهائي دورة الجامعات بالتنس

تتابع على ملاعب الجامعة اللبنانية - الاميركية (كلية بيروت الجامعية سابقاً) في راس بيروت دورة الجامعات بالتنس وتقام في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم المباراة النهائية بين الفائز من لقاء توفيق زحلان والان صفير والفائز من لقاء شريف سابا وسالم مظلوم.

وستوزع الكؤوس والجوائز على مستحقيها في الساعة الخامسة في باحة الجامعة بحضور فعاليات رياضية واعلامية.

وهنا نتائج الدور ربع النهائي:

فاز توفيق زحلان (الاميركية) على نديم معلوف (اللبنانية - الاميركية جبيل) (٦-٢، ٦-٢)، وشريف سابا (الاميركية) على جهاد صباغ (اللويزة) (٦-٠، ٦-١)، وسالم مظلوم (الاميركية) على كريم ريز (اللبنانية الاميركية) (٦-١، ٦-٣)، والان صفير (الكسليك) على جهاد بطرس (اللبنانية الاميركية) (٦-٣، ٦-٣).

يشرف على مباريات الدورة مدير الانشطة الرياضية في الجامعة اللبنانية - الاميركية سامي قره بديان.

البطولات العربية بكرة القدم

الإمارات: الشباب يفاجئ الشعب في «السوبر» السعودية: الهلال يتأهل لنهائي الكأس

نجح نجم نادي الشباب عيسى صنقور في احداث فوز له مغزى لفريقه على فريق الشعب بكامل نجومه وعلى رأسهم عدنان الطلياني باصابة جميلة سجلها في الدقيقة ٧٠ من علي بعد ٢٥ ياردة امس الاول على استاد مكتوم بن راشد في دبي في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة دوري السوبر الاماراتي لكرة القدم.

ومغزى الفوز ان الشباب يخوض المسابقة بالصف الثاني وهو ما يؤكد نجاح التجربة التي افرزتها المشكلة القائمة بين نجوم الفريق الاول والادارة والتي تتلخص في تضامنهم مع زميلهم حارس المرمى جمعة راشد الذي تقدم ببعض المطالب الخاصة فرفضتها الادارة وتفاقم الوضع بعد ذلك وادى الى ايقافهم برغم عودتهم الى التدريبات. والنجوم هم عبد القادر حسن وعبدالله حسن وخميس سعد وعبد الخالق فاضل وهبيطة وجمال محمد.

ورفع الشباب رصيده الى ٨ نقاط تاركاً الشعب في المركز السادس الاخير برصيد ٥ نقاط.

وفي مباراة ثانية فاز الشارقة على النصر باصابة رأس سجلها المدافع عبد الرحمن الحداد الذي تقدم مهاجماً في الدقيقة ٤٩ ليرجح كفة فريقه ويرفع رصيده الى ١٢ نقطة. وتسيد الشرقاوية بعد ذلك واضاعوا فرصاً بالجملة كانت كفيلة باحداث خسارة كبيرة للنصر الذي اختفى تماماً وتراجع للدفاع فتوقف رصيده عند ١٠ نقاط.

وفي الدور التمهيدي من مسابقة الكأس فاز راس الخيمة على الزيد ٣ - صفر وعجمان على الجزيرة الحمراء (٤ - ١).

السعودية

فرض الهلال نفسه طرفاً اول في المباراة النهائية من مسابقة كأس السعودية في كرة القدم عندما فاز على الاتحاد (١ - صفر) مساء امس الاول على ملعب رعاية الشباب في جدة امام نحو ٢٥ الف متفرج.

وسجل المغربي احمد بهجا اصابة المباراة في الدقيقة ٥٢ من مجهود فردي رائع عندما تخطى قلبي دفاع الاتحاد الدوليين احمد جميل ومحمد الخليوي ثم سدد كرة قوية ارتطمت بقبضتي الحارس حسن خليفة قبل ان تتحول داخل مرماه. ويتحمل الحارس قسطاً كبيراً من مسؤولية الاصابة.

وهي الاصابة السادسة التي سجلها بهجا في مرمى الاتحاد هذا الموسم. فهناك ٣ اصابات في مباراتي الدوري واصابة واحدة في كأس الاتحاد السعودي واصابة واحدة في نهائي كأس ابطال الاندية العربية.

ويلعب الهلال في مباراة القمة ضد الرياض او الاتفاق.

يذكر ان فريق الهلال والنصر والرياض والاتفاق بلغت الدور الرباعي النهائي من بطولة الدوري السعودي الذي ينطلق في مطلع الشهر المقبل حيث سيلعب الهلال ضد الرياض، والاتفاق ضد النصر.

واستحق الهلال الفوز لانه كان الطرف الافضل لمعظم فترات المباراة وخصوصاً في الشوط الاول الذي اهدر فيه اكثر من فرصة ابرزها فرصة الثنيان اثر تمريرة من الظهير تركي الصويلح وقد انقذها حارس الاتحاد حسن خليفة باقتدار.

وربما يكون الهدف المبكر في الشوط الثاني الذي سجله بهجا «لخبطة» خطة مدرب الاتحاد كامبوس الذي دفع بالروسي سيرغييف مكان المغربي عزيز اوزكات والمدافع عبد الله زيدان مكان محمد تقريري، وبدا سيرغييف خطراً في ما تبقى من الوقت، وسدد احمد جميل كرة قوية برأسه لكن الظهير الصويلح ابعدها من فوق خط المرمى. وشكلت الهجمات الهلالية المرتدة خطراً ايضاً خصوصاً بعد نزول سامي الجابر «المصاب بالانفلونزا» مكان عبده الصبياني.

وانذر كل من بهجا وسرجيو والجابر (الهلال) واحمد جميل وفلاديمير (الاتحاد) ثم طرد لاعب وسط الاتحاد مروان بصاص في الوقت بدل الضائع لتعمده ضرب منصور الموينع.

سوريا

حدد اتحاد كرة القدم السوري يوم ٢١ تموز المقبل حيث ستقام المباراة النهائية لكأس الجمهورية بين فريقي الكرامة الحمصي وحطين من اللاذقية موعداً لاختتام الموسم (٩٤-٩٥).

وكان الكرامة فاز في الدور نصف النهائي على الشرطة من دمشق ذهاباً واياباً (١ - صفر) و(١-١) بينما فاز حطين على الجيش (الذي صعد الى الدرجة الاولى) ذهاباً (١ - صفر) وتعادلا صفر - صفر اياباً.

وبعد المباراة النهائية ستوزع الكؤوس على الفائزين في كأس الجمهورية وبطولة الدوري ولقب الهداف.

وحدد اتحاد اللعبة ايضاً موعد اقامة الدورة الرباعية للبطولة الـ (بلاي أوف) في الفترة بين ٢١ حزيران و١٤ تموز، وقد تأهلت اليها الفرق الاربعة الاوائل في الدوري وهي الاتحاد (حلب) والكرامة وحطين وجبلة.

الى ذلك، قرر المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام الغاء نقاط الفريق المثالي (خمس نقاط) اعتباراً من الموسم المقبل والاستعاضة منها بالتقديرات والمكافآت.

اجتماعات المجلس الاولمبي الآسيوي

يجتمع المجلس الاولمبي الآسيوي الاثنين والثلاثاء المقبلين في سيول برئاسة رئيسه الشيخ احمد فهد الاحمد الصباح وحضور مندوبي ٤٠ دولة من اصل ٤٣ للاقتراع على هوية المدينة التي ستستضيف دورة الالعاب الآسيوية العام ٢٠٠٢.

ويحضر الاجتماعات رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

يذكر ان دورة العام ١٩٩٨ ستقام في تايلاند.

دليل السينما

● اسباس (التقيير الجينة جونية - هـ: ٩٨٩٨٤٧):

١ - اساطير الخريف - مع انطوني هوبكنز وبراد بت - قصة عائلة مفككة تعيش في عزلة.

٢ - كتاب الادغال - مغامرة جديدة في الادغال تعيد امجاد الاساطير في الغابة - مع جايسون سكوت لي، سام نيل، والاخراج لـ ستيفن سامرز.

٣ - شك على بياض - وهو فيلم تدور احداثه حول فتى محظوظ يفوز بجائزة اليانصيب الكبرى بقيمة مليون دولار - مغامرة مسلية لمختلف الاعمار.

٤ - رهائن عدائيون - مع كيفن سبايسي ودنيس ليري، جودي ديفيس، يروي قصة عائلة يحتجزها سارق في منزلها عشية الميلاد.

٥ - مدرسة التزلج - فيلم كوميدي للشباب.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):

- دامب اند دامبر - مغامرة جديدة للممثل جيم كاري الذي لمع نجمه في فيلم القناع يشاركه البطولة جف دانيلز.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤):

- كتاب الادغال - (راجع اسباس).

● الدورادو (الحمراء - هـ: ٣٤٢٧٢٢):

- العقرب الاحمر (٢) - فيلم مليء بالمغامرات العنيفة والمشوقة.

● أمبير (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ - اساطير الخريف (راجع اسباس).

٢ - شك على بياض - (راجع اسباس).

● البيزه (الاشرفية - هـ: ٣٢٠١٥٣):

١ - هاي لاندر (٣) - مع كريستوفر لامبرت وهو الجزء الثالث في إطار هذه السلسلة الخرافية المليئة بالحركة والتشويق، يشارك في البطولة ماريو فان بيبلز.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٨٣٦٤٢٠):

١ - هاي لاندر (٣) - (راجع البيزه).

٢ - افتضاح - مع ديمي مور ومايكل دوغلاس والمخرج باري ليفنسون - قصة مشوقة تقلب صفة الاغتصاب من الرجال الى النساء.

٣ - كان يا ما كان بيروت - قصة نجمة: ذاكرة بيروت في مراحلها كلها في فيلم يجمع بين الوثائق والوقائع تؤدي دور البطولة فيه جوسلين صعب.

٤ - تصرف غير لائق - مع ستانون تود وجون مايكل فلنست - فيلم تدور احداثه في اجواء عاطفية مؤثرة.

● ساروله (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧):

- بخيت وعديلة - مع عادل إمام وشيرين في مغامرات كوميدية - اجتماعية.

● فاندوم (هـ: ٤٤٣٩٩٢):

١ - شك على بياض - (راجع اسباس).

٢ - رهائن عدائيون - (راجع اسباس).

٣ - كتاب الادغال - (راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٤٣٢٩٦٢):

- حماية خاصة - مع شيرلي ماكلين تدور احداثه حول تأمين سبل الحماية لزوجة الرئيس الاميركي عندما تتعرض للمخاطر.

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٢٥٠):

١ - ليون المخترق - فيلم يتناول قصة مجرم عنيف يتكفل ابنة جيرانه بعد مقتل عائلتها وتعرف معه طعم الحب والبراءة. بطولة ناتالي بورتمان وجان رينو.

٢ - لا ينسى ابداً - قصص تسلية مع تيري الفرنسية.

٣ - النهر الوحشي - مغامرات من اخراج كيرتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن بايكون.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٣٤٧):

- ليون المخترق - (راجع كسليك).

● إساخيين (الاشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣):

١ - دامب ودامبر - (راجع استرال).

٢ - لا ينسى ابداً - (راجع كسليك).

٣ - اعتاق الشوشانك - اخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل السجن - بطولة تيم روبنس ومورغان فريمان.

● لاسيتيه (هـ: ٩٣٧٤٠٠):

١ - دامب ودامبر - (راجع استرال).

٢ - رجل طيب في افريقيا - مع انطوني هوبكنز تدور احداثه في افريقيا حيث تنشأ قصة حب مغامرة مليئة بالتشويق.

٣ - اعتاق الشوشانك - (راجع إساخيين).

٤ - بخيت وعديلة (راجع ساروله).

● ماريغنان (الحمراء - هـ: ٣٤٥٨٦٧):

١ - افتضاح (راجع البيزه).

● مونتريال (الحمراء - هـ: ٣٥٣٠٠٩):

- عملية الطائر الذهبي - مع الفنان علاء زلزلي ونيكول برنويل، الاخراج لسمير الحصيني ويجمع بين التقنية الاميركية واللبنانية في التمثيل.

● مونتي كارلو (الحمراء - هـ: ٣٤٠٥٣٦):

- عملية الطائر الذهبي (راجع مونتريال).

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ كرتون.
٨.٣٠ النشرة الأخبار الأوروبية.
٨.٤٥ كرتون.
٩.٠٠ رسوم متحركة: رحلة عناية.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ جولات الفيديو.
١٠.١٥ مواهب ونجوم: (اعادة).
١٢.٠٠ مسلسل محلي: حريف وظريف. (اعادة).
١.٠٠ وثائقي سياحي: السفر (اعادة).
٢.٠٠ اخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ البيئة والمستقبل.
٣.٤٠ كرة السلة: تضامن/ هومنتمن.
٥.٣٠ ألعاب الصغار.
٦.٣٠ مسلسل عربي: أبناء ولكن (بطولة تيسير فهمي والمنتصر بالله).
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
١٠.٣٠ فيلم أجنبي: اميال الى الامكان.

البرنامج الثالث

٣.٠٠ بطولة العالم في سباق الدراجات الهوائية مباشرة من اثينا.
٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ متابعة المباراة.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ بطولة البرتغال في كرة القدم (مباشر).
٨.٣٠ بطولة اوروبا في الايروبيك: التصفيات.
١١.٠٠ يوم القدم (مباشر).

برامج غد الأحد

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الأخبار بالعربية.
٨.٠٠ نوع من السحر (اعادة).
٨.٣٠ نشرة الأخبار الأوروبية.
٨.٤٥ كرتون.
٩.٠٠ ووف (اعادة).
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ أنا الصحة (اعادة).
١٠.١٥ ألعاب الصغار (اعادة).
١.٠٠ منوعات اجنبية.
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ فيلم أجنبي.
٥.٠٠ فريق (برنامج اجنبي).
٦.٣٠ التحدي الكبير.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ الجريء والجميلة (بطولة جون ماكوك، سوزان فلانيري).
٩.٣٠ فيلم أجنبي: معركة ميمن (بطولة: روك هدسون، ماندا ملير، انا كاشفي).
١١.٣٠ وثائقي سياحي: الشفق.

البرنامج الثالث

٣.٠٠ بطولة العالم في سباق الدراجات الهوائية مباشرة من اثينا.
٦.٠٠ الأخبار بالانكليزية.
٦.٣٠ المجلة الأولمبية.
٧.٠٠ الأخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ بطولة العالم في كرة اليد النهائي وحفل توزيع الجوائز.
١٠.٠٠ كرة القدم (مباشر).
١١.٠٠ اهداف فرنسية.

ارتفاع مبيعاتها ٢١٪ في العام ١٩٩٤

«أديداس» تعيد ثقتها ببيروت وتفتتح فيها مكتباً للشرق الأوسط





مدير مكتب اديداس مايكل روب يعرض حذاء كرة القدم الجديد

عادت شركة اديداس العالمية لصنع الادوات الرياضية الى بيروت، لتفتتح مكتبا تسويقيا لمنطقة الشرق الاوسط، التي تضم حوالى ٢٢٠ مليون نسمة، حسب الاحصاءات التي اعدتها الشركة.

ويعتبر فتح المكتب في بيروت دلالة واضحة على استعادة الثقة بالعاصمة اللبنانية، التي بدأت تستعيد دورها التجاري في منطقة الشرق الاوسط.

وفي مناسبة العودة عقد مدير مكتب اديداس للشرق الاوسط في بيروت مايكل روب، مؤتمرا صحافيا أمس في حضور رجال الاعلام، حيث شرح اهمية هذا المكتب وعدد الاهداف المرجوة منه، كما حدد خطة عمل هذا المكتب بامور عديدة ابرزها الادارة الجديدة والتسويق الجديد والمنتوجات الجديدة والاستراتيجية الموضوعة للمكتب.

وبعد عرض لافلام دعائية عبر الفيديو حول المنتوجات الجديدة قدم روب المعلومات الآتية:

تشهد صناعة الملابس والمعدات الرياضية العالمية عودة قوية لشركة «اديداس» احدى اكبر رواد هذه الصناعة لتبوء مركزها الطبيعي مجددا على الاصعدة كافة، ويتجلى نجاح اداء الشركة في الارتفاع المضطرد لارقام مبيعاتها وارباحها وفي اعادة الهيكلية المجدية لملكية الشركة وادارتها، ويتكامل تلك العوامل مع منتجات ونشاطات تسويقية مثيرة للاهتمام تتعزز مكانة اسم اديداس في جميع انحاء العالم.

تحقق «اديداس» حاليا زيادة عالية في حجم ارباحها وذلك نتيجة ازدياد مبيعاتها دوليا بنسبة ٢١٪ في العام ١٩٩٤ واستمرار هذا الاتجاه التصاعدي بقوة في العام الحالي.

تنطوي مسيرة «اديداس» على توجهات مؤثرة تبرز المكانة الرائدة لاسم «اديداس» في العالم. وما النمو الثابت في حجم اعمال الشركة إلا نتيجة التوجهات التسويقية الخلاقة الجديدة مثل دورات التحدي المفتوحة في كرة السلة (اديداس ستريت بول تشالنج) والافلام الدعائية التي تأسر الباب الاجيال الصاعدة.

ويزيد من فعالية كافة الجهود افكار ابداعية في تصميم وتصنيع المنتجات مثل حذاء كرة القدم الثوري «بريدتور» او نظام P.O.D.S. الجديد الذي يقدم خبرة مثيرة للعداءين.

قررت «اديداس» تعزيزا لوضعها في الاسواق المحلية تأسيس فروع اقليمية لها بحيث تتمكن من تأمين المتطلبات الخاصة لكل سوق. ولقد تم تنفيذ البرنامج بنجاح في اوروبا، اميركا، آسيا ومؤخرا في منطقة الشرق الاوسط.

لهذه الغاية اسست شركة في بيروت عاصمة لبنان لتغطي منطقة الشرق الاوسط مما يؤكد بوضوح ثقة شركة «اديداس» في التطورات الايجابية اقتصاديا وسياسيا ان في لبنان او في منطقة الشرق الاوسط بشكل عام.

استقبلت اعادة اطلاق منتجات «اديداس» بردود فعل ايجابية ومشجعة جدا من القطاع التجاري والمستهلكين على حد سواء مما يظهر ان السوق جاهزة لعودة «اديداس» الى موقعها الرائد كافضل ماركة في صناعة الملابس والمعدات الرياضية في العالم.

هيئة ادارية جديدة لنادي المالكية

شكلت هيئة ادارية جديدة لنادي المالكية الرياضي وقد جاءت على الشكل التالي:

- احمد عبد حسين (رئيساً) وكامل محمود محمود (أميناً للسر) وعلي جميل حسين (أميناً للصندوق) وعلي احمد حسين (مديراً للرياضة) وابراهيم يوسف حسين (نائباً للرئيس).

وسينظم نادي المالكية مهرجاناً رياضياً سيحدد لاحقاً وذلك استعداداً لبطولة لبنان للدرجة الرابعة ويسعى الفريق لان يكون قادراً لخوض الاستحقاقات المقبلة بالمستوى الجيد وبالفورمة المطلوبة.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

نهائي كأس إنكلترا بين مانشستر يونايتد وإيفرتون في ويمبلي اليوم

يوفنتوس يحتاج إلى «نقطة التتويج» في لقاء القمة مع منافسه بارما غداً



فريق مانشستر يونايتد





فريق ايفرتون

ستكون المباراة النهائية لإحراز كاس إنكلترا بكرة القدم بين مانشستر يونايتد وإيفرتون الحدث الأبرز والمميز بالنسبة لسائر البطولات الأوروبية التي ستجري في عطلة الأسبوع الحالي، وستكون الأنظار كلها مشدودة باتجاه استاد ويمبلي في لندن لمتابعة هذا اللقاء المثير الذي يسعى مانشستر يونايتد خلاله للاحتفاظ بالكاس للسنة الثانية على التوالي بعدما أفلت منه لقب بطولة الدوري بفارق نقطة وبعد موقعة دراماتيكية وقف الحظ خلالها حائلا دون فوزه على ويستهام وتحول اللقب في النهاية الى بلاكبيرن روفرز.

وعلى الرغم من الفارق في الترتيب بين الفريقين، حيث احتل يونايتد المركز الثاني، بينما احتل إيفرتون المركز الخامس عشر، إلا أن مباريات الكأس لا تعترف بهذه الفوارق، بدليل أن تاريخ كأس انكلترا شهدت سقوط العديد من الأندية الكبيرة والعريقة امام أندية صاعدة ومتواضعة التي تعتبر مجرد الوصول إلى النهائي في ويمبلي فخرا عظيما وانجازا يدون في سجل كرة القدم الذهبي.

ومن هذا المنطلق، وضع مانشستر يونايتد في حساباته كل شيء، حيث سيخوض اللقاء من أجل الفوز وعدم التفريط بالكأس التي احتضنتها في خزانته الموسم الماضي، ولن يدع إيفرتون بالتالي يلعب الدور نفسه الذي لعبه ويستهام في مباراته الأخيرة بالدوري.

ويعتبر مانشستر يونايتد الأكثر فوزا بالكأس بالمقارنة مع خصمه إيفرتون، حيث أحرزها ٨ مرات في الأعوام ١٩٠٩ و١٩٤٨ و١٩٦٣ و١٩٧٧ و١٩٨٣ و١٩٨٥ و١٩٩٠ و١٩٩٤. أما إيفرتون فقد أحرزها ٤ مرات في الأعوام ١٩٠٦ و١٩٣٣ و١٩٦٦ و١٩٨٤.

وفي طريقه إلى المباراة النهائية، فاز مانشستر يونايتد على شيفيلد ونزداي (٢-٠)، وعلى ريكسهام (٥-٢)، وعلى ليدز يونايتد (٣-١)، وعلى كوينز بارك رانجرز (٢-٠)، وتعادل مع كريستال بالاس (٢-٢) وفاز عليه (٢-٠) في لقاء الاعادة.

أما إيفرتون فقد وصل بدوره الى النهائي بعدما هزم دربي كاونتي (١-٠)، وبريستول سيتي (١-٠)، ونوريتش سيتي (٥-٠)، ونيوكاسل (١-٠)، وعلى توتنهام (٤-١).

- وينتظر ان يمثل يونايتد: بيتر شمايكل، غاري نيفيل، دنيس أروين، ستيف بروس، غاري باليستر، روي كين، بول أنيس، نيكي بوت، براين ماكلير، لي شارب، مارك هيوز، رايان غيغز، بول سكولز.

- ويمثل إيفرتون: نيفيل ساوثول، ماتيو جاكسون، غاري ابليت، دايف واطسون، دايفيد انسورث، جون إبريل، باري هورن، اندي هينتشكليف، غراهام ستيوارت، جو باركنسون، انديرس ليمبار، دونكان فيرغوسن، بول رايداوت، دانيال أموكاشي، ستيوارت بارلو.

إيطاليا

تشهد مدينة تورينو غدا (الأحد) لقاء قمة الدوري الايطالي في المرحلة الـ٣٢ بين يوفنتوس المتصدر ومنافسه المباشر بارما صاحب المركز الثاني، وهو اللقاء الثالث بينهما في أقل من ثلاثة أسابيع، والثاني على مدى أسبوع واحد، حيث التقى الفريقان يوم الأربعاء الماضي في إياب الدور النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي وانتهى الى تعادلهما (١-١) وفوز بارما بالكأس للمرة الأولى في تاريخه بعد فوزه في المباراة الذهابية (١-٠).

وسيكون الفوز أو التعادل بالنسبة ليوفنتوس كافيا لإحراز بطولة الدوري للمرة الأولى منذ ١٩٨٦، أما الهزيمة فستؤجل تتويجه بطلا أسبوعا آخر.

والمباراة في حد ذاتها تعتبر ثأرية بالنسبة ليوفنتوس الذي سيحاول «تصفية حسابه» مع غريمه اللدود.

وفي المباريات الأخرى، يلعب باري مع روما، وكريمونيزي مع بادوفا، وفيورنتينا مع تورينو، وجنوى مع فوجيا، والانتر مع كالياري، ولاتسيو مع سمبدوريا، وريجيانا مع بريشيا.

وكانت هذه المرحلة قد افتتحت أمس الأول، بلقاء نابولي وميلانو، وانتهى الى فوز نابولي بإصابة للاشيء أحرزها لاعبه أغوستيني في الدقيقة ٤٥، وشاهد اللقاء ٢٥ ألف متفرج.

إسبانيا

تجري غدا (الأحد) مباريات المرحلة الـ٣٤ للدوري حيث ستكون الفرصة سانحة أمام ريال مدريد المتصدر لتوسيع الفارق بينه وبين منافسيه الى أكثر من ٦ نقاط، خاصة وانه سيلعب على أرضه مع بلد الوليد، بينما سيخوض منافسه كورونا لقاء صعبا خارج أرضه مع سيلتا فيغو.

أما اللقاء الأكثر شراسة فسيكون بين ريال بتيس الثالث وبرشلونة الخامس حيث يسعى الفريقان الى الفوز لضمان المركز الذي يؤهلهما للعب في مسابقة كاس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

وفي المباريات الأخرى، يلعب سرقسطة خارج أرضه مع إسبانيول، فيما يلتقي لوغرونيس مع ريال أوفييدو، والبسيط مع ريال سوسييداد، وأتلتيكو بلباو مع تنيريفي وسبورتنغ خيخون مع فالنسيا، وراسينغ سانتاندر مع أتلتيكو مدريد، وكومبو ستيلا مع أشبيلية.

ألمانيا

يخوض فريق فيردر بريمن متصدر الدوري الألماني اليوم (السبت) لقاء سهلا على أرضه ضد باير أوردينغن الخامس عشر الذي يواجه خطر السقوط الى الدرجة الثانية وذلك في المرحلة الـ٣١ للدوري. أما منافسه بوروسيا دورتموند فسيخوض لقاء في غاية الصعوبة خارج أرضه مع فرايبورغ الثالث الذي يسعى الى الفوز مع ضيفه ليتساوى معه نقاطعا.

وفي أبرز المباريات الأخرى يستضيف بايرن ميونيخ على أرضه في استاد ميونيخ الأولمبي فريق كارلسروه الثامن، حيث يقاتل الفريق البافاري بشراسة من أجل الفوز وحجز مكان له في الصدارة للعب في كأس الاتحاد الأوروبي الموسم المقبل.

ويحتل بايرن ميونيخ المركز الخامس برصيد ٣٩ نقطة، مما يعني ان فوزه اليوم سيعزز موقعه في هذا المركز بصرف النظر عن نتائج منافسيه.

وقد أعلن جيوفاني تراباتوني مدرب الفريق بأنه استبعد قائد الفريق لوثار ماتيوس عن تشكيلته لأنه يسعى الى عدم المجازفة به بسبب عدم اكتمال لياقته البدنية، خاصة وانه بدأ بممارسة تدريباته منذ عشرة أيام فقط بعد الإصابة التي أبعدته من الملاعب مدة أشهر.

وفي المباريات الأخرى، يلعب دويسبورغ مع كايزر سلاوترن، ودينامو دريسدن مع شالكه، وبوخوم مع شتوتغارت فيما يلعب غدا (الأحد) مونشن غلادباخ مع انتراخت فرانكفورت.

فرنسا

وافقت لجنة المسابقات في الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بالاقتراع على اقتراح يقضي بخفض عدد أندية الدرجة الأولى من ٢٠ الى ١٨ اعتبارا من الموسم ١٩٩٧-١٩٩٨.

ونال الاقتراح ١٢ صوتا وعارضته ٥ مع امتناع ٣ عن التصويت. ومن المعارضين جرفيه مارتيل رئيس نادي لنس وهو أيضا رئيس رابطة أندية المحترفين، وجان بيار مورو رئيس نادي لوهافر وجان لويس كامبورا رئيس نادي موناكو. وعارضته أيضا نقابة المدربين.

وفي نهاية الموسم ١٩٩٦-١٩٩٧ ستهبط ٤ فرق من الدرجة الأولى الى الدرجة الثانية وسيصعد فريقان من الدرجة الثانية الى الدرجة الأولى.

وعلى صعيد الدوري الفرنسي يلعب اليوم (السبت) ميتز مع سوشو، واوكسير مع لنس، وكاين مع لوهافر، وليل مع بوردو، وسان جيرمان مع سانت اتيان، ونيس مع مونبيلييه وربن مع مارتيغ، وكان مع موناكو.

هولندا

تألق أجاكس في تجربته الأخيرة استعدادا للمباراة النهائية لكأس الأندية الأوروبية البطلة ضد ميلانو الإيطالي الأربعاء المقبل في فيينا عندما فاز خارج أرضه على فاينورد (٥-٠) مساء أمس الأول في روتردام وأمام ٤٠ ألف متفرج في مباراة مبكرة من المرحلة الثالثة والثلاثين لبطولة هولندا في كرة القدم.

وسجل الاصابات أوفرمارس (٣٨) وكانو (٦٤ و٧٦ من ركلة جزاء) ودافيدز (٨٣) وفان فوسن (٨٩).

وكان أجاكس ضمن رسميا الفوز ببطولة الدوري للمرة الخامسة والعشرين الأسبوع الماضي.

وفضل أكثر من لاعب أساسي من أجاكس وعلى رأسهم فرانك رايكارد ورونالد دي بوير وفان در سار وكلويفرت والفنلندي ياري ليتمانن والنيجيري جورج فينيدي الراحة فلم يشاركوا في اللقاء. ومع ذلك حقق الفريق فوزا كاسحا وبقي من دون خسارة طيلة الموسم وهذا لم يحققه فريق هولندي آخر حتى الآن.

الدورات الدولية بكرة المضرب

تشانغ وإيفانيسيفيتش إلى ربع النهائي في روما

بعد اربعة ايام فقط من خسارته امامه بثلاث مجموعات في نهائي دورة هامبورغ الالمانية الدولية لكرة المضرب ثأر الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف ثالثا من الكرواتي ادريه مدفيديف المصنف رابع عشر فهزمه (٦-١) و(٦-٧) (٧/٣) أمس الأول وبلغ الدور ربع النهائي من بطولة ايطاليا المفتوحة على ملاعب فورو ايتاليكو في روما.

واحتاج ايفانيسيفيتش الى ٧١ دقيقة فقط ليفوز بالمباراة.

وفي المقابل، تأهل الى الدور ربع النهائي ايضا الاميركي مايكل تشانغ المصنف ثانيا اثر فوزه على السلوفيني كارول كوتشيرا (٦-٢ و٣-٦ و٦-٤). كما حقق النمساوي توماس موستر المصنف سابعا فوزه الخامس والعشرين على التوالي على الملاعب الترابية بتغلبه على التشيكي بوهدان اوليراش الصاعد من التصفيات (٦-٢ و٦-٢).

وفاز الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف رابعا على الاسباني أليكس كوريتخا (٦-٣، ٦-٤) والاسباني سيرجي بروغيرا الثامن على الاسترالي ريتشارد فرومبرغ (٦-١ و٦-٢ و٦-٢) والسويدي ستيفان ادبرغ الثاني عشر على الايطالي كورادو بوريني (٦-٠ و٦-٢) والسويدي يوناس بيوركمان السادس عشر على الفرنسي فابريس سانتورو (٦-٣ و٧-٥ و٦-١) والاميركي جف تارانغو على مواطنه ماليفاي واشنطن (٦-٣ و٦-٣ و٦-٤).

وعلى هامش البطولة الايطالية، قررت الجمعية العالمية للاعبي كرة المضرب فرض غرامة مالية بقيمة ٢٥٠٠ دولار على اللاعب الاميركي الرقم واحد عالميا اندريه اغاسي بسبب التصرفات غير الرياضية التي صدرت عنه خلال دورة هامبورغ الالمانية الدولية التي اختتمت خلال الاسبوع الفائت.

وكان احد المتفرجين قد انتقد اغاسي على طريقة ادائه في الدور نصف النهائي للدورة الالمانية عندما خسر امام الاسباني سيرجي بروغيرا. فأجابه اغاسي: «وماذا ستفعل لي؟ هل ستنزل الى الملعب لتطعنني في ظهري؟».

ورأت الجمعية ان ملاحظة اغاسي تخلو من الذوق باعتبار ان اليوغوسلافية مونيكا سيليش طعنت في ظهرها في الدورة ذاتها عام ١٩٩٣ عندما كانت مصنفة اولى في العالم وابتعدت عن الملاعب نهائيا منذ ذلك التاريخ.

برلين

حققت الرومانية ايرينا سبيرليا مفاجأة بفوزها على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة (٦-٢ و٦-١) في المرحلة الثالثة من دورة برلين الدولية لكرة المضرب.

وفي الدور ذاته فازت اليابانية ميكيو داتي الثالثة على الفرنسية جولي هالار (٦-٢ و٦-٣) والبيلاروسية ناتاليا زفيريفا السابعة على الالمانية سابين هاك (٦-٢ و٥-٧ و٦-٤).

وفي ختام الدور الثاني فازت الفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية على السلوفاكية كارينا هابسودوفا (٦-٢ و٦-٤) والبلغارية ماغدالينا ماليفا الخامسة على الالمانية مايكه بابيل (٦-٣ و٦-١) والبيلاروسية تاتيانا ايغناتييفا على الاسبانية نوش اقيلا (٧-٦ و٦-٣) والارجنتينية فلورانسيا لابات على اليابانية ناووكو ساواماتسو (٧-٥ و٥-٧ و٧-٥) والاميركية تامي وايتلينغر على الروسية تاتيانا يانوفا (٦-٤ و٦-٤).

كورال سبرينغز

بلغ الكندي غريغ رسيدسكي المصنف سادسا المرحلة نصف النهائية من دورة كورال سبرينغز الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٢٣٠ الف دولار بتغلبه على الارجنتيني هيرنان غومي (٧-٦ و٦-٤).

وتأهل الى الدور ذاته الارجنتيني خافيير فرانا الذي هزم الفنزويلي نيكولاس بيريرا (٤-٦ و٧-٦ و٧-٦).

وفي اختتام المرحلة الثانية فاز السويدي توماس اينكفست المصنف اول على الاسباني اميليو سانشيز (٦-١ و٧-٦) وخسر الاميركي جوناثان ستارك المصنف سابعا امام الاسترالي تود وودبريدج (٦-٣ و٦-٣).



الاميركي مايكل تشانغ (أ ف ب)

بطولة العالم
بكرة اليد

مصر تهزم جمهورية تشيكيا وتتأهل إلى نهائيات أتلانتا

أخيرا تنفس أنصار الفريق المصري الصعداء بعد الفوز الغالي الذي احرزه المنتخب الوطني على جمهورية تشيكيا (٢٥-٢١) الشوط الأول (١٠-٧) في المباراة الحاسمة التي أجريت بينهما، مساء امس في مدينة ريكافيك الإيسلندية ضمن بطولة العالم بكرة اليد. وبذلك ضمن المصريون بطاقة التأهل الى نهائيات دورة اتلانتا الأولمبية، وأحد المركزين الخامس او السادس في البطولة. وهو إنجاز كبير للفريق المصري في هذه البطولة.

ومن المقرر أن يلعب الفريق المصري ضد روسيا على المركزين الخامس والسادس بعدما نجحت روسيا في الفوز على سويسرا (٢٥-٢٣). الشوط الأول (١١-٨). فيما ستلعب تشيكيا مع سويسرا على المركزين السابع والثامن. حيث سيتأهل الفائز الى الدورة الأولمبية أيضا.

وعلى المراكز من ٩ الى ١٢ فازت رومانيا على كوريا الجنوبية ٣٤-٢٩ (١٥-١٤) وبيلاروسيا على إسبانيا ٣٥-٣٤ في الوقت الإضافي (١٣-١٥ و٣٠-٣٠).

وتلعب رومانيا ضد بيلاروسيا على المركزين التاسع والعاشر.

ويذكر ان السويد وفرنسا وألمانيا وكرواتيا تأهلت الى الدور نصف النهائي. حيث ستلعب فرنسا مع ألمانيا. والسويد مع كرواتيا.

من الملاعب
العالمية

● **مؤتمر صحافي لرئيس الاتحاد الاوروبي**

- يعقد رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم لينارت يوهانسون مؤتمرا صحافيا في الثلاثاء المقبل في فيينا عشية المباراة النهائية لكأس الاندية الاوروبية بطلة الدوري بين ميلانو الايطالي حامل اللقب واياكس الهولندي، وفي ختام اعمال المكتب التنفيذي للاتحاد.

● **اصابة المهاجم الالماني ريدلي**

- اصيب مهاجم بوروسيا دورتموند ومنتخب المانيا كارل هاينتس ريدلي (٢٩ عاما) بتمزق عضلي في اربطة الركبة اليمنى لدى اصطدامه بزميله حارس المرمى فولفانغ دي بير خلال التدريب اليوم الخميس وسيغيب عن الملاعب لاشهر عدة وهذا ما يعانيه حاليا مهاجما دورتموند السويسري ستيفان شابويزا والدنماركي فليمينغ بوفلسن.

ويعود الى صفوف دورتموند في مباراته امام فرايبورغ بعد غد السبت مدافعه البرازيلي جوليو سيزار ولاعب وسطه الدولي ماتياس زامر.

● **هل ينتقل شفارتز من الارسنال الى لاتسيو؟**

- بدأت اتصالات بين الارسنال الانكليزي ولاتسيو الايطالي ليتخلى الاول للثاني عن لاعب وسطه السويدي الدولي ستيفان شفارتز (٢٦ عاما). ويلعب في لاتسيو ايضا لاعب وسط سويدي آخر هو يوناس ثيرن. وهناك اندية اخرى تسعى الى ضم شفارتز منها ثلاثة المانية هي بايرن ميونيخ وفيردر بريمن وباير ليفركوزن.

● **بوبيسكو وبرشلونة**

- نجح قلب الدفاع الروماني الدولي جورجي بوبيسكو في الاختبار الصحي الذي اخضعه له نادي برشلونة الاسباني. ويملك برشلونة فرصة حتى ٢٦ ايار الحالي ليتخذ القرار الخاص بضم بوبيسكو وفق الشروط المالية التي وضعها ناديه الانكليزي الحالي توتنهام هوتسبر.

انترناسيونالي غير مهتم بجينولا

- اكد المتحدث باسم نادي انترناسيونالي الايطالي ان النادي غير مهتم بضم مهاجم باريس سان جرمان ومنتخب فرنسا دافيد جينولا لقاء ٤ ملايين دولار. وكان مدير انتر ميلان اجتمع لهذه الغاية مع وكيل اللاعب وهو دومينيك روشتو النجم الفرنسي الدولي السابق.

● **بوتراغوينيو سيترك ريال مدريد**

- اعلن مهاجم ريال مدريد ومنتخب اسبانيا سابقا اميليو بوتراغوينيو في مؤتمر صحافي عقده الخميس بحضور رئيس النادي رامون مندوزا انه سيترك النادي في نهاية الشهر المقبل «لان الوضع هناك لا يعجبني». وانضم بوتراغوينيو (٣١ عاما) الى ريال مدريد قبل ١١ عاما. ولم يحدد وجهته المقبلة او يؤكد اشاعة انتقاله الى اليابان. لكنه اعترف انه لن ينضم لناد اسباني.

وابعد بوتراغوينيو من قبل مدرب ريال مدريد خورخي فالدانو عن التشكيلتين الاساسية والاحتياطية في الاسابيع الاخيرة. وقال المهاجم الدولي السابق الذي كان من نجوم مونديال ١٩٨٦ «مشاهدة المباريات من المدرجات امر قاس».

وسيظهر بوتراغوينيو للمرة الاخيرة مع ريال مدريد في منتصف الشهر المقبل في مناسبة المباراة الودية امام فريق روما الايطالي.

● **باريل وعويطة يغيبان عن لقاء نيويورك الدولي**

- اعلن العداء الاميركي ليروي باريل صاحب الرقم القياسي العالمي لمسافة ١٠٠م (٩,٨٥ث) انسحابه من لقاء نيويورك الدولي لألعاب القوى غدا الاحد في مانهاتن ضمن المرحلة الثانية من مسابقة الجائزة الكبرى لإصابته في قدمه.

وانسحب ايضا العداء المغربي سعيد عويطة (٣٥ عاما) لإصابته بتمزق عضلي الاحد الماضي في لقاء سان باولو البرازيلي.

مؤتمر صحافي لتايسون الاربعاء المقبل

- دعا بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون الى مؤتمر صحافي الاربعاء المقبل في فندق «ام جي ام» في لاس فيغاس حيث سيكشف عن اسم اول خصم سينازله منذ خروجه من سجن انديانا بوليس الذي امضى فيه ثلاث سنوات.

ورفض المتحدث باسم الفندق بيل دوك تأكيد تقارير ذكرت ان تايسون سيواجه مواطنه بيتر ماكنيلي في ١٩ آب/اغسطس المقبل. وذكرت تقارير اخرى ان بطل الوزن الثقيل السابق مايكل دوكس هو الذي سيكون خصم تايسون.

وكان تايسون الذي خرج من السجن في ٢٥ آذار وقع عقدا مع «ام جي ام» ليخوض ست مباريات على حلبته مع العلم بأنه خاض مباراته الاخيرة في حزيران/يونيو ١٩٩١ عندما هزم الكندي دونوفان «رايزور» رادوك.

● **فحوصات مباغتة لخمس صينيات**

- ذكرت صحيفة «سبورتس دايلي» الرياضية الصينية ان خمس لاعبات صينيات خضعن لفحوصات مباغتة للكشف عن المنشطات خلال بطولة الصين لألعاب القوى التي بدأت امس الاربعاء في مدينة تاي يوان.

واللاعبات هن: ياو واي لي وسوي شن ماي حاملتا الذهبية في مسابقتي الوثب الطويل ورمي الكرة الحديد في دورة الالعاب الآسيوية العام الماضي في مدينة هيروشيما اليابانية، وكاي واي يان صاحبة الرقم العالمي في القفز بالزانة الذي حطم اليوم الخميس، ورن روي بينغ في الوثبة الثلاثية، وزهانغ ليو هونغ في رمي الكرة الحديد.

واجرى الفحوصات عضوا لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد الدولي لألعاب القوى نيلز ليندشت وبترا لودشت.

وسيتم فحص العينات مخبريا في السويد.

حقيبة السفير

تدشين المؤسسة العاملية

تنظم جمعية العمل الاجتماعي برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي احتفال تدشين المؤسسة المهنية العاملية على طريق المطار في السادسة والنصف بعد ظهر الثلاثاء المقبل بحضور نائب رئيس مجلس النواب الالماني هانس كلاين. ويتضمن برنامج الحفل كلمات وفيلماً وثائقياً وافتتاحاً وزيارة للورش والمباني المهنية العاملية.

جاكي مرهج الى السويد

تغادر الاديبة جاكي مرهج بيروت اليوم الى السويد في زيارة تستمر خمسة عشر يوماً بدعوة من الجالية اللبنانية. وستحيي مرهج امسيات شعرية وفكرية كما ستلتقي كبار المسؤولين في السويد.

المهرجان العالمي للمزينين

عقدت «نقابة المزينين» في لبنان، مؤتمراً صحافياً، في نقابة الصحافة، للاعلان عن المهرجان العالمي للمزينين، الذي يقام على ارض الملعب البلدي - جونيه، يوم الاحد المقبل.

حقيقة محسن دلول

يحتفل الكاتب والصحافي علي سرور بتوقيع كتابه «انها الحقيقة»، الذي يتناول سيرة الحياة الشخصية السياسية لوزير الدفاع محسن دلول، في السادسة مساء الثلاثاء المقبل في النادي العسكري المركزي.

مصورون

عقد نحو ٧٠ مصوراً فوتوغرافياً ومصور فيديو اجتماعاً تقرر فيه العمل على تأسيس نقابة لهم كما تقرر عقد اجتماعات فرعية في كافة المناطق اللبنانية للهدف نفسه.

نظفوا المتوسط

يشارك فرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني (الجامعة الاميركية) بمشروع «نظفوا المتوسط» ضمن حملة دولية لتنظيف شاطئ المتوسط مع منتدى شبيبة البحر المتوسط وجمعية لبنان طبيعة وبيئة. اضافة الى جمعيات كشفية وشبابية وذلك صباح غد الاحد. يبدأ العمل من منطقة عين المريسة وحتى الرملة البيضاء.

الصليب الاحمر الدولي

اصدرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر نشرتها الاخبارية عن شهر ايار الجاري وتضمنت العديد من المقالات تناولت الاوضاع في افغانستان وهايتي وحماية وزيارة المعتقلين في ٤٠ مركزاً وروائدا (الماء للبقاء على حياة المعتقلين) وتأمين الصليب الاحمر ٨٠ بالمائة من امدادات الماء في العديد من المدن.

بنك المغترب في صور

دعا رئيس مجلس ادارة بنك المغترب في صور هاني صفي الدين واعضاء المجلس الى حفل استقبال لمناسبة افتتاح الفرع الجديد في بناية ستديلا - شارع المصارف، وذلك بين الخامسة والسابعة من بعد ظهر الجمعة المقبل.

رابطة آل عواضة

لمناسبة مرور اربعين عاماً على تأسيسها الى المشاركة في الاحتفال السنوي الذي تقيمه لهذه الغاية وذلك في ٢٨/٥/٩٥ الثانية عشرة ظهراً في دار الدكتور مفيد عواضة في مدينة بعلبك.

الطقس

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني أن يكون الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الجمعة جيدا الى قليل الغيوم.

وجاء في النشرة الآتي:
الطقس جيد على الحوض الشرقي للبحر المتوسط.
الطقس في لبنان حتى مساء يوم الجمعة جيد الى قليل الغيوم.
الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة، الرؤيا جيدة.
الحرارة المتوقعة على السواحل من ١٤ الى ٢٣ درجة.
على ارتفاع ألف متر من ٩ الى ١٩ درجة.
الحرارة في البقاع من ٦ درجات الى ٢٧ درجة.
الرطوبة على الساحل من ٥٥ بالمائة الى ٧٥ بالمائة.
حال البحر منخفض الموج.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

أفقيا:
١ - بلدة لبنانية، ناصبة.
٢ - مسرور، مروض.
٣ - سواعد.
٤ - الضعيف (معكوسة).
٥ - متشابهة، يدعم (معكوسة).
٦ - علم مذكر، صرع (معكوسة).
٧ - العائم.
٨ - علم مؤنث (معكوسة) - مقبل.
٩ - من الحبوب - رجوع.

عموديا:
١ - بلدة لبنانية، عاد.
٢ - يدرك (مجزومة)، تتلطف.
٣ - مادة متفجرة.
٤ - سكين، عكس سراء (معكوسة).
٥ - صحيفة لبنانية (معكوسة).
٦ - يدعمون، جشع.
٧ - الوجع (معكوسة).
٨ - مقياس، انتفع.
٩ - مشابهة، يغذيه.

الأبراج

الحمل ٢١ آذار - ٢٠ نيسان
تعرف لقاء مهما اليوم يجعلك تفكر بمستقبلك العاطفي اذا كنت غير مرتبط عاطفيا من قبل.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
يجتاز انسان شاب من محيطك اوقاتا صعبة ويلجأ اليك للمساعدة. حب جديد في طريقه اليك.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
تشهد انطلاقة عمل حقيقية ابتداء من اليوم. فتزدهر الامور وتنال الموقع الذي كنت تحلم به منذ فترة طويلة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
ترى نفسك اليوم مليئا بالحيوية وتتمتع بقوة داخلية تبدو مميزة جدا في الوقت الحاضر وتستعيد ثقتك بنفسك.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تزاحمك الاحداث وتضطر لكي تتجنب العوائق ان تستعيد بسرعة النفس وتتوجه نحو المستقبل من دون تردد.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
الوقت مناسب لكي تخطط وتباشر. فالفترة الراهنة غنية ومرضية سواء تعلق الامر بالناحية المادية او المعنوية.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
تستوعب اموراً جديدة تجعلك تكسب ارباحاً كبرى. ابق متكتماً ولا تحاول ان تفرض نفسك على محيطك.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
حاذر حتى لا يورطك احد الاصدقاء بعملية مالية خاسرة عن غير قصد منه فلا تتسرع بقبول العروض.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
تواجهك خلافات تكون مصادرها الصراع على النفوذ او الاعتبار. كل شركة تنشئها الان تكون مثمرة.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
لا تنم على امجادك ولا تستخف بقدرة منافسيك او اعدائك فوسائلهم قوية. تشعر انك غير مفهوم في محيطك.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
حاذر سوء التفاهم واعتمد الحوار الصريح لفك الالغاز. العازبون يميلون الى المغامرات السطحية العابرة.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تتمتع الان بجو ايجابي. تجتاز فترة من الحظ مميزة مهنيا. فسارع الى اخذ المبادرات لان النتائج سوف تدهشك.

الشطرنج

8 7 6 5 4 3 2 1
a b c d e f g h

الابيض يلعب ويميت في النقلة الثانية؟

كلمة السر

ا	س	ا	ق	ر	ا	ن	م	ر	ب
ل	ا	ل	ز	ا	ر	س	د	ل	د
م	ن	ا	ج	ب	ق	ق	ا	ن	ل
ن	ت	ج	ج	ل	س	ق	ج	ف	ط
ا	خ	ب	و	ح	ي	ا	ج	ط	و
ص	ا	ا	د	ر	س	ت	ط	ا	ا
و	ب	ر	ا	ر	ف	ي	و	ف	ر
ف	ي	ر	ا	ا	ا	ن	ق	ي	ق
ر	ي	و	س	ب	ج	ب	ر	ا	ن
ف	ف	ق	ا	ح	ت	ق	ا	ن	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

جبران، بلح، اجبار، طافي، فيراري، صوفر، قدر جفل، اجلد، طوق، احتقان، المنى، قسم، اقران، فاسق، انتخابي، جلس، جود، زار، طوارق، فوارس، قالب، تين.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

الكلمات الافقية

١ - حلوسية، رف. ٢ - روبل، ناصر. ٣ - اس ر ي، مي. ٤ - ج ي، الحرام. ٥ - لادا، سجال. ٦ - تبنين. ٧ - لم، بر. ٨ - معالي، ي ي ي. ٩ - راغب، تم.

الكلمات العمودية

١ - حراجل، سمر. ٢ - لوسيان. ٣ - وبر، دينار. ٤ - سليمان، لا. ٥ - بليغ. ٦ - هند رستم. ٧ - مج. ٨ - المصر، بيت. ٩ - فريال كريم.

■ حل كلمة السر: سبنيه.

■ حل مسالة الشطرنج

1. F5 + 1. B x F5: 2. Q h 5 مات

بايرن ميونيخ اختطفه من توتنهام لاستعادة مجده المفقود

يورغن كلينسمان آخر حبة في عنقود الهدافين المشاهير في أوروبا
بدأ حياته خبازاً ولعب لخمسة أندية وسجل ٢٦٦ إصابة بينها ٧٣ إصابة دولية

اعداد: محمود الجندي

كانت صفقة انتقال النجم الالماني يورغن كلينسمان الى نادي بايرن ميونيخ في الاسبوع الماضي مقابل مبلغ تجاوز حدود الثلاثة ملايين دولار من ابرز الصفقات التي شهدتها اوروبا، حيث اجمع الكل على ان الصفقة تأتي في سياق استعادة المانيا «لطيورها المهاجرة» وخاصة نادي بايرن ميونيخ الذي يحث الخطى باتجاه اعادة بناء فريقه من جديد املا في استعادة مجده الكروي الذي فقده بعد اعتزال العمالقة من امثال بكنباور، ومولر، ومايرو، ورومينيغه، وهوينس وبرايتنر وغيرهم.

ويعتبر يورغن كلينسمان آخر حبة في عنقود المشاهير ممن يتمتعون بموهبة التهديف، خاصة في هذا الوقت بالذات حيث صار اللاعب الهداف بمثابة العملة النادرة الوجود، ومن هنا تسابقت الاندية الاوروبية الى التعاقد معه فشد الرحال وبدأ هجرته الكروية الى كل من ايطاليا وفرنسا وانكلترا، ثم عاوده الحنين الى بلاده، فوقع عقدا مدته ثلاث سنوات مع بايرن ميونيخ قد يكون خاتمة المطاف بالنسبة لتنقلاته.

وقد ولد كلينسمان في مدينة غوبينغن الالمانية في ٣٠ تموز ١٩٦٤ وسط عائلة تمارس صناعة الرغيف، وكان يساعد والديه في المخبز عندما كان فتى يافعا، وكانت له فلسفة خاصة في الحياة وهي ان الخباز لا يستطيع ان يعيش ويستمر على الرغيف الذي صنعه بالامس، بل على ما سيصنعه غدا وفي المستقبل، كما ان لاعب الكرة لا يستطيع ان يحيا على انجازات الماضي، بل على ما ينجزه غدا وفي المستقبل.

والواقع ان يورغن كلينسمان تميز بحاسة التهديف منذ كان في التاسعة من عمره، حيث خاض احدى المباريات مع فريق اس. سي غايسلينغن الذي كان يلعب في صفوفه وسجل له ١٦ اصابة وفاز فريقه (٢٠ - صفر).

كما سجل لفريقه خلال اربعة مواسم ٢٥٠ اصابة، مما لفت انظار النوادي المحترفة التي ارسلت كشافيها للتعاقد معه، وكان نادي كيكرز شتوتغارت اول الناجحين في «اصطياده»، حيث كان اول ناد يلعب له كلينسمان كمحترف، وامضى معه موسمين في الدرجة الثانية.

وبعدها انتقل الى (جاره) في.اف.بي شتوتغارت من دوري الدرجة الاولى (البوندسليغا) وكان عمره آنذاك ١٩ عاما، ونجح بعد موسم واحد في احراز البطولة لفريقه.

وخلال فترة زمنية قصيرة لفت يورغن الانظار بسرعة انطلاقه وموهبته في التهديف وسجل لفريقه ١٥ اصابة في موسم واحد، كما نال شرف تمثيل بلاده في المنتخب القومي الالماني (تحت ٢١ عاما)، مما ساهم في انطلاق شهرته واصبح بعد موسمين من اشهر المهاجمين في الدوري الالماني.

وفي الموسم ١٩٨٧ - ١٩٨٨ واصل كلينسمان صعوده نحو الشهرة والاضواء، حيث قاد فريقه شتوتغارت الى الفوز على فريق بايرن ميونيخ العريق (٣ - صفر)، كما سجل في هذا الموسم بالذات ١٩ اصابة، واحرز في نهاية الموسم لقب افضل هداف في الدوري الالماني لاول مرة منذ انطلاقته الكروية.

الانطلاقة الاولى

كانت الدورة الاولمبية في سيوول بكوريا الجنوبية العام ١٩٨٨ احدى ابرز المحطات في حياة يورغن كلينسمان الكروية، حيث اختاره المدرب الوطني فرانتس بكنباور ضمن المنتخب الاولمبي حيث احرز له الميدالية البرونزية، كما اختاره بعد ذلك مباشرة لاعبا في المنتخب القومي خلال جولته الاميركية الجنوبية، ثم اصبح احد اوراق المنتخب القومي الرابحة في بطولة اوروبا العام ١٩٨٨، وكانت تلك البطولة ايضا بمثابة النافذة التي اطل كلينسمان من خلالها على العالم، فبعد آخر موسم له مع ناديه الام شتوتغارت، اختتم مسيرته الكروية معه باحرازه ١٣ اصابة اضافة الى اربع اصابات سجلها مع فريقه في مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي عامذاك بينها اصابته الرأسية الرائعة في مرمى نابولي الايطالي في نهائي المسابقة التي خسرها شتوتغارت بالركلات الترجيحية (٤ - ٥).

وبعدها مباشرة بدأت هجرة كلينسمان الكروية، وتجربته الاوروبية عبر انتقاله الى ايطاليا للعب في صفوف نادي الانتر، الى جانب مواطنيه لوثار ماتيوس واندرياس بريهمه، حيث ساهم في الموسم الاول معه في احراز بطولة الدوري لفريقه.

ويقول كلينسمان عن تجربته الاولى خلال هجرته الكروية: «لقد منحني نادي الانتر ثلاثة اضعاف ما كنت اتقاضاه في المانيا، الا ان المال ليس كل شيء بالنسبة لي، لانني حققت اشياء اخرى اكثر من المال، ابرزها الخبرة والاحتكاك واجادة التحدث بلغات اخرى، كما انني تعلمت اسرار كثيرة عن تكتيكات كرة القدم من المدرب جيوفاني تراباتوني احد ابرز المدربين في العالم».

وبعد موسمين مع الانتر، لاحت الفرصة التي انتظرها كلينسمان طويلا عندما تم اختياره ضمن المنتخب القومي لنهائيات كأس العالم في ايطاليا العام ١٩٩٠، حيث قاد النجم الاشقر فريقه الى الفوز بالكأس العالمية للمرة الاولى في تاريخه كلاعب، وبعدها بموسم واحد، نجح كلينسمان في قيادة الانتر الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي.

ولاشك ان التألق الذي حققه كلينسمان خلال تلك الفترة لفت انظار النوادي الاخرى، فكانت الصفقة مع نادي موناكو الفرنسي حيث شد كلينسمان رحاله وخاض مع فريق الامارة تجربته الثانية بعدما احتفل بميلاده الـ٢٨ وهو سن النضج الكروي بالنسبة له.

ومع موناكو، وجد كلينسمان نفسه ضمن مجموعة من اللاعبين تفتقر الى الخبرة والاحتكاك، كما وجد نفسه مطالباً بحمل الفريق على كتفيه من دون ان يكون الى جانبه اي لاعب آخر يتمتع بالخبرة، وكان مع فريقه الجديد بمثابة الطائر الذي يغرد بعيدا عن سربه.

وهنا ادرك كلينسمان بأن تجربته الفرنسية كانت فاشلة، فآثر العمل بصمت ريثما تنتهي فترة السنتين، وصب بعد ذلك اهتماماته في الاستعداد للمونديال الاميركية وحجز مكانه في صفوف المنتخب القومي من جديد لان ذلك سيعوض تجربته الفاشلة مع موناكو، خاصة وانه لم يحقق معه شيئا سوى الوصول الى الدور نصف النهائي لكأس الاندية الاوروبية البطلة، اضافة لاحرازه ١٩ اصابة في الموسم الاول و١٠ اصابات في الموسم الثاني.

وفي المونديال الاميركية برز كلينسمان كلاعب مميز، وهداف من الطراز النادر، وكان الورقة الرابحة في المنتخب الالماني، حيث سجل الاصابة الوحيدة لفريقه في مرمى بوليفيا، كما سجل اصابة التعادل في مرمى اسبانيا، وقاد فريقه الى الفوز على كوريا الجنوبية واحرز اصابتين في المباراة التي فازت بها المانيا (٣ - ٢).

وفي الدور الثاني احرز كلينسمان اصابة لفريقه في مرمى بلجيكا، قبل ان يخرج الفريق الالماني في الدور ربع النهائي على يد بلغاريا عبر اصابة ستويشكوف التاريخية.

تجربة جديدة

وبعد المونديال الاميركية، لاحت الفرصة مجددا امام كلينسمان لخوض تجربة كروية جديدة، عندما تعاقد معه نادي توتنهام للعب في الدوري الانكليزي الممتاز، حيث اظهر النجم الالماني تألقا ملفتا، ونجح في استقطاب الآلاف من عشاق كرة القدم الى مباريات فريقه، واستطاع ان يخترق جدار التحدي مع كبار نجوم كرة القدم في انكلترا ويحتل مكانا مرموقا بين الاوائل، وليس ادل على ذلك من انتزاعه لقب افضل لاعب كرة في انكلترا للموسم الحالي، اضافة لاحتلاله المركز الرابع على صعيد لائحة الهدافين برصيد ٢٩ اصابة حققها لتوتنهام في الموسم قبل ان يشد الرحال مجددا ويعود الى المانيا (وطنه الام) عبر صفقة ناجحة حققها معه نادي بايرن ميونيخ الالماني، وكانت تلك الصفقة بمثابة رحلة العودة للطيور الالمانية المهاجرة التي ستعقبها عودة سائر نجوم الكرة الالمانية.

وبمناسبة عودته الى موطنه بعد صفقة كروية تخطت حدود الثلاثة ملايين دولار، وهو انجاز في حد ذاته بالنسبة للاعب قارب سن الـ٣٠ عاما، تعود الى الذاكرة العبارة التي اطلقها كلينسمان عندما كان خبازا مع والده وهي «ان لاعب كرة القدم لا يستطيع ان يعيش على ما انجزه في الماضي، بل على ما سينجزه في الحاضر والمستقبل».

كلينسمان في سطور

- ولد في ٣٠ تموز ١٩٦٤ في مدينة غوبينغن
- لعب محترفا للمرة الاولى في نادي كيكرز شتوتغارت من العام ١٩٨١ حتى ١٩٨٤، وسجل له ٢٢ اصابة.
- انتقل الى نادي شتوتغارت في الدرجة الاولى العام ١٩٨٤ ولعب له حتى ١٩٨٨ وسجل له ٧٩ اصابة.
- انتقل لنادي الانتر الايطالي في العام ١٩٨٩ ولعب له حتى ١٩٩٢ وسجل له ٣٤ اصابة.
- انتقل لنادي موناكو في العام ١٩٩٢ ولعب له حتى العام ١٩٩٤ وسجل له ٢٩ اصابة.
- انتقل لنادي توتنهام في العام ١٩٩٤ ولعب له موسما واحدا وسجل له ٢٩ اصابة.
- لعب لبلاده ٧٣ مباراة دولية سجل خلالها ٣٠ اصابة.

كلينسمان في قميص المنتخب الالماني.

كلينسمان في قميص توتنهام.



... في قميص موناكو.



... عندما كان فتى يافعا مع شتوتغارت.

الدوري الأميركي بكرة السلة

هزيمة مفاجئة لشيكاغو أمام أورلاندو وخروجه من الدور الثاني
وهيوستون ينتزع التعادل (٣ - ٣) من فنيكس صنز

شهدت المباريات التي اجريت صباح امس ضمن الدوري الاميركي للمحترفين بكرة السلة سقوطاً دراماتيكياً لفريق شيكاغو بولز بقيادة نجمه مايكل جوردان، بعد هزيمته المفاجئة على ارضه وبين جماهيره امام ضيفه اورلاندو ماجيك (١٠٢ - ١٠٨) في المباراة السادسة من الدور الثالث، والتي ضمنت بطاقة التأهل لاورلاندو الى الدور نصف النهائي.

وفي الوقت نفسه خرج اللايكرز ايضاً من دائرة المنافسة اثر هزيمته على ارضه ايضاً امام سان انطونيو (٨٨ - ١٠٠)، وتأهل الفائز الى نصف النهائي.

اما هيوستون روكيتس حامل اللقب فكان له رأي آخر مع فنيكس صنز، حيث لعب واحدة من افضل مبارياته، واحرز فوزاً غالياً على ضيفه فنيكس ونجح بعناده واصراره على الفوز في استدراجه الى مباراة سابقة وحاسمة يتقرر على ضوء نتيجتها فوز احدهما ببطاقة التأهل.

- ففي شيكاغو: خيّب مايكل جوردان آمال الملايين من عشاق فنه وفشل في قيادة فريقه الى الدور نصف النهائي للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٨، عبر الهزيمة المفاجئة امام اورلاندو ماجيك (١٠٢ - ١٠٨)، وخرج من دائرة المنافسة نهائياً بعدما تقدم اورلاندو (٤ - ٢) وكان اول المتأهلين الى نصف النهائي حيث سيلتقي الفائز من انديانا ونيويورك.

وقاد اورلاندو الى الفوز عملاقه شاكيل اونيل وزميله انفرني هاردواي اللذين بذلا جهداً سخياً طوال المباراة، فسجل اونيل ٢٧ نقطة، وهاردواي ٢١ نقطة، فيما سجل مايكل جوردان ٢٤ نقط، وسكوتي بيبن ٢٦ نقطة.

وقد بلغت المباراة ذروتها من الاثارة في الدقائق الخمس الاخيرة حيث تقدم شيكاغو على ضيفه (١٠٢ - ٩٤)، قبل ان ينتفض اورلاندو بفضل تسديدات اونيل وهاردواي الناجحة ويحسم المباراة لمصلحته في نهايتها.

- وفي انغلوود: سقط اللايكرز على ارضه امام سان انطونيو (٨٨ - ١٠٠) بعد مباراة مثيرة سيطر الفائز على معظم فتراتها، واستطاع بفضل هدافه دايفيد روبنسون ان يحسمها لمصلحته ويتأهل الى نصف النهائي ليلتقي الفائز من هيوستون وفنيكس صنز.

وقد سجل روبنسون للفائز ٣١ نقطة، و١٥ متابعة دفاعية وأضاف سين اليوت ٢٦ نقطة، فيما سجل للخاسر الدن كامبل ٢١ نقطة وسيدريك سيبالوس ١٦ نقطة.

وبذلك يكون سان انطونيو الاكثر جدارة بالتأهل الى الدور نصف النهائي بعد عروضه ونتائجه القوية التي حققها في بداية الدوري، وكان الفريق الافضل من حيث النتائج، كما انها المرة الاولى التي يتأهل فيها الى هذا الدور منذ ١٢ عاماً.

- وفي هيوستون اعتبر فريق هيوستون روكيتس حامل اللقب، الفريق الاكثر اصراراً على رفض الهزيمة، والاستسلام لها، حيث حول خسارته من (١ - ٣) الى تعادل (٣ - ٣) في مبارياته مع منافسه فنيكس صنز، بفضل عزيمة لاعبيه وروحهم القتالية العالية وفوزهم الغالي الذي احرزوه امس (١١٦ - ١٠٣).

وهيوستون هو الخامس في تاريخ الدوري الاميركي للمحترفين الذي ينجح في التعادل مع منافسه (٣ - ٣) بعدما كان خاسراً (١ - ٣)، واما الفرق التي حققت هذا الانجاز فهي بوسطن سلتيك في العام ١٩٦٨ و١٩٨١ امام فيلادلفيا، ولوس انجيليس لايكرز امام فنيكس صنز في ١٩٧٠، وواشنطن امام سان انطونيو في ١٩٧٩.

وقد خاض هيوستون المباراة واضعاً في حسابه الفوز بأي ثمن، لان الهزيمة ستفقده فرصة التأهل والدفاع عن اللقب الذي يحمله.

والواقع ان هيوستون لعب امس بروح البطل، وقاده الى الفوز نجمه النيجيري حكيم العجوان الذي سجل له ٣٠ نقطة.

وبعدما كان هيوستون خاسراً في الشوط الثالث (٨٣ - ٨٤)، عاد في الشوط الرابع ليخطف عدة نقاط ناجحة بفضل العجوان وماريو ايلي وكلايد دريكسلر، ويتقدم على خصمه في الدقائق الاخيرة (١٠٦ - ٨٩)، ثم يحافظ على تقدمه حتى النهاية.

برنامج المباريات المتبقية

وتنفيذاً للبرنامج المقرر للمباريات التالية، تجري اليوم (السبت) وغداً (الاحد) لقاءات مصيرية يتحدد على ضوء نتيجتها هوية الفريقين المتأهلين الى الدور نصف النهائي والانضمام الى سان انطونيو، واورلاندو ماجيك.

ففي انديانا بوليس: يخوض انديانا على ارضه لقاء مهما مع ضيفه نيويورك نيكس، حيث يسعى الى احراز الفوز والتأهل الى الدور نصف النهائي خاصة وانه يتقدم على خصمه حتى الآن (٣ - ٢). اما اللقاء بالنسبة لنيويورك فهو مصيري، ذلك ان الفوز سيضمن له التعادل مع خصمه (٣ - ٣) ويرغمه على مواجهته مجددا في المباراة السابعة والاخيرة، اما الهزيمة فتعني خروجه نهائيا من دائرة المنافسة.

وفي فنيكس: تجري غداً (الاحد) المباراة السابعة والحاسمة بين فنيكس صنز وهيوستون روكيتس (حامل اللقب) حيث سيتأهل الفائز على ضوء نتيجتها الى الدور نصف النهائي للقاء فريق سان انطونيو.

ويقود فنيكس غدا لاعب ارتكازه تشارلز باركلي، فيما يقود هيوستون روكيتس نجمه النيجيري حكيم العجوان.

وتتركز الانظار على العجوان لخوض هذه المباراة المصيرية وقيادة فريقه الى التأهل كما قاده قبل ذلك الى احراز اللقب في الموسم الماضي.



مايكل جوردان يحاول منع نيك اندرسون لاعب اورلاندو من التسجيل (رويتر)



ارمسترونغ لاعب شيكاغو يتصدى لفرانت لاعب اورلاندو (رويتر).

تشارلز باركلي لاعب فنيكس يحاول التسديد وحكيم العجوان لاعب هيوستون يحاول منعه. (رويتر).

وسط أنباء عن فتح تحقيق جديد بعد أربعة عقود

مصير أطفال اليهود اليمنيين ما زال مجهولاً

تكاد مارغاليت اومسي، يقص عليها، وهي تتذكر للمرة الأخيرة التي شاهدت فيها رضيعتها ذات العينين الواسعتين «مازال» ومعنى اسمها حظ في العبرية.

وتقول اومسي (٦٥ عاماً) بصوت متهدج، غاضب النبرة، واضعة يدها فوق صدرها: «مشاعر الاستياء، والتفكير بها لم يفارقاني يوماً».

«مازال» اختفت العام ١٩٤٩ من مخيم للمهاجرين اليهود الجدد، تديره الحكومة الاسرائيلية. ولم تكن تتجاوز بعد شهرها الثامن عشر. وبين ذلك الوقت ومطلع الخمسينيات اختفى مئات الاطفال اليهود من اصل يمني في اعقاب هجرة نحو ٥٠ الف منهم الى فلسطين المحتلة في عملية عرفت باسم «البساط السحري».

في هذا الاسبوع، بدأت لجنة عينتها المحكمة العليا الاسرائيلية، التحضير لتحقيق في ادعاءات قديمة حول اختطاف اطفال هؤلاء المهاجرين وبيعهم «كأبناء» ليهود اوروبيين، فقدوا اطفالهم في معسكرات الاعتقال النازية.

ويبرر مسؤولون اسرائيليون اختفاء الاطفال بالفوضى التي عمت دولتهم في مطلع تأسيسها، من جراء عدم السيطرة على اعداد المهاجرين. وبأن بعض هؤلاء الاطفال قضوا بسبب تفشي الامراض في المخيمات. الا ان المسؤولين لم يجدوا مبرراً لحالة مثل حالة اومسي.

وغطت هذه الحوادث على مر العقود الاربعة الماضية مشاعر البغضاء بين اليهود الشرقيين، سفرديم، واليهود الغربيين، اشكيناز. ويبلغ عدد اليهود الاسرائيليين نحو ٤,٥ ملايين نسمة، يتوزعون مناصفة تقريباً بين المجموعتين، لكن اليهود الغربيين سيطروا تقليدياً على مقاليد اسرائيل السياسية والاقتصادية.

ولم تتوصل لجان التحقيق السابقة الى تأكيد الادعاءات باختطاف الاطفال، لكن النقاش في هذا الموضوع عاد ليشتعل من جديد، عندما اعتصم العشرات من الاسرائيليين اليمنيين العام الماضي في مجمع بالقرب من تل ابيب، مطالبين بفتح التحقيق في هذا الموضوع مجدداً.

وبعد ٢٥ ساعة من الاعتصام، جرى اطلاق نار ادى الى مقتل احد المعتصمين، وسجن عدد منهم. الا انه كان كافياً لحمل السلطات على فتح تحقيق جديد.

ويقول عضو الكنيست مودي زاندبرغ ان اختطاف الاطفال تسبب «بجرح في المجتمع الاسرائيلي، لم يتمكن الزمن من دمله».

ويأمل رئيس لجنة التحقيقات ايهودا كوهن ان تبدأ لجنته المعنية في كانون الثاني الماضي بتحقيقاتها في العاشر من حزيران المقبل. ويؤكد ان بامكان لجنته اجبار الشهود على الادلاء بشهاداتهم بخلاف لجان التحقيق السابقة.

ومن بين الشهود الرئيسيين في هذه القضية، الرئيس السابق لمكتب الاشخاص المفقودين في الشرطة الاسرائيلية ارنون نافوت الذي قال انه اكتشف المئات من حالات التبني غير الشرعية خلال تحقيقه في قضية اختطاف الاطفال في مطلع الخمسينيات. وكان نافوت قد استقال من منصبه بعد ان طلب اليه رؤساؤه وقف تحقيقاته في هذه القضية.

ويوضح نافوت ان وثائق وزارة الصحة الاسرائيلية تختلف عن وثائق مخيمات المهاجرين، ويعلل ذلك بالقول ان وثائق الوزارة قد تكون استخدمت لتزويد شهادات وفاة لهؤلاء الاطفال.

ولم تعلق الشرطة على كلام نافوت، اما وزارة الصحة فتقول ان احداً من لجنة كوهن، لم يطلب منها أي ايضاحات.

وعلى الرغم من صلاحيات اللجنة الجديدة، فإن الكثيرين من اقارب الاطفال المختطفين، يعربون عن شكهم بحكومتهم، وبقدرتها على الكشف عن مصير اقاربهم. وتقول ايسيكا ناغار (٣٥ عاماً) التي اختفى شقيقها في العام ١٩٥٤ وله من العمر ثلاثة ايام، «الحكومة تكذب دائماً علينا، ولكني آمل انني قد اتمكن يوماً من لقاء أخي». (أ ب)

تراجع جديد في شعبية رابين أمام نتنياهو وبيريز قد ينافسه على منصب رئيس الحكومة

سجلت شعبية رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين تراجعاً جديداً امام زعيم حزب «الليكود» المعارض بنيامين نتنياهو، وذلك في استطلاع للرأي توقع ان يحقق نتنياهو فوزاً كاسحاً في الانتخابات اذا جرت الآن.

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» ان ١٨ في المئة سيصوتون لزعيم حزب «العمل»، مقابل ٢٠ في المئة في شباط الماضي، في حين استقر نتنياهو على ٣٣ في المئة.

وحصل ثلاثة مرشحين يمينيين محتملين هم نائبا «الليكود» ارييل شارون ودان ميريدور وزعيم حزب «تسوميت» رافائيل ايتان على ما مجموعه ٨ في المئة.

وتراجع وزير الخارجية شمعون بيريز (من العمل) نقطتين ايضاً وحصل على ٨ في المئة. وحل الامين العام للهستدروت حاييم رامون في المرتبة الرابعة مع ٥ في المئة من الاصوات بزيادة نقطتين.

وحصل وزير البيئة يوسي ساريد (ميريتس) على ٢ في المئة.

وامتنع ٢٦ في المئة من المستفتين عن اعطاء رأيهم. وبدأ نتنياهو بالتفوق على رابين في كانون الاول ١٩٩٤ ومنذ ذلك الوقت ازداد الفارق بينهما بحسب استطلاعات الرأي الستة الاخيرة التي اجرتها صحيفة «معاريف».

وسيختار الاسرائيليون رئيس الوزراء بالاقتراع المباشر في الانتخابات المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٦.

وأجري الاستطلاع في ١٦ ايار على عينة من ٥٠٠ شخصاً من اليهود فقط. وقالت الصحيفة ان هامش الخطأ في الاستطلاع هو ٤,٥ في المئة.

في غضون ذلك قال بيريز انه لم يقرر بعد ما اذا كان سينافس رابين على منصب رئيس الوزراء.

وذكر بيريز لدى سؤاله هل سيسعى الى التنافس على هذا المنصب «لم يحن الوقت بعد لاتخاذ هذا القرار».

وكان بيريز رئيساً للوزراء من العام ١٩٨٤ الى العام ١٩٨٦.

(رويتر، أ ف ب)

الخرطوم تنفي انتهاك حقوق الإنسان: الأقلية المسيحية تتمتع بمزايا الأكثرية

نفت الخرطوم تعرض الاقلية المسيحية في البلاد لأي اضطهاد من جانب الحكومة السودانية، مؤكدة ان ما يتردد عن انتهاك حقوق الانسان في السودان لا أساس له.

وقال وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية غازي صلاح الدين الموجود حالياً في روما رداً على تقرير للجنة حقوق الانسان صدر في آذار الماضي «انهم يختلقون الاتهامات ولا يأتون الى السودان لمعرفة الحقائق، ولا يطلعون على ما تنشره من احصائيات».

وكان تقرير لجنة حقوق الانسان قد ادان ما وصفه بأنه انتهاكات في السودان من بينها التعذيب والاعدامات.

أضاف صلاح الدين في مؤتمر صحافي عقده في العاصمة الإيطالية أمس، «قبل شهرين اعلنا وقفاً لإطلاق النار واوقفنا كل الاعمال العسكرية ضد القوات الانفصالية في الجنوب لكن الاعلام الغربي فضل ان يتجاهل ذلك».

وفي العام الماضي قال اسقف الكاثوليك سيزاري مازولاري الذي يتخذ من الجنوب مقراً له ان قوات الامن جلدت وصلبت اربعة مسيحيين رفضوا العودة الى الاسلام.

وفي اوائل العام الحالي طرد مبشرون كاثوليك من السودان وتم سن قانون يحظر دخول المبشرين الى البلاد.

وفي هذا الصدد قال الوزير السوداني «لقد الغينا قانون حظر دخول المبشرين، واود ان اؤكد ان المسيحيين السودانيين لهم الحقوق نفسها كمواطنين سودانيين وليس هناك تمييز ضدهم».

ومضى قائلاً «نحن في السودان لدينا نائب رئيس من الكاثوليك (هو جورج كونجور اروب) واكثر من ٢٠٠ مسيحي يحتلون مناصب كبرى في الدولة».

وقال ان الدين لا علاقة له بجذور الصراع الاهلي الدائر في الجنوب وانما عدم التكافؤ الاقتصادي بين الشمال والجنوب.

● في نيروبي طالب الاسقف مازولاري بأغذية وامدادات اخرى لآلاف من المشردين الذين قال انهم معرضون للموت في غابات جنوبي السودان. وقال مازولاري ان آلافاً من الناس الذين نقلوا الى العاصمة السودانية تقدموا بطلبات منذ كانون الثاني الماضي للعودة الى مساكنهم الاصلية في الجنوب.

واوضح ان هؤلاء نقلوا بمساعدة وكالات الاغاثة الى بلدة واو التي تسيطر عليها الحكومة، ولكنهم فروا الى داخل الادغال الكثيفة في ولاية بحر الغزال لانهم لا يستطيعون شراء الطعام في واو. مشيراً الى ان ثمن كيلوغرام الذرة الصفراء هناك يبلغ عشرة آلاف جنيه سوداني (حوالى ٢٠ دولاراً). (رويتر)

سفير الجزائر في واشنطن يشيد بموقفها: تعاون أميركي أكبر في مواجهة الإسلاميين

قال السفير الجزائري في الولايات المتحدة حاج عثمان بن شريف ان واشنطن بدأت تتعاطف اكثر مع بلاده في حربها مع الاسلاميين في ظل العداء المتزايد في اميركا لإيران وانفجار اوكلاهوما.

وابلغ السفير رابطة المراسلين الاجانب في واشنطن بأنه كانت هناك ضغوط من الحكومة الاميركية في السابق لمكافحة الاسلاميين «بطريقة خاصة».

وقال بن شريف: «يبدو انه من وجهة النظر هذه حدث تغير طفيف (...) يظهر ان الحكومة الجزائرية حصلت على فرصة لتقوم بذلك بالطريقة التي اختارتها لعمل ذلك».

وعندما سئل هل الولايات المتحدة الآن اكثر تعاوناً قال: اعتقد انه في التطورات الاخيرة وخاصة في ايران (...) وايضا في حادث اوكلاهوما (...) كانت هناك صدمة كهربائية ربما للضمير الاميركي».

وقال: «لقد ظهر في ما بعد ان واشنطن ربما تواجه النوع نفسه من المشكلات».

وقال بن شريف انه يود ان يرى واشنطن وهي تقوم بالمزيد لمنع المتحدثين باسم الاسلاميين من «اساءة استغلال كرم القوانين الاميركية» لنشر وجهات نظرهم في الولايات المتحدة.

وقال انه اذا لم تكن الدول الغربية مستعدة لتزويد الجزائر بمعدات مكافحة التمرد مثل طائرات هليكوبتر مجهزة بأجهزة الرؤية الليلية فإن اقل ما تفعله هو القيام بالمزيد لمنع الاسلحة من الوصول الى المتمردين في الجزائر.

على صعيد آخر، قالت اجهزة الاعلام الجزائرية الرسمية امس، ان مسلحين اسلاميين هاجموا حافلة تقل تلامذة مدرسة، واطلقوا النار عليها، مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص وجرح ١٧ آخرين.

واوضحت ان الهجوم وقع يوم الاربعاء الماضي قرب بلدة سكيكدة.

وقال التلفزيون الجزائري ان المهاجمين اجبروا الاطفال الاربعين الذين كانوا في الحافلة على النزول منها، ثم اضرموا النار فيها قبل ان يطلقوا النار ويرموا قنابل يدوية على مزارع حاول التدخل لإنقاذ الاطفال.

واضاف التلفزيون ان المزارع وابنه وأحد المسؤولين في المدرسة قتلوا في الحادثة.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن العملية، الا ان الاذاعة الجزائرية حملت الاسلاميين مسؤوليتها.

(رويتر، أ.ب)

السودان يقفل أجواءه أمام طائرات نيجيرية تنقل حجاجاً من جدة

جدة - أ ب - احتجز مئات الحجاج النيجيريين في مطار جدة الدولي لأن السلطات السودانية رفضت السماح لطائرات تنقلهم الى بلادهم بالمرور عبر اجواء السودان.

وقال مدير دائرة الجوازات في مطار جدة العميد فهد بن محمد الشريف ان طائرة تحمل ٣٥٢ حاجاً نيجيرياً عادت الى مطار جدة بعد منعها من المرور «ترانزيت» عبر اجواء السودان.

اضاف الشريف انه بعد عودة هذه الطائرة لم تقلع طائرتان اخريان كان مقرراً ان تنقلا ٧٢٨ حاجاً نيجيرياً. كذلك الغيت خطط لتأمين رحلة ثالثة.

واعرب الشريف عن امله بأن تحل شركات الطيران المشكلة مع الحكومة السودانية، من دون اي تعليق على طبيعة هذه المشكلة. ولم تعرف شركات الطيران صاحبة الطائرات الممنوعة من عبور الاجواء السودانية.

يذكر ان السلطات السعودية كانت قد منعت في السابع من نيسان الماضي طائرة ركاب لبنانية، انطلقت من مطار الخرطوم، من الهبوط في مطار جدة.

دولة رئيس مجلس الوزراء يؤكد إفتتاحه معرض «لبنان نحو العام ٢٠٠٠»

في مساء السادس من شهر حزيران ١٩٩٥، يفتتح دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ما سبق توصيفه بالحدث الاهم على مستوى اعادة الاعمار في لبنان، الا وهو معرض «لبنان نحو العام ٢٠٠٠» والذي سيقام على ارض المعرض الرسمي الوحيد «معرض رشيد كرامي الدولي» طرابلس.

وقد انتهت جميع التحضيرات لانطلاقة هذا الحدث الكبير والفريد من حيث شموليته العالمية وتميزه بالدعم المحلي والدولي، الرسمي والاعلامي الذي ناله حتى الآن.

فبين السادس والعاشر من شهر حزيران ١٩٩٥، سوف يقدم معرض «لبنان نحو العام ٢٠٠٠» الى زائريه فرصة الاطلاع على اصناف ومنتوجات متنوعة لخدمة قطاع الاعمار والانماء تعرضها مؤسسات من اكثر من عشرين دولة حول العالم كلها تتطلع نحو فتح ابواب الاعمال مع الاسواق اللبنانية ومع رجال الاعمال اللبنانيين.

هذا الالتفاف العالمي حول معرض «لبنان نحو العام ٢٠٠٠» كان نتيجة عدة عوامل اهمها الدعم الرسمي الذي تلقاه من الدولة اللبنانية، التغطية العالمية التي تقدمها الـFinancial Times والـCNN والامم المتحدة التي تحتفل بعيدها الخمسين ضمن اطار المعرض.

تضاف الى هذه الدعم الخبرة العالمية التي تتميز بها شركة «الحلواني» الشركة المنظمة في مجال المعارض العالمية.

تجدر الاشارة هنا الى ان الشركة المنظمة نالت موافقة ودعم مجلس ادارة معرض رشيد كرامي الدولي على برنامج نشاطاتها التي ستقام على ارض المعرض في طرابلس خلال العام ١٩٩٦/١٩٩٧.

إسرائيل: عوامل إقتصادية وبيئية تحول دون ربط البحرين

أعلن وزير الطاقة الاسرائيلية غونين سيغيف امس ان دراسة اسرائيلية - اردنية مشتركة لاقتراح ربط البحرين الاحمر والميت، لن تؤدي - على الارجح - الى انشاء قناة كاملة بين البحرين، بسبب مخاوف اقتصادية وبيئية.

وقال سيغيف ان «المشكلة الاساس هي ان بناء قناة كاملة الامتداد لن يكون مفيداً اقتصادياً».

وكانت دراسة جدوى للمشروع الاسرائيلي - الاردني المشترك، قد نشرت امس الاول وتضمنت تقويماً لاحتمال البناء المشترك للقناة التي تكلف مليارات الدولارات واقامة محطة لتوليد الطاقة في وادي عربة، الذي يقع بين البحرين.

وقال سيغيف ان البيئة تمثل عنصراً مانعاً آخر لهذا المشروع. وحذر من ان مياه البحر الميت مثقلة بالأملاح ومعادن اخرى، وبالتالي فإن اقامة قناة تمر عبرها هذه المياه ستؤدي حكماً الى تسرب الاملاح والمعادن الى المياه الجوفية وقد تضر بالزراعة.

واشار الوزير الاسرائيلي الى انه بدلاً من فكرة القناة الكاملة، فإن دراسة الجدوى ستقوم مشاريع عدة مختلفة لنقل المياه من البحر الاحمر «التي ستؤمن طاقة نظيفة وتحلية مياه» لإسرائيل والاردن. واضاف ان مصر والحكم الذاتي الفلسطيني سيستفيدان ايضاً عندما يتم الانتهاء من ربط الشبكات الكهربائية.

وثمة مقترحات لربط البحر الميت بالبحر المتوسط او البحر الاحمر، منذ منتصف القرن التاسع عشر.

وقد اظهرت دراسة جدوى لمشروع ربط البحرين المتوسط - الميت ان الكلفة كبيرة جداً، ولا تقل عن مليار دولار.

في هذا الوقت حث نائبان إسلاميان اردنيان بارزان امس الحكومة على إلغاء «معاهدة الخيانة والعار» مع اسرائيل. وحذرا الحكام العرب من مغبة تجاهل مشاعر مواطنيهم المعارضة للصلح مع العدو اليهودي.

وقال النائب همام سعيد للمصلين بعد صلاة الجمعة في احد مساجد عمان ان «مطالبنا ومطالب الشعب» هي ان توقف الحكومة كل المفاوضات مع اليهود وتلغي كل المعاهدات التي وصفها بأنها معاهدات خيانة وعار وإذلال.

وحذر سعيد الذي ينتمي الى جبهة العمل الاسلامي، اكبر حزب في البرلمان، الحكام العرب من تجاهل مشاعر شعوبهم المعارضة للصلام مع العدو اليهودي على حد تعبيره.

وقال حمزة منصور، المتحدث البرلماني باسم الجبهة، للمصلين، ان حزبه يرفض التخلي عن شبر واحد من الارض الفلسطينية للمغتصبين اليهود.

وردد الحشد هتافاً يدعو «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) الى حمل السلاح. (ي ب، رويتر)

إيران تجمد الاقتصاد الحر وتقيد تنقلات رؤوس الأموال

ادت تدابير الحظر الاميركي الذي بدأ على ايران، الى مضاعفات خطيرة على الاقتصاد الايراني، الامر الذي تداركته حكومة طهران، واصدرت العديد من القرارات بهدف التخفيف عن كاهل الفئات الشعبية ومن ثم العودة الى امتلاك وسائل الانتاج والسيطرة على السوق النقدية.

ولم تخف السلطات الايرانية انعكاسات الاجراءات الاميركية وخطورتها على الاقتصاد. اذ اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري «اننا من الآن وصاعداً في حرب اقتصادية مع الطغيان» داعياً الايرانيين الى «الاقتصاد والتحلي بروح الانضباط».

وبرزت التدابير الاقتصادية الايرانية من خلال الغاء سوق الصرف الحرة، وفرض القيود على تنقلات رؤوس الاموال الى الخارج، وهي تدابير كانت قد تخلت عنها منذ خمس سنوات.

واعلنت الحكومة امس الاول حظر عمليات شراء العملات الاجنبية، وبيعها خارج النظام المصرفي المؤمم. وحددت سقفاً لسعر صرف الريال الايراني بلغ ثلاثة آلاف ريال للدولار الواحد. اي اقل بمرتين من السعر الذي وصل اليه في الايام الاخيرة في السوق الحرة.

ويلغي هذا الاجراء سوق الصرف الحرة التي اعيد ادخالها في العام ١٩٩٠ بعد انتهاء الحرب مع العراق (١٩٨٠ - ١٩٨٨) بموازاة النظام المصرفي المؤمم.

وتأمل السلطات عبر هذا الاجراء لجم انهيار العملة الايرانية التي فقدت ثلثي قيمتها تقريباً مقابل العملات الاجنبية الرئيسية منذ مطلع العام الحالي وقد خلف انهيار الريال تضخماً تجاوز المئة في المئة وارتفاعاً في اسعار السلع الرئيسية بمعدل ضعفين او ثلاثة خلال الشهور الاخيرة.

واتى التضخم على القدرة الشرائية لدى الطبقات الفقيرة والموظفين الذين يشكلون قاعدة النظام السياسية. حيث يسمح الراتب الشهري للموظف بشراء ٢٥ كلغ من الارز فقط.

وقد خلف هذا الوضع توترات اجتماعية خطيرة ظهرت جلياً خلال الاضطرابات التي اسفرت عن سقوط قتلى وجرحى في شهر نيسان الماضي في احدى ضواحي طهران الفقيرة.

وقال خبير غربي ان «مرحلة تحرير الاقتصاد قد ولت» مذكراً بأن «تحرير النقد كان نقطة الارتكاز في اصلاحات الرئيس هاشمي رفسنجاني للانتقال من اقتصاد الحرب الى اقتصاد السوق».

ويفيد مراقبون ان الاجراءات الرئيسية التي اتخذتها الحكومة او اعلنت عنها منذ خمس سنوات قد الغيت او اجهضت من جراء الضغوط التي تخلفها الازمة والاوساط الراديكالية والمتشددة في النظام، المناهضة لسياسة الحكومة.

ويضيف المراقبون القول، وهكذا فان مساعي الحكومة الهادفة الى توحيد اسعار الصرف وتحرير الاسواق المالية والنقدية منيت بالفشل. اما انفتاح البلاد على الاستثمارات الاجنبية فلم يتحقق بتاتاً.

وقد اضطرت الحكومة ازاء تدهور الاوضاع الاقتصادية، الى التخلي عن الغاء نظام دعم السلع الاساسية الذي تم على العكس رفعه في اطار الموازنة الاخيرة.

كما اقتصرت عملية تحويل الصناعة الى القطاع الخاص (٨٠ بالمئة منها في يد الدولة) حتى الآن على بيع نحو مئة شركة عامة او فروع لها.

كما ولت ايضا مرحلة تحرير التجارة، حيث اعادت الحكومة فرض اسعار محددة على مئات السلع الصناعية المحلية، واجبرت المصدرين على اعادة كامل العملات الصعبة التي يحصلون عليها في الخارج الى ايران في محاولة لتوفير العملات الصعبة في البلاد. مما ادى الى تقييد التجارة الخارجية.

الى ذلك، شن عضو مجلس مراقبة الدستور الايراني آية الله محمد امامي كشاني هجوماً على الولايات المتحدة واسرائيل. وقال في خطبة الجمعة امس، ان التأييد الاميركي لاسرائيل سينهي وضعها كقوة عظمى.

واضاف ان اسرائيل فقدت مصداقيتها ومكانتها على المستوى الدولي. وان ذلك سينعكس الآن على الولايات المتحدة ويؤدي الى سقوطها.

واشار الى الفيتو الاميركي في مجلس الامن على قرار يدعو اسرائيل الى التراجع عن مصادرة الاراضي العربية في القدس، وقال ان هذا الفيتو «يبين ان قلة من الرأسماليين الصهاينة استولت على السلطة السياسية في الولايات المتحدة. ويجب على الشعب الاميركي ان يندد بزعمائه في الشوارع. ويقول لماذا تخونونا لصالح بضعة اسرائيليين».

● في الرباط، قالت وزارة الخارجية المغربية ان المغرب وايران اتفقا على انشاء لجنة مشتركة لزيادة حجم التجارة بين البلدين الذي يبلغ حالياً ٢٥٠ مليون دولار.

وجاء هذا الاعلان بعد اجتماع رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي، ووزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي في الرباط امس (أ.ف.ب. رويتر)

إعتقالات في حضرموت

صنعاء: الحملة ضد المسؤولين عن أعمال النهب

شهدت محافظة حضرموت اليمنية اعتقالات قالت السلطة انها تدخل في اطار البحث عن المسؤولين عن اعمال النهب في اثناء الحرب الاهلية العام الماضي. اما المعارضة التي استنكرت الاعتقالات، فقد عزتها الى حملة قمعية تقوم بها السلطة لمواجهة التذمر الشعبي المتصاعد في وجه محاولات تحرير الاقتصاد.

وذكرت صحيفة «الثوري» الاسبوعية لسان حال الحزب الاشتراكي اليمني في عددها امس، ان هذه الحملة «شملت حتى الآن خمسين شاباً معظمهم من الطلبة من مدينة «المكلا» كبرى مدن محافظة حضرموت في جنوبي شرقي اليمن.

ولم تحدد الصحيفة سبب هذه الاعتقالات، لكن ناطقاً باسم الجيش اكد حصولها، وابلغ وكالة «فرانس برس» ان السلطات تبحث عن المسؤولين عن اعمال النهب التي حصلت اثناء الحرب الاهلية الاخيرة. واكد العضو في اللجنة المركزية لرابطة ابناء اليمن المعارضة صالح احمد الجريري لمجلة «الايام» ان ثلاثة اعضاء في هذه الرابطة الصغيرة المعارضة اعتقلوا في الاسبوع الماضي في حضرموت.

من جهة اخرى واصل الاساتذة الجامعيون اضرابهم الشامل والمفتوح الذي بدأ في ٣٠ نيسان الماضي بسبب عدم استجابة الحكومة لمطالب نقابة هيئة التدريس في جامعتي صنعاء وعدن والتي تقوم على تحسين الظروف المعيشية للاساتذة الجامعيين واصدار قانون الجامعات. (أ ف ب)

سكان سوريا: ١٣.٨١٢ مليون نسمة

دمشق - أ ف ب - أكد المدير العام للمكتب المركزي للاحصاء ابراهيم علي امس ان عدد سكان سوريا بلغ ١٣ مليوناً و٨١٢ الف نسمة وفقاً لما اظهره الاحصاء الاخير الذي اجري في ايلول ١٩٩٤.

ونقلت الصحف السورية عن ابراهيم علي قوله ان عدد السكان في سوريا ازداد ثلاث مرات من العام ١٩٦٠ حين كان ٤ ملايين و٥٦٥ الفاً. واشار الى احتمال وصول هذا العدد في العام ٢٠٢٥ الى ٤٠ مليوناً.

وذكر علي ان دراسة اولية حول تعداد السكان اظهرت ان معدل المواليد الخام انخفض من ٤٧ بالالف في العام ١٩٦٠ الى ٣٩ بالالف في العام ١٩٨١، معتبراً ان ذلك يتوافق مع معدل انخفاض الخصوبة الكلية حيث انخفض من ٨ اطفال في الستينات الى ٤,٧ و٤,٢ في التسعينات.

وتوقع علي حدوث انخفاض في معدل النمو السكاني في سوريا خلال الاعوام المقبلة قد يكون بداية لتحول ديموغرافي في البلاد نتيجة للجهود التي تبذلها الحكومة للحد من الزيادة السكانية.

نفق يصل ضفتي جبل طارق

خلصت ندوة دولية استضافتها مدينة اشبيلية في جنوبي اسبانيا يومي الاربعاء والخميس الماضيين ان بناء نفق في مضيق جبل طارق هو «الحل الانسب» على المدى القصير لوصل ضفتي المضيق.

واستبعد خبراء الندوة الدولية الرابعة حول المضيق بناء جسر لهذا الغرض لانه مكلف جداً.

واشارت دراسات عرضت في الندوة الى ان حفر اول نفق للسكة الحديد يبلغ قطره ٧,٥ امتار ويصل عمقه الى ٤٠٠ متر يستغرق ١٢ الى ١٤ عاماً ويستجيب لمتطلبات النقل حتى العام ٢٠٢٥.

ويبلغ طول النفق وفق الدراسة نفسها ٣٨ كيلومتراً بينها ٢٨ كيلومتراً تحت الماء، الا ان الخبراء رفضوا تحديد ارقام معينة بالنسبة للتكاليف مشيرين الى ان تكاليف نفق المانش بلغت ضعف ما كان متوقعاً. (أ ف ب)

منظمة الوحدة الأفريقية ستفرض عقوبات على الاعضاء ابتداء من حزيران

سالم لـ«السفير»: أسعى مع الرؤساء الأفارقة لتدريب وحدات من جيوشهم لحل النزاعات

احمد سالم

أديس أبابا - عبد الكريم عمر

قال الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم احمد سالم ان المنظمة موجودة «حيثما هناك نزاع او ازمة وفق امكاناتنا المحدودة. وآلية فض النزاعات هي هيئة جديدة، ونحاول جاهدين تحقيق فاعليتها بشرياً ومادياً».

وأضاف في حديث الى «السفير» في مقره في اديس ابابا ان المنظمة شكلت اخيرا «لجنة قانونية تعمل حاليا في تعديل ميثاق المنظمة ليستوعب المستجدات والمتغيرات (...) واقترحت على الرؤساء الافارقة اخيرا تدريب وحدات او فرق في كل جيش في الدول الاعضاء على التدخل السريع في حال وقوع نزاع او نشوب حرب اهلية. على ان تكون هذه الوحدات جاهزة للاستدعاء بطلب من المنظمة عند الحاجة».

واعترف بوجود ازمة مالية في المنظمة بسبب عدم تسديد غالبية الدول الاعضاء التزاماتها المالية المستحقة عليها الى المنظمة. وقال «... ابتداء من الشهر المقبل لا مناص من فرض العقوبات على الدول التي تتخلف عن تسديد مستحقاتها».

■ ثمة نزاعات عدة في القارة بعضها وجدت طريقها الى الحل، وبعضها ما تزال قائمة ماذا حققت آلية ادارة النزاعات التابعة للمنظمة في هذا الشأن خصوصا ان معظم النزاعات تحل خارج اطار المنظمة؟

□ اولا الحكم بأن معظم النزاعات يتم حلها خارج اطار المنظمة، خاطئ فبالنسبة للصومال مثلا كنا هناك، وكنا نعمل في تعاون لصيق مع الامم المتحدة، وليس ذلك بغريب. فدولنا جميعا اعضاء في المنظمة الدولية. والامم المتحدة هي في النهاية ام المنظمات الاخرى. واذا اخذت ليبيريا، واضافة الى وقوف المنظمة مع (الايكواس) كان لي ممثل شخصي هو رئيس زيمبابوي السابق كنعان بنانا الذي قام بجهود مقدرة في التوفيق بين الفصائل المعنية. اما رواندا فقد دخلتها المنظمة بقوات مراقبة عسكرية لمدة عامين، وانسحبت بعد وصول الامم المتحدة. وعندما قررت الاخيرة الخروج من رواندا، قامت المنظمة وفي قمة تونس في حزيران العام ١٩٩٤ بتحديد الدول والقوات الافريقية وعددها، لتحل تحت مظلة الامم المتحدة هناك، وهو ما حدث بالفعل. في بوروندي لدينا بعثة منذ اكثر من عام مؤلفة من مدنيين وعسكريين هدفها بناء الثقة والمراقبة. في الموزمبيق كان لي ممثل خاص، تابع تطورات الاوضاع هناك حتى نهايتها. بل حتى في مشكلة الصحراء الغربية، فان الامم المتحدة تعمل وفق قرار منظمة الوحدة الافريقية الرقم ١٠٤، ولدينا تواجد مع الامم المتحدة لمراقبة الاستفتاء.

اننا نحن موجودون حيث يوجد نزاع او ازمة وفق امكاناتنا المحدودة، وآلية فض النزاعات هي هيئة جديدة اكملت بالكاد عاماً، اذ انشأنا وحدة لادارة النزاعات داخل الامانة العامة، ونحاول جاهدين تحقيق فاعليتها بشريا وماديا. نحن في بداية الطريق، والتجربة جديدة علينا. لكننا نعرف ماذا نريد ان نفعل، وهذا هو الاهم.

تعديل الميثاق

■ هل هناك نية لتعديل ميثاق المنظمة، خصوصا في ما يتعلق بتشكيل قوة حفظ سلام افريقية تكون اكثر فاعلية في حل النزاعات في القارة؟

طبيعي ان يتم التفكير في اعادة صوغ او تعديل ميثاق وضع قبل اكثر من ثلاثين عاما، خصوصا في مواجهة المتغيرات والمستجدات التي طرأت على القارة. وشكلنا اخيرا لجنة قانونية تعمل حاليا في تعديل ميثاق المنظمة ليستوعب هذه المستجدات والمتغيرات. وليس مقصودا بالتعديل تشكيل قوة حفظ سلام افريقية. لان فكرة هذه القوة قديمة، واصبح الحديث عنها اكثر إلحاحا عندما اجتاحت القارة النزاعات والصراعات والحروب الاهلية لكن. لنكن واقعيين. فليس لدى المنظمة امكانات لإنشاء مثل هذه القوة في الوقت الراهن. ولذلك اقترحت على الرؤساء الافارقة ان يتم تدريب وحدات او فرق في كل جيش وطني في الدول الاعضاء على التدخل السريع في حال وقوع نزاع او نشوب حرب اهلية. على ان تكون هذه الوحدات جاهزة للاستدعاء بطلب من المنظمة عند الحاجة. هذا مع العلم بأن مسؤولية حفظ السلام في العالم تقع على عاتق الامم المتحدة وافريقيا جزء من هذا العالم.

■ لماذا لا يتم التعاون مع الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية في شأن تمويل قوات حفظ سلام افريقية بادارة المنظمة؟

□ نحن نتعاون بشكل وثيق مع الامم المتحدة، ومع المنظمات الاقليمية وشبه الاقليمية. وعلى سبيل المثال نرى حاليا مساندة المنظمة الافريقية لدور المنظمة الاقتصادية لدول غربي افريقيا (ايكواس) في ليبيريا، وتعاوننا مع جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في شأن الصومال. ومع الامم المتحدة في رواندا والصومال. وذلك اضافة الى اننا اقمنا صندوقا للسلام لتمويل آلية فض النزاعات. وفي ذلك متسع للجميع، لمن اراد ان يساهم او يمول.

حل دبلوماسي في الصومال

■ ما هي خطط المنظمة للمساهمة في ايجاد حل للازمة في الصومال بعدما فشلت المنظمة الدولية في حسم اطراف النزاع الصوماليين الى حل سياسي؟

□ لم تزل منظمة الوحدة الافريقية جهدها، منذ اندلاع الازمة في الصومال، لاحتوائها والتوصل الى حل جذري لها عن طريق الديبلوماسية الهادئة وعن طريق الاتصالات والوفود والاجتماعات مع الاطراف المعنية، وجمعها معا بغية التوصل لحل سياسي وسلمي ودائم. هذه حقيقة، وقد احتاطت المنظمة لانسحاب قوات الامم المتحدة من الصومال وشكل المجلس الوزاري للمنظمة في كانون الثاني الماضي لجنة اتصال من الرئيس المباشر للمنظمة زين العابدين بن علي (تونس) والرئيس الاثيوبي مليس زيناوي، والامين العام للمنظمة للبحث عن مخرج سياسي للازمة. كما انعقد الجهاز المركزي لفض النزاعات على المستوى الوزاري في اديس ابابا في السادس من آذار الماضي وعلى المستوى الرئاسي في تونس الشهر الماضي لهذا الغرض.

وكما ذكرت في مناسبات عدة، ان الحل في ايدي الصوماليين انفسهم ويمكن للمنظمة ان تساعدهم للوصول الى ذلك الحل. وتركيزنا سيكون على الحل السياسي. اما مسألة ارسال قوات افريقية بديلة فامر سابق لاوانه. لان المسألة الآن ليست قضية قوات، بدليل ان القوات كانت هناك لثلاث سنوات، ولم تحقق شيئا يذكر.

■ تواجه «الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف» (ايغاد) جمودا في تحريك مبادرتها لحل مشكلة الحرب في جنوبي السودان. لماذا لا تتدخل المنظمة لتحريك المبادرة او ايجاد مبادرة جديدة لحل المشكلة؟

□ مبادرة الهيئة الحكومية للتنمية ومكافحة الجفاف (ايغاد) للتوسط في مشكلة الحرب في جنوبي السودان، وجدت المساندة والمؤازرة من منظمتنا. وكنا كمنظمة بدأنا مساعي للحوار مع الطرفين وبينهما. مثل جولات ابوجا الاولى والثانية، لكننا توقفنا عندما ظهرت مبادرة «ايغاد» واكتفينا بتأييدها ولن نتأخر في تنشيطها، ولا زلنا آملين في ان تحقق مبادرة «ايغاد» تقدما. علينا ان ننتظر ونراقب في المرحلة الحالية. وبهذه المناسبة فانني سأقود وفدا على مستوى عال في زيارة رسمية للسودان قريبا جدا، وسأبحث خلالها في مبادرة «ايغاد» والى اين وصلت، وسنبدي استعدادا كاملا للمساعدة وتحريك المبادرة.

عجز مالي

■ تمر منظمة الوحدة الافريقية بازمة مالية. الى اي مدى تنعكس هذه الازمة على دور المنظمة في ادارة النزاعات الافريقية وحلها؟

□ لنضع الامور في سياقها الصحيح اولا... فظاهرة الازمات المالية التي تمر بها المنظمة دولية واقليمية، ليست مقتصرة على منظمة الوحدة الافريقية. لكن بالنسبة لنا، ورغم تفهمنا للصعوبات الاقتصادية التي تجابه معظم دولنا، فان الازمة المالية نتيجة عن عدم التزام الدول الاعضاء الايفاء بتسديد اشتراكاتها وحصصها المالية. فالدول التي التزمت بتسديد التزاماتها هي خمس عشرة دولة من اصل ثلاث وخمسين هي الدول الاعضاء في المنظمة. والمؤسف ان هذا يحدث في الوقت الذي اعطيت فيه المنظمة مسؤوليات اضافية تتمثل في حل النزاعات من خلال الآلية التي اجيزت العام ١٩٩٣، وفي تحقيق التكامل الاقتصادي والتعاون الاقتصادي من خلال انشاء الجماعة الاقتصادية الافريقية التي دخل ميثاقها حيز التنفيذ منذ ١٢ ايار العام ١٩٩٤.

بالنسبة لدور المنظمة في حل النزاعات. فقد انشأنا صندوقاً للسلام لتمويل آلية فض النزاعات. وهو منفصل عن الموازنة السنوية للمنظمة. وقد وردت للصندوق مساعدات عينية ونقدية من داخل القارة وخارجها. لكن تبقى الحقيقة بأن الازمة المالية تترك انعكاسات سلبية على فاعلية المنظمة ودورها في حل النزاعات.

■ ٣٨ دولة افريقية لم تسدد الاموال المستحقة عليها والبالغة نحو سبعين مليوناً من الدولارات. ماذا اذا نفذت المنظمة العقوبات الرعية الاجراء بحق هذه الدول خصوصاً تجميد عضويتها؟ الا يعتقدون ان ذلك سيشل حركة المنظمة ويفقدها شرعية اتخاذ القرارات؟

□ بالنسبة لمنظمة قارية، هي الوحيدة من نوعها في العالم، يقوم ميثاقها على التضامن والوحدة. فقد حرصت المنظمة منذ انشائها في العام ١٩٦٣، على اخذ قراراتها بـ«الوفاق العام» ولم تلجأ الا في حالات نادرة وقاهرة للتصويت. وهذا يوضح لماذا ابتعدت المنظمة في السابق عن تطبيق عقوبات على الدول التي تفشل في تسديد التزاماتها المالية للمنظمة... لكن المنظمة، بعد نجاح مرحلة التحرير السياسي في افريقيا وانتقالها الى مرحلة التحرير الاقتصادي، اصبحت لا تحتمل التلكؤ في تسديد المساهمات والمتأخرات. لذلك صدر قرار عن المنظمة في العام ١٩٩٠ ينص على فرض عقوبات على اي دولة لا تسدد مستحقاتها المالية لعامين متتاليين، ومنحنا الدول الاعضاء مهلة خمس سنوات لتنفيذ القرار لتتمكن الدول التي عليها متأخرات من تدبير امرها...

وابتداء من حزيران المقبل لا مناص من فرض العقوبات على الدول التي تتخلف عن تسديد مستحقاتها. وهذا عرف متبع في المنظمات الدولية. ولذلك تحرص الدول على الوفاء بالتزاماتها المالية.

ولا اعتقد ان فرض العقوبات المتمثلة في عدم المشاركة في اتخاذ القرار وعدم تعيين موظفين في الامانة العامة من تلك الدول، سيشل حركة المنظمة او يفقدها شرعية اتخاذ القرارات. لان العقوبات نفسها نابعة من الشرعية نفسها، وفي كل الاحوال، وتفادياً للسلبيات، فإن قرار فرض العقوبات يشتمل على قرار آخر يعطي فرصة للدول المتأخرة في السداد للتوصل مع لجنة المساهمات الى صيغة مقبولة شرط ان تلتزم تنفيذها مثل الجدولة او التقسيط.

... أم سوء ادارة؟

■ يتردد ان الفساد المالي داخل المنظمة الى جانب عدم تسديد المستحقات من الدول ادى الى العجز الحالي. وتركزت الاتهامات على سوء ادارة الاموال، ومن بينها بناء منزل خاص للامين العام تبلغ نفقاته اكثر من مليون دولار في وقت تحتاج المنظمة الى هذه الاموال. ما هو ردك؟

□ أي حديث عن فساد مالي في المنظمة او سوء استخدام للاموال هو محض افتراء. لان المنظمة تعمل بضوابط مالية ولديها مراجعة داخلية وفريق مراجعين خارجيين يراقب الاداء المالي كل عام ويرفع تقريرا عنه الى اللجنة الاستشارية المكونة من السفراء الافارقة المعتمدين في اديس ابابا ومن ثم الى المجلس الوزاري للمنظمة.

قد تكون هناك بعض التجاوزات في الصرف او التصرف. وحتى مثل هذه التجاوزات تكشفها اللوائح اللازمة التي تكفل عدم وقوعها ومحاسبة المتسببين بها. واستغرب الحديث عن موضوع فساد مالي، خصوصاً في ظل موازنة متواضعة لا تتعدى ثلاثين مليوناً من الدولارات سنوياً. اما مسألة بناء سكن خاص للأمين العام، فهو مشروع قديم لو تم في حينه لما كلف ربع المبلغ المرصود له الآن. ولو تأخر فسيكلف اضعاف ما يكلفه الآن. وفي كل الحالات فالقرار اتخذته الاجهزة العليا للمنظمة. وليس الامانة العامة. والنظرة الى بناء مسكن ينبغي ان تكون في اطار انه في النهاية استثمار.

حظر التجول في كشمير يدخل أسبوعه الثاني
باكستان تحتج بيوم أسود وإحراق أعلام هندية

دخل حظر التجول في ولاية جامو وكشمير الهندية، المتنازع عليها مع باكستان، اسبوعه الثاني، واطلقت القوات الهندية الغاز المسيل للدموع لتفريق تظاهرة حاولت خرق هذا الحظر امس، وهو اليوم الذي اعلنته الاحزاب الكشميرية واسلام آباد، يوماً أسود، احتجاجاً على إحراق مزار شرار شريف في العاشر من الشهر الحالي.

وجابت القوات الهندية امس احياء العاصمة الصيفية لكشمير، سرينغار، ومنع الجنود المتظاهرين من الوصول الى المساجد لأداء صلاة الجمعة. وكان زعماء كشمير طلبوا من المواطنين الراغبين بانضمام ولايتهم مجدداً الى باكستان، ان يؤدوا صلاة الجمعة في مساجد أحيائهم ومن ثم يتوجهوا الى مسجد سرينغار الرئيسي، للمشاركة في اعتصام ضد حكومة نيودلهي.

وكانت معارك استمرت ثلاثة ايام، الاسبوع الماضي، قد اتت على بلدة شرار شريف بالقرب من سرينغار، بأكملها تقريباً، كما ادت الى إحراق مزار البلدة الذي يعود تاريخه الى القرن الخامس عشر، وله منزلة خاصة عند المسلمين الهنود.

وفي اسلام آباد، شارك عشرات الآلاف في تظاهرات ضد السياسة الهندية في كشمير واحتجاجاً على إحراق المزار بدعوة من رئيسة الوزراء الباكستانية بنازير بوتو التي اعلنت يوم امس، يوماً اسود.

ونكست الاعلام في كل انحاء باكستان، وقام المتظاهرون بإحراق الأعلام الهندية. وشارك الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري في صلاة على ارواح الكشميريين الذين قضوا في الاشتباكات الاخيرة، في مسجد القيصل في اسلام آباد.

(أ ب، ي ب)



إمرأة تندب فتى قتل برصاص الجنود الهنود في سرينغار (رويتر)

مخاوف من فقدان السيطرة على إيبولا
كينشاسا تعاني نقصاً في الغذاء

ازدادت المخاوف من فقدان السيطرة على انتشار فيروس ايبولا القاتل في زائير، برغم الحواجز التي اقامتها السلطات لمنع وصول الوباء الى مناطق اخرى وخصوصاً العاصمة كينشاسا.

وقال العالم المتخصص في الفيروسات جان مويمبي انه لم يسجل حتى الآن في كينشاسا ظهور حالات اصابة بالعدوى التي انتشرت في اقليم باندوندو، في حين تسجل خمس حالات يومياً في مدينة كيكويت حيث أبلغ عن إصابة ١١٤ شخصاً توفي ٧٩ منهم حتى الآن.

وانتقد مويمبي قيام السلطات بقطع الطريق الذي يربط اقليم باندوندو المنتج للغذاء بكينشاسا، وهو ما ادى الى تجمع نحو ثلاثة آلاف شخص منذ ايام عند مونغاتا، (١٥٠ كيلومتراً عن العاصمة) التي تعد آخر نقطة يسمح بالوصول اليها.

وهذا التجمع، اضافة الى عدم توفر الغذاء الكافي له، يمثل مرتعاً صالحاً لانتشار الفيروس.

وتعطلت بذلك عمليات نقل امدادات غذائية الى كينشاسا، مما ادى الى ازدياد مخاوف من نقص الاغذية، وارتفاع الاسعار واحتمال اندلاع موجة غضب شعبي.

وقد شددت المراقبة الصحية في المرافئ والمطارات الدولية، في تعبئة تبدو فاعلة، اذ لم يتم حتى الآن الابلاغ رسمياً عن اي حالة اصابة بالفيروس خارج اراضي زائير.

وقال المتحدث باسم منظمة الصحة العالمية ايغور روزوف انه عندما تكون هناك «عدوى مرض ما، تكون هناك ايضاً عدوى الذعر والشائعات».

(أ ب، أ ف ب، رويتر)

غراتشيف يقترح سلاماً في كوريا
بضمانة روسية - أميركية - صينية

اقترح وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف امس، مستغلاً فرصة زيارته لسيول بعد بكين، ان تضمن روسيا والولايات المتحدة والصين - مشتركة - السلام في شبه الجزيرة الكورية كوسيلة لنزع فتيل الأزمة النووية التي تخيم على المنطقة.

وقال غراتشيف خلال لقائه نظيره الكوري الجنوبي لي يانغ - هو ان ثمة حاجة لضمان السلام من قبل القوى العسكرية الثلاث للمساعدة في تشجيع كوريا الشمالية على التخلي عن برنامجها النووي العسكري واستئناف المحادثات مع كوريا الجنوبية.

وانتقد غراتشيف مسعى ليبونغ يانغ لإلغاء الهدنة التي انهت الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣)، والتي يأمل الكوريون الشماليون باستبدالها باتفاق لوقف النار في اطار معاهدة سلام عبر التفاوض مباشرة مع واشنطن.

واكد ايضاً ان موسكو ستحاول اقناع كوريا الشمالية بمراجعة او الغاء معاهدة الصداقة «القديمة العهد» التي وقعت عليها في العام ١٩٦١ مع الاتحاد السوفياتي السابق، والتي ما زالت تلزم موسكو بدعم كوريا الشمالية عسكرياً، بشكل تلقائي، في اندلاع حرب.

وبدأ غراتشيف زيارته الرسمية الى سيول امس، وهي تستمر ثلاثة ايام. وبعد ساعات من وصوله تم التوقيع على اتفاقات لتعزيز التعاون والتبادل العسكري بين روسيا وكوريا الجنوبية.

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان زيارة غراتشيف تظهر ان العلاقات الثنائية تتوسع من المجالات التجارية والاقتصادية الى قطاعات عسكرية وسياسية. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد زار سيول في العام ١٩٩٢ وبرفقته غراتشيف.

ومن المقرر ان يوقع غراتشيف اليوم، السبت، اتفاقاً مبدئياً حول التعاون بين الصناعتين العسكريتين لدى موسكو وسيول.

وسيلتقي غراتشيف اليوم الرئيس الكوري الجنوبي كيم يونغ - سام ووزير الخارجية غونغ رو - ميونغ.

وكان غراتشيف قد انهى امس زيارة رسمية الى بكين استمرت خمسة ايام.

وشدد الوزير الروسي في المحادثات التي اجراها مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين ووزير الدفاع تشي هاوتيان، على ضرورة تعزيز الروابط بين جيشي البلدين.

واقترح إقامة نظام أمن استراتيجي في القطاع الشمالي من منطقة آسيا - المحيط الهادي، يضم الصين واليابان والكوريتين والولايات المتحدة وروسيا.

وقبل ان يغادر بكين وصف غراتشيف زيارته بـ«الجيدة»، واشار الى ان الصينيين سيدرسون اقتراحه الذي لا يهدف الى تشكيل «حلف عسكري» بل انشاء «نظام تشاور لبحث المسائل الاستراتيجية في المنطقة».

(أ ب، أ ف ب)

هجوم روسي عنيف في الشيشان

شنت القوات الروسية أمس هجوما هو الاعنف منذ فترة طويلة على مواقع شيشانية، فيما رأت واشنطن ان التصعيد العسكري يؤكد المخاوف التي أعرب عنها الرئيس الاميركي بيل كلينتون لنظيره الروسي بوريس يلتسين خلال قمتهما في موسكو. ومع ذلك حث وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر الكونغرس على الابقاء على المساعدات المخصصة لروسيا.

واستخدمت القوات الروسية الطيران المروحي والمدفعية في قصف مواقع المقاتلين الموالين للرئيس الشيشاني جوهر دوداييف في جنوبي الشيشان وغربيها.

واعلن المتحدث باسم البيت الأبيض مايكل ماكوري امس الأول، ان شعور واشنطن هو «ان المعارك مستمرة وانها تطال مدنيين ابرياء ولا يبذل اي جهد للحل عن طريق الحوار السلمي والمصالحة كما طالبت بذلك المجموعة الدولية».

غير ان كريستوفر حث الكونغرس امس الاول على ابقاء المساعدات لروسيا، على الرغم من الاستياء الاميركي ازاء التدخل العسكري في الشيشان واصرار روسيا على المضي قدما في صفقة المفاعلين النوويين لايران.

(أ ف ب، رويتر، أ ب)

البلقان تقترب من السلام والحرب معاً
ميلوسيفيتش يراقب انتكاسات الصرب والإغراء الأميركي

بدت منطقة البلقان، أمس، مفتوحة على الاحتمالات كافة واكثر من أي وقت مضى، إذ باتت جبهات القتال مهيأة للاتساع، والرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش اقرب ما يكون الى الاعتراف بحدود البوسنة.

ومنذ بداية أيار، أصبحت الجبهات أكثر اشتعالاً، مع تعرض صرب كرايينا لانتكاسة عسكرية تمثلت في استعادة الجيش الكرواتي السيطرة على منطقة سلافونيا الغربية، في هجوم أثار اتهامات واحتمالات بوجود صفقة سرية، تقضي بامتناع ميلوسيفيتش الواقع تحت ضغوط العقوبات الدولية، عن التدخل عسكريا لدعم الصرب في إقليم كرايينا المتمرد على زغرب.

وكان اللافت أيضا تجنب زعيم صرب البوسنة رضوان كارادزيتش التحرك لمساندة حلفائه الذين طالما أمدوه بالدعم العسكري في المعارك التي خاضتها قواتها في شمالي البوسنة بشكل خاص.

ودارت اشتباكات في سراييفو الأسبوع الحالي، وصفت بأنها الأعنف منذ سنتين، فيما خرق الفيلق الخامس في الجيش البوسني الذي يقوده المسلمون طوقا صربيا مفروضا على جيب بيهاتش مؤخرا، وسيطر على بلدة ريباتش، مما دفع أكثر من ستة آلاف صربي الى الفرار.

ويقول مصدر دبلوماسي في بلغراد إن ميلوسيفيتش يراقب كل ذلك، ويدرك المخاطر التي تحيق بالبوسنة لجهة اتساع الحرب، وهو ما قد يعجل في انسحاب جنود الأمم المتحدة، ويثير احتمال رفع الحظر عن السلاح من قبل الولايات المتحدة لصالح الحكومة البوسنية.

وقد تساهم خطوة اعتراف ميلوسيفيتش بالبوسنة في زيادة عزلة قادة صرب البوسنة وفي دفعهم للقبول بخطة السلام الدولية التي يتعين عليهم بموجبها إعادة نحو ثلث الأراضي التي استولوا عليها بقوة السلاح، وفي تشجيع فتح حوار مباشر بين بلغراد وحكومة سراييفو.

وكانت الولايات المتحدة قد عرضت مؤخرا عبر ممثلها في مجموعة الاتصال روبرت فريزور على ميلوسيفيتش، مقابل الاعتراف أن تقوم الأمم المتحدة بتعليق كافة العقوبات الاقتصادية المفروضة على جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية، باستثناء الحظر على النفط والأسلحة.

واستنادا الى معلومات متطابقة، يتعين على الرئيس الصربي، وفق المشروع المطروح أمامه، الاعتراف بحدود البوسنة، لكن ليس بحكومة سراييفو، وسلطتها على كامل الأراضي.

وتعتبر مصادر مقربة من الحكم في بلغراد أن الاعتراف سيكون مقبولا بالنسبة إلى ميلوسيفيتش، لأنه يتفق تماما مع البيان الذي تبناه البرلمان اليوغوسلافي قبل ثلاث سنوات، عند إعلان قيام الجمهورية الفدرالية، والذي أكد على أن «ليس لهذه الجمهورية أية أطماع في أراضي جيرانها».

وسيتخلى ميلوسيفيتش هكذا عن حلمه في إقامة «صربيا الكبرى» لكن من دون التخلي عن مشروعه في الاتحاد الكونفدرالي بين «الجمهورية الصربية» (التي أعلنها صرب البوسنة) وصربيا، والذي لا تعارضه مجموعة الاتصال (تضم الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا).

وبحسب الصحيفة الأسبوعية المستقلة «ان تي ان» سيتم الاعتراف بالبوسنة كمجتمع من «كيانين كرواتي - مسلم، وصربي».

وكان رادميلو بوغدانوفيتش، أحد المقربين من الرئيس الصربي الأربعاء الماضي قد أعلن مجددا تمسك بلغراد بخطة تقسيم البوسنة. وقال «نتمنى أن تقام الجمهورية الصربية على نصف أراضي البوسنة، وأن يسمح لها بإقامة اتحاد كونفدرالي مع جمهورية يوغوسلافيا الفدرالية». وأضاف «هذا هو خيارنا برغم تعنت مسؤولي بالي (معقل صرب البوسنة) الذين يتوجب عليهم تغيير رأيهم وقبول خطة مجموعة الاتصال كقاعدة لمفاوضات مستقبلية».

وقد طالب ميلوسيفيتش لمدة طويلة برفع العقوبات كشرط مسبق لأي تنازل من قبله، لكنه اصطدم برفض غربي تقوده الولايات المتحدة.

إلى ذلك، قالت مصادر في حلف شمالي الأطلسي، أمس، ان قائد قوات الحلف في أوروبا الجنرال الأميركي جورج جولوان يعتزم الطلب من أعضاء الحلف تقديم تعهد ثابت بتوفير قوات ومعدات تحسبا لانسحاب محتمل لقوات الأمم المتحدة من يوغوسلافيا السابقة.

وحث وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر، في كلمة أمام الكونغرس، الأمم المتحدة وحلف الأطلسي على الرد بضربات جوية على عدوان الصرب في البوسنة.

وفي الرباط، طالب وزراء خارجية كل من مصر وإيران والسعودية وباكستان وتركيا والسنغال وأندونيسيا، في اجتماع دام يومين، بعقد اجتماع طارئ للجمعية العامة للأمم المتحدة للضغط على الصرب لتنفيذ خطة السلام في البوسنة. (أ ف ب، رويترز)

استراليا تؤيد طوكيو ضد واشنطن

أيد رئيس الوزراء الاسترالي بول كيتينغ امس موقف اليابان في نزاعها مع الولايات المتحدة، والذي يهدد بحرب تجارية شاملة بينهما، وحمل بعنف على تهديد واشنطن بفرض رسوم جمركية عقابية على طرازات فاخرة من السيارات اليابانية.

وهاجم كيتينغ الولايات المتحدة لمحاولتها التفاوض من طرف واحد على صفقات تجارية فيما الدفع الاساسي لمنظمة «التعاون الاقتصادي في آسيا - الهادئ» (ابيك) هو ابرام اتفاقات متعددة الاطراف.

وقال رئيس الوزراء الاسترالي ان سبب التوتر التجاري الاميركي - الياباني هو ان اليابانيين، بعكس الاميركيين، مدخرون بطبعهم ما يعطي صناعاتهم ميزة هائلة.

اضاف ان الحكومة اليابانية تريد الآن تشجيع المستهلكين اليابانيين على شراء بضائع اجنبية اكثر، لكن هذا التغيير يأخذ وقتاً طويلاً.

وقال: «لكن هذه التغييرات جذرية ولن تحصل باقدام الولايات المتحدة بالضرب بعنف على (رؤوس) اليابانيين».

ورأى «انها ليست فعلا الطريقة لانجاح الامور، وعلينا التركيز على تجارة اكثر انفتاحاً وحرية بشكل عام».

(أ ب، ي ب)

شيراك في رسالته الأولى إلى البرلمان: الأولوية المطلقة لمكافحة «سرطان» البطالة

جدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك، في اول رسالة له الى البرلمان امس، التأكيد على ان الاولوية لحكومته ستكون مكافحة البطالة التي وصفها بـ«السرطان لمجتمعنا»، فيما اكد وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت ان الاولوية الثانية ستكون العمل على «انطلاقة اوروبا مرة اخرى».

وسعى شيراك الى اشراك النواب في تحمل مسؤولية مكافحة البطالة. فخاطبهم قائلا: «لكل واحد منا، نحن الذين نمثل شعبنا، مسؤولية مهمة في العمل الذي علينا انجازه، وبخاصة في محاربة سرطان مجتمعنا، المتمثل بالبطالة».

ولأن هناك قانوناً يمنع الرئيس من التحدث مباشرة امام البرلمان، فان رسالة شيراك تليت على اعضاء الجمعية الوطنية من قبل رئيس الجمعية فيليب سيغان، فيما تلاها على اعضاء مجلس الشيوخ رئيس هذا المجلس رينيه مونوري.

واكد شيراك ان البطالة التي تبلغ نسبتها الآن ١٢،٢ في المئة، يجب ان تتقلص لمنع ازدياد التوترات الاجتماعية سوءاً.

وقال ان «ثقة المواطنين بقادتهم تضعف ما لم يكن ممكناً احتواء البطالة والتهميش».

اضاف ان «مواجهة هذا التحدي الكبير هي بالنسبة لنا كلنا، اولوية مطلقة».

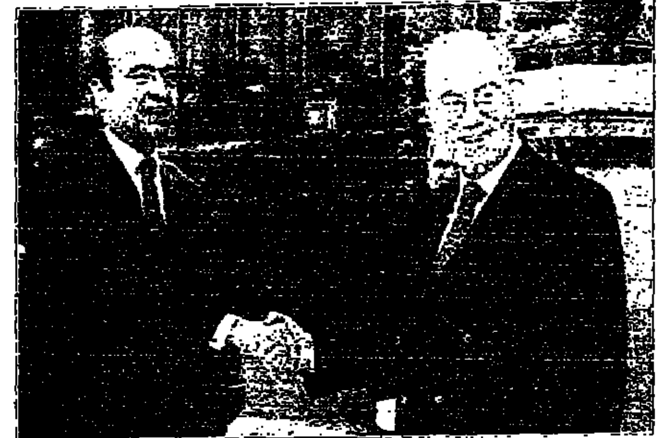
ومن المتوقع ان يتم بحث الخطوات الاولية الهادفة لخلق وظائف جديدة في اول اجتماع ستعقده حكومة آلان جوبيه اليوم في الاليزيه برئاسة شيراك.

واكد جوبيه انه «سيعمل بسرعة بالغة وجدية كبيرة» في المعركة لخلق وظائف جديدة.

وقال جوبيه: «هذا اعلان حرب على البطالة» مشيراً الى انه سيعلن «اجراءات متسقة» في هذا المجال في الاسبوع المقبل.

الى ذلك، دعا شيراك البرلمان ايضاً الى العمل معه لاعادة احترام المواطن الفرنسي للآلية السياسية للدولة.

واقترح شيراك تعديلا دستوريا لتوسيع هامش المسائل التي يمكن طرحها على استفتاءات عامة، داعياً ايضاً الى كتابة مشاريع القوانين بلغة مبسطة مع تضمينها تقييمات واضحة لتأثيرها على الصعيد المالي، وفي ما يتعلق بما اذا كانت ستؤدي الى خلق وظائف جديدة ام الى الغاء وظائف موجودة.



رئيس الوزراء الفرنسي آلان جوبيه الى اليسار يصافح وزير الخارجية الجديد هنري دو شاريت في مقر الحكومة (أ ف ب)

ودعا الرئيس الديغولي، الذي تسلم منصبه رسمياً الاربعاء الماضي، الى ابدال النظام الحالي لعمل البرلمان، الذي يقوم على عقد دورتين، كل منهما تستمر ثلاثة شهور، بنظام دورة واحدة في العام، مدتها تسعة شهور.

وقال في رسالته: «المسافة بين الشعب وبين ممثليه يجب ان تتقلص لان انسجامنا الوطني وقدرتنا على اصلاح المجتمع الفرنسي باتا على المحك».

واعرب شيراك عن امله بان تُمكن الاصلاحات المقترحة البرلمان «من القيام بدور كامل في معارك الغد، وهي: ايجاد وظائف وترسيخ الديموقراطية وتجديد فرنسا».

في هذا الوقت بدأ الوزراء الاساسيون في حكومة جوبيه، اعلان اولوياتهم.

فقال وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت، الليبرالي المؤيد لمعاهدة ماستريخت، ان القضية الثانية في اولويات الحكومة، بعد مكافحة البطالة، ستكون «انطلاقة اوروبا مرة اخرى».

ويأتي كلام وزير الخارجية منسجماً مع تشكيلة حكومة جوبيه، التي ارتكزت على توازن دقيق بين حزب التجمع من أجل الجمهورية (الديغولي) وبين حزب الاتحاد من أجل الديموقراطية (يمين وسط) المتحالف مع الحزب الجمهوري، هدف على ما يبدو الى تهدئة مخاوف بشأن التزام شيراك بالاتحاد الاوروبي.

وتم استبعاد معارضي الوحدة الاوروبية الذين يشككون في استخدام عملة اوروبية واحدة داخل الحزب الديغولي. لكن مع ذلك واصل الفرنك انخفاضه في وقت انتظر فيه المتعاملون المزيد من المعلومات والدلائل عن تعهد شيراك بالمحافظة على ارتباط الفرنك بالمارك الالماني.

واختار شيراك ان يكون اول نشاط ديلوماسي له بعد تسلمه الرئاسة، الاجتماع بالمستشار الالماني هلموت كول في ستراسبورغ امس الاول، ليؤكد على التزامه بالشراكة بين فرنسا والمانيا باعتبارها عنصراً في صميم مشروع الوحدة الاوروبية.

ونفى شيراك بعد هذا الاجتماع ما ذكرته تقارير بانه قد يسعى الى تغيير كبير في النظام النقدي الاوروبي لاضعاف الفرنك، كاجراء يمكن ان يساهم في حل مشكلة البطالة. ووصف شيراك هذه التقارير بانها «منافية للعقل».

واكد وزير الاقتصاد والمالية آلان مادلين امس خلال تسلمه الوزارة رسمياً، ما كان قد ذكره شيراك امس الاول، فقال انه يؤيد سياسة اسلافه في الابقاء على الفرنك قوياً. (ا ب، ي ب، أ ف ب، رويتر)

الإذاعة الإسرائيلية: شيراك يستقبل رابين بعد ٣ أسابيع

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ أعلنت الاذاعة الاسرائيلية، امس، ان الرئيس الفرنسي الديغولي جاك شيراك سيستقبل قريباً رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين.

وقالت الاذاعة ان شيراك سيستقبل رابين في الإليزيه اثناء مروره في العاصمة الفرنسية للمشاركة في معرض باريس للطيران، الذي سيقام بعد ثلاثة اسابيع في مطار لو بورجيه القريب من العاصمة الفرنسية.

اضافت الاذاعة ان شيراك اكد لوزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز في اتصال هاتفي دعم فرنسا لعملية السلام في الشرق الأوسط ودعمها لاستمرار علاقات الصداقة بين باريس وتل ابيب.

وستعرض إسرائيل في لو بورجيه طائرة جديدة لرجال الأعمال اطلقت عليها اسم «اس. تي/ ٥٠» تبلغ سرعتها القصوى ٥٤٠ كيلومترا في الساعة ومداها ٢٠٠٠ كيلومتر وهي تباع بمليون دولار.

الشرطة الكورية تقتحم مصنعا لـ«هيونداي» وتعتقل المضربين

سيول ـ رويتر ـ اقتحمت شرطة مكافحة الشغب اكبر مصنع للسيارات في كوريا الجنوبية فجر امس، وقبضت على حوالى ٢٨٠ من اعضاء اتحاد العمال الذين نظموا اضرابا غير قانوني عن العمل.

وقال نائب رئيس الوزراء هونغ جي هيونغ «ستتعامل الحكومة بصرامة وبسرعة مع الاضطرابات العمالية غير القانونية التي تهدد بالحاق ضرر بالحالة الاقتصادية المشجعة في الوقت الحالي».

وجاء قرار الاقتحام في اجتماع طارىء لمسؤولي الاقتصاد. دعا الى وضع تدابير لمنع نزاع عمالي في «هيونداي» لصناعة السيارات من الانتشار الى شركات اخرى.

٢٦ جندياً أميركياً يصلون إلى أوكرانيا لإجراء مناورات مشتركة

حطت أربع طائرات نقل عسكري اميركية، امس، في غربي أوكرانيا ناقلة ٢٦ جندياً اميركياً سيشاركون في مناورات عسكرية أميركية ـ أوكرانية مشتركة هي الأولى من نوعها.

وستجري من ٢٣ الى ٢٧ أيار الحالي في مدينة لفيف الأوكرانية مناورات «بيس شيلد ٩٥» (درع السلام ٩٥) للتدريب على مهمات حفظ السلام، وهي جزء من برنامج الشراكة من أجل السلام لحلف شمالي الأطلسي.

والجنود الـ٢٦ الذين وصلوا أمس هم الدفعة الأولى من ٢٠٠ جندي من فرقة المشاة الثالثة المتمركزة في المانيا. وسيشارك ٣٠٠ جندي أوكراني في المناورات.

تل أبيب تتراجع عن اتفاق معلن مع المنظمة

(تتمة المنشور ص ١)

اعادة الانتشار وهو ما يتعارض مع اتفاق الحكم الذاتي.

واعتبر كنفاني أن عدم التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين حول اعادة الانتشار بحلول تموز سيكون بمثابة كارثة.

في غضون ذلك قالت مصادر فلسطينية ان مستوطنين يهوداً اطلقوا عيارات ساخرة والقوا البيض والحجارة على مجموعة من الاسرائيليين المؤيدين للسلام من حزب ميريتس في الخليل.

وقالت المصادر ان القوات الاسرائيلية القت القبض في وقت سابق على اثنين من الفلسطينيين نظموا اعتصاماً شارك فيه حوالى مائة فلسطيني عند مكتب الصليب الاحمر في الخليل.

وفضت القوات الاسرائيلية الاعتصام.

● في دبي، قال القنصل العام المصري بدير الغمراوي ان شركة مصر للطيران اقامت خطاً جديداً للفلسطينيين المسافرين بين الخليج وغزة.

واقلعت اول رحلة لمصر للطيران على الخط الذي يعمل مرة اسبوعياً امس الاول متجهة من الشارقة في دولة الإمارات العربية الى العريش في شمالي سيناء وعلى متنها ٦٥ راكباً.

وينقل المسافرون المتجهون الى قطاع غزة على بعد ٣٣ كيلومتراً شرقي العريش في حافلات الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني. (أ ف ب، رويتر)

إسرائيل تستخدم «الفيتو» الأميركي

(تتمة المنشور ص ١)

وحث البرغوثي سلطة الحكم الذاتي على تعليق المفاوضات مع اسرائيل وقال: نحن «على حافة انتفاضة جديدة تدعى انتفاضة القدس».

القمة المصغرة

قالت مصادر في الجامعة العربية ان قمة مصغرة سباعية ستعقد برعاية الملك المغربي الحسن الثاني في السابع والعشرين من ايار على الارجح.

وكان الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد قد زار المغرب مؤخرا للتشاور مع الحسن الثاني حول القدس.

وسيدعو الحسن الثاني الى عقد هذه القمة بصفته رئيسا للجنة القدس. ويرجح ان تشارك فيها مصر والاردن ولبنان وسوريا والمغرب ومنظمة التحرير الفلسطينية والسعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت مصادر رسمية في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك اجرى اتصالا هاتفيا امس بالرئيس السوري حافظ الاسد تناول مسألة انعقاد القمة.

واوفد الحسن الثاني امس مبعوثين الى عواصم عربية لإجراء مشاورات حول القمة.

ووصل رئيس الوزراء المغربي عبد اللطيف الفيلالي الى القاهرة، التي سينتقل منها الى الرياض ودمشق وابوظبي.

وقالت وزارة الخارجية المغربية ان مستشار الملك عبد الهادي ابو طالب سيزور الاردن والجزائر ولبنان وغزة.

وستكون القمة اذا عقدت الاولى منذ حرب الخليج، وكانت آخر قمة عربية قد انعقدت في القاهرة في آب ١٩٩٠ بعد ايام على الاجتياح العراقي للكويت.

وقال الفيلالي الذي وصل الى القاهرة بصحبة وزير الخارجية المصري عمرو موسى انه لم تتحدد بعد الدول التي ستشارك في القمة، وانه لم يتحدد لها موعد نهائي وان كان يأمل بأن تعقد في «اقرب وقت ممكن».

وقال الفيلالي انه يحمل رسالة من الحسن الى مبارك الذي سيستقبله اليوم.

● في موسكو قال مدير المنظمات الدولية في وزارة الخارجية الروسية الكسندر غوريليك ان روسيا ترى أن استخدام واشنطن للفيتو الاربعاء الماضي املته «اعتبارات داخلية»، لكنها لا تعتبره «مأساة».

وقال ان الفيتو «لم يكن مفاجأة لروسيا لأنه استمرار لسياسة اميركا القديمة القاضية بالحفاظ على علاقة خاصة مع اسرائيل».

● في تونس ندد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي باستخدام واشنطن حق الفيتو وقال ان الولايات المتحدة «اطلقت رصاصة الرحمة» على الجهود الدولية لإقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط.

● في القاهرة ندد امام الجامع الازهر الشيخ اسماعيل العدوي بإسرائيل.

وقال في خطبة الجمعة «ان اسرائيل قوة معتدية اغتصبت القدس لكن الامة الإسلامية امة عظيمة».

واقيم تجمع شعبي في الجامع الازهر احتجاجا على الفيتو الاميركي، شارك فيه قادة المعارضة الاسلامية وقس قبطي.

● في جاكرتا تظاهر حوالى مائة طالب اندونيسي امام السفارة الاميركية ونددوا بواشنطن لاستخدامها الفيتو ضد قرار إلغاء مصادرة الاراضي في القدس.

● في دمشق ندد الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حواتمه بالفيتو الاميركي واشاد بموقف دول الاتحاد الاوروبي.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب، ي.ب)

كريستوفر يهدد بعدم تزويد بيونغ يانغ بالنفط

استبق وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر المحادثات النووية الاميركية ـ الكورية الشمالية التي تستأنف في العاصمة الماليزية اليوم، بتصريحات ضاغطة ترفض تزويد بيونغ يانغ بالنفط اذا لم تسو الملف النووي.

وقال نائب مساعد وزير الخارجية الاميركية توماس هوبارد الذي وصل الى كوالالمبور امس، ان بلاده تريد «إعادة المحادثات الى مسارها» بعد ان تعثرت بسبب معارضة كوريا الشمالية لقبول مفاعل نووي كوري جنوبي بموجب اتفاقية تم التوصل اليها في تشرين الأول الماضي.

أضاف انه يأمل في إقناع المفاوضين الكوريين الشماليين بقبول المفاعل الكوري الجنوبي. وقال «نعتقد انه اتفاق مهم للغاية بالنسبة للولايات المتحدة، ومهم للغاية بالنسبة لحلفائنا في المنطقة ومهم للغاية ايضاً للاستقرار الاقليمي».

وجاءت تصريحات هوبارد بعيد تصريحات كريستوفر الذي اعلن تعليق واشنطن تسليم النفط الى كوريا الشمالية، ما دامت لا تقبل استلام المفاعل الكوري الجنوبي.

وكانت المفاوضات بين كوريا الشمالية والولايات المتحدة حول إعادة النظر ببرنامج بيونغ يانغ النووي قد توقفت الشهر الماضي، بعد ان رفض الشماليون اي مفاعل من صنع الجنوب.

وقد وافقت واشنطن على تزويد كوريا الشمالية بالنفط في الفترة الإنتقالية خلال استبدال مفاعلاتها النووية الحالية التي ترى واشنطن انها قادرة على تخصيب اليورانيوم لأغراض عسكرية، بمفاعلات اخرى لإنتاج الطاقة فقط.

(أ ف ب، رويتر)

الفاتيكان بعد لقاء

(تتمة المنشور ص ١)

الثنائية وكذلك الوضع في المنطقة. اضافت تقول «وفي هذا الإطار عرض الشرع موقف سوريا وتمسكها بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وضرورة انسحاب اسرائيل من كامل الجولان وجنوبي لبنان».

وقالت الوكالة ان الجانبين شجبا اجراء مصادرة الاراضي في القدس واعتبرا انه «يشكل خطراً على مسيرة السلام وعقبة في طريقها».

وقد وصل الشرع الى روما امس آتية من مدريد، لإجراء محادثات مع كبار المسؤولين في الفاتيكان وايطاليا.

واستقبله امس الرئيس الايطالي لويغي سكالفارو، بعد زيارته للفاتيكان، ثم اجرى محادثات مع رئيس الوزراء الايطالي لامبرتو ديني ووزيرة الخارجية سوزان انيللي. وقالت (سانا) ان الحديث مع رئيس الحكومة الايطالية تناول تطورات عملية السلام حيث شرح الشرع موقف سوريا المبدئي من متطلبات السلام الشامل والعادل.

واضافت ان «رئيس الحكومة الايطالية اشاد بدور سوريا المهم وسياستها الحكيمة بقيادة الرئيس حافظ الاسد».

كما اكد على اهمية مشاركة سوريا في مؤتمر برشلونة الاوروبي المتوسطي «لما لها من دور فعال ومهم في المنطقة».

(سانا، أ ب، أ ف ب)

الأكثرية تؤيد إعادة تكليف الحريري ..

(تتمة المنشور ص ١)

إضراب المعلمين

على صعيد إضراب المعلمين المفتوح، فقد أصدر مكتب المعلمين توصية تقضي بتعليقه، كما أصدرت هيئات المعلمين توصيات مماثلة ودعت الجمعيات العمومية الى الانعقاد لنقاشها والتصويت عليها.

وكان وفد موسع من هيئات المعلمين قد التقى الرئيس الحريري في منزله بقريطم مع وفد قيادي من الاتحاد العمالي العام وبحضور الوزير أنور الخليل والنائبة بهية الحريري، وينتظر أن تقر الجمعيات العمومية توصية المكتب بالعودة الى التدريس بدءا من مطلع الأسبوع المقبل.

● في واشنطن («السفير») أعلن المتحدث باسم الخارجية الأميركية ان الادارة الأميركية ستستمر في التعاون مع الرئيس رفيق الحريري إذا عاد إلى السلطة.

وقال نيكولاس بيرنز ان الرئيس الحريري أحرز سجلا جيدا في قيادة الحكم بلبنان باتجاه الوفاق الوطني وإعادة البناء الاقتصادي.

وأعرب الناطق بيرنز عن اعتقاده بأنه من الممكن أن يطلب من الحريري إعادة تشكيل حكومة جديدة.

واشنطن تعلن «دبلوماسية تجارية»

(تتمة المنشور ص ١)

الخاصة والحكومات على نقل مشاريع التنمية الاقتصادية الى المناطق المهملة او الى تلك المهمة استراتيجياً.

واشار براون الى المساهمة الاميركية في مشروع تنمية وادي الاردن، حيث تدرس خطة حجمها عشرة مليارات دولار لإقامة طرق مواصلات وتنمية السياحة.

كما تحدث عن جهود لإقامة مناطق اقتصادية خاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة، حيث التزمت الولايات المتحدة بتقديم مساعدات سنوية بقيمة مئة مليون دولار، على مدى خمسة اعوام.

واعتبر براون ان تلك الجهود ستساعد على تراجع الحركات المتشددة التي تحظى بدعم في الشرائح الاجتماعية الفقيرة في المنطقة. وقال ان الازمات الاقتصادية «توفر ارضية جاهزة للمتطرفين المسلحين الغاضبين».

وقال ان عقلية الحرب التي سادت في المنطقة ادت الى انحراف الاقتصاديات المحلية وحولت الموارد الى «قاعدة صناعية ميالة للتصنيع العسكري اكثر من تصنيع منتجات استهلاك يتم تسويقها».

ورأى ان «السلام عنصر ضروري بالتأكيد للتنمية الاقتصادية في اي مكان في العالم. لكن التنمية عنصر ضروري للسلام». (ي ب)

إستياء إسرائيلي لاستخدام فرنسا تعبير «سلطات تل أبيب»

اعربت اسرائيل امس عن انزعاجها لاستخدام ممثل فرنسا في الامم المتحدة تعبير «سلطات تل ابيب» اثناء مناقشة مجلس الامن الدولي لمصادرة اسرائيل اراض في القدس الشرقية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية داني شيك لوكالة «فرانس برس» «آمل الا تكون سوى زلة لسان».

اضاف ان «من حق فرنسا الا تعترف بالقدس كعاصمة لإسرائيل اذا رغبت في ذلك ولكن ليس لها ان تقرر ما اذا كانت تل ابيب عاصمتها».

وكان ممثل فرنسا الدائم في الامم المتحدة جان برنار ميريميه قد استخدم هذا التعبير بعد استخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الامن يدعو اسرائيل الى إلغاء مصادرتها ٥٣ هكتاراً من الاراضي في القدس.

وقال ميريميه «اننا نوجه نداء الى سلطات تل ابيب» كي «تستمع الى التعبير الجماعي عن قلق الدول اعضاء الامم المتحدة».

وكرر الناطق باسم وزارة الخارجية في باريس امس الاول استخدام التعبير نفسه اثناء نقله تصريحات ميريميه في نيويورك للصحافيين.

(أ ف ب)

الرئيس الطاجيكي يلتقي زعيم المعارضة في كابول

عاد الرئيس الطاجيكي ايمامولي رحمانوف الى بلاده امس بعد ان عقد لقاء هو الاول من نوعه مع زعيم حركة النهضة الاسلامية المعارضة سعيد عبد النوري في العاصمة الافغانية، كابول.

واتفق الجانبان على تمديد اتفاق وقف اطلاق النار الهش بين قواتهما ثلاثة شهور اضافية، تبدأ من ٢٦ ايار الحالي. واعلنا في بيان مشترك «عزمهما على حل خلافاتهما بوسائل سلمية».

ومن المقرر ان يبدأ ممثلون عن الطرفين المتنازعين بعد غد الاثنين مفاوضات لحل الخلاف الدائر منذ ثلاث سنوات، وذلك في العاصمة الكازاخستانية الما آتا. (أ.ب)

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف على شبابه:

نجيب علي همّام

زوجته: اعتدال الحسنية.

أولاده: أنور، ربيع، لينا زوجة زياد وزير ونجوى زوجة حسان ابو دهن.

حدد موعد الدفن اليوم السبت ٢٠ ايار الساعة الثانية بعد الظهر في مسقط رأسه حاصبيا.

الأسفون: آل همام والحسنية ووزير وابو دهن.

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

إيفيت اسكندر أيوب بدران

والدتها: ثريا الياس حرب.

شقيقها: الدكتور فؤاد أيوب بدران، إيلان زوجة فزحيا سعد صفير، ناديا زوجة ميشال خليل الغفالي، ندى زوجة غراهام دايير والمرحوم نبيل.

عمة: هشام.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم السبت ٢٠ أيار في كنيسة مار يوحنا المعمدان ـ الأشرفية، شارع أديب إسحق.

تقبل التعازي قبل الدفن ويومي الأحد والاثنين ٢١ و٢٢ الجاري في منزل الفقيدة الكائن في الأشرفية، قرب كنيسة مار يوحنا المعمدان، ملك منصور سعد.

النائب سورين خان أميريان وعقيلته.

نوبار خان أميريان وعقيلته.

البير خان أميريان.

خان أمير خان أميريان وعقيلته.

فاروجان خان أميريان وعقيلته.

عائلات موفقليان، نظاريان، كسابيان وسيسليان.

ينعون بمزيد من الأسى المرحومة:

أستريك خان أميريان

والدة: النائب سورين خان أميريان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد الأحد ٢١ الجاري في كاتدرائية مار نيشان في زقاق البلاط. وتوارى الثرى في مقبرة الأرمن الأرثوذكس في فرن الشباك.

تقبل التعازي أيام السبت والأحد والاثنين في ٢٠ و٢١ و٢٢ أيار في منزل النائب سورين خان أميريان في بناية مجلس الخدمة المدنية ـ فردان ـ الطابق الخامس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

انتقل إلى رحمته تعالى الفقيد الغالي:

حكمت شاهين سلمان

في الولايات المتحدة

زوجته: فيلما حياتيان.

ابنه: الدكتور كارل، متزوج ماغدا أبو الحسن.

ابنته: اليتا، زوجة سفير اليونان في تونس.

والدته: المرحومة سعاد صعب شقيقة الأديبة الراحلة عفيفة صعب.

شقيقتاه: سنية سلمان والدة منى ورضى والمهندس سامر سلمان، والمرحومة حياة سلمان ماكروي (عائلتها في المهجر).

تقبل التعازي في دار الطائفة الدرزية في فردان اليوم السبت في ٢٠/٥/٩٥ من الساعة العاشرة صباحا حتى الثالثة بعد الظهر.

الأسفون: آل سلمان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

شركة الازدهار للتأمين ش.م.ل. تنعي بمزيد من الأسى المساهم وعضو مجلس إدارة الشركة الفقيد الغالي:

حكمت شاهين سلمان

المتوفى في الولايات المتحدة الأميركية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

الأسفون: شركة الازدهار للتأمين ش.م.ل.

انتقلت إلى رحمته تعالى

الحاجة نايفة محمد الخطيب

زوجة: المرحوم الحاج سعيد الحاج.

ابناؤها: كامل، أحمد ومحمد الحاج.

تقبل التعازي في منزل ولدها أحمد الحاج الكائن في بلدة الجية.

الأسفون: آل الحاج وآل الخطيب وعموم أهالي الجية.

انتقلت إلى رحمة ربها تعالى المأسوف على صباها:

هلا أسعد كلوت

والدها: المرحوم أسعد كلوت.

والدتها: ربيعة جابر.

إخوتها: سعيد، وليد، ندى زوجة المهندس علي عياش، طروب زوجة فؤاد شهاب ولمى.

أعمامها: المرحوم محمد، المرحوم أحمد، الدكتور علي وحسن.

أخوالها: شكيب، أديب والنائب عماد جابر.

تقبل التعازي يومي السبت والأحد في ٢٠/٢١ أيار في منزل والدها في الدوحة.

زوجته: سهيلا عكره.

أولاده: سمير وعائلته.

أسامة.

هاني وعائلته.

رويدا.

أشقاؤه: افتيم وعائلته.

الياس وعائلته.

وأنسباؤهم ينعون إليكم بمزيد الحزن فقيدهم الغالي:

فكتور مخايل عكره

تقبل التعازي يومي السبت والأحد ٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيد الكائن في فرن الشباك، شارع مار نهرا، قرب بلدية فرن الشباك، بناية الصليب الأحمر.

برقيا: في عكره.

فاكس: ٣٤٩٩٣٦.

تلكس: ٢١٦٦٥.

إنا لله وإنا إليه راجعون

انتقلت إلى رحمته تعالى المأسوف عليها:

أنيسة الحلبي العيد

زوجة: عزت العيد.

أولادها: دكتور غسان، سناء زوجة سالم أبي فراج، سونيا زوجة شوقي ضو والدكتورة سوزان.

تقبل التعازي غدا الأحد ٢١ أيار في منزلها في بعلشميه الجديدة، الطريق العام، قرب أوتيل اسبلاندادا.

الأسفون: آل العيد والحلبي وأبي فراج وضو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

زوج الفقيدة: الأب جوزف القزي الأمين العام لتجمع أبناء إقليم الخروب.

أولادها: إيلي ونقولا وميرا وشربل.

والدها: حليم منصور.

والدتها: رينه داغر.

شقيقاها: مارون وجوزف.

شقيقتها: مي زوجة ملحم داغر.

مختار جدرا ـ وادي الزينة وأهاليها وعموم عائلات القزي ومنصور وداغر وإسطفان وأبي سمرا ومحمود وقاصوف وبعقليني وشربل وطيار في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الأسى فقيدتهم الغالية المأسوف على صباها:

منى حليم منصور

تقبل التعازي يومي السبت والأحد ٢٠ و٢١ منه في منزلها في جدرا، والاثنين والثلاثاء ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في سن الفيل، حرج ثابت، شارع مستشفى الحايك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

لمناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

الحاج حمزة عباس إسماعيل حركة

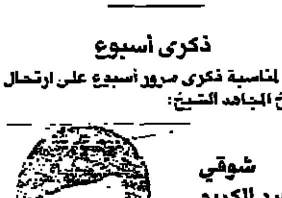
أولاده: المهندس عصام وطلال وبسام.

أشقاؤه: الحاج إبراهيم والمرحومون الحاج فضل وكمال وعبد الكريم.

صهراه: المهندس محمود قران والقاضي محمد حمادة.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الأحد ٢١ منه في حسينية برج البراجنة من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

لمناسبة ذكرى أسبوع الأخ المجاهد:



عيسى كمال قطيش (حسيني)

نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام وفاء لدمه الزاكي والنهج الحسيني المقاوم وذلك يوم غد الأحد ٢١ أيار ١٩٩٥م، الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية روضة الشهيدين.

المقاومة الإسلامية

ذكرى أسبوع

لمناسبة ذكرى مرور أسبوع على ارتحال الأخ المجاهد الشيخ:

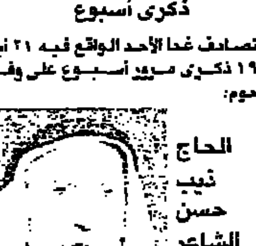
شوقي عبد الكريم محيي الدين

نتشرف بدعوتكم لحضور الاحتفال التأبيني الذي سيقام وفاء لروحه الطاهرة وذلك غدا الأحد ٢١ أيار ١٩٩٥م. الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته جباع.

الأسفون: آل الفقيد و«حزب الله».

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الأحد الواقع فيه ٢١ أيار ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:



الحاج نايف حسن الشاعر (أبو حسين)

أولاده: حسين، عبد الحسن، الحاج إسماعيل، حبيب، عباس ونجيب.

صهره: علي خاتون.

تتلى في المناسبة عن روحه آي من الذكر الحكيم في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.

ولكم من بعده طول البقاء.

الأسفون: آل الشاعر وأهالي هونين.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الأحد الواقع فيه ٢١ أيار ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

رأفت عبد الحميد نصر الدين

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في منزله الكائن في بلدة بزيون ـ جبيل.

الأسفون: أهالي بزيون.

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٢١/٥/١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي:

محمد ديب يونس بركات

ولده: حسن.

أخواه: البدوي وعمر.

أصهرته: فؤاد قانصو، محمود غزيري وتوفيق شعيتو.

المكان: كليمنصو ـ قرب مدرسة الحكمة ـ شارع الأمير عمر ـ ملك جان قرعة، الطابق الثاني.

الزمان: الساعة العاشرة صباحا.

الأسفون: آل بركات وآل الزين.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الأحد الواقع فيه ٢١ أيار ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

سامي إبراهيم جواد سليمان

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة الحادية عشرة صباحا في حسينية البرجاوي، بئر حسن.

الأسفون: أهالي حولا.

ذكرى أسبوع

تصادف غداً الأحد الواقع فيه ٢٢ ذو الحجة ١٤١٦هـ الموافق ٢١ أيار ١٩٩٥م. ذكرى مرور أسبوع على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

عبد المنعم محمد دياب

أولاده: فوزات، محمد، علي، صفوان والمرحوم حسين.

تتلى في المناسبة آي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة والسيرة الحسينية الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في حسينية الحاج ابراهيم برجاوي ـ بئر حسن، نزلة ثكنة المضاد (هنري شهاب) قرب السفارة الإيرانية.

إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأسفون: آل دياب ومصطفى وعموم أهالي حولا.

ذكرى أربعين

تصادف اليوم السبت الواقع فيه ٢٠ أيار ١٩٩٥م ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم المغفور له:

الحاج السيد حسن كاظم الحكيم (أبو فلاح)

والده: الحاج السيد كاظم سلطان الحكيم.

أولاده: السيد فلاح، السيد فراس والسيد فائز.

أشقاؤه: السادة حميد، فاضل وعماد.

أصهرته: هاشم الحكيم، سعد النجفي ونادي غلاييني.

تتلى على روحه الطاهرة آيات من القرآن الكريم في حسينية الحاج إبراهيم البرجاوي ـ الأوزاعي، مقابل السفارة الإيرانية من الساعة الخامسة حتى السابعة مساء (للرجال فقط).

لكم من بعده طول البقاء.

الأسفون: آل الحكيم.

ذكرى أسبوع

تصادف يوم الجمعة في ٢٦ أيار ١٩٩٥ ذكرى مرور أسبوع على وفاة المرحوم:

عارف حسين حسون

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم في حسينية آل برجاوي ـ بئر حسن، الساعة الثالثة بعد الظهر.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الأحد ٢١ أيار ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

علي بزيع

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدة زبقين.

ذكرى أربعين

آل زوين ـ مهنا وأهالي غزير.

يدعونكم الى المشاركة في القداس الإلهي لراحة نفس المغفور له:

جيرار موريس بك زوين

في كنيسة السيدة الحبشية ـ غزير الساعة العاشرة من نهار غد الأحد ٢١ أيار ١٩٩٥.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الأحد ٢١ أيار ذكرى مرور أربعين يوما على وفاة المرحوم:

عبد اللطيف مهدي بدير (أبو علي)

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية النبطية الساعة العاشرة صباحا.

الأسفون: آل بدير وقبيسي وصيداوي والمقدم وسعود ودقيق وجلول وخلد.

لمناسبة مرور أربعين يوما على وفاة المرحومة:

ماريتزا ديار بكريان

والدة: الفنان مراير.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها في بطريركية الأرمن الأرثوذكس في انطلياس نهار غد الأحد الواقع فيه ٢١ أيار ١٩٩٥ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

لمناسبة ذكرى أربعين الأخ المجاهد:

الشهيد حسن رضا

نتوجه بدعوتكم لحضور الاحتفال التكريمي الذي سيقام وفاء لروحه الطاهرة وذلك يوم غد الأحد ٢١ أيار ١٩٩٥. الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية الزهراء (ع) ـ زقاق البلاط.

المقاومة الإسلامية

آل الشهيد

شكر على تعزية

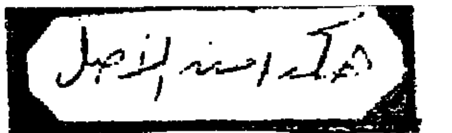
عائلة المرحوم العميد الركن المتقاعد:

جميل ناصيف

رابطة آل ناصيف ـ دير القمر.

يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين أسوهم في مصابهم بفقيدهم سواء بحضورهم شخصيا أو بتبرعهم لكنيسة سيدة التلة في دير القمر أو بإرسالهم أكاليل أو باتصالاتهم الهاتفية والبرقية ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس الهراوي وغبطة البطريرك الكاردينال مار نصر الله بطرس صفير ومعالي وزير الدفاع الوطني وحضرة العماد إميل لحود قائد الجيش ودولة الرئيس سليم الحص والوزراء والنواب الحاليين والسابقين والأساقفة والكهنة والقضاة وحاكم وموظفي مصرف لبنان ورئيس وأعضاء رابطة قدامى المحاربين والموظفين من اداريين وعسكريين وعموم الأهالي لا سيما أهالي بلدتي دير القمر وقرود باش.

سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز.



يوسف ادريس في الذكرى الثامنة والستين من ولادته:

من أقصى الواقعية الشعبية إلى أقصى التأملات الكونية

تحتفل الاوساط الثقافية المصرية والعربية بالذكرى الثامنة والستين لولادة الكاتب المصري يوسف ادريس المتوفي عام ١٩٩١. وفي هذه المناسبة نتوقف عند هذه الظاهرة «الفذة». فهو من ابرز كتاب القصة العربية. ويكفي ذكر «بيت من لحم» حتى ندرك هذه الحيوية التي صاغ بها كتاباته. حيوية مزج اليومي والشعبي بالافكار الكبيرة، التأملات، هادماً الفواصل القائمة بين العامية والفصحى. كما يكفي ان نذكر مسرحية «الفرافير» التي حاول من خلالها التأسيس لمسرح «مصري» يستفيد من مختلف الظواهر الشعبية والتراثية، بلغة مرنة محملة بتأملات «انسانية» عالية. انه الشاكس الاكبر في الثقافة المصرية، والحيوي والقلق، صاحب الاحلام الكبيرة منذ شبابه.

في هذه المناسبة مقاربة جادة لحازم شحاته عن مسرح يوسف ادريس وتقنيته، وسيرته واعماله اعدها الزميل وائل عبد الفتاح، وشهادة من المخرج المسرحي كرم مطاوع.

القسم الثقافي

الفعل المسرحي في نصوصه المسرحية

لن يستطيع قارئ مسرح يوسف ادريس ان يختلي بسهولة بالنص، او ان يلتقيه مباشرة من دون وساطة. فبين القارئ والنص عديد من المتوسطات القرائية تتمثل في كتابات نقدية تثمن يوسف ادريس بقيمة درامية كبيرة. كما تتمثل في مقالات الكاتب نفسه عن فن المسرح واشهرها المقالات الثلاث التي نشرها في مجلة «الكاتب» المصرية عام ١٩٦٤. كما تتمثل هذه المتوسطات كذلك مع شهرة الكاتب بوصفه احد الكتاب العالمين في كتابة القصة القصيرة. تلك الشهرة ـ التي يستحقها ـ صنعتها كثير من الدراسات والبحوث والرسائل العلمية في شتى بقاع العالم بمختلف اللغات. كذلك يلعب نجاح بعض الافلام السينمائية المأخوذة عن قصصه ورواياته دوراً كبيراً في هذه المتوسطات التي تقف بين القارئ والنص، خاصة فيلم «الحرام» الذي قامت ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة بما لها من حضور وجاذبية وشعبية.

تخلق هذه المتوسطات افقاً من التوقعات يسبق القراءة، ويوجه القارئ نحو ادراك ما سبق ان ادركته هذه المتوسطات، فاما ان يتبناها او يتخذ منها موقفاً مضاداً. وفي كلا الحالتين فان فعل القراءة، بما هو فعل اتصال، يتم التشويش عليه فلا يتم الاتصال المباشر بين القارئ والنص. هذه المتوسطات القرائية تنتجها جماعات تأويلية مختلفة: نقاد ـ باحثون ـ مؤسسات اعلامية ـ دور نشر ـ صحف ـ معاهد علمية وجامعات ـ فرق مسرحية كبيرة ـ رقابة ـ مخرجون ـ ممثلون ذو قيمة فنية وحضور جماهيري طاغ، وما الى ذلك. وهي جماعات تقوم بتأويل النص حسب النموذج او «الباترون» الثقافي ـ واحياناً السياسي ـ الذي تتبعه. فالباترون الذي قيم بعض مسرحيات يوسف ادريس الاولى (ملك القطن) و(اللحظة الحرجة) احتفل بمشاركة يوسف ادريس في القضايا السياسية المطروحة على الجماهير من قبل ثورة يوليو ١٩٥٢: الاصلاح الزراعي ومعركة بورسعيد (العدوان الثلاثي) وهو باترون اعلامي. اما الباترون الجمالي فقد كان واقعياً اشتراكياً حتى ان تحقيق الهام الاصلاح الاجتماعي والمشاركة في القضايا الجماهيرية كان كافياً كي يتغاضى النقد عن العيوب الفنية التي قد تشوب البناء الدرامي. فقد فطن علي الراعي في مقدمته لمسرحية (ملك القطن) الى بعض عيوب البناء ولكن اشارته الى هذه العيوب لم يكن يقصد بها اشارة الى نقص وانما ـ كما يقول ـ «بقدر ما اريد أن اشير الى ثراء». ذلك ان القيمة التي احتفل بها علي الراعي هي قدرة يوسف ادريس على تصوير حياة الفلاحين، الى الحد الذي لا يشك فيه ان يوسف ادريس سوف يواصل الكتابة المسرحية عن حياة الفلاحين. وهو يقين لم يتحقق أبداً! وربما كانت نغمة علي الراعي لا تهدف الى التقييم الفني بقدر ما تهدف الى «تشجيع» و«توجيه» الكاتب «الجديد» الى مجال اجتماعي بعينه وتحقيق مهمة بعينها تتفق مع افق التوقعات الذي يسود تلك الفترة.

شروط الابداع ـ شروط التلقي

ان افق التوقعات هو الافكار المسبقة التي تتحكم في تلقي النصوص في فترة معينة، وهي نفسها الافكار التي يراعيها الكاتب المسرحي طالما انه يكتب لجمهور. هذه الافكار ناتجة عن محصلة لقوى متعددة: قوة العرف الاجتماعي الذي يمنع ويسمح بالموضوعات التي تتناولها النصوص وبالطريقة التي تعرض بها على المسرح، وقوة التذوق الجمالي لدى جمهور المسرح في فترة ما. ففي الثلاثينيات مثلاً كانت قوة التذوق الجمالي موجهة الى نجيب الريحاني وعلي الكسار مما دفع توفيق الحكيم الى الامتناع عن تقديم مسرحياته الى فرق مسرحية، خاصة بعد فشل «اهل الكهف» جماهيرياً. كما كانت هي القوة نفسها التي افشلت عرض (الجنيه المصري) لفرقة الريحاني في العشرينيات. ثم نجحت المسرحية نفسها في الثلاثينيات عندما تغيرت الذائقة الجمالية للطبقة الوسطى المصرية. ومن هذه القوى التي تصنع افق التوقعات في فترة ما قوة المعايير النقدية التي يقبل او يرفض على اساسها النقاد عملاً مسرحياً ما. فقد كانت المعايير النقدية في الستينيات ذات افق كلاسيكي يجمع بين النظرية الجمالية الارسطية والنظرية الواقعية الاشتراكية، والاخيرة لها سمات كلاسيكية اذ انها تقوم بمعايرة العمل الفني بمعايير خارجة عنه وعلى اساس من حقائق الواقع الاجتماعي (القدرة على تصوير حياة الفلاحين مثلاً). وفي مثل افق التوقعات التي تصنعه هذه النظريات الكلاسيكية يصبح الناقد هو صاحب الميزان الذي سيقارب به بين حقائق العمل وحقائق الواقع. لذا فالنقد احد العوامل الرئيسية التي تضع شروط الابداع وشروط التلقي في الوقت ذاته، حيث يدخل القارئ الى النص عبر هذه المعايير. ومن تلك القوى ايضاً التي تصنع افق التوقعات قوة مواصفات الانتاج. تلك التي تنظم العلاقة بين الكاتب والجمهور او بين النص الدرامي وطريقة عرضه على خشبة المسرح. ولقد كتب يوسف ادريس نصوصه المسرحية على مدى اربعين سنة تقريباً، تغيرت فيها مواصفات الانتاج والعرف الاجتماعي وذائقة الجمهور الجمالية وتغيرت بالقطع آفاق التوقعات. فما كان يقبل في الخمسينيات من اسلوب مسرحي في الكتابة والتمثيل والاخراج لم يعد سائغاً في السبعينيات او الثمانينيات في المجتمع المصري او المجتمعات العربية على السواء. فقد كتب يوسف ادريس مسرحياته الثلاث الاولى: (جمهورية فرحات) و(ملك القطن) و(اللحظة الحرجة) حسب مفهوم للمسرح انتجته مواصفات الانتاج في الاربعينيات والخمسينيات حيث كانت الفرق الاهلية هي المتصدرة للمشهد. والمنتج «الاهلي» كان يضع الجمهور معياراً لقبول النص المسرحي. فلم يكن النص المسرحي يكتب الا لكي يمثل امام جمهور. فاقبال الجمهور على المسرحية هو شرط استمرار المسرح. وقد كانت فرقة المسرح الحر في الخمسينيات وهي فرقة اهلية تلعب دوراً كبيراً في تقديم الكاتب الجديد والمسرح الجديد. فقدمت (الناس اللي تحت) لنعمان عاشور و(الفراشة) لرشاد رشدي كما قدمت الكثير من الممثلين الذين صنعوا «نهضة» الستينيات فيما بعد. وقد اختفت هذه الفرقة عند انشاء فرق التلفزيون وسيطرة الدولة على المسارح. وكاتب المسرح هو اشد الكتاب حساسية تجاه الجمهور. فالمسرحية التي لن تمثل قد يتهددها الموت. وقد كان يوسف ادريس ينطلق من هذه المفاهيم حينما كتب مسرحياته الثلاث الاولى. كان يؤمن بأن «المسرحية تكتب اصلاً لتمثل». «فنشرها يعد مغامرة، ولانها ليست النص المسرحي وحده». وانه كتب هذه المسرحية «لكي تمثل ولم اكتبها لكي تقرأه» كما يقول في مقدمة مسرحية اللحظة الحرجة. وعلى اساس هذه المفاهيم تشكلت النصوص الثلاثة لتقترب من اسلوب المسرح الشعبي الذي فضله الجمهور على مسرحيات الفرقة القومية في الثلاثينيات والاربعينيات.

كيف تشكل النص؟

في المسرحيات الثلاث الاولى ليوسف ادريس تجد المسرح احتفالاً بالحياة الاجتماعية، يتبدى لنا ذلك في المنظر المسرحي والحوار والشخصيات.

المنظر المسرحي في (جمهورية فرحات) و(ملك القطن) هو فناء المبنى الخارجي، اي ساحة او حوش، يفصل المبنى عن الشارع. واختيار هذا الموقع مكاناً للاحداث وموضعاً لعالم الشخصيات يرشح لنا فعلاً مسرحياً يعتمد على استعراض انماط الشخصيات التي ستدخل من الخارج (الشارع) الى الداخل (المبنى). فالفناء لا يسمح بالتعرف الى الوجه الخفي المستتر للشخصية، اعماقها، وانما يتعرف اليها في حال مواجهتها للعلاقات الاجتماعية وشبكة الاعراف التي يتحرك من خلالها. فالفعل المسرحي هو قطاع عرضي للفضاء الذي تعيش فيه الشخصية. فالشخصية هنا يغلب عليها البعد الاجتماعي، اي حال كونها قناعاً وليس كياناً نفسياً وحواراتها تستخدم لغة عملية مرتبطة بالتعامل اليومي وليست لغة مجازية او شعرية. اما تقنيات الحوار نفسه فتغيب عنها تقنية المونولوج الداخلي. فالشخصية لا تتوقف لتتأمل نفسها الا في لحظات قليلة لا تهدف الى كشف الداخل بقدر ما تكشف عن رؤيته لشخصية اخرى او لحدث ما، اي ان وظيفتها التمهيد للفعل المقبل الذي ستقوم به الشخصية. اي انها تقوم ـ تلك اللحظات القليلة ـ بمهمة الانتقال وتعيين الدافع. واذا لاحظنا النص المرافق للحوار، او ما يطلق عليه الارشادات المسرحية، وقرأناه بوصفه نصاً موازياً للنص اللفظي ومشاركاً له في تشكيل الفعل المسرحي، فستجد ان وصف الحركة يحتل مساحة ملحوظة من فضاء النص، وهي مساحة اكبر من الاقواس التي تصف الانفعال، على سبيل المثال: (يلتفت فجأة ويقوم واقفاً)، (عوض وسعد يبتعدان عن بعضهما بعض الوقت)، (يمد يده في داخل جيبه ولكنه يتمهل ولا يخرج شيئاً)، (تجذب الباقة الى اعلى، تدير رأسه الى اليمين والى اليسار)، (يسند كوعه الى الدفتر)، (يخجل ويخفض رأسه الى الارض)، (تلعب له رموشها وهي تقول)، (ثم يلتفت الى محمد).. وهكذا، في جمهورية فرحات وملك القطن على السواء. اما الاقواس الخصصية للانفعال فقليلاً عن نسبتها المنخفضة فانها في المقام الاول تصف نبرة الصوت من حيث العلو والانخفاض، وتصف النغمة من حيث تعليق على شخصية وواقعة مسرحية. فهي معنية اذن برسم القناع الاجتماعي وتحديد طبيعة العلاقات الاجتماعية بين الشخصيات.

اما (اللحظة الحرجة) فهي تقدم احتفالاً بالحياة ولكن بطريقة اخرى، هي رسم قطاع رأسي للشخصيات. لقد كان ذلك الاسلوب يتطلب منظراً مسرحياً مختلفاً عن «الفناء». يتطلب مكاناً «خاصاً» يكشف عن اسرار الشخصية الداخلية. فالمنظر المسرحي في (اللحظة الحرجة) هو الغرف الداخلية لمنزل اسرة من الطبقة الوسطى وعلى الاخص غرفة المعيشة التي يصف يوسف ادريس كل ما يمكن ان يكون في غرفة كهذه في الخمسينيات المصرية، ولكن اهم ما يصفها به هو وظيفتها: «هي الحجرة التي يستقبل فيها الاصدقاء والمقربون، ويدبر فيها المستقبل، ويزاح الستار عن اسرار الاسرة المنيعة». ان هذا الوصف جزء من المعنى الذي ينتجه القارئ. انها غرفة الاسرار التي تقابل فيها الشخصيات وقد خلعت اقنعتها تراماً وهي تواجه ازمتها المتمثلة في مشاركة احد ابنائها العمل الفدائي في بورسعيد عام ١٩٥٦. ويبرز هنا ـ بالتأكيد ـ البعد النفسي للشخصية بجانب بعدها الاجتماعي، بل ان البعد الاجتماعي هنا يكون اكثر تبلوراً ويصنع شخصية درامية ويتخلى عن اسلوب رسم النمط الذي اتبعته المسرحيتان السابقتان. ويتضح ذلك الاسلوب اكثر مما يتضح في تقنيات الحوار التي يظهر فيها، وعلى نحو ملحوظ، تقنية المونولوج الداخلي التي غابت عن المسرحيتين السابقتين. كما تزيد نسبة الاقواس التي تصف الانفعال بجانب الاقواس التي تصف الحركة. كما تظل هذه الاقواس التي تشكل النص المرافق محتفظة بنسبتها الكبيرة اذا قورنت بنسبة الحوار في فضاء النص. اي ان النص المرافق يلعب دوراً موازياً لدور الحوار مثله مثل المسرحيتين السابقتين.

الفعل المسرحي الأول

تشكل هذه المسرحيات الثلاث المرحلة الاولى من مراحل انتاج يوسف ادريس المسرحي. فالمنظر المسرحي، نصف الخاص نصف العام، يسمح باستعراض الشخصيات. حتى في (اللحظة الحرجة)، فان الفعل المسرحي يستعرض أسرة متوسطة وافعالها تجاه ازمة خارجية بالرغم من معالجة الدافع النفسي للشخصية الذي يغلب عليها. ان موقع صانع النص هنا يشبه الراوي العالم بكل شيء في الرواية التقليدية، او يشبه من يأخذ لقطة عامة بكاميرا موضوعة اعلى المكان الذي تدور فيه الاحداث، مع اختلاف العدسات الكبيرة او القريبة التي تستخدمها هذه الكاميرا لتعالج هذا الحدث او ذاك. وتساهم هذه التقنيات مع تقنيات الحوار (اللغة العملية، القناع، التراشق) في خلق فعل مسرحي يشبه الفعل المسرحي في المسرح الشعبي ويستفيد منه خاصة في اعتماده على تقديم الانماط الاجتماعية او خطوط عامة للشخصية يملأها الممثل المرتجل اثناء العرض امام جمهور. وفي المسرحيتين (جمهورية فرحات) و(ملك القطن) عناصر فنية الكتابة ربما كان هو المسؤول عن هذا الملمح، وهو ما نلاحظه في كثرة الاقواس التي تصف الحركة. وتبدو في (جمهورية فرحات) تحديداً سمات المسرح الشعبي ابرز، حيث تضاف الى التقنيات السابقة تقنية الحكي التي تمارسها الشخصية الرئيسية «الصول فرحات» الذي يحكي حلماً عن جمهورية خيالية باسلوب الفانتازيا الشعبية. وهي تقنية تمهد الطريق نحو الارتجال. ان تقنيات هذه المرحلة من مراحل مسرح يوسف ادريس تضع الشخصية في مقدمة عناصر الفعل المسرحي. ولذا كان للنص المرافق الذي يصف حركة واداء هذه الشخصية دور بارز في صياغة الفعل المسرحي. ان الفعل المسرحي في هذه النصوص يذكرنا ببدروم نعمان عاشور في (الناس اللي تحت) وشخصياته التي تواجه فعلاً خارجياً يسمح باستعراض الانماط الاجتماعية، كما يذكرنا بالميلودراما المصرية وواقعية تشيكوف في بعدها الشعبي، حتى انه يمكننا ان نغامر باطلاق اسم الواقعية الشعبية على هذه النصوص.

تقنيات النص في المرحلة الثانية

سوف يتخلى يوسف ادريس عن هذا الاسلوب المسرحي تماماً وسينتقل الى اسلوب جديد له فعل مسرحي مخالف للفعل المسرحي الاول. هذا الاسلوب الجديد سيرتبط بثلاث مسرحيات اخرى هي (المهزلة الارضية) و(المخططين) و(الجنس الثالث)، وستلاحظ فيها اختلاف التقنيات المسرحية تماماً عن تقنيات المرحلة الاولى. فالمنظر المسرحي في المخططين «منطقة جرداء خالية من العالم» وهو منظر مسرحي يحتوي على معنى ويحمل فكرة تختلف تماماً عن معنى وفكرة «غرفة المعيشة» او «فناء» المبنى الخارجي وفي «الجنس الثالث» نحن ايضاً في منظر مسرحي غير واقعي حيث يتكون من مكانين: الاول هو غرفة معمل خيالية بها صورة لأهم مكون لنواة الخلية الحية حيث يفشل العلم في اعادة الحياة او الزمن بينما ينجح الحب، والثاني هو مكان خيالي يلتقي فيه الطبيب او العالم كائناً خيالياً كما يلتقي بنباتات وحيوانات متحولة الى ما يشبه الكائن الانساني. وفي المهزلة الارضية كذلك. فرغم ان المكان هو عيادة طبيب او مفتش الصحة فان الحجرة «في نسبها شذوذ» وعندما يفتح الستار «نجد جميع الاشخاص الموجودين بالمنظر ثابتين بلا حركة وكأن المنظر صورة وليس مشهداً حياً، هكذا يخبرنا النص. اما الحوار في هذه المسرحيات فهو حوار يستخدم المجاز والشعر او الاستعارة على نحو عام، ويشرح افكاراً مجردة على طريقة الفلسفة واقيسة المنطق. اما النص المرافق للحوار فتقل نسبته كثيراً عن مثيله في المرحلة الاولى، فما بين القوسين يشكل نسبة منخفضة بالمقارنة مع حوار الشخصيات. كما ان ما بين القوسين، اذا قرأناه بوصفه نصاً موازياً، يكشف عن انقسام الشخصيات الى طبيعتين: طبيعة جامدة لا تنفعل وطبيعة اخرى مندهشة وصارخة في اغلب الاحيان. فاول قوسين في نص (المهزلة الارضية) يصفان حوار التومرجي (واسمه «صفره») يحددان طبيعة الشخصية طوال المسرحية «(منحنياً ناحيته بلهجة لا دهشة فيها ولا لهفة)». ولن تعثر كثيراً على اية اقواس تصف هذه الشخصية طوال المسرحية. فاذا عثرت عليها فانها كلها من قبيل «مردداً»، «يذهب الى النتيجة المعلقة في الحائط وينتزع الورقة ويكورها في يده». وحتى في نهاية المسرحية التي يلعب فيها «صفره» دور القاضي سنلاحظ غياب النص المرافق لحواره. ولا تخرج الشخصيات في المسرحيات الثلاث عن هذه الطبيعة او تلك. بحيث تبدو الشخصيات فيها كأنها شخصيات من عالم الرسوم المتحركة. ففي «المهزلة الارضية» يصف النص الشخصيات وحركتها بقوله «بحيث تتحرك الشخصيات حركة غير واقعية وتتحدث بطريقة ايضاً لا تمت الى الواقع بصلة».

الفعل المسرحي الثاني:

إن صانع هذه النصوص الثلاثة لا يمسك بكاميرا اعلى او ادنى من عالم الشخصيات، انه يجسد خياله وافكاره في عالم فانتازي غير واقعي. يعتمد الفعل المسرحي على اللفظ والفكرة والحوار لا على الحركة والانفعال الانساني. فالحركة والانفعال في هذه المسرحيات تكشف عن فكرة النص اكثر مما تكشف عن فكرة الشخصية. انه فعل مسرحي يقود الى عالم اشبه بعالم الدمى، نرى الخيوط التي تحركها. وفي المخططين تتسمى الشخصيات باسماء غير واقعية: «فركة كعب»، «آهو كلام»، «٥٦٠ غربية». وفي المهزلة الارضية تحيلنا الاسماء على العالم الفانتازي نفسه «محمد الاول»، «محمد الثاني»، «محمد الثالث»، «صفره». فالفكرة والفلسفة تبحث عن شخصيات ذات بعد واحد. إنه فعل مسرحي لا يستخدم الاشياء على الخشبة كي يستخدم شيئاً مادياً في الواقع الخارجي للمتفرج، وإنما تمثل افكاراً يعيشها ذلك المتفرج. فتعتمد المسرحيات على الاستعارة التي تدعو المتفرج لاعمال ذهنه كي ينتج دلالة الشيء على المسرح. وهنا يصبح نص يوسف إدريس محض مشروع لعرض مسرحي وليس نصاً مسرحياً. لذلك فهي تحتاج الى مخرج ذي خيال وصاحب تقنيات مسرحية حديثة تسمح له بان يصنع فضاء الخشبة ناتج عن فهمه وتفسيره للنص وليس ناتجاً عن الالتزام بإرشادات ـ او حتى حوارات ـ المؤلف. لذلك فهذه المسرحيات قد فشلت حين عرضها على خشبة المسرح الا في مرتين الاولى حين قدم أحمد اسماعيل «الجنس الثالث»، واعاد صياغتها «مسرحيا» والثانية حين حول خالد جلال نص «المخططين» الى عرض استعراضي غنائي اعتمد فيه على الكاريكاتير.

البهلوان ـ محاولة للمزج

اما في (البهلوان)، آخر مسرحيات يوسف ادريس، ففيها يتخلى عن هذا الاسلوب المسرحي ويحاول ان يقدم فعلا مسرحيا يمزج بين الفعلين الاول والثاني. فقد عاد الى الاسلوب الواقعي الشعبي ولكن بعد رحلة نضج وخبرة وثقافة وتجريب طولها أربعون سنة. ففي «البهلوان» نعود الى «الشخصية» التي تحمل فلسفة وفكراً. هي شخصية فرفورية حديثة يعمل رئيساً لتحرير إحدى الصحف نهارا وبهلوانا في سيرك ليلا. فبينما هو في الصباح يمارس دورا بهلوانية فكرية واجتماعيا، فإنه في الليل يمارس دورا ثوريا ليقول الحقيقة التي يزيفها في الصباح. وكنت قد كتبت عن هذه المسرحية وقت عرضها بالمسرح القومي المصري عام ١٩٨٨ من زاوية «القناع» (نشرتها هيئة الكتاب ضمن كتاب تذكاري بعد وفاة يوسف إدريس). تلك الفكرة التي ظلت تشغل يوسف إدريس طوال رحلته الابداعية ـ على الاقل في المسرح، وما أود ان أضيفه هنا هو تأثر مسرحية (البهلوان) بمواصفات الانتاج في الثمانينيات. فقد عادت الفرق الاهلية الى الساحة وانقسم المسرح المصري الى قطاع عام وقطاع خاص. وبصرف النظر عن تقييمنا لهذه الفرق «الخاصة» فإنها لعبت على اهتمام الجمهور وذائقته الجمالية وعرفه الاجتماعي الذي كان قد تغير منذ السبعينيات وضربت بالمعايير النقدية التي سادت الستينيات عرض الحائط واستنبطت لنفسها معايير جديدة. ولم تعد تصلح مسرحيات يوسف إدريس لهذا النوع من الفرق فلجأ الى صيغة تجارية تستخدم السيرك وجمهوره (وكان يوسف إدريس يتمنى ان تقدم هذه المسرحية في حلبة السيرك!) ودفع بها الى احدى الفرق الخاصة. ولكنها «عندهم» اصبحت مسرحية أخرى، فعاد الى مسرح الدولة الذي كان قد بدأ يطبق بحذر أسلوب الفرق الخاصة فنجحت المسرحية.

الفرافير ـ جسر العبور

قصدت ان أؤجل هذه المسرحية الى النهاية لانها المسرحية التي احاطت بها أغلب المتوسطات القرائية عن مسرح يوسف ادريس على نحو جعلها أشبه بأسطورة المسرح المصري. ومن زاوية دراسة الفعل المسرحي وخطاب التقنية المسرحية فإننا نرى في هذه المسرحية أنها تشكل الجسر الذي عبر عليه يوسف إدريس من الفعل الاول الى الفعل الثاني، من الفعل المستند الى أساليب المسرح الشعبي والشخصية الاجتماعية، الى الفعل المستند الى الفكر والفلسفة والشخصية الدمية. ففي «الفرافير» يستخدم يوسف إدريس بوضوح العديد من «نمر» أو «فصولات» المسرح الشعبي، ويستعير مشهدا كاملا من خيال الظل هو مشهد الميت الذي يطلب دفنه. والشخصيات ترتدي قناعا لمواجهة الغير. ولكنها في الوقت نفسه تظل هي نفسها القناع طوال الوقت. فالفرفورية قناع اجتماعي يسمح لصاحبه لن يكون نجما في ليالي السمر والحديث والاحتفالات الشعبية (ومنها المسرح). ولكن المسرحية تثبت هذا القناع بوصفه دالا على فكرة فلسفية هي ان العلاقة بين السيد والفرفور تشبه العلاقة بين الالكترون والنواة في الذرة. أي ان علاقة التابع بالمتبوع علاقة أبدية وكأنها ظاهرة طبيعية. والقناع في هذه المسرحية هو عنوان الفعل المسرحي لها، وهي السمة التي لاحظها احد أصدقاء يوسف إدريس وأشار عليه ان يوصي باستخدام الاقنعة «باعتبار انها انماط وشخصيات قناعية» كما يقول يوسف ادريس. ولكنه لم يفعل يوسف إدريس ذلك ولم يكن بحاجة اليه فقد كان يستخدم القناع بمعناه الفلسفي أولا، وبمعناه المسرحي ثانيا إذ ان التمثيل هو فن ارتداء الاقنعة.

والمنظر المسرحي في الفرافير ينتمي الى المرحلة الثانية. فهو مكان مجرد «فالمسرح فارغ تماما» وهو «أي مكان» والزمان «أي زمان» كما يقول النص. أي ان فضاء النص محض فضاء يضم الافكار وليس مكانا تعيشه الشخصيات. اذ إنها هي الاخرى أنماط تجردت الى افكار. ولقد نص المؤلف على طريقة التمثيل في النص وأوصى بأنها لابد ان تجمع بين الطريقتين: الارتجال والانفعال الداخلي. اما الحوار فهو يعتمد على الحوار اللفظي بالرغم من قالب النمر الشعبية الذي يؤطره.

إن قراءة مسرح يوسف إدريس، كما حاولت هنا، ينبغي لها ان تتخلص مما أحاط به من متوسطات قرائية وأحكام قيمة حتى تكون قراءة موضوعية غير متحازة الى جماعة تأويلية تنذاك. قراءة ينطلق تأويلها من الان، سياق القراءة وليس من سياق كتابة النصوص الا بالقدر الذي يكشف لها عن خطاب التقنية المسرحية وفعلها المسرحي.

حازم شحاته

شهادة

كرم مطاوع: عن «الفرافير»

.. كانت المسرحية تطرح مستويين، متوازيين، مستوى الفكر او المضمون الذي يشكل محتوى العمل المسرحي، وعلاقة السيد بالمسود، او الفرفور بالسيد، ومستوى من ناحية الشكل الذي يطمح اليه ادريس، متمرداً على الاشكال التقليدية والمسرح الارسطي الكلاسيكي.

هذان المستويان، يضعان حقيقة في مفترق الطرق فيما يتعلق بالنظرة الى معمار المسرح وتقنيات العمل المسرحي، والممثل كعنصر تعبيري وكيفية التعامل معه، وبلية تقنيات ومفردات وباستثمار اية طاقات لدنية. كان ادريس يريد خلق حالة مسرحية، ولهذا كان عنصر الصراع او الذروة في المسرح الارسطي ـ مفتقدا في «الفرافير».

هذا المضمون او اللامضمون كان يفرض عليّ كمخرج ان اخلق واستثمر كل مفردات العمل المسرحي لخلق تلك الحالة الجدلية التي ينبغي ان تبدو تلقائية ميكانيكية عفوية ليس لها كاتب او عقل واحد، ولكن العقل الاكبر المحرك لها هو الحالة المتمثلة في خشبة مسرح تذوب او تتماس مع موقع المتفرجين.

من هنا كانت بعض المفردات الجديدة، مثل الغاء الستارة، او ذوبان خشبة المسرح من خلال التواصل مع الصالة، خروج ودخول الممثلين من الصالة على اساس انها امتداد للحدث المسرحي، بعض الحواريات او المساجلات التي كان ادريس يوهم بها الممثل، وبالتالي المتفرج انها بنت اللحظة من خلال التوجه الى الجمهور لكي يتم استفزازه وتفجير حالة من حالات التمرد على الشكل المسرحي. ورغم ان التصور الاخراجي يكاد يكون ثابتاً او منضبطاً، الا انه كل يوم كان يحدث نوع من المفارقات الجديدة نابعة من تعليق بعض الجمهور، وهذا ما كان يعطي العمل المسرحي مذاقاً خاصاً، يقترب في حد كبير من مسرح الكوميديا الشعبية، حيث كان الاتفاق المسبق على مضمون او عمل الممثل ثم يترك الحوار يتدفق. من هنا كانت تقنيات العملية المسرحية كلها تدور في فلك هذا الحوار الحي وكان استحضار الممثل من الصالة يحدث نوعا من الدغدغة تشبه حكايات الرواة ومسارح السامر.

ربما كانت هذه الدعوة التي تفجرت من «الفرافير» وحاول ادريس ان يؤصلها في مسرح يتلمس هويته، ملامحه، شكله، من التراث الشعبي، او الفولكلور، بمثابة الحجر الذي القى في بئر حرك الكثير من مياهها بحيث خلق هذا التيار وميضاً من التوجه المسرحي نحو صيغ شعبية شجعت الكثير من الكتاب والمفكرين على الارتداد للاصول والفلكلور الشعبي، وهذا في حد ذاته ايجابية ضخمة تكمن في هذه الدعوة وكانت شعلتها «الفرافير».

سيرة واعمال

● ولد يوسف ادريس في ٢٠ ايار ١٩٢٧، في محافظة الشرقية، في قرية صغيرة تسمى البيروم في عائلة تنتمي الى الطبقة الوسطى الريفية، اضطر للعيش مع جدته لوالدته بعد حصول والده على وظيفة تتطلب الترحال ـ هكذا لم تكن طفولته سعيدة. امه كما يصفها عنيدة، ذات شخصية مستبدة كتومة، وبسبب صحتها المعتلة رضع يوسف من جارة مسيحية، وجدته كان لها مزاج نكد، تسلخه بلسانها السليط اذا ما اغضبها ـ بصورة عفوية ـ بتصرفه في طفولية. وهكذا ايضاً كانت علاقته بالنساء على حدود الخرافة. والخجل.

● شغف يوسف بالحكايات من جدته (قصص مدهشة ـ حكايات خرافية عن الجنيات..)، ومن الشاعر الشعبي الذي كان يغني في الموالد، واخيراً من عمر عبر السلام مريض الروماتيزم الذي شارك يوسف ـ اثناء دراسته الثانوية ـ حجرة بمدينة دمياط. وفي مسامرات ليل طويل لقعيد المرض حكى له عن اسرار النساء (كان عمله حياكة الملابس) وعالمهن المثير ـ الى جانب حكايات «الف ليلة وليلة» و«ابو زيد الهلالي» و«سيف بن ذي يزن».

● في العام (١٩٤٥) يلتحق بكلية الطب جامعة القاهرة، وهناك كان زعيماً سياسياً حتى انه في شباط (١٩٤٦) شارك الطلاب في مواجهة قوات البوليس خلال صدامهم الشهير على كوبري عباس.. في هذه الفترة انتخب سكرتيراً لاتحاد طلاب كلية الطب، وانضم الى منظمة سرية تسمى نفسها «اللجنة التنفيذية للكفاح المسلح»، واصدر مجلة سياسية تسمى «الجميع» عندما صدر العدد الاول سرعان ما صادره البوليس. واعتقل يوسف ادريس وتم تقديمه الى مجلس تأديبي، واوقف عن الدراسة لمدة عام، في هذه الفترة ايضاً بدأت علاقته الاولى بالنظمة الشيوعية (حدتو)، ولكنها علاقة توترت بعد قيام ثورة يوليو ١٩٥٢، حتى قطع علاقته بها عقب اعتقاله في ١٩٥٤.

● انطلاقته الادبية جاءت مع ١٩٥٢ عندما عينه احمد ابو الفتح ـ رئيس تحرير جريدة «المصري» ـ محرراً بها، واعتبرت قصته الاولى التي نشرت بها (النظرة) انجازاً لكاتب واعد.. وبعد ذلك اصبح مسؤولاً عن القسم الثقافي بمجلة «روز اليوسف».

● في العام (١٩٥٤)، نشرت المجموعة القصصية الاولى له بعنوان «ارخص ليالي». وفي عام (١٩٥٦)، نشر رواية قصيرة «قصة حب»، وفي ١٩٥٧ قدم نفسه كمسرحي بمسرحيتين من فصل واحد: «ملك القطن» و«جمهورية فرحات»، والاخيرة معالجة مسرحية لقصة قصيرة بنفس الاسم، وتلتهما مسرحية «اللحظة الحرجة» (١٩٥٨) المستوحاة من حرب السويس.

● في عامي ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧، تعرف الى انور السادات الذي كان رئيساً لتحرير «الجمهورية»، حيث كان يوسف ينشر قصصه، ورتب له السادات وظيفة بلا عمل في وزارة الارشاد القومي، وفي تشرين الثاني ١٩٥٧، وفي ظل تقوضه كسكرتير عام للاتحاد القومي. عينه السادات معاوناً له، لكنه اقيل من كل مناصبه بعد حديث اجراه مع السادات اعتبر وقتها معادياً للثورة.

● واصل نشر مجموعاته القصصية «اليس كذلك» (١٩٥٧) (اعيد نشرها بعنوان «قاع المدينة»)، «حادثة شرف» (١٩٥٨)، «آخر الدنيا» (١٩٦١)، «العسكري الاسود» (١٩٦٢)، «لغة الآي آي» (١٩٦٥)، «النداهة» (١٩٦٩)، «بيت من لحم» (١٩٧١).. ويعتبرها بعض النقاد ختام ابداعه القصصي، قبل ان يتفرغ لكتابة المقالات في صحيفة «الاهرام» باعتبارها الاستجابة اللائقة اللحظة التاريخية، لكنه نشر بعدها عدة مجموعات متواضعة «انا سلطان قانون الوجود»، «اقتلها».. وغيرها.

● اما الروايات فكانت «الحرام» (١٩٥٩) اعقبها «العيب» (١٩٦٢)، «رجال وثيران» (١٩٦٤) ثم «البيضاء» (١٩٧٠) و«نيويورك ٨٠» (١٩٨٠).

● بعد مسرحياته الاولى، احدث قفزة خاصة بمسرحية «الفرافير» (١٩٦٤) حين بدأها بمقدمة تحت عنوان «نحو مسرح مصري»، واتبعها بمسرحيات اخرى «المهزلة الارضية» (١٩٦٥)، «المخططين» (١٩٦٩)، «الجنس الثالث» (١٩٧١) ـ ثم «البهلوان» (١٩٨٣).

● الى جانب اعماله الابداعية صدرت له عدة كتب تجمع مقالاته في الصحف والدوريات اولها كان «بصراحة غير مطلقة» (١٩٦٨)، «اكتشاف قارة» (١٩٧٢)، «مفكرة يوسف ادريس» (جزء اول ١٩٧٧)، جزء ثان (١٩٨٠)، «جبرتي الستينات» (١٩٨٤)، «فقر الفكر وفكر الفقر» (١٩٨٦)، «اهمية ان نتثقف يا ناس» (١٩٨٦)، انطباعات مستفزة (١٩٨٦)، «الايدز العربي» (١٩٨٩).

● توفي في لندن حيث كان يعالج في ١ آب ١٩٩١.

مهرجان كان السينمائي في دورته الثامنة والأربعين (١):

الشأن السياسي في أولويات أسئلة السينمائيين

كان ـ سامي كليب:

الزميل سامي كليب في «كان». يغطي وقائع المهرجان وفاعلياته تباعاً. هنا حلقة اولى، على ان تتبعها حلقات اخرى في «السفير».

اذا كان قارئ هذه السطور ككاتبها لا يعرف الكثير عن السينما اليابانية. فان السؤال البديهي الاول يتبادر الى ذهنه بعد مشاهدة فيلم "SHARAKU". الذي عرض يوم الخميس الماضي، في مدينة «كان»، غداة افتتاح المهرجان الثامن والاربعين للسينما، يتمحور حول سبب هذا الكم الكثير من العنف في عمل يهدف اساساً الى الحديث عن المسرح والفن والرسم في يابان اواخر القرن الثامن عشر. وعما اذا كان من الواجب التعمق في فلسفة ولغة الشعوب لتقريب المعنى والهدف من ذهن المشاهد.

و«شاراكو» وفق المستندات التي رافقت عرض الفيلم، هو رسام غريب الاطوار لاقى شهرة واسعة في اليابان خلال القرن الثامن عشر لنقله بالريشة المبدعة وجوه وحركات وانفعالات اشهر ممثلي المسرح ممن عاصرهم. هذا ما يقال عنه وكل ما يعرف عنه نظراً الى فقر المراجع وفقدان وضياع كافة اعماله الاصلية او اختفائها من اليابان.

لا يسعى الفيلم للبحث عن تاريخ هذه الشخصية الراسخة في حكايات اليابان، ولا يحاول فك رموزها، انما ينتقل من خلالها فترة هامة في تاريخ الفن الياباني، وفي علاقة المنتج بالمبدع، والرسام بالمسرح او العكس. وعلاقة الجميع بالسلطة. علاقة تكاد لا تختلف كثيراً عن تلك التي نجدها اليوم بعد مرور اكثر من قرنين على رحيل هذا المبدع الياباني.

العمل الجديد لشينودا يختصر بالاتي: راقص بهلواني على خشبة مسرح «ايدو» (اي طوكيو سابقاً) يسحق اخمص قدمه تحت سلم كان يعتليه بطل المسرحية. لكنه لا يصرخ ولا يحرك ساكناً قبل اسدال الستارة لكي لا يؤثر على العمل المسرحي. يسحق قدمه ويسحق معها كل مهنته، وينتقل من المسرح الشهير الى مسارح الشوارع بعد اغراءات رئيسة «عصابة» المسرح الشعبي.

لا ضرورة للحديث عن خاتمة الفيلم، لانها لا تبدو قضية اساسية في عمل المخرج الياباني، بقدر الاهمية التي يعلقها على النسيج الاجتماعي الذي يلف هذا النمط من المثقفين، والذي يفرض على صاحب الموهبة ان يكم فمه ويلغي اسمه لارضاء الناشر صاحب المال. لكنه يعلق اهمية كبيرة ايضاً على نقل واقع حركة المسرح والرسم، لكون الاحداث تدور في فترة كان المسرح بدأ يشهد معها اضمحلال الهالة التي كانت تحيط بالفنانين الكلاسيكيين، وتفسح في المجال اكثر للذين يعبرون عن نبض الشارع والحياة. وكان رسم الكاريكاتور والمتعلق ايضاً بالممثلين بدأ يأخذ طريقه الى القبول ثم الشهرة.

ومع هذه الحركة لفنّين كانا من ابرز فنون اليابان آنذاك. يبقى العنف الكلامي والجسدي سمة ثابتة في اعمال شينودا، شأنه في ذلك شأن العديد من المخرجين اليابانيين الذين حرصوا على المغالاة في ابراز هذا العنف كصفة ملازمة للعمل السينمائي ويختلط معها الرسم والمسرح بالكاراتية وفنون القتال الاخرى.

لاقى الفيلم شهرة واسعة في اليابان استندت خصوصاً الى موضوعه لكونه يدور حول عدة محطات جذب، اولها اسم مخرجه الذي كان حاز جوائز عالمية عديدة. ثم شخصية شاراكوا الذي يعتقد بعض المؤرخين انه كان ممثلاً في مسرح «النوه» وكذلك نقله الواقع الفني الذي ساد في القرن الثامن عشر.

الافريقي سبقه القطار

المخرج المالي سليمان سيسه لم يجار زميله الياباني في العودة الى التاريخ القديم، واكتفى ببعض العقود الحديثة لاحياء ذكرى نظام التمييز العنصري في افريقيا الجنوبية. يدور فيلم - Waati - (او الوقت) حول فتاة من جنوب افريقيا تكتشف ثقافتها وكرامتها والانانية بشكل عام حين تذهب للدراسة في ساحل العاج بعد حصولها على منحة من مؤسسة ترعى شؤون ضحايا التمييز العنصري.

قيل في «كان» ان الفيلم تخطاه الزمن وانه لم يعد يناسب واقع الحال في افريقيا الجنوبية بعد وصول المناضل نلسون مانديلا الى سدة الحكم والغاء نظام التمييز العنصري (بصعوبة)، وقيل انه كان اجدر بالمخرج المالي ان يعكس راهن الامور في افريقيا الرازحة تحت وطأة الحزازات القبلية والعنف الاثني والانظمة المستبدة. لكن سليمان سيسه الذي يعترف بانه بدأ كتابة السيناريو عام ١٩٨٨، اي قبل سقوط النظام المقيت في افريقيا الجنوبية، يدافع بحدة عن فكرته «لان المقصود ليس بالضرورة بريتوريا وانما هي قصة تخصنا جميعاً واينما كان، لان الماضي يجر نفسه على الحاضر والمستقبل».

المشاهد القادم من الدول النامية ذي الانظمة المستبدة او المصطنعة يتعاطف مع فيلم «الوقت»، لان الذاكرة تفرض نفسها في مثل هذا النقل المخلص لواقع مأساوي، لكن ما قاله سيسه مباشرة او بالكاميرا، قيل الكثير منه سابقاً. فكاد الفيلم يغرق في ازمة المحاكاة، كي لا نقول التقليد والنسخ.

افلام ملتزمة

على كل حال لم يكن سليمان سيسه وحده مشغولاً بهذا الهاجس السياسي والاجتماعي، فالجمهور كان صفق طويلاً لفيلم "Beyong pougoon" للمخرج John boorman، ليس فقط لانه ابدع في نقل تفاصيل الانفعالات الانسانية خلال دخوله الى عالم شابة تعض على جرحها وتتحمل عذابات الدكتاتورية العسكرية التي ترفض تسليم السلطة للحزب الديموقراطي في بريمانيا، وانما ايضاً لان الفيلم مهدى للمناضلة، التي ورغم حصولها (عام ١٩٩٠) على جائزة نوبل للسلام، الا انها لا تزال خاضعة للاقامة الجبرية.

دكتاتورية المؤثرات التقنية

يبدو من خلال فيلم (مدينة الاطفال الضائعين) ان المنتجين الفرنسيين اقتنعوا ولو متاخرين، ولو عن خطأ، بأن الصورة والمؤثرات التقنية الهوليوودية اضحت اهم من المضمون، او انه لا بد منها اذا ما كان المقصود هو توزيع الفيلم وانتشاره وتحقيق ارباح كبيرة.

هذا على الاقل شأن المخرجين Jeen pierre femet Marc Carog رقماً قياسياً في عدد الحضور في فرنسا والعالم.

ولعل فرنسا ارادت من خلال هذا الفيلم الذي تجتمع فيه مخلوقات انسانية غريبة الاطوار وسابقة لعصرها (رجل يسرق احلام الاطفال كي لا يشيخ بسرعة) ان تفتح عصراً جديداً في السينما. يعتمد اولاً على مخرجين شبان، ثم يفتح آفاقاً واسعة امام جمالية المؤثرات التقنية غير المعهودة حتى الآن في الافلام الفرنسية. يبدو في ذلك تدعيم لمقولة المنافسة و«الاستثناء الثقافي» في مواجهة استمرار الهجوم الاميركي على صالات اوروبا.

يسعى المشرفون على مهرجان «كان» لان تكون مئوية السينما محطة اساسية لفتح جديد فالاحتفالات بمرور مئة عام على ظهور اول فيلم سينمائي تميز بحضور ملحوظ لمخرجين شبان وربما لذلك حمل شعار المهرجان وجوهاً راسخة في اذهان محبي الفن السابع (شارلي شابلن وجون فورن).

في باريس اراد الديغوليون خلال عملية تسلم السلطة من الاشتراكيين، ان يكون انتقال السلطات قطيعة مع الماضي ومسيرة شاملة نحو التغيير، وصادف يوم التسلم والتسليم، افتتاح مهرجان كان في ١٧ ايار الجاري. فهل تكون المؤثرات التقنية قطيعة مع تاريخ طويل من السينما الفرنسية.

الجواب قدمه بامتياز مدير مهرجان كان جيل جاكوب بقوله «ان هذا النداء للماضي يعبر عن قلق فعلي، ولذلك يكبر الشعور عند هذا المنعطف التاريخي، بان ثمة خسارة جماعية لنقاط الارتكاز، ولذلك ايضاً لن يدهشنا ان يكون الشأن السياسي هو في اولويات اسئلة السينمائيين. ففي السابق كما في الحاضر، يبقى الانسان حيواناً اجتماعياً على المحك». يطمئن جمهور كان الى ان الهاجس السينمائي الفرنسي يبقى انسانياً رغم وطأة التقنيات والمؤثرات الجمالية والمالية.

مائة عام على مهرجان البندقية للمسرح:

الحب والموت والسفر

البندقية ـ اسكندر حبش

«لدينا دائماً، ونحن في مدينة البندقية، الاحساس بأننا جزء من مسرحية لغولدوني». هذا اول ما صرح به المخرج الكاتالاني (اسبانيا) لويس باسكوالي، المشرف العام هذه السنة على بينالي مدينة البندقية للمسرح الذي افتتح اعماله مساء امس الجمعة ١٩ ايار الحالي، ويستمر لغاية ٢١ حزيران القادم.

وبينالي البندقية للمسرح، يتزامن هذا العام، مع الذكرى المئوية الاولى على انشاء هذه التظاهرة الثقافية التي ستجمع الى جانب العروض المسرحية، معارض للفن التشكيلي والنحت والصور الفوتوغرافية والتصاميم الهندسية والحفلات الموسيقية الكلاسيكية. وسيعلن الكرنفال الاحتفالي، الذي ستقدم فيه المدينة بعضاً من تقاليدها ورقصاتها الفولكلورية، افتتاح العروض.

تظاهرة هذا العام، دعي اليها العديد من الشخصيات الثقافية في العالم. فقد رغب منظمو المهرجان، ان تكون الذكرى المئوية الاولى، عيداً حقيقياً. يستمر لمدة شهر كامل. ففي السنوات الماضية، خف بريق المهرجان قليلاً، بسبب العروض المتواضعة، وبسبب فقدان أمكنة العرض الجيدة. فكما يقول باسكوالي، انه لا يوجد في «البندقية»، سوى مسرحين حقيقيين، لذلك انشئت بعض الصالات الجديدة، التي جهزت بأحدث الآلات، لتستوعب التقنيات الحديثة التي دخلت على المسرح. وقد بلغت التكاليف ما يقارب الاربعة ملايين دولار، ودعي للمشاركة ١٢ عرضاً. من ابرزها «في وحدة حقول القطن» من تأليف ماري كولتيس، ومن اخراج وتمثيل باتريس شيرو، وهي المسرحية الافتتاحية التي ستقدم مساء اليوم السبت. كذلك ستعرض مسرحية «روبرتو زوكو»، للمؤلف نفسه، وستقدمها فرقة مسرح سان بطرسبورغ الروسية.

اما من الولايات المتحدة، فتأتي فرقة «مسرح الليه» ـ من مدينة سيوستن ـ وستقدم مسرحية «ملائكة في اميركا» لتوني كوشنر، كذلك يجيء بوب ويلسون الذي سيلعب في مونودراما من تمثيله واخراجه، عن رائعة شكسبير «هاملت».

مونودراما اخرى يعرضها المهرجان، وهي لهانيبعل بيترسون، الذي كتب واخرج ومثل «يوميات افريقي اميركي». اما الفريدو الكون، فيقدم مسرحية ـ تحية ـ عن حياة الشاعر الاسباني غارسيا لوركا.

من جهة الرقص والعروض الراقصة، فيقدم الكوريغراف بيل جونز وفرقته عرضاً بعنوان «ابقى هنا». كما سيشاهد اهالي البندقية عرض الروسي ايفان بوبوفسكي الذي يحمل عنوان «مغامرات كازانوفا». كذلك العرض الفلسطيني ـ الاسرائيلي المشترك «روميو وجولييت»، وهي من اخراج فؤاد عولد وايران بلنيل.

لويس باسكوالي، قال انه حاول من خلال اختياراته هذه تقديم العروض التي لها معنى.. كما حاول اختيار العروض المحرضة وذات الدوافع القوية واضاف، لان مدينة البندقية الايطالية هي رمز لثلاث موضوعات كبرى: الحب والسفر والموت، «فقد اخترت برنامجي وفق هذه الموضوعات، والعروض لا تشذ عن هذه الاقانيم الثلاثة».

ومن جهتهم، يشارك الايطاليون في المهرجان من خلال المسرحي اليو دو كابيتاني الذي سيقدم عرضاً مأخوذاً عن مسرحية للشاعر والسينمائي بازوليني، وانزو موسكاتو، الذي يقوم بدوره، بتقديم تحية للكاتب الارجنتيني كوبي، من خلال عرض يحمل عنوان «المدهش». اما بالنسبة «لالبيكولو تياترو» (المسرح الصغير) فسيقدم مسرحية «فندق مدهش» عن نص الكاتب الفرنسي جان جينيه، وهي من اخراج كلاوس مايكل غروبر.

١٢ عرضاً مسرحياً خلال شهر، حيث ستلعب كل مسرحية يومين. ويقول باسكوالي، ان التحدي الكبير الذي يواجهنا اليوم، هو ايجاد جمهور للمسرح، لكن مع ذلك، فان مدينة البندقية هي المسرح الحقيقي.

وسيختتم المهرجان نشاطه، بعرض مسرحية لباسكوالي نفسه، وهي مأخوذة عن فيلم المخرج الكبير فيلليني «لاتراڤياتا» (الفاسدة).

«قرأت لكم»: يقيم تلفزيون «المستقبل» الخامسة بعد ظهر اليوم في حديقة مبناه في شارع سبيرز ـ الصنائع، حفل كوكتيل لضيوف واصدقاء ومشاهدي برنامج «قرأت لكم» الذي بدأ عامه الثاني من اعداد وتقديم زاهي وهبي.

توقيع: دعت غادة جورج الكلاس الى حضور حفلة توقيع كتابها الشعري «انا العاصفة» في صالة كنيسة مار الياس انطلياس، بين الخامسة والتاسعة مساء الجمعة ٢ حزيران.

محاضرتان: دعت «غاليري جانين ربيز» الى سماع محاضرتين الاولى لنواف سلام «لبنان: طريق الدولة، طريق الاصلاح» السادسة والنصف مساء الاربعاء ٢٤ ايار. والثانية لجورج قرب «النظام الطائفي اللبناني من منظار تاريخي»، السادسة والنصف مساء الاربعاء ٣١ ايار. في حين يستمر في الغاليري معرض الفنان محمد الرواس لغاية ٩ حزيران.

أمسية موسيقية: دعا «معهد تيرفانتس» بالاشتراك مع الجامعة الاميركية في بيروت الى حضور أمسية موسيقية يحييها عازف القيثارة (عشرة اوتار) اسماعيل بلاميرو، السابعة والنصف مساء الاربعاء ٢٤ أيار، في قاعة الاسمبلي هول.

عيد مجلة «سامر»: دعت وفاء الحسيني واسرة مجلة «سامر» الى حضور الاحتفال بالعيد السابع عشر للمجلة مع اطفال «دار الايتام الاسلامية»، العاشرة صباح الاحد ٢٨ ايار، في مجمع انماء القدرات الانسانية القبة، عرمون. يتخلل الحفل غناء، رقص، تمثيل ودبكة من اطفال الدار.

توقيع: دعا علي سرور الى حضور حفل توقيع كتابه «انها الحقيقة» الذي يتناول فيه المسيرة الشخصية والسياسية للوزير محسن دلول، بين السادسة والثامنة مساء الثلاثاء ٢٣ ايار في النادي العسكري المركزي.

القدس: تاريخ المصادرات منذ ١٩٦٧ والتكتيكات الإسرائيلية الراهنة

سميح شبيب

رام الله...

اعلنت السلطات الاسرائيلية، ومن دون سابق انذار، عن خطة جديدة لمصادرة بعض اراضي القدس، بغرض التوسع في الاستيطان، واستكمالا لسياسة القضم المتتالي لاراضي المدينة المقدسة. وصولا الى خلق وقائع جديدة، جغرافية وديموغرافية بغية تكريس القدس، كعاصمة ابدية للدولة الاسرائيلية، انسجاما مع الرؤى والبرامج السياسية للاحزاب الاسرائيلية الاساسية.

ولعل المتابع، لقضية القدس منذ العام ١٩٦٧، وما شهدته المدينة من سياسة قضم الاراضي. ويشكل متتالي، يلحظ وبوضوح، ان السلطات الاسرائيلية، على اختلافها، سبق لها وان اتبعت تكتيكات موزونة ومدروسة في قضم الاراضي، حتى بلغت مصادرات اسرائيل في القدس ٣٣.٥٠٠ دونم. وللتذكير فقط، فقد جرت عمليات القضم والهضم على النحو التالي: ١١٦ دونما صودرت في البلدة القديمة عام ١٩٦٨ واقيم عليها الحي اليهودي، ٣٣٤٥ دونما صودرت عام ١٩٦٨ واقيمت عليها مستعمرات رامات اشكول، جفعات همبتار، معلوت دفنا. وفي العام ١٩٧٠، صودرت الاراضي التالية، وعلى التوالي: ٤٧٠ دونما، ٢٧٠٠ دونم، ٢٢٤٠ دونما واقيمت عليها «تلبيوت الشرقية»، و١٢٠٠ دونم واقيمت عليها «عطاروت». وهناك ٤٤٠٠ دونم صودرت سنة ١٩٨٠ واقيم عليها «بسغات زئيف» وبسغات عومر، ١٨٥ دونما صودرت ١٩٩٠، اقيم عليها جبل ابو غنيم ١٣٧٠ دونما صودرت سنة ١٩٨٢، حيث تم توسيع عطروت، ٥٣٥ دونما صودرت سنة ١٩٩٥ من منطقتي بيت صفافا وبيت حنينا، ٢٠٤٠ دونما صودرت لاقامة ابراج كهربائية. اما على صعيد السكان، فتشير آخر الاحصاءات سنة ١٩٩٣، الى ان عدد سكان القدس يهودا وعربا هو ٥٦٧.٢ الف نسمة. وهناك ٤٠٦.٤ الف يهودي ٧١.٧٪ اما العرب فعددهم ١٦٠.٨ او ما يعادل ٢٨.٣٪.

وتاسيسا عليه، فقد تمكنت سياسة القضم الاسرائيلية، من خلق وقائع ميدانية جديدة، لدرجة بات معها التساؤل التالي مشروعا: عن اي قدس نتحدث؟!!.

وقبل محاولة الاجابة على هكذا تساؤل كبير، لا بد لنا من التوقف قليلا حول الإطار العام للتكتيك الاسرائيلي في قضم اراضي القدس، والملامح العامة لرد الفعل الفلسطيني والعربي الاسلامي عموما.

الى هنا، يمكننا القول، ويشيء من اليقين، بأن لاسرائيل منظورها العام لمستقبل القدس، وهو ما تعبر عنه ادبيات الاحزاب، وتصريحات المسؤولين، وآراء المحللين الاسرائيليين المطلعين. وبأن اساس هذا المنظور وجوهره، هو ان القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل. وبالوجه المقابل هي رمز التاريخ الاسرائيلي، وجذر شخصيته السياسية والحضارية. هذا من الناحية الاستراتيجية العامة. اما من الناحية السياسية التكتيكية فغالبا ما لجأت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، الى محاولة تهدئة الخواطر، ومراعاة الجانب الديني الاسلامي، مراعاة شكلية، مع ترقب الفرص السياسية المؤاتية، لاتخاذ «خطوة قضم» جديدة، غالبا ما يتم اخضاعها اسرائيليا لمراقبة تكتيكية موزونة ودقيقة. وبذلك تتمكن اسرائيل من تحديد المكان والزمان الملائمين لحركتها التكتيكية، والتي غالبا، ولاعتبارات عديدة، تخوضها الاطراف العربية والاسلامية بشكل مجزوء، والتي غالبا ما تكون نتائجها، تقدما اسرائيليا آخر في مجال قضم وهضم اراضي المدينة المقدسة. وبالمقارنة، يمكننا القول، ان ما حدث في الاسبوعين الأخيرين، من تحركات سياسية فلسطينية وعربية مكثفة بشأن الخطوة الاسرائيلية الاخيرة، بشأن القضم الجديد، وما شهدته اروقة الامم المتحدة ومجلس الأمن من فيتو اميركي متوقع، هو تكرار او ما يشبه التكرار لما سبق وان حدث مرارا وتكرارا وعلى مدى زمني طويل ١٩٦٧ - ١٩٩٥!!.

فالقضم يأتي ضمن تحرك تكتيكي اسرائيلي مدروس وبدقة، وعلى الاصعدة كافة الاقليمية منها والدولية.

والقضم من شأنه ان يثير مشاعر الفلسطينيين والعرب والمسلمين، ومن البديهي ان يفضي ذلك لعقد اجتماعات ولقاءات، واصدار بيانات التنديد والتهديد، وان ينتقل ذلك الى اروقة الامم المتحدة حيث يصل الى الطريق المسدود بعد رفع يد المندوب الاميركي، معلنا «فيتو» بلاده!!. وبذلك تتم مصادرة المزيد من الاراضي، بالرغم من القرارات الدولية وعدم اعتراف دول العالم بقرار ضم القدس.

وفي ما اذا حاولنا، تلمس الابعاد التكتيكية للخطوة الاسرائيلية الاخيرة، بشأن القدس، ومرامي حكومة رابين من ورائها لبرزت امامنا الحقائق التالية:

● اقتراب موعد الانتخابات الاسرائيلية، ومحاولة حزب «العمل» تقوية شعبيته في الاوساط اليهودية المتدينة والمتعصبة عموما، وذلك عبر تأكيده ان القدس هي العاصمة الابدية لاسرائيل، والاستمرار عمليا في نهج قضم اراضيها وتغيير معالمها.

● محاولة اسرائيل ابتزاز الطرف الاردني، بعد توقيعه على اتفاق السلام وتبادل السفراء، والاندفاع في مسار التطبيع، وبشكل يجعل ردود فعله محدودة وهشة وضعيفة.

● ابتزاز الطرف الفلسطيني، والامعان في هذا الابتزاز، وذلك قبيل الانتقال للمرحلة الثانية من المفاوضات.

● الاستفادة من الظروف الدولية، خاصة ما اثير حول الدور النووي الايراني، وما استتبع ذلك من اجراءات اميركية اقتصادية ضد ايران.

● ضمان الموقف الاميركي، المؤيد لسياسة القضم الاسرائيلية، وجعل القدس عاصمة ابدية لاسرائيل.

وبناء عليه، تم خوض هذه الخطوة التكتيكية اسرائيليا، على اساس انها تشكل وجهة نظر خلافية ما بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني، وبان حلها يأتي عبر التفاوض، وليس عبر قنوات عربية او دولية.

ولعله من البديهي القول، ان هذه الخطوة التكتيكية لن تكون الاخيرة، وهو ما افصح عنه رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، علانية، بأن هنالك امكانية لمصادرة المزيد من الاراضي عما قريب، والمصادرة القادمة ستكون مساحتها اكبر من السابق، وذلك بمبادرة من رئيس البلدية خارج حدود بلدية القدس.

ان ابسط ما تفصح عنه الخطوة الاسرائيلية الاخيرة، بشأن القدس هو القدرة على ربط التكتيك السياسي الجاري، بالمنظور الاستراتيجي العام، وهو ما تفتقده الاطراف الاخرى، الامر الذي يجعل من معاركها، ما يشبه ردات الفعل السريع، او التورط بمعارك مجزوءة، لا تفي بغرض الحفاظ على عروبة القدس، ولا ايجاد الرد الملائم القادر على وقف النزيف المتواصل.

المادة ٤٩ من الدستور على ضوء المادة ٦٣؟

د. محمد علي ضناوي*

١ - اختار اللبنانيون او اختير لهم نظام برلماني، ينتخب البرلمان رئيس الجمهورية ضمن اصول وقواعد نص عليها الدستور وبخاصة في المادة (٤٩) فجعل مدة الرئاسة ست سنوات غير قابلة للتمديد او التجديد بعد ان كان الدستور في ايام الانتداب ينص على ان مدة الرئاسة ثلاث سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة ثم جاء تعديل المادة (٤٩) بتاريخ ٨/٥/١٩٢٩ ليجعل مدة الرئاسة ست سنوات غير قابلة للتجديد غير انها نصت ضمن فقرة مؤقتة على ما يلي (لا يستفيد رئيس الجمهورية الحالي من احكام هذه المادة التي جعلت الرئاسة ست سنوات من ثلاث سنوات بناء عليه فان مدة رئاسته تنتهي في ٢٦/٥/١٩٣٢).

ولا ريب ان هذا النص والتدبير الدستوري راق جدا وهو ينسجم مع اعتبارات دستورية ووطنية عدة اهمها:

- ان التعديل يأتي ضمن دراسة لمصلحة عامة.

- ان رئيس الجمهورية الذي يملك الحق في طلب التعديل الدستوري يمارس هذا الحق بعيدا عن الاهواء والرغبات الخاصة. فالتعديل الذي يطلبه لن يسير عليه بل هو يطلبه لغيره لا لنفسه بعد ان اقتنع ان الضرورات تملي عليه ذلك كأن يتعلق الامر بالاستمرارية وقدرة متابعة الملفات التي فتحت في عهده او لتحقيق خطة نهوض او لاي امر آخر وهو ما يكون الرئيس قد خبره بنفسه فطلبه من المجلس النيابي - عبر الحكومة - فيصادق البرلمان على التعديل ليأخذ مجراه الطبيعي ولكن لن يستفيد منه الرئيس الذي طلبه وفي ذلك تظهر المصداقية والفكر الموضوعي وهو فكر يؤمن حماية واجبة لمقام الرئاسة ورفعا لها على المستوى اللائق بالحكم فضلا عن ابعاده عن الشبهات!!.. ولا ريب ان هذا التدبير الدستوري كما شرحنا عالي المستوى وحضاري وديمقراطي ويجعل الرئيس قدوة، ويدعو الاخرين الى محاكاته في اختيار التشريع المقيد للصالح العام، وهو اصل في التشريع والتقنين وفي الدسترة وهو من الاصول الجوهرية في نظام الحكم والتي تتلخص بأن لا يستفيد الرئيس من اي تعديل قد يقترحه كوسيلة للحيلولة دون سوء استخدام السلطة واخضاعها للمنطق الشخصي مما قد يؤثر سلبا على مسيرة النظام الديمقراطي.

وليس ببعيد عن هذه الاصول ما نص الدستور صراحة عليه في المادة /٦٣/ من ان اي تعديل في مخصصات رئيس الجمهورية والتي تتحدد بقانون لا يستفيد منها رئيس الجمهورية (الحالي) الجاري التعديل في عهده فتقول المادة: (مخصصات رئيس الجمهورية تحدد بموجب قانون ولا تجوز زيادتها ولا انقاصها مدة ولايته) وهذه المادة الصريحة مستقاة من المبدأ العام بحيث يمنع على رئيس الدولة تجيير منافع خاصة له مما قد يسيء الى المركز الاول وهو المركز الذي يعتبر مثلا ومرجعا وحكما أعلى...

٢ - ان هذه المادة /٦٣/ هي روح التشريع الدستوري والديمقراطي ولا يجوز تعديل المادة /٤٩/ الا بروحية المادة /٦٣/ وهنا نصل الى نص المشرع عندما عدل المادة /٤٩/ عام ١٩٢٩ فمنع عن الرئيس الحالي يومئذ الافادة من التعديل بتمديد الولاية الى ست بدلا من ثلاث، ولم يخل بهذه القاعدة الجوهرية الا الرئيس بشارة الخوري الذي اجرى بتاريخ ٢٢/٥/١٩٤٨ تعديلا للمادة /٤٩/ فجاء التعديل (وبصورة استثنائية يجدد اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الحالي مرة ثانية).

٣ - وقد برر الرئيس الخوري طلبه بمجموعة قضايا نشأت في اعقاب الحرب الفلسطينية اليهودية وتدفق اللاجئين على لبنان وبدقة الاوضاع الاقليمية مصما اذنيه ومغمضا عينيه عن الفضائح والسمسرات وتصرفات شقيقه (السلطان سليم) متعاونا في طلب التجديد مع رئيس الحكومة انئذ رياض الصلح الذي كان مع التجديد لانه - كما نقل عنه - لن يربط ازار جاكيته امام رئيس غير الرئيس الخوري زميل الكفاح والاستقلال - وهو اي رياض الصلح يجب ان يبقى رئيسا للحكومة خدمة لمصالح البلاد والعباد!! غير ان هذا التعديل (الخطير) ذهب بصاحبيه فبعد مقتل الرئيس الصلح تبعه الرئيس الخوري - بعد حين - فاختصر مدة ولايته الثانية بعد الثورة البيضاء المعروفة!!

وتلك واقعة تاريخية غاية في الاهمية يجب ان يتأنى في قراءتها كل المطالبين اليوم بالتعديل خاصة وان الاسباب تكاد تكون متطابقة في المرتين مع فوارق بسيطة في الخطوط!!

وبعد تعديل الرئيس الخوري بات اكثر الرؤساء الذين تعاقبوا يتلطون لصناعة تعديل يخدم مصالحهم الا انهم ينتهون الى تسليم الرئاسة الى من يخلفهم دستوريا باستثناء لعبة الرئيس الجميل - عون التي جاءت في جو عاصف مشهود ومشحون.

٤ - اننا نعتقد ان قضية تعديل المادة /٤٩/ يجب ان تدرس على ضوء الفقه الدستوري وتعجبني هنا التفرقة التي اقامها الرئيس حسين الحسيني عندما فرق بين ارتباط مدة الرئاسة الست سنوات بالنظام العام وبجوهر الدستور وبين منع موظف الفئة الاولى من الترشح للرئاسة قبل مضي سنتين على الاستقالة او التقاعد معتبرا ذلك من القيود التنظيمية الادارية غير الجوهرية... ولن كنا نرى ان القيدين باتا جزءا لا يتجزأ من الدستور ولا قيمة عملية لهذه التفرقة وان كانت مقيدة من المنظور الفقهي الدستوري!!!

٥ - ونحن وان كنا مع تعديل لهذه المادة الا اننا نرى ان يكون جذريا كي لا تبقى سيفا مسلطا على رقاب الوطن كلما شارفت مدة الرئاسة على الانتهاء فقد تعطل آلية الحكم ويغدو الجميع - كما حاصل اليوم - شاغل ومشغول بالدراسات والتطبيقات والمؤتمرات مع تناسي اوضاع البلاد الدقيقة من غلاء وبلاء وازمات سكن ومافيا الغذاء والدواء والاستشفاء وسط انهيار عملي للنقد الوطني وان تحسن امام الدولار اذ ان قيمة هذا اللعين «الدولار» باتت بصورة فعلية اقل من نصف قيمته ابان الحروب التي نتمنى ان تذكر ولا تعاد ناهيك عن استشراء الفساد والرشوة والمحسوبية وعن التلزيمات والصفقات المشبوهة والمفضوحة والمخزية وعن تفاقم شرور الادارة وتثاقل الضغوط على المواطن المسكين الذي يرى عربدة اسرائيل في الجنوب والحصار في البحر والصواريخ على الجبال والنهر ولا يعرف اليوم من الغد!! وكل يدعي ويزعم انه انما يريد التعديل من اجل مصلحة البلاد ولوأد هذه الفوضى والوصول بالوطن الى شاطىء الامان!!!

٦ - ونقترح ان يتمحور التعديل الجذري حول طبيعة النظام البرلماني وان تنتقل التجربة الفرنسية الينا في انتخاب رئيس الجمهورية مع بعض التعديل اي ان يكون انتخابه من قبل الشعب مباشرة ولكن من بين الثلاثة الاوائل الذين ينالون اكثر الاصوات في المجلس النيابي فيعتبر هؤلاء الثلاثة مرشحي المجلس النيابي - وذلك بغياب النظام الحزبي السليم - فيصوت الشعب لاحدهم وتكون مدة الرئاسة قابلة للتجديد لمرة واحدة مع تقصير مهلتها الى خمس سنوات او اربع وهي مدة الحكم الرئاسي الاميركي على ان يعالج امر موظفي الفئات الاولى بكثير من الحذر والتدقيق بحيث لا تتحول هذه الفئات الى مراكز صراع ونفوذ مما يخل بشرط الخدمة العامة. وشرط التعديل هذا ان لا يستفيد منه رئيس الجمهورية الحالي وهو في كل الاحوال تعديل نرى وجوب استئخاره الى اوائل العهد الجديد فتجري الانتخابات وفقا للنص الحالي ثم تجري انتخابات المجلس النيابي الجديد الذي يتولى فور بدء ولايته دراسة تعديلات على المادة /٤٩/ وعلى النظام البرلماني الديمقراطي فقد آن الاوان ان تغدو الرئاسة هما شعبيا فيشترك فيها الناخبون على قدم المساواة بعد الاطلاع على برامجهم وآرائهم في الحياة وفي ميادين الحكم والسياسة والتربية والاقتصاد والدفاع والمال!!!

٧ - ان اشتراك الشعب بانتخابات الرئاسة من شأنها ان تحد من التدخل الخارجي في شأن الرئاسة وان تحد ايضا من لعبة الناخبين الكبار الخارجيين والصغار وكلمات السر الهابطة فنكون امام تطور ديمقراطي يتناسب مع نهايات القرن العشرين وبدايات القرن الواحد والعشرين.

ولا بد هنا من القول ان الوكيل النائب يمثل الشعب الاصيل او هكذا يفترض فطالما ان الاصيل موجود فلا بد من الرجوع اليه واشراكه فعليا في اكبر استحقاق لحكم البلد وهو ما درجت عليه الديمقراطيات الحديثة.

ولا ريب ان هذا التعديل من شأنه ان يفتح تعديل الدستور على مصراعيه ولم لا...؟؟ فاذا كان الدستور الحالي (الطائف) حلا للخروج من الحرب ولم ينفذ كما يجب بل (انتهك) مرات بممارسة الاساليب الاخرى او تجميد الاصلاحات التي حملها الدستور ولعل في مقدمها الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية ومقر مجلس الوزراء الخاص وعدم تدخل رئيس الجمهورية بالممارسات اليومية وبالاتصال بالموظفين الكبار وبان يعرض نفسه في ندوات اعلامية وشعبية بل يكتفي بتوجيه رسائل عند الضرورة الى المجلس النيابي وان يكون حكما لا طرفا في صراع مباشر مع القوى السياسية في البلاد الى اعتبار مجلس الوزراء مؤسسة الى تفعيل المجلس الاقتصادي والاجتماعي الى السعي الحثيث في تربية العقيدة الوطنية والعروبية في الجيش - وهذه نفذت على درجات - الى الدخول في استحقاق التربية والتعليم والكتاب الموحد، والانماء المتوازن واللامركزية الادارية... الخ.

ولماذا يخشى البعض من تعديل الدستور؟ ولماذا لا نتقدم خطوات في سبيل دستور الجمهورية الثالثة او الرابعة؟ ولماذا لا يجري الاتفاق بعمق على النظام السياسي للبلاد ويشكل مريح يسع الجميع فعندما يقسم الرئيس على حماية الدستور يفعل ذلك حتى نهاية عهده فلا يطالب بتعديل تكون منافعه اليه...

٨ - والسؤال الآن هل ان الكباش بين السلطتين الاشتراعية (رئيس المجلس النيابي) والتنفيذية (رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة) في التعديل وكيفيته وزمانه او عدمه سيتطور ليصل الى نسف مشروع التعديل في هذه الدورة على الاقل وهو المشروع الذي بشر به الرئيس الحريري الرئيس الهراوي منذ اكثر من سنة في عيد شقيقه في زحلة!!!

ام ان وراء الاكمة ما وراءها فيكون مشروع التعديل قد طرح مبكرا لينسف وليبقى كل شيء على حاله ويأتي رئيس من خارج المرشحين الهراوي الرابض في بعبدا والجنرال لحود الصامت الاكبر في اليرزة؟!

فهل يكون المجلس النيابي على المستوى المطلوب (فيرجع الى الوراء) ليستلهم روح المشرع عام ١٩٢٩ ويتقدم خطوات ثابتة وفقا للمادة /٦٣/ ام ان وراء الاكمة ما وراءها.

* رئيس مجلس امناء جمعية الانقاذ الاسلامية.



جامعة الدول العربية: من انتقادات ما قبل التأسيس إلى انتقادات اليوم

محمود حسين*

انتقادات كثيرة تردد هذه الايام حول دور جامعة الدول العربية، وهي انتقادات لها نوع من الصحة. ولكن ان يتحول النقد الى الهجوم المستمر وغير المبرر، فانه يتطلب المناقشة، لان انهاء دور الجامعة في هذه الفترة بالذات يخدم مخطط الشرق اوسطية. سواء كان المهاجمون من اصحاب سوء النية او حسنها. فليس هناك مجال الآن لتسوية الحسابات القديمة مع جامعة نعرف جيدا انها كانت عاجزة عن تحقيق هدفيها في التضامن العربي ومنع ضياع فلسطين، والحقيقة، ان الدول العربية منذ حرب ١٩٤٨ هي المسؤولة عن هذا العجز وليس «الامانة العامة» المعينة من قبل الحكومات، ولا يجوز اتهام الامانة العامة بدون توجيه اتهام الى الحكومات التي وافقت على الغاء قرار الامم المتحدة (٣٣٧٩) والذي كان يساوي بين الصهيونية والعنصرية. وكان الغاء هذا القرار تمهيدا لادخال الكيان الصهيوني الى الجامعة او انشاء جامعة بديلة هي جامعة الشعوب الشرق اوسطية. وحدث هذا لارضاء واشنطن وبدون اي انسحاب من الجولان وجنوب لبنان وبدون حل المشكلة الفلسطينية وفي الوقت نفسه تستعد واشنطن لنقل سفارتها الى «القدس» واعتبارها عاصمة الدولة اليهودية القائمة على الاغتصاب. هذا وتمارس واشنطن الضغوط المستمرة على العرب لالغاء قوانين المقاطعة واغلاق «مكتب المقاطعة العربية» الموجود في دمشق، وهو اهم انجاز حققته الجامعة منذ تأسيسها.

نظام الشرق اوسطية

قال اسحق رابين للملك الحسن في مؤتمر الدار البيضاء الاقتصادي: الاترى، يا جلالة الملك، بأن مؤتمرنا هذا، يوفر آلية افضل من مؤسسة الجامعة العربية، ويلغي سبب وجودها، ويفرض لنشاء مؤسسة بديلة تكون دولتنا عضوا مشاركا فيها. وان العداء بين العرب واليهود سينتهي. حيث هناك عدو مشترك بيننا وبينكم، وهو الاصولية الاسلامية التي تعرقل عملية السلام، مما يدعونا للتعاون معا لانشاء مؤسسة تعمل للقضاء على الارهاب والعنف الاسلامي، كما تم القضاء على الشيوعية العالمية». ولقد قامت اذاعة لندن وبمناسبة العام الجديد، بتوجيه سؤال الى الخارجية الاسرائيلية، حول الانضمام الى الجامعة العربية، فردت الخارجية قائلة «نحن لا نمانع في دخولنا الجامعة، شرط الغاء اسمها، وميثاقها، وقرارات مؤتمرات القمم العربية» واضافت الخارجية الاسرائيلية انه اذا كان ميثاق الجامعة، يشترط ان تكون العضوية فيها، لدولة عربية اللسان، فان هذا ينطبق عليها ايضا، بسبب عدد الفلسطينيين العرب فيها، وزعمت بأن هناك دولا في المغرب العربي وجيبوتي والصومال، وهي دول عربية، ولا تتحدث اللغة العربية... وواضح من هذا الكلام، ان الكيان الصهيوني، لم يفهم انه يفتقد الى المواصفات المطلوبة في بنود الميثاق وخاصة البنود ٢، ٨، ٩ بالاضافة الى انه كيان غريب وقائم على الاغتصاب، ومن المعلوم انه عندما سئل د. عصمت عبد المجيد عن اليوم الذي سيدخل فيه الكيان الصهيوني الى الجامعة وتحويلها الى شرق اوسطية، فانه رد قائلا «اتمنى ان لا اكون موجودا في هذا اليوم»، ونحن نسأل ايضا، هل سينتهي دور الجامعة العربية فعلا؟ ومتى يتم اصدار وثيقة الدفن؟.

في الحقيقة... ان اصدار وثيقة الدفن سوف يتم لحظة الاعلان عن بدء سريان نظام الشرق اوسطية. وهذا ما يدفعنا الى التمسك بالجامعة رغم السلبيات المحيطة بها، فهي بيت العرب دوما من الشدائد والملمات، والملاذ الاخير لهم، مهما تقلبت بهم الاوضاع، ورغم الانتقادات القاسية التي يمكن ان توجهها الى هذه الجامعة، فان الجماهير العربية تتفق بأغلبيتها على اهمية استمرار دورها في مواجهة نظام الشرق اوسطية، الذي يجعل من الكيان الصهيوني سيدا للعرب، ومن هنا يمكن لنا تعريف نظام الشرق اوسطية ببساطة، بأنه نظام يربط المنطقة العربية مباشرة بالكيان الصهيوني، وبطريق غير مباشر بواشنطن، وهو نظام تابع للنظام العالمي الجديد، ويتم فيه الغاء مؤسسة الجامعة العربية، ونسف المشروع القومي الوحدوي الذي لم ير النور ابدا، ويعمل على تحطيم اي تجمع اقليمي عربي وتفتيته، والحيلولة دون التنامي، والعمل على تدمير الشخصية والذات القومية ومحو هويتها المميزة، والعمل على انجاز سوق الشرق الاوسط الجديد الذي دعا اليه بيريز، بديلا عن السوق العربية المشتركة، وبهذا تصبح وظيفة الكيان الصهيوني «قاطع طريق» يريد استغلال المنطقة زراعيا وصناعيا وجغرافيا، ويستولي على الحياة بعد الارض، ويعمل على تفتيت المنطقة طائفيا وعرقيا، ونفي الهوية القومية نهائيا، لتتحول الى الهوية «المسخ شرق اوسطية»، وللاسف فان بعض المثقفين العرب يعملون لتحقيق ذلك بالترويج لما يسمى بالتلاقي الثقافي والحضاري بين العرب واليهود. وكان لليهود حضارة!.

انتقادات قبل التأسيس

هناك انتقادات وجهت للجامعة وقت التأسيس يمكن تحليل البعض منها، بالنسبة لما تردد بأن هذه الجامعة، تم انشاؤها بقرار من بريطانيا، فان هذا ليس صحيحا، لان الدول الاجنبية التي اعلنت تأييدها لانشائها، كانت لكل منها حساباتها الخاصة، حيث ان تأييد بريطانيا والمانيا وتركيا واميركا لانشاء هذه الجامعة، كان يهدف لاستمالة العرب للوقوف معهم، خلال الحرب العالمية الثانية. كما انه ليس صحيحا ايضا ما تردد بأن نوري السعيد في العراق، ومصطفى النحاس في مصر، هما من اصدرا قرار تأسيسها، لان الدول السبع التي اسست الجامعة لم تكن دولا مستقلة في ذلك الوقت بشكل كامل. ولهذا كان الفضل لبلاد الشام وخاصة لبنان وسوريا وهي الدول المستقلة والتي انتشر فيها الفكر القومي، ومن هنا، فان الذي انشأ هذه الجامعة، هو الرغبة القومية في صناعة رابطة للتجمعات العربية، التي كانت موجودة في ذلك الوقت، ولهذا فان فكرة «الوحدة» كانت موجودة في مؤتمر المائدة المستديرة عام ١٩٣٩، وتجسدت في نشاطات «جمعية الاتحاد العربي» في اكثرية العواصم العربية، ومن هنا جاء «بروتوكول الاسكندرية» عام ١٩٤٤ مطلبا شعبيا عبر عنه المسؤولون العرب في «ميثاق» لتأسيس جامعة الدول العربية التي ظهرت الى الوجود في ٢٢ آذار عام ١٩٤٥. ورغم الانتقادات القاسية التي صدرت عند التأسيس، الا انها كانت تهدف لانجاح مهمتها وليس الى هدمها كما يحدث من «الشرق اوسطية» هذه الايام، ويمكن ايجاز بعض الانتقادات الهامة التي صدرت عند «التأسيس» وهي:

١ - قالت حركة القوميين العرب، ان هذه الجامعة لن تنجز مهمتها، وهي شر على القومية ووبال على الوحدة.

٢ - قال المفكر ساطع الحصري، ان الجامعة خيبت آمال القوميين، فهي للحكومات وليست للجماهير.

٣ - قال الوحدويون العرب، ان بريطانيا، حاولت ارضاء المشاعر العربية، بانشاء جامعة لا تمثل خطرا على الغرب.

٤ - قال المفكر عبدالله الريماوي، انها شعار الاستعمار، تحمي التجزئة وتمثل الطبقات الحاكمة.

٥ - قال مؤسس الحزب السوري القومي، المفكر انطون سعادة، نحن ضد العروبة المزيفة، ومع بناء العروبة الحقيقية.

٦ - قال حزب البعث، ان ميثاق الجامعة قاصر ولا يحقق الوحدة، ولقد كان الدكتور منيف الرزاز هو الذي اعلن الحرب الشعواء على الجامعة، ولكنه بعد عدة سنوات، شرح فكرته بأن تتحول الجامعة الى النضال الشعبي المسلح كي تمنع اليهود من احتلال فلسطين واعتبر ان هذا هو الطريق لتحقيق الوحدة.

٧ - قال التيار الديني المستنير على لسان الشيخ محمد احمد خلف الله، بأن الجامعة برهنت على فشل نظريتها، الا ان الإمام الشهيد حسن البنا، الذي اغتاله الملك فاروق، قد اعلن في مؤتمر الاخوان المسلمين، عدم معارضته للجامعة التي يمكنها ان توحد العرب، كمقدمة لتوحيد المسلمين حسب رأيه، وان الوحدة العربية امر لا بد منه لاعادة مجد الاسلام واقامة دولته.

... هذه كانت بعض الانتقادات عند التأسيس، اما بالنسبة للانتقادات الشائعة الآن، والتي تقول بأن الجامعة قد فشلت بعد خمسين عاما ولم تحقق هدفيها بالنسبة لفلسطين والوحدة، فان علينا ان لا نظلم الجامعة كثيرا، ولا نقلد هذا «المحاضر» الذي اتهم لبنان بأنه السبب في فشل فكرة الوحدة وانه بذلك تسبب في عدم تحقيق الوحدة العربية وتحرير فلسطين!.

وهكذا، يمكن للمرء ان يلاحظ، بكل حسرة، بأن فلسطين لم تتحرر، وان الوحدة لم تتحقق، لا بانشاء الجامعة، ولا بالتكتلات والمعاهدات التي تحدث كل مدة، وعلى حسب الموضة... بل وللاسف، فان عملية التجزئة لم تتسع افقيا فحسب، بل تعمقت عموديا، بتحول التجزئة الى عملية «انفصال دائم» تكرس لكل قطر هوية اجتماعية مستقلة. واستمر بناء الكيان الصهيوني الذي اصبح «سرطانا خبيثا» في الجسم العربي، يمنع اية وحدة، سواء كانت في بلاد الشام، او بين مصر وسوريا، وبالتحديد بين لبنان وسوريا، او بين مصر والسودان وليبيا. فكل وحدة تذهب مع الرياح الاقليمية. ويبقى واقع «سيكس - بيكو» للتجزئة قائما. وللاسف، هذا هو الواقع الوحيد الذي يستقبل به العرب، القرن الواحد والعشرين!.

* باحث مصري.

صراعات زعامات الليكود

يعتبر النقاد الحزبيون الاساسيون في الصحافة الاسرائيلية ان الانجاز الوحيد الذي تمكن زعيم حزب ليكود اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو من تحقيقه حتى الآن، يكمن في انه فاز بزعامة الحزب وتمكن من الاحتفاظ بهذه الزعامة دون بديل ولكن مع وقف التنفيذ. ذلك ان نتنياهو يبدو في داخل حزبه وكأنه ينفخ في تربة متقطعة، وصراخاته التي تنذر بقدوم «الذئب» تذهب سدى امام استهتار زملائه الكبار في الحزب وفي مقدمتهم اريئيل شارون ودافيد ليفي وبيني بيغن ابن رئيس الحكومة الاسرائيلية الراحل مناحيم بيغن.

يدعي خصوم نتنياهو الملقب تحببا بلقب «بيبي»، بأنه لا يمتلك «اي طرح سياسي حقيقي». ويضيفون ان الطرح السياسي الوحيد الذي يمتلكه، انما يعتمد على الافكار السلبية وعلى نقاط الضعف او الفشل التي تظهر عند رئيس الحكومة الحالي باسم حزب العمل اسحق رابين. وبتعبير آخر نجد انه في ازاء كل ما يقوله او يفعله رابين، فان بيبي يقول ويفعل عكسه تماما. هذه هي سياسته وهذه هي نقطة القوة في صمود زعامته. وهذا التكتيك من جانب نتنياهو يبدو له مربحا ومريحا على صعيد المنافسة الرسمية داخل اسرائيل. خصوصا وانه لا يعاني من اي خطر مقلق او محدق من جانب منافسيه ومعارضيه داخل الحزب.

اكثر من ذلك، لقد فشل نتنياهو في اثبات زعامته مرة اخرى عندما حاول تنظيم بعض الاحتفالات الحزبية. حيث تبين له ان زملاءه في الحزب يكنون له من الحسد والنكران اكثر مما يكنونه من الاحترام والتأييد. وقد ترسخ هذا الواقع وهذه الحقيقة في اعلان اريئيل شارون عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة القادمة عن اليمين الصهيوني المتطرف كما وانبرى رئيس الاركان السابق وزعيم حزب تسوميت المنقسم على نفسه، رفائيل ايتان لكي يعلن ترشيح نفسه ايضا للمنصب ذاته الذي يحلم به نتنياهو. كما وان بيني بيغن تصدى لمشروع بيبي على الرغم من ان صلب هذا المشروع لا يتعدى العودة الى اتفاقيتي كامب ديفيد اللتين كان ابوه مناحيم بيغن هو الذي اقرهما وصنعهما. وبالتالي فالهجمة الشرسة التي تتعرض لها زعامة نتنياهو من قبل كبار شخصيات المعارضة المشار اليها بالاضافة الى زعامة دافيد ليفي اليهودي الشرقي الذي لديه حساب طويل مع نتنياهو لم تتم تصفيته بعد منذ اجراء الانتخابات المسبقة داخل الحزب والتي انتهت بهزيمة نكراء لليفي من جراء تواطؤ وتآمر اليهود الاشكنازيين ضده، هذه الهجمة لم تهدأ نارها حتى الآن بل تحطمت على اعتاب زعامة نتنياهو الذي يصفه الكثيرون بأنه «شر لا بد منه» وانه زعيم فعلا ولكن مع وقف التنفيذ. وبتعبير آخر فان زعامة نتنياهو هي زعامة اسمية اكثر منها فعلية وذلك بسبب كثرة العوائق والحواجز التي تعترضه من الداخل اكثر من الخارج.

اريئيل شارون، الموصوف «بالذئب الداشر» يطالب بدخول المخيمات الفلسطينية مجددا وتصفية الحساب مع القوى الفلسطينية المنتفضة. وبنيامين نتنياهو يجد نفسه محاصرا بمثل هذه الطروحات التي تكاد تجرفه سواء ان قبلها او رفضها، وهو في مواجهتها يرفع الشعار القائل: «يجب اعطاء دافيد سيفا في يده ورفع العصابة عن عينيه» وهذا الشعار يتوازن مع متطلبات اليمين المتطرف ومع الاعتبارات الدولية الخارجية التي يرى نتنياهو بأنها تحول دون تمكن اليمين من ارتكاب مجازر جماعية وعمليات ترحيل كبرى مثلما كان يحصل في الاربعينات. وبالتالي لا بد من تحقيق الهدف نفسه باساليب متطورة ومنسجمة مع الظروف الموضوعية للمرحلة.

وهذا الاحراج الذي يواجهه نتنياهو في قيادة حزبه جعله بحسب رأي المراقبين لا يستطيع التعبير بحرية ووضوح عن موقفه الشخصي المستقل، بل يبقيه اسيرا لابتزاز المواقف المتطرفة او المتطرفة اكثر من هذا الزعيم او ذاك. وهذه العوامل تجعل حزب ليكود يبدو وكأنه من دون مشروع سياسي او استراتيجي، ومن دون زعامة تتصف بالقوة الكاريزماتية التي كانت له من قبل. ويزداد هذا الاحراج سوءا ايضا اذا اضفنا اليه احراج الاحزاب التي من المفترض بها ان تكون مناصرة له مثل حزب مفدال الديني القومي الذي يضغط على نتنياهو منذ الآن لكي يدلي بتصريحات تأييد واضحة للمستوطنات والمستوطنين حتى في اكثر المناطق حرجا مثل الجولان والقدس. والملاحظ انه كلما اقترب موعد الانتخابات القادمة، كلما اصبح الوضع اكثر صعوبة ودقة. خصوصا لجهة الصورة التي يحاول نتنياهو بثها عن نفسه وعن حزبه في نظر الاميركيين. ويقول المطلعون من داخل الليكود انه حتى لو اعطى الاميركيون وعدا لنتنياهو بدعمه في الانتخابات القادمة في مقابل التعهد بالتخلي عن قطاع غزة، فان هذا التعهد سيكون صعبا وعسيرا عليه حتى الاستحالة.

مع ذلك فان نتنياهو يريد الوصول الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية بأي ثمن. ولذلك فهو سيرفض تشكيل حكومة وحدة وطنية. لان مثل هذا الحل ربما خدم كلا من شارون ونتنياهو اكثر مما سيخدمه شخصيا. وهو بالتالي يراهن على اخطاء رابين وعلى سقطاته الأمنية التي تتمثل في عدم تمكنه من لجم العمليات العسكرية النوعية التي تشنها المقاومة داخل فلسطين وفي جنوب لبنان. والامر الذي يخشاه نتنياهو ايضا هو ان رابين وعمره حاليا ٧٤ سنة قد عكف الآن على تبني شخصيات شابة وموثوق بها من قبله مثل رئيس الاركان السابق الجنرال في الاحتياط ايهود براك ووزير الصحة السابق حاييم رامون الذي تصالح معه رابين وجعله من المقربين منه، لكي يكون مرشحه المقبل لرئاسة الحكومة ربما، في حين يكون براك مرشحه لتولي منصب وزير الدفاع. وهذه الخطوة الاجرائية من قبل رابين سوف تقضي على الكثير من آمال نتنياهو الذي يدرك تماما بأن لعبة الصراعات الحزبية في اسرائيل تقوم على استفادة هذا الطرف من اخطاء الطرف الآخر. لان اي حزب في اسرائيل لم يحقق الفوز في الانتخابات بل فاز بسبب فشل الحزب الآخر. وحتى موعد المعركة الانتخابية القادمة لن يكون بوسع نتنياهو ان يصنع اي شيء لمصلحة حزبه سوى ان يحصي اخطاء خصومه ويبني آماله عليها.

احسان مرتضى
باحث في الشؤون الاسرائيلية

جوسبان: هل يقود؟

اما وقد اصبح كل في موقعه... جاك شيراك رئيسا في الاليزيه وفرانسوا ميتران مواطنا عاديا، بعد تعريج على مركز الحزب الذي رعاه في شارع سولفيرينو حيث تذكر وذكر ووجه... من الطبيعي ان يكون لليونيل جوسبان موقعه، ليس كمرشح سابق جمع من حوله ١٤ مليون «نعم» بل كقائد ليسار اجمع عليه من منطلقات مشتركة.

هذا في المنطق.

لكن، من ناحية عملية - واذا لعبت الـ «اناء» - قد يواجه جوسبان بما يمكن ان يبقيه مجرد مرشح سابق او، في افضل الاحوال، في موقع الوجه السياسي البارز بين بارزين آخرين.

اذا حدث ذلك، اذا حيل دونه والقيادة، فمعنى ذلك خسارة لليسار عموما وللحزب الاشتراكي على وجه التحديد. ليس فقط لان الظاهرة الجوسبانية قد لا تتكرر في مدى منظور - خصوصا اذا اثبتت الشيراكية قدرة على التغيير وحققت ولو الحد الادنى منه - بل ايضا لان تهميش جوسبان سيخيب امال القواعد وبالتالي سيزيد في ضعف صدقية القيادات الحزبية واظهارها معدومة القدرة على تجاوز خلافاتها الشخصية التي كانت احد اهم الاسباب وراء ازمة الاحزاب عموما وفشلها في استجابة تطلعات مريديها.

ميزة جوسبان انه يختلف عن التقليديين ببراعته في خلق ارادة جماعية حول افكار كانت موجودة اصلا، لكن ليس بمثل الوضوح الذي اعتمده في عرضها. وبه اشاع الفرح بالانتماء ونقل العواطف والقناعات من الحماس الى الحركة واعاد الى الذاكرة ان القديم ليس مرفوضا في المطلق والحديث ليس مقطوعا عنه.

هكذا امكن اليسار ان يستعيد حضوره كقوة سياسية قادرة على الخروج من شكليات بعضها يعود الى القرن الماضي وغالبا ما كان يحول دون مصالحة في الواقع مع أصول التغيير وشروطه.

ولعل من حظ اليسار، ومنه الحزب الاشتراكي على وجه الخصوص، ان يكون جوسبان «النصف الثاني» او «الثالث» هو من وقع عليه الخيار لخوض معركة مصيرية كانت من دونه ستنتهي بهزيمة ساحقة قد لا تقوم لاحزاب اليسار قائمة بعدها تذكر بوجود هذه الاحزاب كقوة سياسية ينبغي ان تؤخذ في الحساب.

وليس من زمن بعيد كان قول ميشال روكار بما يفيد ان اليسار ينتهي والحزب الاشتراكي حقل خراب.

صحيح ان فرانسوا ميتران خرج كبيرا بعد ١٤ سنة من حكم حسب على اليسار بداية وعلى الاشتراكيين لاحقا، حتى في ظل حكومتي التعايش مع اليمين. لكن، هذا لا يلغي ان وهج اليسار بدا يأفل في هذا العهد بالذات وان المثقفين الذين كانوا رافده انفضوا من حوله ليصرفوا حماسهم في تأييد «تضامن» بولونيا، مثلا، بدلا من تركيز الافكار على كيفية اعادة اللحمة الى المجتمع الفرنسي.

مع ذلك، نجح جوسبان - الذي وقف على مسافة من الميترانية في حملته الانتخابية من دون ان ينتقص ولو ذرة من شخص الرئيس - في ابعاد المهانة عن حزبه في نهاية العهد واعاد قدرا كبيرا من الصدقية الى يسار مأزوم وواهن.

من هنا بديهية ان يكون صاحب هذا الانجاز المكرس بـ ٤٨ في المئة من اصوات الفرنسيين، القائد الطبيعي لليسار بغض النظر عن وضعه التراتبي في الهيكلية الحزبية. فالمهم ليس ان يكون الامين العام في حزبه او نائبا في الجمعية الوطنية - وجوسبان ليس هذا ولا هناك - بل ان يكون ذلك البارع في خلق تلك الارادة الجماعية حول افكار واضحة ونقل الحماس والعاطفة والقناعات الى موقع الفعل السياسي. وهذا ما حققه جوسبان فعلا في فترة لم تتجاوز ثلاثة اشهر.

اما ان يستفيد اليسار من هذه الظاهرة او ان يبقى، بأحزابه جميعا، محكوما بموزاييك من بارونات السياسة عديمي القدرة على التخيل والابتكار.

ومن قال، في حال كهذه ان اليمين - اذا غيّر ولو في حد ادنى - لن يكون بديلا في مساحة واسعة محسوبة على احزاب هجرت مواقعها الاصلية لاستيطان التناكف بعيدا عن اي نقاش في أي ساخن يهم المواطن؟

سعيد صعب

لما الضجة!

بالشكل فقط كان الفيتو الاميركي لقتل القرار الشاجب لمصادرة اسرائيل اراضي في القدس المحتلة، هو الاول ضد العرب منذ انتهاء الحرب الباردة. اما فعلياً فهو الثاني في غضون اسابيع قليلة بعد الفيتو الذي طبقته واشنطن بحظرها اي فتح ملف الترسانة النووية الاسرائيلية، خلال مؤتمر تمديد المعاهدة العالمية لحظر انتشار الاسلحة النووية.

والمفاجئ فعلا ليس اقدام الولايات المتحدة على استخدام الفيتو لتغطية «خطأ اي الحساب» اعترف به الاسرائيليون انفسهم. بل المفاجئ كان طبيعة ردود الفعل المصدومة من السلوك الاميركي. فكأن الفيتو اشبه بـ«ضربة على رأس» واهمين ايقظتهم على «حقيقة مرة» هي ان الاميركيين لا يريدون، ربما لا يستطيعون، ان يكونوا يوماً حكماً عادلا بين العرب واليهود، فكيف في وقت تبدأ فيه الحسابات الانتخابية.

وبعيداً عن العاطفة، اذا امعنا التفكير قد نجد الموقف الاميركي باستخدام الفيتو منطقياً اكثر من اقتراح القرار لشجب مصادرة الاراضي. فاي منطق يسند شجب مصادرة اراض هي في الاصل محتلة؟

وبعقلانية ايضاً، يلمس المرء ثقة اميركية مطلقة بان موقفها الشتثير للعاطفة العربية، لن يحدث مضاعفات لا يمكن ضبطها. صحيح انه قوى الكلام الطالب بقمة عربية تخصص لمسألة القدس، يمكن ان تؤسس لتضامن. لكنه كلام لا يبدو ان له حظاً كبيراً في ان يتجسد عملا على الارض.

ولا تتطلب ادارة الرئيس الاميركي الديموقراطي بيل كلينتون من العرب اكثر من تفهم الحساسيات الانتخابية التي «املت» عليها استخدام الفيتو لتوازن بذلك الكسب اليهودي الذي حققه الجمهوريون باقتراحهم نقل السفارة الى القدس التي كان قد مرر قرار على عجل في الكونغرس، في آذار ١٩٩٠، يعتبرها «عاصمة موحدة لاسرائيل».

ولم يكن بوسع ادارة كلينتون الا معارضة اقتراح نقل السفارة، لا لسبب مبدئي بل لانه سابق لاوانه، وباعتبار انه يصب في مصلحة دفع حظوظ اليمين الليكود في الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

لكن هذا الادارة ما كانت قادرة على الظهور بمظهر الاقل حماساً لليهود فوجدت في «الفيتو موازناً» يغطي «خطأ» حكومة اسحق رابين ويحفظ لها ايضاً خط الرجعة مع الصوت اليهودي النافذ في الانتخابات الاميركية.

ومع الثقة بان ردود الفعل العربية لن تتجاوز السخط الكلامي، فان الاسرائيليين والاميركيين بـ«لعبة» مصادرة الاراضي في تكريس منطق وجود قدس خالصة لاسرائيل وقدس اخرى، الشرقية، محتلة هي وحدها التي قدتكون محل تفاوض يوماً.

ونجح الاميركيون والاسرائيليون ايضاً في ارساء معادلة «ابتزازية» تربط بين الانتخابات في اميركا واسرائيل. تجعل العرب ناخباً سلبياً قبلوا ذلك ام ابوا، وهي: الديموقراطيون - العماليون او الجمهوريون - الليكوديون. اي بقاء كلينتون - رابين او مجيء روبرت دول - بنيامين نتنياهو!.

فهل بين العرب من يرضى بسقوط حكومة رابين «الراغبة بالسلام» لتخلفها حكومة ليكودية «معارضة للسلام»؟ اذا لا. فما علينا الا ان نتحمل متطلبات حاجة كلينتون لمسايرة الناخب اليهودي، وحاجة رابين لارضاء الرأي العام لاسرائيلي.

وفي النهاية ليس في الامر اي جديد، فلما الضجة!

فؤاد حطيط

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢ - ٣٥٦١١٢٢ فاكس - ٢٠٢ - ٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١ - ٧٠٣ - ٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠ - ٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - هـ ٣٣٢٩٤٢١
التحرير والإدارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٤/٣/٢/١ / ٨٠ - ٣٥٠٠٨٠ / ٧ - ٣٥٣١٠٦ / ١ - ٣٤٩٤٣٠ / ٢/ ٢ - ٣٥٠٠٠١ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

«ان قضيتنا النضالية ليست مثل اي قضية في النضال الانساني... لا شك حول قضيتنا ولا شبهة».
جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«تختلف مقاييس السعادة باختلاف الشعوب والازمنة».
سبنسر

حول العالم

الجامعات الأميركية تتنافس على متحدثين من المشاهير لتسليط الأضواء على حفلات التخرج

تحتدم المنافسة بين جامعات اميركية تطمح الى الشهرة وتطمع في جمع تبرعات كافية. في استضافة مشاهير مثل زعماء الدول ونجوم السينما ورواد الفضاء ومذيعي التلفزيون لالقاء خطب في حفلات تخريج دفعات جديدة تسلط عليها الاضواء.

والهدف من هذه الحفلات ليس مزيدا من الحكمة يتلقاها المتخرجون بمقدار ما هي دعاية ودعم لمكانة الجامعة ومحاولة لاجتذاب متبرعين.

قال جيمس فريدمان رئيس جامعة دارتماوث المرموقة في هانوفر بنيوهامبشاير التي حظيت بمتحدث يعتبر جائزة تفوق كبيرة الا وهو الرئيس الاميركي بيل كلينتون «انها منافسة قوية للفوز بمكانة عالية».

كما قبل كلينتون دعوات للتحدث في جامعة ميشيغان هذا الشهر والاكاديمية الجوية في كولورادو سبرينغز في حزيران.

وبينما تتنافس جامعات على دعوة كلينتون تكتفي اخرى بشخصيات مثل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش او الاميرة ديانا او الاغا خان او كوني شونغ من شبكة تلفزيون «سي بي اس».

وقال فريدمان «اصبح العاملون في وسائل الاعلام مرغوبين جدا لانه يسهل التعرف عليهم».

وتضم قوائم من دعتهم جامعات الولايات المتحدة للتحدث في حفلات التخرج رئيس جمهورية التشيك، الكاتب فاسلاف هافيل في هارفرد وباربرة سترايسند في برانديس ووزير خارجية اسرائيل شمعون بيريز في كلية براون وهنري.

وتثير المنافسة بين مؤسسات علمية في ولاية تغص بها مثل ماساشوستس حيث توجد نحو ١٢٠ كلية وجامعة مناقشات حامية. وحدث أن نشب خلاف حاد بين جامعة سافولك وكلية بوسطن حول استضافة جون هيوم الزعيم السياسي في ايرلندا الشمالية والمرشح للحصول على جائزة نوبل للسلام.

وبعض احاديث التخرج لم تكن مجرد أنباء في الصحف بل ان بعضها كان حدثا تاريخيا مثل خطاب ونستون تشرشل عن «الستار الحديدي» العام ١٩٤٦ في كلية وستمينستر في ميسوري.

وفي العام ١٩٤٧ القى جورج مارشال وزير خارجية اميركا في ذلك الوقت خطاب التخرج في جامعة هارفرد واعلن فيه مشروع مارشال لاعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

وفي ١٩٥٣ وفي ذروة المكارثية وجه الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور تحذيرا قويا للشعب الاميركي في خطاب القاه في جامعة دارتماوث قال فيه «لا تنضموا الى حارقي الكتب. لا تظنوا انكم تستطيعون اخفاء اخطاء بالتخلص من ادلة تؤكد وجودها».

(رويتر)

متقاعد يخرج مليونيراً



دخل مسابقة دولية للبوكر بمبلغ ٢٢٠ دولارا وخرج منها بطلا ومليونيرا. وقبل ثلاثة اسابيع. بدأت البطولة في فندق وكازينو «بونيون هورس شو» في لاس فيغاس. اختتمت امس الأول بحصول المحامي المتقاعد دان هارينغتون. من كاليفورنيا. على مبلغ ١.٢٤٩ مليون دولار (الصورة). وتمكن هارينغتون من هزيمة هاورد غولد فارب. في المراهنة الأخيرة بمبلغ ١٤٤٠ دولارا. إذ حصل على ورقتين من فئة الثمانية وورقتين من فئة الملكة.

(أ ب)

علماء يوقظون جرثومة نائمة منذ ٤٠ مليون سنة

تمكن فريق من العلماء في جامعة كاليفورنيا من إيقاظ جرثومة كانت في حال سبات داخل نحلة ماتت منذ ٢٥ إلى ٤٠ مليون سنة وبقيت محفوظة في شجرة متحجرة.

وقال رول كانو، احد هؤلاء الباحثين، في حديث نشرته مجلة «سايِنس» العلمية المتخصصة امس ان الجرثومة كانت في «سبات عميق وقد أيقظناها». وأضاف ان هذه الجرثومة «ليست حية فقط ولكنها تنتج نوعا من المضادات الطبيعية نحاول التأكد ما إذا كانت ذات فائدة طبية».

وأشار الى ان الفريق اكتشف الجرثومة في بقايا نحلة وقعت أسيرة الصمغ في إحدى الأشجار التي تحجرت على مر العصور.

وأوضح ان بعض الجراثيم قادرة على السبات ملايين السنين بفضل ما تفرز من لقاحات شديدة المقاومة للمواد الكيميائية وتقلبات المناخ.

وتشبه هذه الوقائع ما تحدث عنه فيلم الخيال العلمي «جوراسيك بارك» حيث تمكن العلماء من العثور على موروثة ديناصور حفظت في مادة العنبر المتحجرة.

(أ ف ب)

سردينيا: المافيا تخطف صاحب فندق فخم

أعلن مصدر في الشرطة الإيطالية امس ان مجموعة مسلحة خطفت في سردينيا في وقت متأخر من مساء امس الأول فيروتشيو تشيتشي (٥٩ عاما) وهو صاحب فندق فخم يضم ٧٠٠ غرفة ويطل على البحر.

وقد قام أربعة رجال ملثمين ومسلحين ببنادق ورشاشات ومسدسات بخطف صاحب فندق «فيلاجيو بلماسيراء في كالا غونون بالقرب من دور غالي في منطقة نيورو (شرقي سردينيا).

وبعد أن أوثقوا عائلته وقطعوا خطوط الهاتف ارغم الرجال الأربعة تشيتشي على فتح الخزنة ثم خطفوه واختفوا سريعا على إحدى الطرق الجبلية. وقد أرسلت الشرطة تعزيزات قوية في محاولة للعثور على الخاطفين.

وبخطف فوروتشيو تشيتشي ارتفع الى أربعة عدد الأشخاص الذين تحتجزهم منظمة «أنونيما سيكستري» السردينية التي تلجأ إلى عمليات الخطف للحصول على فدية.

(أ ف ب)

يا سروال مَن يرتديك؟!

في قلب أحد مراكز التسوق الضخمة في هونغ كونغ. امتد سروال من «الجينز» بارتفاع مبنى من ثمانية طوابق (الصورة).

وبالطبع لن يرتديه أحد، ولن يفكر بخوض تجربة محاولة ارتدائه، إلا انه سيجذب من يشتري من المتاجر العديدة داخل المركز.

وهو أكبر سروال من «الجينز» في العالم. واستعمل في حياكته ٣٨٠٠ مترا من القماش، ويبلغ وزنه ٣٧٠ كيلوغراما، وهو لهذا دخل كتاب «غينيس» للأرقام القياسية. (رويتر)

سوق غروزني تعود إلى الحياة في ظل دوي المدافع والاشتباكات في الشيشان

بالرغم من الدمار الذي خلفته الاشتباكات العنيفة بين القوات الروسية والمقاتلين الشيشان. في جمهورية الشيشان فان المواطنين الشيشان يصرون على ممارسة حياتهم الطبيعية.

ففي الصباح الباكر تنهض مدينا علي مراد زيبفا وتخرج متحدية الحرب. وتسافر مارة بقوات روسية لاحضار كميات من الثوم الطازج الى غروزني. من سفوح جبال في القوقاز استولى عليها الثوار.

قالت مرادزيبفا وهي تغطي رأسها بوشاح وترتدي ثوبا مزركشا «امر احيانا بمناطق يدور فيها قتال على الطريق. ولكنني لم اعد اخشى شيئا».

ورفعت مرادزيبفا وهي ام لاربعة اطفال صوتها وهي ترى جنديا روسيا يقترب «لولا انني اعول اطفالي لكنت الآن احارب في الجبال. الحرب لن تنتهي حتى لو مات آخر رجل لان النساء سيقاتلن عندئذ. سنستمر في التجارة لانها بلدنا. لن نستسلم».

وفي خلال مبان منهارة ودوي القصف بين وقت وآخر بدأت الحياة تعود الى سوق غروزني المركزية او البازار الذي كان اكبر سوق من نوعه في القوقاز.

ويلتقي شيشان كثيرون في السوق يحيون الاصدقاء ويستفسرون عن غائبين ويتبادلون الاحاديث عما آلت اليه غروزني التي دكتها القنابل اكثر من اي مدينة اوروبية في الحرب العالمية الثانية.

وتجلس قرويات على اكوام من الركام امام ما احضرنه من خضر ومنتجات اخرى الى السوق ويلتفت حولهن خشية اقتراب جنود روس يبحثون عن الجعة ليأخذوها معهم. وتخيم على البازار الكبير سحب من الدخان المتصاعد من عوادم السيارات وتخترق الآذان أصوات موسيقى الديسكو الاميركية الصاخبة المنبعثة من دبابات روسية مسرعة تثير الاتربة.

ويتفق الجميع تقريبا على انه لا تلوح بارقة في الافق لانهاء الحرب المحتدمة منذ خمسة اشهر. وكلما شددت القوات الروسية هجومها على قرى يسيطر عليها الثوار كلما ارتفعت الاسعار في بازار غروزني.

ارتفع ثمن الكيلو غرام من البصل من اراضي الشيشان المنخفضة التي تعج بالثوار الى ١٥٠٠ روبل (٣٠ سنتا) وكان ٥٠٠ روبل (عشرة سنتات) قبل اسبوع. كما ارتفع ثمن الكيلو غرام من السكر الى ٣٧٠٠ روبل (٧٥ سنتا) من ٣٠٠٠ روبل (٦٠ سنتا).

ويعيش الناس في غروزني في جو من عدم الاستقرار حيث تهتز المدينة ليلا بدوي القصف وفي النهار تحوم طائرات هليكوبتر مسلحة فوق المدينة على ارتفاع منخفض.

قالت ليلى وقد افترشت الارض بملاءة من البلاستيك لتبيع شوكولاتة وجعة تركية «عندما يبدأ الجنود الروس في اطلاق الرصاص ترتفع الاسعار».

وقالت روسية عجوز وهي تتشبث بكيس وضعت فيه مشترياتها «الوضع لن يعود طبيعيا على الاطلاق» وقالت ماريتا زيلموخا نوفا التي جاءت الى السوق لتبيع اجهزة تلفزيون صغيرة تعمل على بطاريات السيارات «الحياة هنا اصبحت خطرة جدا. عندما تلعب الخمر برؤوس جنود روس سكارى يطلقون الرصاص على بعضهم البعض الناس خائفون ويرفضون الخروج».

(رويتر)

محطة أخيرة

على الرغم من ان الرئيس رفيق الحريري خرج امس من الشباك. ليعود غداً من الباب. اقوى ربما من ذي قبل. فان هذه العودة لن تكون على المدى البعيد في مصلحته.

فالاستقالة الرسمية هذه المرة. لن تتميز كثيراً عن ازمات الاعتكاف السابقة. التي افقدت الحريري بعض رصيده السياسي. وكشفت انه ليس على القدر الكافي من الحنكة في السياسة. بالمقارنة مع ذكائه الخارق في الاقتصاد.

ومهما تغير في حكومته المقبلة. وهو تغيير يعرف الجميع انه لن يكون على مراده كليا. فان خصومه المحليين لن يخرجوا خاسرين من هذه المعركة. فضلا عن ان صورته كساع الى السلطة باي ثمن. ستترسخ الآن اكثر من اي وقت مضى.

اما خسارته المرجحة لفكرة التمديد للرئيس الياس الهراوي. بعد هذه الاستقالة. فانها لا تقارن بخصومته الجانية مع المرشحين الآخرين كافة. ولا بتراجع دوره المحتمل في اختيار الرئيس المقبل وفي العهد الجديد.

لكن هذا الدور ما زال بالامكان ترميمه. فقط اذا اقفل الحريري بابه بشكل نهائي. ورفض اعادة تكليفه المرتقبة. واكتفى بما بدده حتى الآن من ثروته. على سلطة وهمية. وعلى مظاهر هامشية. لا تليق بمن هو في سنه. يمكن ان يستهلك من الآن وحتى يبلغ السبعين الكثير من مستشاريه على درج السراي. قبل ان يعود مظفرا الى وظيفة تقاعدية لم تخلق اصلا لاصحاب الشباب والمال...

اما عن الوطن. فانه باق. وهو يستطيع الانتظار.

ساطع نور الدين

دراسة لباحثين أميركيين عن الإيدز: سياسة صندوق النقد قد تفاقم الوباء

قال باحثون امس الاول ان صندوق النقد الدولي والمصرف الدولي اوجدا عوامل اجتماعية وسياسية ربما تكون ساهمت في انتشار فيروس الايدز في الدول النامية.

وقال بيتر لوري وهو باحث بجامعة كاليفورنيا في مركز سان فرانسيسكو لدراسات منع الايدز في الدول النامية.

وجاء ذلك في مقال كتبه لوري ونشر في عدد ١٨ ايار لصحيفة «ايدز» العلمية.

وقال: «جهود منع انتشار الفيروس في هذه الدول تركز على تغيير سلوك الافراد وغالبا تتجاهل عوامل اقتصادية اجتماعية تساهم في انتشار الفيروس».

وقال لوري «اذا كنا جادين في استئصال شأفة هذا الوباء العالمي فان كل شيء بما في ذلك البرامج الاقتصادية التي ينظر اليها على انها (البقرة المقدسة) سيتعين طرحه للنقاش».

وتنفذ دول كثيرة في العالم الثالث برامج اصلاح هيكلي كشرط لتلقي قروض من صندوق النقد والمصرف الدولي. وذكر المقال ان ٨٩ دولة نامية بدأت تطبيق ٥٦٦ برنامجا للاصلاح الهيكلي فيما بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩١.

وقال لوري ان هذه البرامج ربما اوجدت ظروفا مواتية لانتشار فيروس الايدز حيث انها في حالات كثيرة اضعفت البنية الاجتماعية في الدول النامية وزادت المخاطر التي يتعرض لها المواطنين.

وقال ان برامج التعديل الهيكلي يمكن ان تساعد في انتشار الوباء عن طريق «التركيز على التصدير ومن ثم دعم النزوح الى مناطق الحضر» مشيرا الى ان المدن في الدول النامية تتزايد بسرعة.

اضاف: «المهاجرون العمال يمكن ان يكون لهم شريكة واحدة للممارسات الجنسية في الريف في حين يكون لهم اكثر من شريكة في المدينة».

وقال: «ان سياسات خفض العملة والمحاولات الاخرى لدعم الصادرات عرقلت الاقتصاديات في المناطق الريفية وزادت من الهجرة الى المدن.

كما ان المطالبة بخفض نفقات الرعاية الصحية ساهمت في تقليل الموارد المتاحة لمنع انتشار فيروس الايدز وبرامج العلاج منه». (رويتر)

اعتقال رجل الأعمال الألماني يورغين شنايدر

قال المكتب الجنائي الاتحادي الألماني، أمس، ان رجل الأعمال الألماني البارز يورغين شنايدر الهارب منذ أكثر من عام بعد انهيار أمبراطورية أملاكه الضخمة اعتقل في الولايات المتحدة.

واعتقل رجال مكتب التحقيقات الاتحادي شنايدر البالغ من العمر ٦١ عاما والذي أفلست شركته بسبب ديون زادت عن خمسة مليارات مارك (٣.٥ مليار دولار) اثناء خروجه من سيارة في وسط ميامي.

واعتقلت زوجته كلوديا التي اختفت في نيسان عام ١٩٩٤ بعد فترة وجيزة في مبنى سكني فخم على الساحل في ضاحية هاليندال بميامي حيث عاش الزوجان خلال الأشهر الثمانية الاخيرة على الأقل.

وعلى الفور رحب دويتش بنك وهو أكبر دائن بمفرده لشنايدر باعتقال رجل الأعمال المفلس المدين للبنك بنحو ١.٢ مليار مارك (٨٢٩.٧ مليون دولار).

وتخلى شنايدر في العام الماضي عن أمبراطوريته التي كانت تشمل بعضا من اشهر المراكز التجارية والمكاتب الادارية في المانيا ليواجه الافلاس ومنذ ذلك الحين تسعى السلطات الى القبض عليه بتهمة الاحتيال.

وادار شنايدر مصالحه التجارية من دارة تشبه القلعة في تانوس هيلز خارج فرانكفورت ويواجه اتهامات بتزوير عقود إيجار لعقارات للحصول على قروض مصرفية تتجاوز بكثير قيمة تلك المباني. (رويتر)

□ لشبونة ـ بدأ حراس محمية طبيعية في جزيرة بيلينغاس السياحية شمالي لشبونة بالاعداد لعملية تهدف الى القضاء على ثلاثين الفا من طيور النورس، أدى تكاثرها الى الاخلال بتوازن البيئة.

وسيتم القضاء في مرحلة أولى من العملية التي يشرف عليها العالم البرتغالي راول سانتوس والخبير الاميركي توم غوتل على نصف هذه الطيور الفضية اللون التي أصبحت تشكل خطرا بعددها وهي تشكل تهديدا أيضا على السياح الذين يبتعدون عن المنطقة التي تحلق فيها هذه الطيور بسبب عدوانيتها. (أ ف ب)

□ ليون ـ أعلن مسؤولون في جمعية «ميستيا» أن دارا لاستقبال المصابين بمرض نقص المناعة المكتسب (الإيدز) ستفتح قريبا في باريس وهي الأولى من نوعها في فرنسا. وستكون هذه الدار المجهزة طبيا مستعدة لاستقبال المرضى اعتبارا من الربع الثاني من العام ١٩٩٦ وذلك في ١٩ غرفة فردية. وستستقبل المرضى الذين يغادرون المستشفى وهم في حالة خطيرة أو في حالة من العجز تمنعهم من العودة الى بيوتهم. (أ ف ب)

□ نيويورك ـ اكدت وزيرة العدل الأميركية جانيت رينو أنها لم تتابع على شاشة التلفزيون محاكمة بطل كرة القدم السابق الممثل أو.جي. سيمبسون. لأنها تفضل قراءة كتب الأطفال على مشاكل القضاء اليومية. (أ ف ب)

رحيل «الساحرة»

تألقت خلال الستينات في دور «الساحرة المحبوبة» التي حازت على إعجاب المشاهدين لمسلسلها. قبل أن تعلن وفاتها أمس الأول في لوس انجلس.

وتوفيت الممثلة الأميركية اليزابيت مونتغومري (٥٧ عاما)، بعد إصابتها بالسرطان والى جانبها زوجها روبرت فوكسوورث وأولادهما.

وفي الصورة، «الساحرة» في لقطة ساحرة تبدو خلفها مدينة لوس انجلس، في العام ١٩٦٤، وهي في عز تألقها. (أ ف ب - أ ب)